www.quranonlinelibrary.com

فتح الكريم

في

متشابه القرءان العظيم

نظم وشرح

محمد بن عيد الشعباني

غفر الله له ولوالديه وللمسلمين

www.quranonlinelibrary.com

الطبعة الثانية للمؤلف

٠١٠٠٨١١٣٨٣٦

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

١٤٤٥هـ=٢٠٢٤م

رقم الإيداع: ٣٨٥٤/ ٢٠٠٩

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

بسم الله الرحمن الرحيم

www.quranonlinelibrary.com

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

أولا المتن

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمـــة (١٤)

١- قَـــالَ مُحَمَّـــدٌ هُـــوَ ابْـــنُ عِيْـــدِ أَحْمَـــــدُ رَبِّي اللهَ ذَا التَّمْجِيـــــدِ
٢- حَمْـــدًا مُبَارَكًـــا كَثِـــيرًا طَيِّبَـــا مُصَـــلِّيًا عَـــلَىٰ النَّبِـــيِّ المجتبَـــىٰ
٣- مُحَمَّـــــدٍ وَآلِـــــهِ الأَبْـــــرَارِ وَكُـــلِّ مُقْـــرِئٍ وَكُـــلِّ قَـــارِي
٤- وَبَعْـــدُ فَـــالْقُرْآنُ نُـــورٌ كُلُّـــهُ وَخَـيْرُ أَهْـلِ الْعِلْـمِ قَـدْرًا أَهْلُـهُ
٥- الْعَـــامِلُونَ الْمُخْلِصُـــونَ الْخُشَّـــعُ وَقَـــدْرُهُمْ عِنْـــدَ الإِلَـــهِ أَرْفَـــعُ
٦- فَـــذَاكَ فَضْـــلٌ لايفُـــوتُ مُفْلِحًـــا فَلْتَجْتَهِـــدْ فِي حِفْظِـــهِ مُصَـــحِّحَا
٧- وَصَـــاحِبِ الْقُـــرْآنَ بِالتَّعَاهُـــدِ فَلَيْسَ مَنْ يَسْعَىٰ كَمِثْلِ الْقَاعِدِ
٨- فَكُـــنْ مُرَاجِعًـــا عَـــلَىٰ الـــدَّوَامِ وَخُـــصَّ الاشْـــبَاهَ بِـــالاهْتِمَامِ
٩- وَهَـــاكَ نَظْمَنَـــا لَهَـــا مُفَصِّـــلا سَـــمَّيْتُهُ فَـــتْحَ الْكَـــرِيمِ حَصِّـــلا
١٠- جَعَلْتُـــهُ ضَـــوَابِطًا مؤَصَّـــلَهْ وَبَعْـــدُ كُـــلُّ سُـــوْرَةٍ مُفَصَّـــلَهْ
١١- فَـــدُونَكَ الأَيَّـــامَ وَاللَّيَالِيَـــا فَكُـــنْ لآيِ الـــذِّكْرِ دَوْمًـــا تَالِيَـــا
١٢- وِرْدًا وَلَوْ جُزْءًا فَقَطْ فِي الْـمُصْحَفِ وَاطْلُـبْ تَجِـدْ خَـيْرًا وَلا تُسَـوِّفِ
١٣- فَـــإِنْ بِيَـــوْمٍ لَمْ تُرَاجِـــعْ وِرْدَكَـــا فَاعْلَمْ بِأَنَّكَ قَدْ نَقَضْـتَ حِفْظَكَـا
١٤- فَـــاللهُ يَهْـــدِينَا إِلَىٰ الْقُـــرْآنِ لِنَفُـــوزَ بِالْجَنَّـــاتِ وَالرِّضْـــوَانِ

١ـ ضابط في (يَاأَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا) ،(يَاأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا) (٢)

١٥- (يَاأَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا) فِي الْبَقَرَهْ ثُـــمَّ (اتَّقُـــوا) ثَلاثَـــةٌ مُشْـــتَهِرَهْ
١٦- بِـــالْحَجِّ وَالنِّسَـــاءِ مَـــعْ لُقْمَانَـــا أَفْلَـــحَ مَـــنْ بِرَبِّـــهِ اسْـــتَعَانَا

٢ـ ضابط في (يَاأَيُّهَا النَّاسُ)، (أَيُّهَا النَّاسُ)، (قل يأيها الناس) (٣)

١٧-(يَاأَيُّهَا النَّاسُ) بِسِتَّةَ عَشَرَ ... وَقَبْلَهَا قُلْ أَرْبَعٌ قَدِ انْتَشَرْ

١٨-بِيُونُسٍ (إِنْ كُنْتُمُو) (قَدْ جَاءَكُمْ) ... إِنِّي بِالْأَعْرَافِ وَبِالْحَجِّ لَكُمْ

١٩-وَ(أَيُّهَا النَّاسُ وَيَأْتِ) بِالنِّسَا ... بِغَيْرِ (قُلْ) وَ(يَا) فَمَوْضِعٌ رَسَا

٣- ضابط في (أَطِيعُوا اللهَ وَرَسُولَهُ) (وأطيعوا الرسول) (٣)

٢٠- وَجَا(أَطِيعُوا اللهَ)مَعَ (رَسُولَهُ) ... ثَلاثَةُ الأَنْفَالِ، (قَدْ سَمِعَ) لَهُ

٢١- وَ(وَالرَسُولَ) آلِ عِمْرَانَ مَعَا ... وَكُرِّرَت (أَطِيعُوا) خَمْسًا فاسْمَعَا

٢٢- لَدَىٰ النِّسَا مَائِدَةٌ وَالنُّورُ ... مُحَمَّدٌ، تَغَابُنٌ مَشْهُورُ

٤- ضابط في: "ولكن أكثرهم" وغيرها "ولكن أكثر الناس" (٧)

٢٣- (أَكْثَرَهُمْ) بُعَيْدَ (لَكِنَّ) ذُكِرْ ... فِي أَوَّلِ الأَعْرَافِ وَالنَّمْلِ الزُّمَرْ

٢٤- الْأَنْعَامِ وَالْأَنْفَالِ ثُمَّ فِي الْقَصَصْ ... وَيُونُسَ الدُّخَانِ وَالطُّورِ يُخَصْ

٢٥- فَهَذِهِ يَا صَاحِبِي ثِنْتَا عَشَرْ ... وَ(أَكْثَرَ النَّاسِ) بِسَبْعَةَ عَشَرْ

٢٦-وَبَعْدَ كُلِّهَا (لَا يَعْلَمُونَ)ـا ... وَالثَّانِ فِي الْأَنْعَامِ (يَجْهَلُونَ)ـا

٢٧- وَ(يُؤْمِنُونَ) ثَانِياً بِغَافِرِ ... وَهُودَ ثُمَّ الرَّعْدَ أَيْضًا فَاذْكُرِ

٢٨- وَ(يَشْكُرُونَ) ثَانِياً بِيُوسُفَا ... كَيُونُسٍ وَالنَّمْلُ فَرْدًا فَاعْرِفَا

٢٩- وَثَالِثًا بِغَافِرٍ وَالْبَقَرَهْ ... فَاحْفَظْ هَدَاكَ اللهُ مِثْلُ الْمُهَرَهْ

٥- ضابط في (أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللهَ)، و(أَلَمْ تَعْلَمْ) (٣)

٣٠- (أَلَمْ تَرَ) الْعَشْرَةُ (أَنَّ اللهَ) ... فَاطِرُ ثُمَّ النُّورُ مَوْضِعَاهَا

٣١- لُقْمَانُ إِبْرَاهِيمُ ثُمَّ الزُّمَرُ ... وَ(قَدْ سَمِعَ) وَالْحَجُّ لَيْسَ الآخِرُ

٣٢- وَأَرْبَعٌ (تَعْلَمْ) مَعاً بِالْبَقَرَةِ مَائِدَةٌ وَالْحَجُّ فِي الآخِرَةِ

٦- ضابط في قوله تعالى (أَلَمْ تَرَ)، و(أَوَلَمْ يَرَ) (١)

٣٣- (أَلَمْ تَرَ) الْأَصْلُ وَجَاءَ(أَوَلَمْ) مَعْ غَيْبِ يَاسِينَ وَالأَنْبِيَاءِ تَمْ

٧- ضابط في " أَلَمْ يَرَوْا " وَ" أَوَلَمْ يَرَوْا "و" أَوَلَمْ يَنْظُرُوا "و" أَوَلَمْ يَعْلَمُوا "و" أَفَلَمْ يَرَوْا " و" أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ ":-(٥)

٣٤- (أَلَمْ يَرَوْا) الْأَنْعَامِ وَالأَعْرَافِ وَالنَّمْلِ ثَانِي النَّحْلِ يَا (كَمْ) وَافِ

٣٥- وَ(أَوَلَمْ) بِالرَّعْدِ والإِسْرَاءِ وَالْنَّحْلِ الاولَى ثُمَّ فِي الشُّعَرَاءِ

٣٦- وَالْعَنْكَبُوتِ اثْنَانِ رُومٌ بَعْدَهَا وَسَجْدَةٌ وَيَا بِثَانٍ عُدَّهَا

٣٧- وَفُصِّلَتْ الاحْقَافُ وَالْمُلْكُ أَمَرْ وَ(يَنْظُرُوا) الأَعْرَافِ (يَعْلَمُوا) الْزُّمَرْ

٣٨- وَ(أَفَلَمْ يَرَوْا) سَبَأٌ، و(يَهْدِ) طَهَ وَ(أَوَلَمْ) بِسَجْدَةٍ أُولاهَا

٨- ضابط في قوله تعالى (أُنْزِلَ عَلَيْهِ ءَايَةٌ) (٥)

٣٩- وَبَعْدَ (أُنْزِلَ عَلَيْهِ) (ءَايَةُ) مَعْ (وَيَقُولُ) اثْنَانِ رَعْدٌ ثَابِتُ

٤٠- وَ(وَيَقُولُونَ) يُونُسَ اسْمَعُوا وَ(ءَايَةٌ) فِي الْعَنْكَبُوتِ فَاجْمَعُوا

٤١- وَ(مَلَكٌ) فِي ثَامِنِ الأَنْعَامِ وَ(كَنْزٌ)اقْرَأْ هُودَ يَا هُمَامِي

٤٢- لَكِنْ إِلَيْهِ (مَلَكٌ) يَا صَاحِبِي فِي سَابِعِ الْفُرْقَانِ هَاكَ فَاكْتُبِي

٤٣-وَ(نُزِّلَ) الأَنْعَامِ رُبَعِ (إِنَّمَا) مَعْهُ (عَلَيْهِ ءَايَةٌ) فَلْتَعْلَمَا

٩- ضابط في وقوع (الإنس) قبل (الجن) والعكس (٣)

٤٤- وَالإِنْسُ قَبْلَ الْجِنِّ فِي جَنٍّ قُرِي (عَدُوًّا) الأَنْعَامِ مَعْ الاسْرَا دُرِي

٤٥- وَالْعَكْسُ (يَا مَعْشَرَ) فِي الأَنْعَامِ وَسُورَةِ الرَّحْمَنِ ذِي الإِكْرَامِ

٤٦- وَمَوْضِعَا الأَعْرَافِ مِثْلَ فُصِّلَتْ وَالنَّمْلُ وَالأَحْقَافُ وَالـذَّرْوِ تَلَـتْ

١٠ـ ضابط في (لَكُمْ آيَاتِهِ)، (لَكُمُ الآيَاتِ) (٤):-

٤٧-وَقُـلْ (لَكُـمْ آيَاتِـهِ) قَبْـلَ (أَلَمْ) فِي بَقَـرَةٍ وَآلِ عِمْـرَانَ اعْتَصِـمْ

٤٨-وَثَالِـثٌ مُنْفَـرِدٌ فِي المَائَـدَهْ وَالنُّورُ لَكِنْ قَبْلَ جَمْعِ قَاعِدَهْ

٤٩-وَغَيْرُهَـا ثَلاثَـةُ (الآيَـاتِ) وَ(الْعَفْوَ) مَعْ (فَاحْتَرَقَتْ) فَهَاتِ

٥٠-وَالمَاضِ فِي عِمْرَانَ مَعْ (إِن كُنتُمُو) لَكِنْ (لَعَلَّكُمْ) حَدِيدًا (اعْلَمُوا)

١١- ضابط في (ٱلذِّكْرُ عَلَيْهِ) و(عَلَيْهِ ٱلذِّكْرُ) (٢)

٥١- (أَءُلْقِيَ ٱلـذِّكْرُ عَلَيْـهِ) فِي الْقَمَرْ صَـادٌ (أَءُنـزِلَ عَلَيْـهِ) فَاشْـتَهَرْ

٥٢- وَ(نُـزِّلَ) الحِجْـرُ كَـذَا الْفُرْقَـانُ وَمَوْضِعُ (ٱلـذِّكْرُ) أَتَـىٰ (ٱلْقُـرْءَانُ)

١٢-ضابط في ﴿كَلَّآ إِنَّهُۥ تَذْكِرَةٌ﴾ ﴿كَلَّآ إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ﴾ (١)

٥٣- وَ (إِنَّـــهُۥ تَـــذْكِرَةٌ) يَـٰٓأَيُّهَـــا وَعَـــبَسَ الْقُـــرُوءُ (كَـــلَّآ إِنَّهَـــا)

٣١- ضابط في (إِنِّي ذَاهِبٌ) و(إِنِّي مُهَاجِرٌ)،وَ(الرَّجْعُ) وَ(الرَّدُّ) (٢)

٥٤- (وَقَـالَ إِنِّـى ذَاهِـبٌ) فِي الـذِّبْحِ (مُهَـاجِرٌ) فِي الْعَنْكَبُـوتِ رِبْحِـي

٥٥- وَالرَّجْـعُ فِي طَـهَ وَعِنْـدَ فُصِّـلَتْ وَالـرَّدُّ فِي كَهْـفٍ وَقَـصَّ قَـدْ ثَبَـتْ

١٤- ضابط في (وَأَوْفُواْ ٱلْكَيْلَ) و(وَأَوْفُواْ ٱلْكَيْلَ وَٱلْمِيزَانَ) و(وَيَـٰقَوْمِ أَوْفُواْ ٱلْمِكْيَالَ وَٱلْمِيزَانَ) (٣)

٥٦- وَاقْرَأْ(وَأَوْفُـواْ ٱلْكَيْـلَ) فِي الإِسْرَاءِ وَمِثْلُهَـا قَـدْ جَـاءَ فِي الشُّـعَرَاءِ

٥٧- لَكِنْ (وَأَوْفُواْ ٱلْكَيْلَ وَٱلْمِيـزَانَ) فِي الأَنْعَـامِ وَالْفَـاءُ بِـالأَعْرَافِ وَفِي

٥٨- وَجَا (وَيَـٰقَـوْمِ) بِهُـودٍ (أَوْفُـواْ ٱلْـ مِكْيَـالَ وَٱلْمِيـزَانَ) هَكَـذَا فَقُـلْ

١٥- ضابط في (أَجْرًا) و(أَجْرٌ) وأوصافهما (٨)

٥٩- (أَجْرًا كَبِيرًا) جَاءَ فِي الإِسْرَا فَقَطْ ... وَ(حَسَنًا) فِي الْكَهْفِ وَالْفَتْحِ وَسَطْ

٦٠- وَقَبْلَهَا وَبَعْدَهَا (عَظِيمًا) ... وَسَبْعَةُ النِّسَاءِ كُنْ عَلِيمَا

٦١- وَأَوَّلًا وَالثَّانِ فِي الأَحْزَابِ ... (كَرِيمًا) الثَّالِثُ يَا أَحْبَابِي

٦٢- وَالرَّفْعُ يَاسِينَ وَفِي الْحَدِيدِ ... ثَانٍ وَثَالِثٌ لِمُسْتَفِيدِ

٦٣- (كَبِيرٌ) الأُولَى كَذَاكَ هُودُ ... وَفَاطِرٌ وَالْمُلْكُ يَا جُنُودُ

٦٤- وَقُلْ (عَظِيمٌ) سَبْعَةٌ فَاثْنَانِ ... كِلاهُمَا قَدْ جَاءَ فِي عِمْرَانِ

٦٥- وَفِي الْعُقُودِ ثُمَّ فِي الأَنْفَالِ ... وَتَوْبَةٍ بِهَا صَلاحُ الْحَالِ

٦٦- وَالْحُجُرَاتُ بَعْدُ وَالتَّغَابُنْ ... أَفْلَحَ عَبْدٌ صَابِرٌ وَمُوقِنْ

١٦- ضابط في (أَرَءَيْتَ)، (أَفَرَءَيْتَ) (١)

٦٧- (أَرَيْتَ) فِي الْفُرْقَانِ مع(مَنِ ٱتَّخَذْ) ... وَالْفَاءُ فِي جَاثِيَةٍ، بِاللهِ الْعَوَذْ

١٧- ضابط (فِي ٱلْآخِرَةِ هُمُ ٱلْأَخْسَرُونَ)، (فِي ٱلْآخِرَةِ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ) (١)

٦٨- (فِي ٱلْآخِرَةْ)فَـ(ٱلْأَخْسَرُونَ)النَّمْلِ ... وَهُودَ، ثُمَّ (ٱلْخَٰسِرُونَ) النَّحْلِ

١٨- ضابط في الأموال والأنفس مع (فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ) (٢)

٦٩- وَ(فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ) قَدِّمْ (أَعْظَمُ) ... بِتَوْبَةٍ وَالْصَّفِّ وَالنِّسَا اعْلَمُوا

٧٠-الامْوَالُ بَعْدُ عَكْسُهُ (ٱنفِرُوا)(فَرِحَ) ... وَالْحُجُرَاتُ بَعْدَ الانْفَالِ يَصِحْ

١٩-ضابط في (أَمْ حَسِبَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ)، (أَمْ حَسِبَ ٱلَّذِينَ ٱجْتَرَحُوا) (١)

٧١- وَ(يَعْمَلُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ) الْعَنْكَبُو ... تُ(ٱجْتَرَحُوا) جَاثِيَةً فَلْتَرْهَبُوا

٢٠- ضابط في (ٱتَّخَذُوٓاْ أَيۡمَٰنَهُمۡ جُنَّةٗ) (١)

٧٢- وَ(سَآءَ مَا كَانُواْ) قُبَيْلَ(ٱتَّخَذُوٓاْ) فِي (قَدۡ سَمِعَ) عَكْسُ (إِذَا) فَٱلۡعَوَذُ

٢١- ضابط في (وَٱصۡبِرۡ عَلَىٰ) (فَٱصۡبِرۡ عَلَىٰ)(ٱصۡبِرۡ عَلَىٰ) (٢)

٧٣-(وَٱصۡبِرۡ عَلَىٰ) لُقۡمَانَ وَالْمُزَّمِّلِ وَالْفَاءُ فِي طَهَ وَقَافٍ فَاعْقِلِ

٧٤- وَدُونَ حَرْفِ الْعَطْفِ فِي صَادٍ عُلِمْ (وَٱصۡبِرۡ لِحُكۡمِ) الطُّورَ فَا هَلْ، قَلَمْ

٢٢- ضابط في (ءَاتِيَةٌ) و(لَّآتِيَةٌ) (١)

٧٥- وَعِنْدَ طَهَ ثُمَّ حَجٍّ (ءَاتِيَهْ) وَالْحِجْرِ مَعْ طَوْلٍ بِلامٍ وَافِيَهْ

٢٣- ضابط في (فَٱلَّذِينَ هَاجَرُواْ)، (لِلَّذِينَ هَاجَرُواْ)، (وَٱلَّذِينَ هَاجَرُواْ) (٣)

٧٦- وَ(فَٱلَّذِينَ هَاجَرُواْ) عِمْرَانِ وَ(لِلَّذِينَ) حَرْفُ نَحْلٍ ثَانِ

٧٧-وَ(وَٱلَّذِينَ هَاجَرُواْ) ثَلاثَةُ أَوَّلُ مَوْضِعٍ أَتَاكَ الْبَقَرَةُ

٧٨-وَ(هَاجَرُواْ فِي ٱللَّهِ) نَحْلٌ أَوَّلا و(فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ) فَالْحَجُّ انْجَلا

٢٤ـ ضابط في (لَا يُفۡلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ)، (ٱلۡكَٰفِرُونَ)، (ٱلۡمُجۡرِمُونَ) (٣)

٧٩- وَأَرْبَعٌ فِيهَا أَتَى(لَا يُفۡلِحُ) (ٱلظَّٰلِمُونَ)يُوسُفٍ يَا نَاصِحُ

٨٠- وَاثْنَانِ فِي الأَنْعَامِ ثُمَّ أَوَّلا بِقَصَصٍ وَ(ٱلۡكَٰفِرُونَ) عَاجِلا

٨١- وَالْمُؤْمِنُونَ احْفَظْهُمَا، وَقَدْ أَتَى يُونُسَ فِيهَا (ٱلۡمُجۡرِمُونَ) يَا فَتَى

٢٥- ضابط في (مَتَىٰ هَٰذَا ٱلۡفَتۡحُ)، (وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ) (٢)

٨٢-وَجَاءَ (هَٰذَا ٱلۡفَتۡحُ) عَنْدَ السَّجْدَةِ وَالسِّتُّ(هَٰذَا ٱلۡوَعۡدُ) حَيْثُ عُدَّتِ

٨٣-يُونُسُ ثُمَّ الأَنْبِيَا وَالنَّمْلُ سَبَأٌ وَيَا وَالْمُلْكُ، يَحْيَا الْعَدْلُ

٢٦- ضابط في (الْفَضْلُ) و(الْفَوْزُ) وأوصافهما (١٠)

٨٤- وَ(الْفَضْلُ) فِي الْنَّمْلِ (الْمُبِينُ) وَلَدِىَ ... شُورَىٰ وَفَاطِرَ (الْكَبِيرُ) وَرَدَا

٨٥- وَمَصْرُوفُهُ الْمَنْصُوبُ يَا أَحْبَابِي ... (فَضْلًا كَبِيرًا) خُصَّ بِالأَحْزَابِ

٨٦-وَسِتَّةٌ (الْعَظِيمِ) مِنْهَا الْبَقَرَةُ ... وَءَالُ عِمْرَانَ كَذَاكَ الْجُمُعَةُ

٨٧- لَانْفَالُ ثُمَّ فِي الْحَدِيدِ اثْنَانِ ... وَ(الْفَوْزُ) أَوَّلًا وَفِي الدُّخَانِ

٨٨-وَفِي النِّسَاءِ ثُمَّ فِي الْمَائِدَةِ ... وَيُونُسٍ وَأَرْبَعٌ فِي التَّوْبَةِ

٨٩-وَالصَّفِ صَفًّا غَافِرِ التَّغَابُنِ ... أَمَّا (الْكَبِيرُ) فِي الْبُرُوجِ فَاعْتَنِ

٩٠- وَعِنْدَ الْأَنْعَامِ وَعِنْدَ الْجَاثِيَهْ ... جَاءَ (الْمُبِينُ) وَهُوَ مَعَهُ ءَاتِيهِ

٩١- فِيهَا وَفَوْقَهَا وَفِي الْحَدِيدِ مَعْ ... يُونُسَ وَالْتَّوْبَةِ مَعْ (أَكْبَرُ) وَقَعَ

٩٢- وَمَعَ بِهِ فِيهَا وَطُولٍ، وَهُمَا ... بِالْوَاوِ كَالْنِّسَا وَالْأَنْعَامِ اعْلَمَا

٢٧- ضابط في (الْمُتَوَكِّلُونَ)، (الْمُؤْمِنُونَ) (٣)

٩٣- وَ(يَتَوَكَّلْ) بَعْدَهُ اسْمُ فَاعِلِهْ ... يُوسُفُ إِبْرَاهِيمُ غَيْرُ أَوَّلِهْ

٩٤- وَ زُمَرٌ، وَ(الْمُؤْمِنُونَ) سَبْعَةُ ... عِمْرَانُ مَوْضِعَانِ ثُمَّ التَّوْبَةُ

٩٥- وَفِي الْعُقُودِ ثُمَّ أُولَىٰ إِبْرَهِمْ ... تُجَادِلُ التَّغَابُنُ احْفَظْ وَاسْتَقِمْ

٢٨- ضابط في الضُّرِّ وَالنَّفْعِ (٤)

٩٦- وَالضُّرُّ قَبْلَ النَّفْعِ حَرْفُ الْبَقَرَهْ ... وَيُونُسُ اثْنَانِ وَلَيْسَ آخِرَهْ

٩٧- وَفِي الْعُقُودِ ثُمَّ عِنْدَ طَهَ ... وَالْحَجِّ وَالْفُرْقَانِ فِي أُولاهَا

٩٨- وَالنَّفْعُ قَبْلَ الضُّرِّ رَعْدًا يُونُسَا ... أَخِيرَةً كَمِثْلِ فُرْقَانٍ رَسَا

٩٩-الْأَنْعَامُ وَالأَعْرَافُ ثُمَّ الأَنْبِيَا ... وَالشُّعَرَاءُ مَعْ سَبَأٌ ثَمَانِيَا

٢٩-ضابط في (بَيْنَهُم بِٱلْقِسْطِۚ)، (بَيْنَهُم بِٱلْحَقِّ) (١)

١٠٠- وَ(بَيْنَهُم بِٱلْقِسْطِۚ) أَوْفُوا، يُونُسَا وَمَوْضِعَا (بِٱلْحَقِّ) فِي زُمَرٍ رَسَا

٣٠-ضابط في (ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانَت)، (ذَٰلِكَ بِأَنَّهُۥ كَانَت) (١)

١٠١- (بِأَنَّهُمْ كَانَت) بِحَرْفِ غَافِرِ أَمَّا التَّغَابُنُ (بِأَنَّهُۥ) اذْكُرِ

٣١-ضابط في (فِي بُطُونِهِۦ)، (فِي بُطُونِهَا) (١)

١٠٢- وَ(فِي بُطُونِهِۦ) بِنَحْلٍ ذَكِّرَا وَ(فِي بُطُونِهَا) بِقَدْ فَفَكِّرَا

٣١-ضابط في (فِي بُطُونِهِۦ)، (فِي بُطُونِهَا) (١)

١٠٢- وَ(فِي بُطُونِهِۦ) بِنَحْلٍ ذَكِّرَا وَ(فِي بُطُونِهَا) بِقَدْ فَفَكِّرَا

٣٢- ضابط في (بِغُلَٰمٍ حَلِيمٍ)، (بِغُلَٰمٍ عَلِيمٍ)، (أَنَّىٰ يَكُونُ لِي) (٣)

١٠٣-وَ(بِغُلَٰمٍ) قُلْ(حَلِيمٍ) ذِبْحِ وَالْحِجْرِ وَالذَّرْوِ (عَلِيمٍ) صِحِّ

١٠٤-(رَبِّ أَنَّىٰ)، (لِي غُلَٰمٌ) مَرْيَمُ وَءَالُ عِمْرَانَ وَالاسْتِثْنَا اعْلَمُوا

١٠٥- فَأَوَّلا (لِي وَلَدٌ) عِمْرَانِ وَ(قَالَتْ أَنَّىٰ)مَرْيَمٌ فِي الثَّانِي

٣٣- ضابط في (وَمَآ أَنتُم بِمُعْجِزِينَ فِي ٱلْأَرْضِۖ)، (فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَآءِۖ) (١)

١٠٦-(بِمُعْجِزِينَ) اقْرَأْ (فِي الارْضِ) الشُّورَىٰ وَزِدْ (وَلا) فِي الْعَنْكَبُوتِ حُورا

٣٤- ضابط في (بِئْسَ ٱلْمَصِيرُ)، (بِئْسَ ٱلْمِهَادُ) (٣)

١٠٧- (بِئْسَ ٱلْمَصِيرُ) بَعْدَ وَاوٍ مَا عَدَا تُجَادِلُ الْفَا، وَبِنُورٍ أُكِدَا

١٠٨- (بِئْسَ ٱلْمِهَادُ) بَعْدَ وَاوٍ قُلْ مَعَا بِآلِ عِمْرَانَ وَبِرَعْدٍ فَاجْمَعَا

١٠٩- وَأُكِّدَتْ بِاللَّامِ عِنْدَ الْبَقَرَهْ لَكِنْ (فَبِئْسَ)، صَادُهَا مُشْتَهِرَهْ

٣٥- ضابط في (بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ)، (أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ)، (أَبْصِرْ بِهِۦ وَأَسْمِعْ)، (أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ) (٢)

١١٠- وَ(بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمُو) بِالْكَهْفِ ... وَالْقَلْبُ طَهَ الْأَنْبِيَا قَدْ يَكْفِي

١١١- (أَبْصِرْ بِهِۦ) وَبَعْدَهُ (وَأَسْمِعْ) ... وَاقْلِبْ بِمَرْيَمٍ (بِهِۦ) فَلْتَجْمَعْ

٣٦-ضابط في ﴿بُيُوتًا فَٰرِهِينَ﴾ ﴿بُيُوتًا ءَامِنِينَ﴾ (١)

١١٢- (بُيُوتًا) اقْرَأْ (فَرِهِينَ) الشُّعْرَا ... وَ(ءَامِنِينَ) إِنْ قَرَأْتَ الْحِجْرَا

٣٧- ضابط في (فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ)، (فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ) (٣)

١١٣- (تَخْتَلِفُونَ) قَدْ تَلا (يُنَبِّئُ) ... أُولَى الْعُقُودِ عَكْسَ نَعَمِ أَرْجِئُوا

١١٤- وَ(تَعْمَلُونَ) مَعْهُمَا بَرَاءَةْ ... اثْنَانِ ثُمَّ زُمَرٌ وَالْجُمْعَةْ

١١٥- وَأُولَى الْأَنْعَامِ بِـ(ثُمَّ) تُعْطَفُ ... لَكِنَّ غَيْرَهَا بِفَاءٍ تُعْرَفُ

٣٨- ضابط في (كُنتُمْ تَدْعُونَ)، (كُنتُمْ تُشْرِكُونَ)، (كُنتُمْ تَعْبُدُونَ) (٢)

١١٦- وَ(كُنتُمو تَدْعُونَ) فِي الْأَعْرَافِ ... وَ(تُشْرِكُونَ) غَافِرِ الْإِسْرَافِ

١١٧- وَ(تَعْبُدُونَ) اثْنَانِ فِي الشُّعَرَاءِ ... فَاحْذَرْ مِنَ التَّسْمِيعِ وَالرِّيَاءِ

٣٩ـ ضابط في (تُرْجَعُونَ)، (يُرْجَعُونَ) (٥)

١١٨- (إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ) أُولَى الْعَنْكَبِ ... وَالْوَاوُ تِسْعَةٌ (وَيَبْسُطُ) اكْتُبِ

١١٩- وَيُونُسٍ وَهُودَ وَاثْنَانِ الْقَصَصْ ... كَـ يَا وَفُصِّلَتْ وَزُخْرُفٍ خَلَصْ

١٢٠- وَ(ثُمَّ) (يُحْيِيكُمْ) وَرُومٌ وَالزُّمَرْ ... وَالْغَيْبُ أَنْعَامٌ، وَوَاوُ آلِ قَرْ

١٢١- مَعْ (وَإِلَيْنَا) مَرْيَمٌ، فَا الطَّوْلُ ... وَالْأَنْبِيَا خَاطِبْ بِوَاوٍ قَبْلُ

١٢٢- (ثُـمَّ إِلَيْنَـا) الْعَنْكَبُـوتِ ثَانِيَـا مَنْ أَدْمَـنَ التَّرْتِيـلَ صَـارَ وَاعِيَـا

٤٠- ضابط في (خَـٰشِعَةً أَبْصَـٰرُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ) (١)

١٢٣- قُـلْ (ذِلَّـةٌ وَقَـدْ) بِسُـورَةِ الْقَلَـمْ وَ(ذِلَّـةٌ ذَٰلِـكَ) تَعْـرُجُ اخْتَـتَمْ

٤١- ضابط في (وَأَرْجُلُهُم بِمَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ)، (أَرْجُلُهُم بِمَا كَانُواْ يَكْسِبُونَ) (١)

١٢٤- (تَشْهَدُ) مَعْـهُ (يَعْمَلُـونَ) النُّـورَا وَ(يَكْسِبُونَ) يَـا رُزِقْـتَ الْحُـورَا

٤٢- ضابط في (وَمَا تَفْعَلُواْ مِنْ خَيْرٍ)، (وَمَا تُنفِقُواْ مِنْ خَيْرٍ)، (وَمَا تُنفِقُواْ مِنْ شَيْءٍ) (٣)

١٢٥- (مَا تَفْعَلُواْ مِنْ خَيْرٍ) احْفَظْ بِالنِّسَا وَ(ٱلْحَـجُّ أَشْـهُرٌ) فِي بَقَـرَةٍ رَسَـا

١٢٦- وَ(يَسْـَٔلُونَكَ) ثَانِيًـا وَ(تُنفِقُـواْ) (لَّـيْسَ عَلَيْـكَ) مَـعَ (إِلْحَافًـا) ثِقُـوا

١٢٧- وَ(تُنفِقُـواْ مِـن شَيْءٍ) الْأَنْفَـالَا وَءَالَ عِمْـرَانَ انْهَلَـنْ زُلالا

٤٣-ضابط في (جَآءَهُم بِٱلْحَقِّ) و(جَآءَهُمُ ٱلْحَقُّ) (٢)

١٢٨- وَ(جَـآءَهُم بِـٱلْحَقِّ) قَـدْ وَغَـافِرِ وَ(ٱلْحَـقُّ) زُخْـرُفٍ وَيُـونُسَ اذْكُـرِ

١٢٩- وَقَصَـصٍ وَفِـيهِمَا (فَلَمَّـا) كَـالطَّوْلِ لَكِـنْ زُخْـرُفٌ (وَلَمَّـا)

٤٤- ضابط في (جَنَّـٰتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا) (١)

١٣٠- (جَنَّـٰتُ عَدْنٍ يَـدْخُلُونَهَا) فَقُـلْ فِي النَّحْـلِ وَالرَّعْـدِ وَفَـاطِرٍ كَمُـلْ

٤٥- ضابط في (حَكِيمٌ عَلِيمٌ)، (عَلِيمٌ حَكِيمٌ) (٥)

١٣١- وَسَـبْعَةٌ عَـلَى الْهِجَـا (حَكِـيمُ عَلِـيمٌ) الْأَنْعَـامُ يَـا فَهِـيمُ

١٣٢- وَالْحِجْرُ وَالنَّمْلُ وَأَلْ فِي الزُّخْرُفِ وَالـذَّارِيَاتِ مِثْلُهَـا فَلْتَعْـرِفِ

١٣٣-وَأَوَّلًا (عَلِـيمٌ) النِسَـاءَ لَانْفَـالَ ثُـمَّ سِـتَّةٌ بَـرَاءَ

١٣٤- وَيُوسُفٌ بَدْءًا وَحَجٌّ نُورُ ثَلاثَةٌ وَالْحُجُرَاتُ الدُّورُ
١٣٥- ولِامْتِحَانُ ثُمَّ أَلْ فِي الْبَقَرَه تَحْرِيمُ يُوسُفٌ مَعًا فِي الْأَخِرَه

٤٦-ضابط في (حَيَاتُنَا ٱلدُّنْيَا)، (حَيَاتُنَا ٱلدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا) (٢)

١٣٦- (مَا هِيَ إِلَّا) بِجَاثِيَةٍ وَرَدْ (إِنْ هِيَ إِلَّا) عِنْدَ أَنْعَامٍ وَقَدْ
١٣٧-(حَيَاتُنَا ٱلدُّنْيَا) بِالانْعَامِ وَزِدْ (نَمُوتُ)، (نَحْيَا) فِي شَرِيعَةٍ وَقَدْ

٤٧- ضابط في (بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ)، (بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ) (٧)

١٣٨-(خَلْقٍ عَلِيمٌ) عِنْدَ يَاسِينَ انْحَصَرْ وَغَيْرُهَا (شَيْءٍ) بِسِتَّةَ عَشَرْ
١٣٩-وَ(إِنَّهُ) الشُّورَىٰ (هُوَ) الْحَدِيدِ كَالْبِكْرِ والأَنْعَامِ بِالتَّحْدِيدِ
١٤٠-وَ(وَاعْلَمُوا أَنَّ) بِثَانِي الْبَقَرَهْ (وَأَنَّ) فِي الْمَائِدَةِ الْمُشْتَهَرَهْ
١٤١-وَعُدَّ (إِنَّ اللهَ) فِي الأَنْفَالِ وَبَعْدُ وَالْعَنْكَبِ وَالْجِدَالِ
١٤٢-(وَاللهُ) نُورٌ مَعْهُمَا خَتْمُ النِّسَا تَغَابُنُ الْحُجُرَاتِ بَقَرَةٌ نَسَا
١٤٣-وَأَرْبَعٌ (شَيْءٍ عَلِيمًا) أَوَّلا بِسُورَةِ النِّسَاءِ فَافْهَمْ وَاعْقِلا
١٤٤-وَاثْنَانِ فِي الأَحْزَابِ ثُمَّ الفَتْحِ تَمَّتْ بِهَا عِشْرُونَ فَاسْمَعْ نُصْحِي

٤٨- ضابط في (ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ) (٣)

١٤٥- وَ(ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ) فِي سَبْعَةِ مَعْ(عِندَ بَارِئِكُمْ) أَتَىٰ فِي الْبَقَرَةِ
١٤٦- نُورٌ (لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ) قُلْ وَالْعُرْفِ (كُنتُم مُّؤْمِنِينَ) مَا ثَقُلْ
١٤٧- وَ(تَعْلَمُونَ) أَرْبَعٌ فَالتَّوْبَةُ وَالْعَنْكَبُوتُ الصَّفُّ ثُمَّ الْجُمُعَةُ

٤٩- ضابط في (لَكُمْ ذُنُوبِكُمْ)، (لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ) (٢)

١٤٨-(يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ) فِي ءَالِ عِمْرَانَ وَالأَحْزَابِ، صَفٌّ تَالِ

١٤٩- وَ(مِنۢ ذُنُوبِكُمۡ) بِإِبۡرَاهِيمَ مَعۡ الاحْقَافِ مَعۡ نُوحٍ ثَلاثَةٌ تَقَعۡ

٥٠-ضابط في (رَسُولُ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ)، (رَسُولٌ مِّن رَّبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ) (١)

١٥٠-(رَسُولُ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ) الزُّخۡرُفِ وَالشُّعَرَا وَ(مِّن) بِالۡأَعۡرَافِ وَفِي

٥١- ضابط في (فَقُولَآ إِنَّا رَسُولَا)، (فَقُولَآ إِنَّا رَسُولُ) (١)

١٥١- وَقُلۡ(رَسُولَا) عِنۡدَ طَهَ قَدۡ وَرَدۡ وَ عِنۡدَ ظُلَّةٍ (رَسُولُ) مُنۡفَرِدۡ

٥٢ـ ضابط في (زَوۡجٍ كَرِيمٍ)، (زَوۡجٍ بَهِيجٍ) (١)

١٥٢-(زَوۡجٍ كَرِيمٍ) ظُلَّةً لُقۡمَانَا (بَهِيجٍ) الۡحَجُّ وَقَافٌ بَانَا

٥٣- ضابط في (يُسَبِّحُ لِلَّهِ)، وَ(سَبَّحَ لِلَّهِ) (٢)

١٥٣-(يُسَبِّحُ)الۡجُمُعَةُ وَالتَّغَابُنُ وَ(سَبَّحَ)الۡحَشۡرُ وَصَفٌّ عَنۡوَنُوا

١٥٤- وَانۡفَرَدَ الۡحَدِيدُ (وَٱلۡأَرۡضِ) مَضَىٰ لَكِنۡ (وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ) غَيۡرَهَا أَضَا

٥٤- ضابط في (سُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشۡرِكُونَ)، (سُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ وَتَعَٰلَىٰ)، (سُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ) (٦)

١٥٥- (سُبۡحَٰنَ) قَبۡلَ (ٱللَّهِ عَمَّا يُشۡرِكُو نَ) الطُّورِ وَالۡحَشۡرِ،عَسَاكَ تُدۡرِكُ

١٥٦- وَاعۡطِفۡ (تَعَٰلَىٰ) بعده بالقَصَصِ لَكِنۡ بِهَا الأَعۡرَافَ والنَّمۡلَ اخۡصُصِ

١٥٧- وَبَالضَّمِيرِ ذِي اسۡتِتَارٍ قَدۡ، أَتَىٰ كِلۡتَاهُمَا ثَانِيَةً كُنۡ ثَابِتَا

١٥٨- (سُبۡحَٰنَهُۥ) مَعۡ (وَتَعَٰلَىٰ) أَوَّلا بِالنَّحۡلِ وَالرُّومِ وَيُونُسَ انۡجَلا

١٥٩-وَزُمَرٍ، وَالۡعَطۡفَ دَعۡ بِالتَّوۡبَةِ وَاثۡنَانِ (عَمَّا يَصِفُونَ) ثَبِّتِ

١٦٠- كَأَوَّلٍ بِالۡمُؤۡمِنُونَ أُولَىٰ كَالذِّبۡحِ أَيۡضَا، فَانۡطَلِقۡ مَسۡئُولا

٥٥- ضابط في (وَٱلَّذِينَ سَعَوْا)، (وَٱلَّذِينَ يَسْعَوْنَ) (١)

١٦١- (سَعَوْا) مَضَىٰ بِحَجِّهَا وَأَوَّلا بِسَبَإٍ (يَسْعَوْنَ) ثَانِيًا تَلا

٥٦-ضابط في (سُنَّتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِي)، (سُنَّةَ ٱللَّهِ فِي ٱلَّذِينَ) (١)

١٦٢- قُلْ(سُنَّتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِى) فِي غَافِرٍ وَٱلْفَتْحِ (فِي ٱلَّذِينَ) الاحْزَابَ اذْكُرِ

٥٧- ضابط في (فِي ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ)، (ضَلَٰلٍ بَعِيدٍ)، (شِقَاقٍ بَعِيدٍ) (٨)

١٦٣- وَ(فِي ضَلَٰلٍ) وَصْفُهُ(مُّبِينِ) عَشَرٌ مَعَ الثَّمَانِ بِالْيَقِينِ

١٦٤- عِمْرَانَ وَالْأَنْعَامِ وَالأَعْرَافِ وَاثْنَانِ فِي يَاسِينَ وَالأَحْقَافِ

١٦٥- وَمَرْيَمٍ وَالأَنْبِيَا وَيُوسُفِ مَعًا سَبَأٌ وَقَصَصٍ وَالزُّخْرُفِ

١٦٦- وَالشُّعَرَا وَزُمَرٍ لُقْمَانِ وَجُمْعَةٍ وَالْمُلْكِ أَعْنِي الثَّانِي

١٦٧-لَكِنْ (كَبِيرٍ) أَوَّلَ الْمُلْكِ عُلِمْ (بَعِيدٍ) الشُّورَىٰ وَقَافَ إِبْرَهِمْ

١٦٨- مُعَرَّفَانِ إِبْرَاهِيمَ ثَانِيَا وَالْحَجِّ مَعْ سَبَأٌ أَتَاكَ بَادِيَا

١٦٩-وَقُلْ (ضَلَٰلًا) مَعْ (بَعِيدًا) بِالنِّسَا لَكِنْ (مُّبِينًا) عِنْدَ الاحْزَابِ رَسَا

١٧٠-أَمَّا(شِقَاقٍ)فَـ(بَعِيدٍ) فُصِّلَتْ وَبَقَرَةٍ وَالْحَجِّ ثَانِيًا أَتَتْ

٥٨- ضابط في (يَوْمٍ عَظِيمٍ)، (كَبِيرٌ)، (عَقِيمٍ)، (مُّحِيطٍ) (٥)

١٧١- (يَوْمٍ عَظِيمٍ) مَرْيَمٌ (مِن مَّشْهَدِ) وَبِلامِ الْمُطَفِّفِينَ فَاشْهَدِ

١٧٢- (عَذَابَ يَوْمٍ) يُونُسَ الأَعْرَافِ وَالزُّمَرِ الأَنْعَامِ وَالأَحْقَافِ

١٧٣- ثَمَانِيًا بِثَلاثَةِ الشُّعَرَاءِ لَكِنْ (كَبِيرٌ) هُودَ فِي ابْتِدَاءِ

١٧٤- وَثَانِيًا مَعْ زُخْرُفٍ (أَلِيمِ) وَعِنْدَ حَجِّهَا فَقُلْ (عَقِيمِ)

١٧٥- وَقُلْ (مُّحِيطٍ) ثَالِثَ الْوُرُودِ فِي (وَإِلَىٰ مَدْيَنَ) عِنْدَ هُودِ

٥٩- ضابط في (عَنكُم مِّن سَيِّـَٔاتِكُمۡ)، (عَنكُمۡ سَيِّـَٔاتِكُمۡ) (٢)

١٧٦- (عَنكُمُو مِن سَيِّـَٔاتِكُمۡ) لَـدَىٰ بَقَـرَةٍ وَحَـذْفُ (مِـن) فَلْتَعْـدُدَا

١٧٧- فِي سُـورَةِ النِّسَـاءِ ثُـمَّ الْمَائِـدَهْ لَانْفَالِ وَالتَّحْـرِيمِ هَـاكَ الْفَائِـدَهْ

٦٠- ضابط في (غَفُورٌ حَلِيمٌ)، (حَلِيمًا غَفُورًا)، (الرَّحِيمُ الْغَفُورُ) (٣)

١٧٨- بَعْدَ (غَفُورٌ) قُلْ (حَلِيمٌ) فَاثْبُتِ (بِاللَّغْوِ) ثُمَّ (وَاعْلَمُوا) فِي الْبَقَـرَةِ

١٧٩- وَآلِ عِمْرَانَ (الْتَقَىٰ) وَالرَّابِـعُ بَعْـدَ (عَفَـا) عِنْـدَ الْعُقُـودِ وَاقِـعُ

١٨٠- الاسْرَا وَفَاطِرٌ (حَلِـيمًا) قُـدِّمَا وَسَـبَأٌ فِيهَـا (الْـرَّحِيمُ) فَـاعْلَمَا

٦١- ضابط في (غِلْمَانٌ)، (وِلْدَانٌ) (١)

١٨١- (يَطُوفُ) طُورٍ بَعْـدَهُ (غِلْمَـانٌ) لَكِـنْ بِوَاقِعَـةٍ وَهَـلْ (وِلْـدَانٌ)

٦٢- ضابط في (فَأَسْرِ بِعِبَادِى لَيْلًا) و(أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِىَ) (٢)

١٨٢- وَقُـلْ (فَأَسْـرِ بِعِبَـادِى لَـيْلا) بِسُـورَةِ الـدُّخَانِ قَـدْ تَجَلَّىٰ

١٨٣- وَدُونَهَا (أَنْ أَسْرِ) عِنْـدَ الشُّـعَرَا وَعِنْـدَ طَـهَ مَثْلُهَـا قَـدْ ذُكِـرَا

٦٣- (لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعْبُدُونِ)، (فَٱعْبُدُونِ)، (فَٱتَّقُونِ) (١)

١٨٤- (إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعْبُـدْ) بِطَـهَ (فَٱعْبُـدُو نِ) الأَنْبِيَاءِ (فَـاتَّقُونِ) النَّحْـلَ دُو

٦٤- ضابط في (فَأَنجَيْنَـٰهُ)، (فَنَجَّيْنَـٰهُ) (٥)

١٨٥- عُرُفٌ (فَأَنجَيْنَـٰهُ وَٱلَّذِينَ) اقْرَأْ مَعًا وَثَالِثًـا (وَأَهْلَـهُۥ) فَلْتَسْـمَعَا

١٨٦- كَالنَّمْلِ قُلْ (وَمَن مَّعَهُۥ) فِي الظُّلَّةِ وَالْعَنْكَبُوتِ مَعْ (وَأَصْحَـٰبَ) اثْبِتِ

١٨٧- لَكِنْ (فَنَجَّيْنَـٰهُ) يُـونُسٍ (وَمَـن) (وَأَهْلَـهُۥ) فِي الأَنْبِيَـاءِ مُسْـتَكِنْ

١٨٨- وَءَايَـةٌ فِي الشُّـعَرَاءِ تَالِيَـا طُوبَىٰ لِمَنْ أَمْسَىٰ وَأَضْحَىٰ تَالِيَا

١٨٩- وَاحْفَظْ (وَنَجَّيْنَا الَّذِيْنَ) فُصِّلَتْ إِذْ أَنَّهَا بِالْهَمْزِ فِيْ نَمْلٍ أَتَتْ

٦٥- ضابط في (فَذَرْهُمُو حَتَّىٰ يُلَاقُواْ)، (فَذَرْهُمُو يَخُوضُواْ) (٢)

١٩٠- (فَذَرْهُمُو حَتَّىٰ يُلَاقُواْ يَوْمَهُمُ) فِي الطُّورِ مَعْهُ (يُصْعَقُونَ) وَحْدَهُمْ

١٩١- لَكِن (فَذَرْهُمُو يَخُوضُواْ) الزُّخْرُفِ مَعْ (يُوعَدُونَ) كَالْمَعَارِجِ اعْرِفِ

٦٦- ضابط في (فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُواْ يَفْعَلُونَ)، (فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ)

(١)

١٩٢- (لَا تَبْتَئِسْ) مَعْ (يَفْعَلُونَ) هُودُ وَ(يَعْمَلُونَ) يُوسُفٌ مَعْهُودُ

٦٧-ضابط في (فِي قَرْيَةٍ)، (مِّن نَّبِيٍّ)، (مِّن نَّذِيرٍ)، (مِّن ذِكْرٍ) (٤)

١٩٣- (فِي قَرْيَةٍ) مَعْ (مِّن نَّبِيٍّ) عَرِّفُوا وَ(مِّن نَّذِيرٍ) سَبَأٌ وَزُخْرُفُ

١٩٤- وَ(مِّن رَّسُولٍ) بَعْدَ (مَا يَأْتِيهِمُو) يَاسِينَ (مِّن ذِكْرٍ) بِالأَنْبِيَا سِمُوا

١٩٥-(مِّن رَّبِّهِم) لَكِنْ (وَمَا) فِي الشُّعَرَا (ذِكْرٍ مِّنَ ٱلرَّحْمَٰنِ) فَاصْحَبْ خُبَرَا

١٩٦-وَ(مِّن رَّسُولٍ) بَعْدَهَا فِي الْحِجْرِ وَ(مِّن نَّبِيٍّ) زُخْرُفًا فَابْتَدِرِ

٦٨- ضابط في اقتران((أبداً)) مع ((خالدين))، والباقي دونها (٤)

١٩٧- وَجَاءَ (فِيهَا أَبَدًا) بِتَوْبَةِ (إِنَّ) وَ(تَجْرِي تَحْتَهَا) تَثَبَّتِ

١٩٨- وَفِي النِّسَا (الَّذِينَ)،(إِلا)فَاعْرِضِ وَلَمْ يَكُنْ وَفِي الْعُقُودِ مَعْ (رَضِي)

١٩٩- وَسُورَةِ الأَحْزَابِ وَالتَّغَابُنِ (ذَٰلِكَ)وَالطَّلَاقِ وَالْجِنِّ بُنِي

٢٠٠- فَهَذِهِ يَا صَاحِبِي إِحْدَىٰ عَشَرْ وَدُونَهَا تِسْعٌ وَعِشْرُونَ انْتَشَرْ

٦٩-ضابط في (قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ) (٢)

٢٠١- (قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ) مَعْ (لِلَّذِيـ ـنَ ءَامَنُوٓاْ) فِي أَرْبَعٍ فَلْتَأْخُذِي

٢٠٢- فِي الْعَنْكَبُوتِ الْوَاوُ كَالْأَحْقَافِ وَمَـرْيَمٌ، يَاسِـينَ فِي الْأَنْصَـافِ

٧٠- ضابط في (قَالَ ٱلْمَلَأُ) (٤)

٢٠٣- (قَالَ ٱلْمَلَأُ) (مِن قَوْمِهِۦٓ) الْأَعْرَافِ قِصَّـــةَ نُـــوحٍ أَوَّلِ الأَشْرَافِ

٢٠٤- زِدِ (ٱلَّـذِينَ ٱسْـتَكْبَرُوا۟) بَيْـنَهُمَا فِي صَـالِحٍ وَفِي شُـعَيْبٍ عُلِـمَا

٢٠٥- وَ(كَفَرُوا۟) فِي هُودِهَا قَدْ سَبَقَتْ وَاعْطِفْ بِوَاوٍ لِشُعَيْبٍ خَتَمَتْ

٢٠٦- وَاعْطِفْ بِفَاءٍ نُوحَ هُودٍ ثُمَّ قَدْ (مِن قَوْمِهِ ٱلَّذِينَ) أُخْرَاهَا (وَ) رُدْ

٧١- ضابط في (وَقَالُوا۟ ٱتَّخَذَ ٱلرَّحْمَٰنُ)، (وَقَالُوا۟ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ)، (قَالُوا۟ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ) (٢)

٢٠٧- وَ(ٱتَّخَذَ ٱلرَّحْمَٰنُ) فَاقْرَأْ مَرْيَمَا وَالأَنْبِيَا وَ(ٱللَّهُ) فِي الأُولَى اعْلَمَا

٢٠٨- وَقَبْلَهَا (قَالُوا۟) بِغَيْرِ الْعَطْفِ فِي يُونُسٍ رَأْسًا وَوَسْطَ الْكَهْفِ

٧٢-ضابط في (كَذَٰلِكَ فَعَلَ)، (كَذَٰلِكَ كَذَّبَ) (١)

٢٠٩- وَمَوْضِعَا نَحْلٍ (كَذَٰلِكَ فَعَلَ) وَ(كَذَّبَ) الأَنْعَامِ، يُونُسَ اكْتَمَلْ

٧٣- ضابط في (فَإِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ كَفُورٌ)، (إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَكَفُورٌ) (١)

٢١٠- (كَفُورٌ) الشُّورَى، وَبِاللامِ ثَبَتْ حَجٌّ وَزُخْرُفٌ (مُّبِينٌ) ذِي تَلَتْ

٧٤- ضابط في (كُلُّ نَفْسٍ مَّا)، (كُلُّ نَفْسٍ بِمَا) (٣)

٢١١- وَ(كُلُّ نَفْسٍ مَّا) أَتَتْ فِي الْبَقَرَهْ وَءَالِ عِمْـــرَانَ اوَّلًا وَءَاخِـــرَهْ

٢١٢- وَإِبْرَهِمْ، وَقُلْ (بِمَا) فِي غَافِرِ شَرِيعَـــةِ وَالرَّعْـــدِ وَالْمُـــدَّثِّرِ

٢١٣- مَعْ (كَسَبَتْ) وَ(يَوْمَ) وَالنَّحْلِ الزُّمَرْ (مَا عَمِلَتْ)، طَهَ (بِمَا تَسْعَىٰ) انْحَصَرْ

٧٥- ضابط في (أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم) و(مَن قَبْلِهِم)، (مِّن قَرْنٍ)، (مِّنَ ٱلْقُرُونِ) (٥)

٢١٤- فِي مَرْيَمٍ وَقَافَ (كَمْ أَهْلَكْنَا) (قَبْلَهُمُو مِّن قَرْنٍ) احْفَظْ مَعْنَا

٢١٥-وَ(قَبْلَهُم مِّنَ ٱلْقُرُونِ) طَهَ وَيَا، وَ(مِن) بِسَجْدَةٍ فَاقْرَاهَا

٢١٦- وَمِثْلُهَا لَكِنَّ هُمَا (مِّن قَرْنٍ) فِي صَادَ وَالأَنْعَامِ فَاسْمَعْ مَنِّي

٢١٧- وَمَوْضِعُ الإِسْرَا بِلا قَرِينِ إِذْ فِيهِ(أَهْلَكْنَا مِنَ ٱلْقُرُونِ)

٢١٨- وَجَاءَ (أَهْلَكْنَا) بِسُورَةِ الْقَصَصْ وَبَعْدَهُ (مِن قَرْيَةٍ) بِهَا يُخَصّ

٧٦ـ ضابط في (كُنَّا عِظَامًا)، وما معها (٦)

٢١٩-(كُنَّا عِظَامًا نَّخِرَهْ) فِي النَّازِعَا تِ (وَرُفَتًا) زِدْ بِإِسْرَاءٍ مَعَا

٢٢٠- وَالرَّعْدِ وَالنَّمْلِ بِهِمْ (تُرَابًا) وَقَافَ زِدْ (مِتْنَا) تَكُنْ صَوَابَا

٢٢١- وَزِدْ عَلَيْهَا (وَعِظَامًا) وَاقِعَهْ وَالْمُؤْمِنُونَ اجْمَعْ لِذِبْحٍ أَرْبَعَهْ

٢٢٢- وَ قُلْ (لَمَبْعُوثُونَ) جَاءَ بَعْدَهُ لَكِنَّ (لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ) رَعْدَهُ

٢٢٣- وَ(مُخْرَجُونَ) بَعْدَ أُولَىٰ أَفْلَحَا (هَيْهَاتَ) وَالنَّمْلِ بِلَامٍ أَوْضَحَا

٢٢٤- وَثَانِ ذِبْحٍ (لَمَدِينُونَ) أَتَىٰ وَقَافَ قُلْ (ذَٰلِكَ رَجْعٌ) يَا فَتَىٰ

٧٧- ضابط في (لَّآيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ)، (لَّآيَٰتٍ لِّلْمُؤْمِنِينَ) (١)

٢٢٥- (لَّآيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ) آتِيَهْ بِالعَنْكَبُوتِ الْحِجْرِ ، وَاجْمَعْ جَاثِيَهْ

٧٨-ضابط في (ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانَت)، (ذَٰلِكَ بِأَنَّهُۥ كَانَت) (١)

٢٢٦- وَقُلْ(لِتَلْفِتَ) بِيُونُسٍ وَرَدْ (لِتَأْفِكَ) الأَحْقَافِ، فَازَ الْمُجْتَهِدْ

٧٩ـ ضابط في (لَقَدْ أَرْسَلْنَا) بغير واو العطف (١)

٢٢٧-بِغَيْرِ وَاوٍ قُلْ(لَقَدْ أَرْسَلْنَا) عُرْفٌ وَرَعْدٌ وَالْحَدِيدِ انزَلْنَا

٨٠- ضابط في (لِقَوْمِهِ يَاقَوْمِ) ثلاثة مواضع، وبغير (يَاقَوْمِ) ثلاثة مواضع،وموضع يونس (٢)

٢٢٨-(لِقَوْمِهِ يَاقَوْمِ)هَاكَ الْفَائِدَهْ (أَتَأْمُرُونَ) الصَّفِّ ثُمَّ الْمَائِدَهْ

٢٢٩- (لِقَوْمِهِ) (إِنَّ) (اذكروا) وَاتْرُكْ (وَإِذْ) بِالْعُرْفِ وَاوُ يُونُسٍ (يَاقَوْمِ) خُذْ

٨١- ضابط في (مَا لَهُم بِذَلِك) ، (مَا لَهُم بِهِ) (٢)

٢٣٠-(مَا لَهُمُو بِذَلِكَ) اقْرَأْ زُخْرُفَا (وَمَا لَهُم) شَرِيعَةً فَلْتَعْرِفَا

٢٣١- (مَا لَهُمُو بِهِ) النِّسَا وَالْكَهْفِ (وَمَا لَهُم) فِي النَّجْمِ وَاوُ الْعَطْفِ

٨٢- ضابط في (لَهُم مَّا يَشَآءُونَ)، (لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَآءُونَ)، (وَإِذَا بُشِّرَ) (٢)

٢٣٢-وَقُلْ (لَهُمْ) مَعْ (مَّا يَشَآءُونَ)الزُّمَرْ شُورَىٰ، وَزِدْ (فِيهَا) بِقَافَ مُسْتَقِرْ

٢٣٣- وَالنَّحْلُ وَالْفُرْقَانُ (فِيهَا) قُدِّمَا وَالنَّحْلُ (بِالْأُنْثَىٰ) وَزُخْرُفٌ (بِمَا)

٨٣- ضابط في (أَتَبْنُونَ) (أَتُتْرَكُونَ) (مَآ أَنتَ إِلَّا)، (وَمَآ أَنتَ إِلَّا) (١)

٢٣٤- وَاحْفَظْ (أَتَبْنُونَ) بِهُودَ الشُّعَرَا (أَتُتْرَكُونَ) صَالِحٌ فَاعْتَبِرَا

٢٣٥-(مَآ أَنتَ إِلَّا بَشَرٌ) فِي قِصَّتِهْ (وَمَآ) شُعَيْبٌ بَعْدَهُ فِي سُورَتِهْ

٨٤- ضابط في (مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ)، (وَمَا فِي الْأَرْضِ)(٤)

٢٣٦-(مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْارِضِ) فِي النِّسَا (خَيْرًا لَّكُمْ) وَالْوَعْدُ عِنْدَ يُونُسَا

٢٣٧- وَالنُّورِ ثُمَّ النَّحْلِ عِنْدَ (وَاصِبًا) (لِمَنْ) لَدَىٰ الْأَنْعَامِ ثُمَّ الْعَنْكَبَا

٢٣٨- لُقْمَانَ بِـ(الْغَنِيُّ) ثُمَّ (يَعْلَمُ) تَغَابُنٍ وَفِي الْحَدِيدِ قَدَّمُوا

٢٣٩- وَآخِرٌ فِي الْحَشْرِ مَعَ (يُسَبِّحُ) وَ(بَلْ لَهُ) فِي بَقَرَةٍ مُوَضَّحُ

٨٥- ضابط في (كُلُّ نَفْسٍ مَّا)، (كُلُّ نَفْسٍ بِمَا) (٣)

٢٤٠- وَ(كُلُّ نَفْسٍ مَّـا) أَتَـتْ فِي الْبَقَـرَهْ كَـآلِ عِمْـرَانَ مَعًـا مُشْـتَهِرَهْ
٢٤١- كَـإِبْرَهِمْ وَقُـلْ(بِمَا) فِي غَـافِرِ شَرِيعَـةٍ وَالرَّعْـدِ وَالْمُـدَّثِّرِ
٢٤٢- مَعْ(كَسَبَتْ) لا يَوْمَ وَالنَّحْلَ الزُّمَرْ (مَّا عَمِلَتْ)،طَهَ (بِمَا تَسْعَىٰ) انْحَصَرْ

٨٦- ضابط في (عَلَيْهِ مَالا)، و(عَلَيْهِ أَجْرًا) (٢)

٢٤٣- وَعِنْدَ هُودٍ قُلْ (عَلَيْهِ مَالا) قِصَّةَ نُوحٍ فَافْهَمِ الْمَقَالا
٢٤٤- وَهُودَهَا (أَجْرًا) وَفِي الأَنْعَام وَالْكَهْفِ وَالشُّورَىٰ عَلَى التَّمَامِ

٨٧- ضابط في (ءَايَتُنَا مُبْصِرَةً)، (ءَايَاتُنَا بَيِّنَٰتٍ) (٢)

٢٤٥-(ءَايَتُنَا مُبْصِرَةً) بِالنَّمْلِ قُلْ وَ(بَيِّنَٰتٍ) غَيْرُهَا إلا النَّفَلْ
٢٤٦-فِي يُونُسٍ وَمَرْيَمٍ وَالْحَجِّ قَصْ سَبَأٌ شَرِيعَةٍ وَأَحْقَافٍ خَلَصْ

٨٨ـ ضابط في (مَثْوًى لِّلْكَٰفِرِينَ)، (مَثْوًى لِّلظَّٰلِمِينَ)، (مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ)

(٣)

٢٤٧- (مَثْوًى) أَتَىٰ(لِّلْكَٰفِرِينَ) فِي الزُّمَر أُولَىٰ (أَلَيْسَ) وَبِعَنْكَبٍ ذُكِرْ
٢٤٨- (وَبِئْسَ مَثْوَى ٱلظَّٰلِمِينَ) ءَالِ لَكِنْ لِأَهْلِ الْكِبْرِ(لَيْسَ) التَّالِي
٢٤٩- بِزُمَرٍ، وَثَالِثٌ (فَبِئْسَ)ـا كَالطَّوْلِ لامُ النَّحْلِ قُلْ (لَبِئْسَ)ـا

٨٩- ضابط في (مَسَّ الإِنْسَانَ ضُرٌّ)، (الإِنْسَانَ الضُّرُّ)، (النَّاسَ ضُرٌّ) (٣)

٢٥٠-(لِإِنْسَانَ ضُرٌّ) زُمَرٌ وَ(الضُّرُّ) خَصْ يُونُسَ ثُمَّ (النَّاسَ ضُرٌّ) رُومَ نَصْ
٢٥١-وَقَبْلَهُنَّ (وَإِذَا) إِلا الزُّمَرْ ثَانِيَةً بِفَائِهَا فَاقْفُ الأَثَرْ
٢٥٢-وَبَعْدَ أُولاهَا (دَعَا) الرُّومُ (دَعَوْا) لَكِنْ (دَعَانَا) الْبَاقِيَانِ كَمْ وَعَوْا

٩٠- ضابط في (جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ)، (وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ)،(وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ) (٢)

٢٥٢- (جَنَّٰتٍ) احْفَظْ (وَعُيُونٍ) شُعْرَا وَالـذَّارِيَاتِ وَالـدُّخَانَ الْحِجْـرَا

٢٥٣-قُـلْ(وَعُيُـونٍ وَكُنُـوزٍ) ظُلَّـةُ وَ(وَزُرُوعٍ) فِي دُخَـانٍ ثَابِـتُ

٩١-ضابط في (ضِعْفًا مِّنَ ٱلنَّارِ)، وَ(ضِعْفًا فِي ٱلنَّارِ) (١)

٢٥٤-(ضِعْفًا مِّنَ ٱلنَّارِ) اقْـرَإِ الأَعْرَافَـا لَكِـنَّ (فِـى ٱلنَّـارِ) بِصَـادٍ وَافَا

٩٢ـ ضابط في (مَنِ اهْتَدَىٰ)، (فَمَنِ اهْتَدَىٰ) (٢)

٢٥٥-(مَنِ اهْتَدَىٰ)الإِسْرَا(فَمَنْ)فِي النَّمْلِ وَيُـونُسٍ وَزُمَـرٍ، فِي الكُـلِّ

٢٥٦- (فَإِنَّمَـا) مَـعْ (يَهْتَـدِى لِنَفْسِـهِۦ) لا زُمَـرًا بَفَائِهَـا (لِنَفْسِـهِۦ)

٩٣- ضابط في (مَن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ)، (مَن تَحْتِهِم الأَنْهَارُ)، (تَجْرِي تَحْتَهَا الأَنْهَارُ) (٢)

٢٥٧- (مَن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ) (تَحْتِهِم) رَسَا بِـالْكَهْفِ وَالأَعْـرَافِ ثُـمَّ يُونُسَـا

٢٥٨- لَكِـنَّ (تَجْـرِي تَحْتَهَـا الأَنْهَـارُ) (وَٱلسَّـٰبِقُونَ) تَوْبَـةً أَبْـرَارُ

٩٤- ضابط في (سَاعَةً مِّنَ ٱلنَّهَارِ)، (سَاعَةً مِّن نَّهَارٍ) (١)

٢٥٩- (سَـاعَةً مِّـنَ ٱلنَّهَـارِ) يُونُسَـا وَ(يَبْدَؤُاْ ٱلْخَلْقَ) عِنْدَ أَحْقَافٍ رَسَا

٩٥- ضابط في (مِنْهَا تَأْكُلُونَ)، (وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ) (٢):

٢٦٠- وَجَاءَ (مِنْهَا تَأْكُلُونَ) الزُّخْرُفِ وَالْوَاوُ قَدْ وَالنَّحْلِ وَالطَّوْلِ اعْرِفِ

٢٦١- وَالْمُؤْمِنُونَ قُـلْ(فَوَاكِـهُ) انْجَمَـعْ وَزُخْـرُفٌ (فَكِهَـةٌ) فَلْتَسْـتَمِعْ

٩٦-ضابط في (مَهْدًا وَسَلَكَ)، (مَهْدًا وَجَعَلَ) (١)

٢٦٢- وَعِنْدَ طَـهَ جَـاءَ (مَهْـدًا وَسَـلَكَ) (وَجَعَـلَ) الزُّخْـرُفِ كَـانَ اللهُ لَـكْ

٩٧ـ ضابط في (لَكُمْ آيَاتِهِ)، (لَكُمُ الآياتِ) (٣)

٢٦٣-(نُصَرِّفُ الآيَاتِ) بِالأَنْعَامِ مَعْ (دَارَسْتَ) ثُمَّ انْظُرْ وَتَحْتَهَا وَقَعْ
٢٦٤- مَعْ (نَكِدًا) وَسِتَّةٌ (نُفَصِّلُ) (سَبِيلَ) فِي الأَنْعَامِ وَالرُّومِ اعْقِلُوا
٢٦٥- وَالتَّوْبَةِ الأَعْرَافِ (قُلْ مَنْ حَرَّمَ)ـا وَيُونُسٍ(نُبَيِّنُ) الْعُقُودِ فَاعْلَمَا

٩٨- ضابط في (فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ)، (هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ)، (هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ) (٣)

٢٦٦- وَجَاءَ (فِيمَا فِيهِ) مَعْ (يَخْتَلِفُو نَ) أَوَّلاً بِيُونُسٍ قَدْ عَرَفُوا
٢٦٧- وَزَادَ (كَانُواْ) ثَانِيًا وَالْبَقَرَةُ وَالنَّحْلُ وَالسَّجْدَةُ وَالشَّرِيعَةُ
٢٦٨- لَكِنَّ (هُمْ فِيهِ) بِنَمْلٍ وَالزُّمَرْ (مُخْتَلِفُونَ) عَمَّ، فَالْزَمْ مَنْ أَمَرْ

٩٩- ضابط في (وَهُم بِٱلْآخِرَةِ هُمْ كَٰفِرُونَ)، (وَهُم بِٱلْآخِرَةِ كَٰفِرُونَ) (٢):

٢٦٩- وَاقْرَأْ ثَلاثَةً (وَهُم بِٱلْآخِرَهْ هُمْ كَٰفِرُونَ) فُصِّلَتِ قُلْ ءَاخِرَهْ
٢٧٠- وَقَبْلَهَا هُودٌ وَيُوسُفٌ مَعَا وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ (هُمْ) الْأُخْرَىٰ امْنَعَا

١٠٠-ضابط في (وَءَاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ)، (فَـَٔاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ) (١)

٢٧١- (وَءَاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ) لَدَىٰ الْإِسْرَاءِ لَكِنَّهَا فِي الرُّومِ قُلْ بِالْفَاءِ

١٠١- ضابط في (وَأَقْبَلَ) (فَأَقْبَلَ) (١)

٢٧٢- (وَأَقْبَلَ) الطُّورِ كَذِبْحٍ أَوَّلا (فَأَقْبَلَ) الثَّانِ كَنُونٍ وَاعْقِلا

١٠٢- ضابط في (وَٱلْأَفْـِٔدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ) و(لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ) (٢)

٢٧٣- (وَٱلْأَفْـِٔدَهْ) فِي الْمُؤْمِنُونَ السَّجْدَةِ وَالْمُلْكِ قُلْ (قَلِيلا) الثَّلاثَةِ
٢٧٤-لَكِنَّ (لَعَلَّكُمْ) أَتَىٰ فِي النَّحْلِ فَاطْلُبْ عُلُومًا وَاسْتَعِذْ مِنْ جَهْلِ

١٠٣- ضابط في (وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا) (وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ) (٢)

٢٧٥- وَاقْرَأْ (وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا) هُودَهَا (حِجَارَةً) لَكِنْ (عَلَيْهِمْ) عُدَّهَا

٢٧٦- (حِجَارَةً) بِالْحِجْرِ أَمَّا (مَّطَرًا) بِالْعُرْفِ (فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ) اسْتَطَرَا

٢٧٧- وَالشُّعَرَا وَالنَّمْلِ مَعْ(فَسَآءَ) قَدْ فَازَ مَنْ لِرَبِّهِ أَفَاءَ

١٠٤- ضابط في (وَبِنِعْمَتِ ٱللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ)، (وَبِنِعْمَةِ ٱللَّهِ يَكْفُرُونَ) (١)

٢٧٨- (وَبِنِعْمَتِ ٱللَّهِ هُمُو) فِي النَّحْلِ وَدُونَ (هُمْ) فِي الْعَنْكَبُوتِ اشْرَحْ لِي

١٠٥- ضابط في (هَٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً) (٢)

٢٧٩- (إِنَّ) وَ(فَٱعْبُدُونِ) عِنْدَ الأَنْبِيَا (تَقَطَّعُوٓاْ) فَاعْطِفْ بِوَاوٍ تَالِيَا

٢٨٠-فِي قَدْ (وَإِنَّ) (فَٱتَّقُونِ) بَعْدَهُ فَاعْطِفْ بِفَا وَ(زُبُرًا) قَدْ زَادَهُ

١٠٦-ضابط في (وَقَالَ ٱلْكَٰفِرُونَ) (فَقَالَ ٱلْكَٰفِرُونَ) (١)

٢٨١- وَاقْرَأْ (وَقَالَ ٱلْكَٰفِرُونَ) صَادَهَا وَالْفَاءُ فِي قَافٍ لِمَنْ أَرَادَهَا

١٠٧-ضابط في (وَقْرٌ)، (وَقْرًا) (١)

٢٨٢- فِي فُصِّلَتْ (وَقْرٌ) وَنَصْبُ الْإِسْرَا الأَنْعَامِ لُقْمَانٍ وَكَهْفٌ (وَقْرًا)

١٠٨- ضابط في (وَلَا تَمْنُن)، (لَا تَمْنُنْ) (١)

٢٨٣- (وَلَا تَمْنُنْ) بِوَاوٍ طَهَ وَدُونَ وَاوِ الْحِجْرِ فَلْتَقْرَاهَا

١٠٩ـ ضابط في (وَمَآ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ)، (وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ) (٢)

٢٨٤- وَفِي الأَنْبِيَا الأُولَى(وَمَآ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ) وَالْفُرْقَانِ خُذْ مَا قُلْنَا

٢٨٥- وَأَرْبَعٌ (مِن قَبْلِكَ) الثَّانِ اقْتَرَبْ لِيُوسُفَ الْحَجِّ وَفِي النَّحْلِ الْعَجَبْ

١١٠- ضابط في (وَمَآ أُوتِيتُم مِّن شَيۡءٖ)، (فَمَآ أُوتِيتُم) (١)

٢٨٦- وَٱبْدَأْ (وَمَآ أُوتِيتُمُو) قَصَّ وَزِدْ (زِينَتُهَاۖ) وَالْفَاءُ فِي الشُّورَىٰ وَرَدْ

١١١ـ ضابط في (وَمَنۡ أَظۡلَمُ)، (فَمَنۡ أَظۡلَمُ) (٤)

٢٨٧- وَاحْفَظْ (وَمَنۡ أَظۡلَمُ) مَّعًا فِي الْبَقَرَهْ وَ(إِنَّهُۥ) الأَنْعَامِ (أَوۡ قَالَ) قَرَهْ

٢٨٨- وَهُودَ قَبْلَ الْعَنْكَبُوتِ الْكَهْفِ (فَأَعۡرَضَ)، السَّجْدَةِ (ثُمَّ) الصَّفِّ

٢٨٩- لَكِنَّ (فَمَنۡ أَظۡلَمُ) فِي الأَنْعَامِ (هَٰذَا) (وَرَحۡمَةٌ) قَبْلَ الْكَلامِ

٢٩٠- وَ(بَيِّنٖ) فِي الْكَهْفِ، وَالأَعْرَافِ كَيُونُسٍ وَسَجْدَةٍ صَوَافِ

١١٢- ضابط في (وَمَن شَكَرَ)، (وَمَن يَشۡكُرۡ) (١)

٢٩١- وَاقْتَرَبَ النَّمْلُ بِمَاضٍ(مَن شَكَرَ) وَعِنْدَ لُقْمَانٍ مُضَارِعٌ يَقَرّ

١١٣ـ ضابط في (مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلۡأَرۡضِ)

(مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ) (٣)

٢٩٢-(مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلۡأَرۡضِ) فِي زُمَرٍ وَالنَّمْلِ نَفْخُ الْعَرْضِ

٢٩٣- وَيُونُسٍ وَالْحَجِّ تَمَّتْ فَاعْلَمُوا وَ(ٱلۡأَرۡضِ) عِمْرَانٌ وَرَعْدٌ مَرْيَمُ

٢٩٤- وَالأَنْبِيَا الإِسْرَا وَنَمْلٍ أَوَّلا وَالنُّورِ وَالرَّحْمَنِ وَالرُّومِ انْجَلا

١١٤- ضابط في (وَنَزَّلۡنَا) و(مَا نَزَّلَ) (٣)

٢٩٥- فِي طَهَ مَعْ قَافٍ وَنَحْلٍ (هَٰؤُلَا) فَاقْرَأْ (وَنَزَّلۡنَا) بِلا هَمْزٍ جَلا

٢٩٦- وَجَاءَ (مَا نَزَّلَ) فِي الأَعْرَافِ مُحَمَّدٍ وَالْمُلْكِ غَيْرُ خَافِ

٢٩٧- وَمَوْضِعًا (مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ بِهَا) فِي يُوسُفٍ وَالنَّجْمِ فَاتْرُكْ مَنْ لَهَا

١١٥- ضابط في (يُبْدِئُ ٱللَّهُ)، (يَبْدَؤُاْ ٱلْخَلْقَ) (٢)

٢٩٧- فِي الْعَنْكَبُوتِ (يُبْدِئُ ٱللَّهُ) انْفَرَدْ ... وَ(يَبْدَؤُاْ ٱلْخَلْقَ) فَخَمْسَةٌ عَدَدْ

٢٩٨- فِي يُونُسَ اثْنَانِ كَذَا فِي الرُّومِ ... وَالنَّمْلُ خَامِسُهَا فَخُذْ مَنْظُومِي

١١٦- ضابط في (ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ) (ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ) (وَمَا بَيْنَهُمَا) (٤)

٢٩٩-(يَرْزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ) فَاطِرُ ... يُونُسَ نَمْلًا، وَاجْمَعُوا سَبَا اخْطِرُوا

٣٠٠-(وَمَا خَلَقْنَا) الحِجْرِ وَالدُّخَانِ ... وَفِي (اقْتَرَبْ) وَحِّدْ وَصَادَ اثْنَانِ

٣٠١- وَزِدْ (وَمَا بَيْنَهُمَا) فِي الأَرْبَعَهْ ... وَالرُّومِ خَامِسًا لِنَفْيٍ تَابَعَهْ

٣٠٢-وَفِي ثَلاثٍ مُثْبِتٍ بَعْدَ (خَلَقْ) ... فِي السَّجْدَةِ الْفُرْقَانِ مَعْ قَافٍ وَثَقْ

١١٧ـ ضابط في (يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ)، (يَشَاءُ وَيَقْدِرُ)، (يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ) (٣)

٣٠٣- (يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ ... لَهُ) بِعَنْكَبٍ، سَبَأٍ يُؤَخِّرُ

٣٠٤- وَسِتَّةٌ (يَشَا) (وَيَقْدِرُ) الزُّمَرْ ... وَالرَّعْدُ وَالإِسْرَا وَرُومٌ وَالأُخَرْ

٣٠٥- فَسَبَأٌ الأُولَى مَعَ الشُّورَى وَخُصَّ ... بِـ(مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ) الْقَصَصْ

١١٨- ضابط في (وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ)، (وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ) (٢)

٣٠٦-(وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ) اثْبِتِ ... بِسُورَةِ الْبَقَرَةِ (إِنْ) شَرِيعَةِ وَيُونُسِ

٣٠٧-(وَيَخْرُصُونَ)عِنْدَ الأَنْعَامِ اعْرِفِ ... كَذَاكَ (إِنْ) فِي الزُّخْرُفِ

١١٩-ضابط في (يَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ) (٢)

٣٠٨- (يَغْفِرُ) فَاقْرَأْ وَ(يُعَذِّب)بَعْدَهُ ... فِي الزَّهْرَوَيْنِ وَابْتَدِئْ عُقُودَهُ

٣٠٩- وَالْفَتْحِ، وَاقْلِبْ بَادِئًا (يُعَذِّبُ) ... أَمْ عُقُودٍ، ثُمَّ (يَرْحَمْ) عَنْكَبُ

١٢٠- ضابط في (يُنزَفُونَ) (يُنزِفُونَ) (إِلَّا مَوْتَتَنَا ٱلْأُولَىٰ) (١)

٣١٠- وَ(يُنزَفُونَ) الذِّبحِ وَاكْسِرْ وَقَعَتْ (مُعَذِّبِينَ)(مُنشَرِينَ) حَا وَعَت

١٢١- ضابط في (وَلا هُمْ يُنْصَرُونَ)، (وَلا هُمْ يُنْظَرُونَ)(٤)

٣١١- وَاحْفَظْ (وَلا هُمْ يُنْصَرُونَ) سِتَّةٌ فِي بَقَرَةٍ قَبْلَ (الصَّفَا) ثَلاثَةُ

٣١٢- وَالأَنْبِيَا الأُولَىٰ وَفِي الدُّخَانِ وَالطُّورِ فَاخْتِمْ يَا أَخَا البَيَانِ

٣١٣- وَ(يُنْظَرُونَ) احْفَظْهُ فِي (إِنَّ الصَّفَا) وَ ءَالِ عِمْرَانَ وَ فِي النَّحْلِ صَفَا

٣١٤- وَالأَنْبِيَا مَعَ بَلْ وَعِنْدَ السَّجْدَةِ مِسْكُ الْخِتَامِ قَدْ أَتَىٰ لِلْخَمْسَةِ

١٢٢-متشابهات سورة البقرة (١٩)

٣١٥- وَ(مِثْلِهِ) (مِن مِثْلِهِ) هُنَا ثَبَتْ بِهَمْزَةِ الأعراف (نَجَّيْنَا) أَتَتْ

٣١٦- وَالذَّبْحُ مَعْطُوفٌ بِإِبْرَاهِيمَ قُلْ لَكِنَّهُ قَتْلٌ بِالْأَعْرَافِ نُقِلْ

٣١٧- وَفِيهَا إِبْلِيسُ (أَبَىٰ وَاسْتَكْبَرَ)ا لَكِنْ بِصَادِهَا أَبَىٰ مَا ذُكِرَا

٣١٨- وَاقْرَأْ (كُلا) بِالْوَاوِ جَاءَتْ أَوَّلا بِفَاءِ الثَّانِي بِعُرْفٍ حُوِّلا

٣١٩- وَحَذْفُ (قُلْنَا) أَوَّلا مَعْ (رَغَدَا) وَفِي (خَطَايَا) قُل (خَطِيئَاتِ) بَدَا

٣٢٠- وَ(قِيلَ) فِي (قُلْنَا) وَمَوْضِعَ (ادْخُلُوا) جَا (لَهُمُ اسْكُنُوا) بِالأعراف انْقُلُوا

٣٢١- لَكِنَّ (قُولُوا حِطَّةٌ) تَقَدَّمَتْ (فَانْفَجَرَتْ) (فَانْبَجَسَت) تَحَوَّلَتْ

٣٢٢- وَاقْرَأْ (فَأَنْزَلْنَا عَلَىٰ) وَ(يَفْسُقُونَ) بِالْعُرْفِ (أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ) (يَظْلِمُونَ)

٣٢٣- وَ(تَبِعَ) اقْرَأْ لَدَىٰ طَهَ (اتَّبَعْ) وَ(كُنتُمو) مَعْ (تَكْتُمُو) هُنَا جاء

٣٢٤- وَ(الصَّابِئِينَ) ارْفَعْ وَقَدِّمَهُ عَلَىٰ ذِكْرِ النَّصَارَىٰ بِالْعُقُودِ مَعْ فَلا

٣٢٥- وَجُمْلَةَ الأَجْرِ احْذِفَنْ وَ(بَعْدَ مَا) بِالرَّعْدِ وَالَّذِي هُنَا (مِنْ بَعْدِ مَا)

٣٢٦- وَقُلْ (وَذِي الْقُرْبَىٰ) بِغَيْرِ الْبَاءِ هُنَا وَقَدْ زِيدَتْ لَدَىٰ النِّسَاءِ
٣٢٧- وَ(الْعَاكِفِينَ) اقْرَأْ بِحَجٍّ (الْقَائِمِينَ) (بَلَدًا) عَرِّفْ لَدَىٰ إِبْرَهِمِ
٣٢٨- (قُولُوا) (إِلَيْنَا) (قُلْ) (عَلَيْنَا) وَ(إِلَىٰ) (عَلَىٰ) وَمَن (مَا أُوتِيَ) الأُخْرَىٰ خَلا
٣٢٩- (بِهِ لِغَيْرِ اللهِ) فَاقْلِبْ دُونَهَا (فَلا تَكُونَنَّ) (تَكُنْ) عِمْرَانِهَا
٣٣٠- (مِنْكُم مَرِيضًا) أَوَّلا مَعْ (أَوْ بِهِ) (يُوعَظُ) أَيْضًا وَاقْرَأَنْ بِحَذْفِهِ
٣٣١- وَجَمْعُ (ذَلِكَ) الطَّلاقَ وَكَذَا (أَو فَارِقُوا) مِنْ (سَرِّحُوا) بِهَا خُذَا
٣٣٢- وَاقْلِبْ (عَلَيْكُمُو شَهِيدًا) حَجَّهَا وَ(الدِّينُ كُلُّهُ) بِنَقْلِ وُجِّهَا
٣٣٣- (بِاللهِ) مَعْ (وَالْيَوْمِ) هَاهُنَا وَزِدْ (وَلا) بِتَوْبَةٍ مَعَ النِّسَا وَرَدْ

١٢٣- متشابهات سورة آل عمران (٧)

٣٣٤- (اللهَ رَبِّي) زِدْ ضَمِيرًا زُخْرُفَا وَمَرْيَمٌ (قَالَت) بِهَا (رَبِّ) احْذِفَا
٣٣٥- (شَيْئًا أُوْلَئِكَ) الْعُقُودُ، قَدْ سَمِعْ بَيْنَهُمَا وَاوٌ هُنَا فَلْتَتَّبِعْ
٣٣٦- وَ(فِيهِ) بِالْعُقُود (فِيهَا) وَرَدَا وَ(اشْهَدْ بِأَنَّا) (أَنَّنَا) مُؤَكَّدا
٣٣٧- وَقَبْلَ ظَلَمَ النَّفْسَ (كَانُوا) لَاهُنَا كَبَعْدَ (سَاءَ) فِي الْعُقُودِ يُجْتَنَىٰ
٣٣٨- وَزِدْ (حَنِيفًا) (مُّسْلِمًا) أُولَىٰ وَ(مِن أَنفُسِهِمْ) بِغَيْرِهَا (مِنْهُمْ) حَسَن
٣٣٩- وَ(جَاءَهُم) ذِكْرٌ هُنَا وَ(كُذِّبَ)ا أَنَّثْ بِالانْعَامِ كَذَا تَحْتَ سَبَا
٣٤٠- وَ(نِعْمَ أَجْرُ) دُونَ وَاوٍ عَنْكَبُ بِالنِّعَمِ (فَانْظُرُوا) بِـ(ثُمَّ) يُكْتَبُ

١٢٤- سورة النساء وسورة المائدة (٦)

٣٤١- وَفِي ٱلنِّسَا ٱلتَّحْرِيفِ (عَنْ مَوَاضِعِهْ) وَتَحْتَهَا (مِنْ بَعْدِ) لَا ٱلْأُولَىٰ فَعِهْ

٣٤٢- (بِٱلْقِسْطِ) قَبْلَ (شُهَدَا) وَبَعْدَهُ (لله) بِٱلنِّسَا اقْلِبْنَ عُقُودَهُ

٣٤٣- وَ(مِنْهُ) فِيهَا بَعْدَ (أَيْدِيكُمْ) عُرِفَ وَ(وَاحْذَرُوا) مَعْ (وَاعْلَمُوا) يَوْمُ انْحَذَفْ

٣٤٤- وَ (يَبْتَغُونَ) هَا هُنَا(مِنْ رَبِّهِمْ) فَتْحًا (مِنَ الله) كَمِثْلِ حَشْرِهِم

٣٤٥- (لِيَفْتَدُوا) مُضَارِعًا وَ(لافْتَدَوْا) بِزُمَرٍ وَالرَّعْدِ كَيْفَ مَا اهْتَدَوْا

٣٤٦-وَ(رُسُلُنَا بِٱلْبَيِّنَاتِ) كَالْحَدِيدِ وَ(رُسُلُهُمْ) تِسْعٌ عَلَى التَّحْدِيدِ

١٢٥-سورة الأنعام (١٠)

٣٤٧- (ذِكْرَىٰ) هُنَا (لِلْعَالَمِينَ) بَعْدَهَا (ذِكْرٌ)، (لَكُمْ إِنِّي) بِحَذْفٍ هُودَهَا

٣٤٨- (نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا) اقْرَأْ بَادِيَا وَيُونُسَا وَٱلْيَا سَبَا وَثَانِيَا

٣٤٩-وَ(جِئْتُمُونَا) بَعْدَهُ قَدْ ذُكِرَا هُنَا (فُرَادَىٰ) احْذِفْهُ تَحْتَ ٱلْاسْرَا

٣٥٠- (خَالِقُ كُلِّ) بَعْدَهَا فِي غَافِرٍ هَلَّلَ وَقَبْلَهَا بِأَنْعَامٍ دُرِي

٣٥١- وَ(مَنْ يَضِلُّ عَنْ) هُنَا مُضَارِعُ (أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ) بَعِيرٍ وَاقِعُ

٣٥٢- (لِلْكَافِرِينَ) بَعْدَ (زُيِّنَ) فَقُلْ فِي يُونُسٍ (لِلْمُسْرِفِينَ) قَدْ نُقِلَ

٣٥٣- وَ(أَهْلُهَا) الأَنْعَامُ (غَافِلُونَ)ـا لَكِنَّهُم فِي هُودٍ (مُصْلِحُونَ)ـا

٣٥٤- وَبَعْدَ (شَاءَ اللهُ مَا أَشْرَكْنَا) لَكِنْ بِنَحْلٍ اقْرَأْهُ (مَا عَبَدْنَا)

٣٥٥- وَقُلْ (مِنِ امْلَاقٍ) بِأَنْعَامٍ أَتَىٰ لَكِنْ بِالْاسْرَا قَبْلَهُ جَا (خَشْيَةَ)

٣٥٦- (خَلَائِفَ الْأَرْضِ) وَزِيدُوا غَيْرَهَا (فِي)، ثُمَّ أَكِّدَن (سَرِيعُ) تَحْتَهَا

١٢٦-سورة الأعراف (٧)

٣٥٧- وَزِدْ (لَقَدْ أَرْسَلْنَا) وَاوا هُوْدَهَا وَحَذْفُ لَا مِنْ (أَلَّا) فَاقْرَأْ صَادِهَا

٣٥٨- (وَمَا) وَ(أَخْرِجُوهُمُو) فَاقْرَأْهُمَا (فَمَا) وَ(ءَالَ لُوطٍ) فِي نَمْلٍ سَمَا

٣٥٩- مَعَ (دَرَاهِمْ) كَالْعَنْكَبُوتِ (الرَّجْفَةُ) وَمَعَ (دِيَارِهِمْ) بِهُودَ (الصَّيْحَةُ)

٣٦٠- (أَرْسِلْ) وَ(سَاحِرٍ) وَ(جَاءَ) (إِنَّ) مَعَ وَ(إِنَّكُمْ لَمِنْ) بِظُلَّةٍ وَقَعَ

٣٦١- (وَابْعَثْ) وَ(سَحَّارٍ) (فَلَمَّا جَاءَ) (إِنَّ نَ) هَمْزَتَانِ ثُمَّ (إِنَّكُمْ إِذَا)

٣٦٢- وَ(قَالَ أَلْقُوا) عِنْدَ طَهَ (قَالَ بَلْ) (فِرْعَوْنُ) مِنْ ذِي احْذِفْ كَظُلَّةٍ عَدَلْ

٣٦٣- (بِهِ) هُنَا وَذَانِ (آمَنْتُمْ لَهُ) (هَذَا لَمَكْرٌ) عِنْدَ ذَيْنِ (إِنَّهُ)

١٢٧- سورة الأنفال والتوبة (٣)

٣٦٤- (وَمَنْ يُشَاقِقْ) زَادَ فِي الْأَنْفَالِ (رَسُولَهُ) وَالْحَشْرِ بِالإِثْقَالِ

٣٦٥- (أَنْ يُطْفِئُوا) بِاللَّامِ فِي الصَّفِّ وَقَعْ (وَطُبِعَ) الْأُولَى بِهَا الْأُخْرَى (طَبَعْ)

٣٦٦- وَ(يَفْقَهُونَ لَكِنِ الرَّسُولُ) قُلْ وَ(يَعْلَمُونَ) بَعْدَ أُخْرَاهَا نُقِلْ

١٢٨- سورة يونس (٤)

٣٦٧- وَاقْرَأْ (إِذَا جَا) مَعَ (فَلَا) فِي يُونُسَا وَ(فَإِذَا) الأَعْرَافِ وَالنَّحْلِ رَسَا

٣٦٨- وَ(يَسْتَمِعُ) الأَنْعَامِ كَالْقِتَالِ وَيُونُسٌ مِنْ خَمْسَةِ الأَفْعَالِ

٣٦٩- (أَصْغَرَ) ارْفَعْ فِي سَبَأٍ وَ(أَكْبَرَ)ا ثُمَّ (السَّمَاءِ) اجْمَعْ (وَالْأَرْضِ) أَخِّرَا

٣٧٠- (بِهِ) وَ(نَطْبَعُ) وَ(الْمُعْتَدِينَ)ـا بِالْعُرْفِ (يَطْبَعُ) وَ(الْكَافِرِينَ)ـا

١٢٩-سورة هود ويوسف (٤)

٣٧١- (وَأَخَذَ الَّذِينَ) مَعْ ثَمُودِ وَ(أَخَذَتْ) مَدْيَنَ عِنْدَ هُودِ

٣٧٢- (فِى هَـٰذِهِ ٱلدُّنْيَا) بِهُودَ أَوَّلا كَقَصَصٍ وَالثَّانِ لا(ٱلدُّنْيَا) خَلَا
٣٧٣-وَاقْرَأْ ثَلاثَةً (وَلَمَّا) هُودَ مَعْ (جَاءَتْ) بِلُوطٍ مَعْ شُعَيْبٍ قَدْ وَقَعْ
٣٧٤- وَيُوسُفٌ (بَلَغَ) وَاثْنَيْ (جَهَّزَ)ا وَ(فَتَحُوا) اقْرِنْ (دَخَلُوا) (لَوْلا) حُزَا

١٣٠- سورة الحجر (٤)

٣٧٥- وَ الحِجْرُ (آيَاتُ الْكِتَابِ) أَوَّلا قَبْلَ (وَقُرْآنٍ) بِنَمْلٍ حُوِّلا
٣٧٦- (مِن قَرْيَةٍ إِلا لَهَا) فِي الشُّعَرَا وَقُلْ (سَلَكْنَاهُ) بِمَاضٍ ذُكِرَا
٣٧٧- وَاقْرَأْ(بُيُوتًا فَرِهِينَ) فِيهَا وَ(وَٱخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ)يُوفِيهَا
٣٧٨- فِي الحِجْرِ (إِلَّا وَلَهَا) وَ(نَسْلُكُهْ) وَ(ءَامِنِينْ)(لِلْمُؤْمِنِينَ) نُدْرِكُهْ

١٣١-سورة النحل (٧)

٣٧٩- وَالنَّحْلُ (فِيهِ) قَدْ تَلَا (مَوَاخِرَ)ا لَكِنْ بِقَلْبِهَا اقْرَأَنَّ فَاطِرَا
٣٨٠- مَعَهُ (لِتَبْتَغُوا) بِلَا وَاوٍ بِهَا (بِظُلْمِهِمْ) (بِمَا) (عَلَيْهَا) (ظَهْرِهَا)
٣٨١- وَ(فَتَمَتَّعُوا) هُنَا كُرُومِ بِالْوَاوِ عَنْكَبٌ وَيَا وَلَامِ
٣٨٢- وَ(بَعْدَ عِلْمٍ) زِدْهُ (مِنْ) بِحَجِّهَا (وَلَا تَكُ) النُّونُ بِنَمْلٍ وُجِّهَا
٣٨٣- وَ(ءَايَةٌ) فِيهَا (لِقَوْمٍ) دَائِمَا (لايَعْقِلُوا) الْأُولَىٰ وَ(يُؤْمِنُوا) هُمَا
٣٨٤- بِالْجَمْعِ (ءَايَاتٍ) بِكُلٍّ قَبْلَهُمْ (ذَلِكَ) وَالْأَنْعَامُ فِيهَا (ذَلِكُمْ)
٣٨٥- (مِن كُلِّ) مَعْ (ثُمَّ) بِنَحْلٍ أَوَّلا (فِى كُلِّ) مَعْ (عَلَيْهِم) بِهَا تَلا

١٣٢- سورة الإسراء (٢)

٣٨٦- وَقُلْ (عَلَيْنَا) مَعْ (بِهِۦ تَبِيعَا) مَعْ ﴿* وَلَقَدْ﴾ مُثَلَّثًا تَرْبِيعَا
٣٨٧- (بِهِۦ عَلَيْنَا) مَعْ (وَكِيلًا إِلَّا) وَ(كِسَفًا) لا الطُّورَ حَرِّكْ كُلَّا

١٣٣ - سورة الكهف ومريم (٧)

٣٨٨- (لِلنَّاسِ فِي هَـذَا) بِـرُومٍ والزُّمَـرْ ... بَعْدَ (ضَرَبْنَا) ثُمَّ فِي الإِسْرَا انْحَصَرْ
٣٨٩- بُعَيْـدَ (صَرَّفْنَـا) وَكَهْـفٌ حُـوِّلا ... قُـدِّمَ (فِي هَـذَا)وَ (لِلنَّـاسِ) تَـلا
٣٩٠-وَقُـلْ (فَـأَعْرَضَ) بِفَـاءٍ يُعْطَـفُ ... لَكِـنْ بِسَـجْدَةِ بِـ(ثُمَّ) يُعْـرَفُ
٣٩١- وَ(تَسْتَطِعْ عَلَيـهِ) (تَسْـطِعْ) أُخِّـرَا ... بِعَكْسِ(مَا اسْطَاعُوا)فَكُنْ مِمَّـنْ دَرَىٰ
٣٩٢- (وَرَبُّـكَ الْغَفُـورُ)، وَ(الْغَنِـيُّ) ... بِسُـورَةِ الأَنْعَـامِ يَـارِضِيُّ
٣٩٣- وَ(صَـالِحًا) بِمَـرْيَمٍ مُكَـتَمِلا ... بِسُـورَةِ الْفُرْقَـانِ زَادَ (عَمَـلا)

١٣٤ - سورة الأنبياء والمؤمنون والحج (٦)

٣٩٤- (مِن رُّوحِنَا) بِالأَنْبِيَا (فِيهَا) قُـرِي ... لَكِنْ لَدَىٰ التَّحْرِيمِ (فِيهِ) قَد دُرِي
٣٩٥- لَقَـدْ (وُعِـدْنَا نَحْـنُ) مُؤْمِنُونَـا ... لَكِـنَّ (هَـذَا) النَّمْـلُ فَاسْـمَعُونَا
٣٩٦- (لِتَبْلُغُـوٓاْ أَشُـدَّكُمْ) حَـجٌّ وَجَـبْ ... وَزِدْ (شُيُوخًا) عِنْدَ طَوْلٍ مُكْتَتَبْ
٣٩٧- وَ(الْأَرْضَ) فِي الْحَجِّ أُخَيَّ(هَامِـدَهْ) ... وَفُصِّـلَتْ(خَشِـعَةَ)وَارِدَهْ
٣٩٨- وَقُـلْ (قَـوِيٌّ) عِنْـدَ حَـجٍّ أُكِّـدَا ... وَدُونَ لَامٍ قَـد، حَدِيـدٌ حُـدِّدَا
٣٩٩- وَزِدْ (هُوَ) الضَّـمِيرَ بَعْـدَ (دُونِـهِ) ... وَاحْذِفْـهُ يَـا لَبِيـبُ مِـنْ لُقْمَانِـهِ

١٣٥ - سورة الشعراء (٣)

٤٠٠- وَ(ثُـمَّ أَغْرَقْنَـا) بِمُوسَىٰ الشُّـعَرَا ... كَالذِّبْحِ (الْاخَرِينَ) فَـاحْفَظْ وَاقْـرَا
٤٠١- (بَعْدُ) مَـعَ (الْبَـاقِينَ) خَـتْمُ نُـوحِ ... فِي ظُلَّـةٍ شِـفَاءُ ذِي الْجُـرُوحِ
٤٠٢-(يَنُـوحُ) مَعَـهُ (الْمَرْجُـومِينَ) أَوَّلا ... (يَلُوطُ)مَعَهُ (الْمُخْـرَجِينَ) قَـد تَّـلا

١٣٦- سورة النمل والقصص (٦)

٤٠٣- نَملٌ (إِلَىٰ فِرْعَوْنَ) مَعَ (وَقَوْمِهِ) وَسِتَّةٌ (وَمَلَإِهْ) بِعِلْمِهِ
٤٠٤- وَقُلْ (سَآتِيكُم) فَقَطْ بِالنَّمْلِ وَقَصَصٌ طَهَ (ٱمْكُثُوٓاْ)(لَعَلِّي)
٤٠٥- (بِخَبَرٍ) بِالنَّمْلِ وَالْقَصَصِ صَفَا (بِقَبَسٍ) طَهَ فَقَطْ فَلْتَعْرِفَا
٤٠٦- وَ(جَاءَهَا) (وَأَلْقِ) (أَدْخِلْ) تَحْتَهَا (أَتَا) (وَأَنْ أَلْقِ) مَعَ(اُسْلُكْ) وَانْتَهَى
٤٠٧- (إِنَّكَ لا) فِي الرُّومِ بِالْفَاءِ انْحَصَرْ (يَنفُخُ) بِالْمَاضِي أَتَاكَ فِي الزُّمَرْ
٤٠٨- وَ(رَجُلٌ مِنْ أَقْصَا) جَاءَ بِالْقَصَصْ وَقَلْبُهُ يَاسِينْ فَافْهَمِ الْقَصَصْ

١٣٧- من سورة العنكبوت إلى سورة الصافات (٦)

٤٠٩- (بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ شَهِيدًا) عَنْكَبُو تٌ، غَيْرُهَا بِعَكْسِهَا يُرَتَّبُ
٤١٠- وَ(بَعْدَ مَوْتِهَا) فَزِدْ (مِنْ) وَ(عَلَىٰ أَنْ تُشْرِكَ) الآتِي (لِتُشْرِكَ) انْجَلَا
٤١١- وَعِنْدَهَا (حُسْنًا) وَقُلْ (إِحْسَانًا) الاحْقَافَ، وَاقْرَأْ دُونَهُمْ لُقْمَانَا
٤١٢- وَ(يُسْلِمْ وَجْهَهُ إِلَىٰ) وَ(يَجْرِي) لُقْمَانُ غَيْرُهَا بِلَامٍ فَادْرِ
٤١٣- (أَسْلَمَ وَجْهَهُ) عَوَانٌ وَالنِّسَا (يَجْرِي) بِرَعْدٍ فَاطِرٍ زُمَرٍ رَسَا
٤١٤- بِالسَّجْدَةِ (الَّذِي) سَبَأٌ فِيهَا (الَّتِي) (عَالِمُ) فَاطِرٍ وَ(يَعْلَمُ) حُجْرَةِ

١٣٨- سورة الصافات (٤)

٤١٥- (وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ) الشُّعَرَا لَكِنَّهَا فِي الذِّبْحِ (مَاذَا) فَاقْرَا
٤١٦- وَ(فَأَرَادُوا) اقْرَأْ بِوَاوِ الأَنْبِيَا وَ(الاسْفِلِينَ) (الأَخْسَرِينَ) ءَاتِيَا
٤١٧- وَ(الصَّابِرِينَ) بَعْدَ (شَاءَ اللهُ) لَكِنْ بِقَصَّ (الصَّالِحِينَ) اقْرَاهُ
٤١٨- وَ (فَتَوَلَّ)اقْرَأْ (وَأَبْصِرْهُمْ) سَبَقْ فِيهَا فَبِالْوَاوِ (وَأَبْصِرْ) قَدْ لَحِقْ

١٣٩- سورة ص (٣)

٤١٩- وَ(رَحْمَةً) بِالأَنْبِيَا (مِن عِنْدِنَا) لَكِنَّهَا تَوَاتَرَت (مِنَّا) هُنَا
٤٢٠- وَ ثَمَّ (لَعْنَتِي) مُضَافَةً أَتَتْ بِحَجَرٍ (اللَّعْنَةُ) فِيهِمَا ثَبَتْ
٤٢١- بِالْفَا (فَأَنْظِرْنِي) (فَإِنَّكَ) وَمَا بِالْعُرْف دُوْنَهَا وَعَكْسُهُم (بِمَا)

١٤٠-سورة الزمر وسورة غافر (٣)

٤٢٢- (يَجْعَلْهُ) (يَكُونُ) فِي الْحَدِيدِ قَرْ (مَنِ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا) غَيْرُ الزُّمَرْ
٤٢٣- وَ(سَيِّئَاتُ) بِالزُّمَرْ (مَا كَسَبُوَا) وَ(عَمِلُوا) جَاثِيَةً قَد كَتَبُوا
٤٢٤- وَ(مُسْرِفٌ) فِي الطَّوْلِ قُلْ(كَذَّابُ) يَاقَوْمِ) بَعْدَ سِتَّةٍ (مُرْتَابُ)

١٤١- من سورة الشورىٰ إلى سورة الطور (٥)

٤٢٥- وَ(سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ) اقْرَأَنَّ بَعْدَهُ (إِلَىٰ أَجَلٍ) وَذَا بَشُورَىٰ وَحْدَهُ
٤٢٦- (حَقٌّ) فَزِدْ (مَعْلُومٌ) الْمَعَارِجَا (حَقٌّ) كَفَىٰ فِي الذَّارِيَاتِ فَالْهَجَا
٤٢٧- وَزِدْ (خَزَائِنُ) الَّتِي فِي الطُّورِ (رَحْمَةِ) صَادِ فُزْتَ بِالأُجُورِ
٤٢٨-وَقَد أَتَىٰ (عُيُونٍ اخِذِينَ مَا) طُورٌ (نَعِيمٍ فَاكِهِينَ) مَعْ (بِمَا)
٤٢٩- وَعَنْ دُخَانٍ زِدْ (وَقَاهُمْ) (رَبُّهُمْ) وَفَتْحُ (إِدْبَارِ) بِقَافَ جَمْعُهُمْ

١٤٢- من سورة الواقعة إلى ختام القرآن (٤)

٤٣٠- وَمَعْ (حُطَامًا) (لَجَعَلْنَا) أُكِّدَتْ وَمَعْ (أُجَاجًا) دُونَ لامٍ وَقَعَتْ
٤٣١- (لا تُنفِقُوا) (لا يَفْقَهُونَ) بَعْدَهُ (لا يَعْلَمُونَ) مَعْ (رَجَعْنَا)حُدَّهُ
٤٣٢- وَ(الْفَاسِقِينَ) عِنْدَحَشْرٍ مَعْ (وَمَا) وَبَعْدَهُ (شَيْءٍ قَدِيرٌ) مَعْهُ (مَا)
٤٣٣-وَكُوِّرَتْ فَاقْرَأْ بِهَا (مَا أَحْضَرَتْ) وَانْفَطَرَتْ (مَّا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ)

١٤٣- ضابط في بيان أهمية النحو لحافظ القرآن

(وَلَن يَتَمَنَّوْهُ)،(وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُۥ) (٢)

٤٣٤- وَٱعْلَمْ بِأَنَّ النَّحْوَ لِلْحُفَاظِ ... بِبَابِنَا مُغْنٍ عَنِ الأَلْفَاظِ

٤٣٥- كَمِثْلِ (لَن)وَ(لَا) مَعَ الْمُضَارِعِ ... نَفْيًا فَلَيْسَ نَاصِبٌ كَالرَّافِعِ

١٤٤- خاتمة النظم (٣)

٤٣٦- وَأَخْتِمُ النَّظْمَ بِحَمْدِ اللهِ ... مُصَلِّيًا عَلَى رَسُوْلِ اللهِ

٤٣٧- وَآلِهِ وَصَحْبِهِ الْكِرَامِ ... وَكُلِّ مُقْرِئٍ مَعَ السَّلَامِ

٤٣٨- يَا رَبَّنَا الإِخْلاصَ دَوْمًا وَالْهُدَىٰ ... وَأَنْ نُتَابِعَ النَّبِيَّ أَحْمَدَا

www.quranonlinelibrary.com

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

ثانيا
الشرح

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سئيات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إلـــه إلا الله وحـــده لا شريـــك لـــه، وأشـــهد أن محمـــدا عبـــده ورسوله،وبعـــــــــد:

فإن خير الكلام كلام الله وخير الهدي هدي محمد وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار .

ثم أما بعد : فيقول راجي رحمة الرحمن محمد بـن عيـد الشـعباني : إن الله تعالى قد اصطفي للعلم أهلا من عباده الموفقين، وجعلهم هداة للناس وأئمة في الدين ، ووعدهم بذلك أرفع الدرجات في جنات المتقين، ولاسـيما حملـة القرآن وأهله، الذين هم أهل الله وخاصته الذين تعلموه وعلموه فشهد لهم الرسول بالخيرية إذ يقول: «خيركم من تعلـم القـرآن وعلمـه »[١]، و«إن الله يرفع بهذا القرآن أقواما ويضع به آخرين»[٢] .

نسأل الله الجليل كما علمنا تلاوة حروفـه أن يوفقنـا لإقامـة حـدوده ، إذ المقصود العمل بأحكامه والوقوف عند حلاله وحرامه.

---

(١) رواه البخاري برقم (٤٧٣٩).

(٢) رواه مسلم برقم (٨١٧).

ونسأل الله عز وجل أن يوفقنا لذكره وأن يعيننا على شكره فهو سبحانه الذي أنعم علينا بالعلم بعد الجهالة ، وبالهداية بعد الضلالة، وبالغنى بعد الفاقة، فله الحمد وله الشكر.

وإنني بعد أن أكرمني ربي بحفظ القرآن الكريم علمت كغيري من الحفظة أهمية الآيات المتشابهة وتفلتها، فرأيت بتوفيق من الله عز وجل ـ على قلة البضاعة ـ أن أخوض في هذه الصناعة، وأن أجمع المتشابه في متن يسير كلمه، بديع نظمه، يسهل على الحفاظ حفظه وفهمه ، وقد يسر الله ذلك فله الحمد والمنة وها أنا ذا أشرحه ليتم نفعه ، فأسأل الله أن ينفع بالنظم وشرحه وأن يجعلهما خالصين لوجهه مقبولين بعفوه وكرمه.

هذا وقد ذيلت بعض المواضع بنقولات نثرية من كتاب توجيه متشابه القرآن للإمام الكرماني رحمه الله تعالى ، والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمـــة (١٤)

١- قَـــالَ مُحَمَّـــدٌ هُـــوَ ابْـــنُ عِيْـــدِ ... أَحْمَـــــدُ رَبِّي اللهَ ذَا التَّمْجِيـــــدِ

٢- حَمْـــدًا مُبَارَكًـــا كَثِـــيرًا طَيِّبًـــا ... مُصَـــلِّيًا عَـــلَى النَّبِـــيِّ المجْتَبَـــى

٣- مُحَمَّـــــدٍ وَآلِـــــهِ الأَبْـــــرَارِ ... وَكُـــلِّ مُقْـــرِئٍ وَكُـــلِّ قَـــارِي

٤- وَبَعْـــدُ فَـــالْقُرْآنُ نُـــورٌ كُلُّـــهُ ... وَخَـيْرُ أَهْـلِ الْعِلْـمِ قَـدْرًا أَهْلُـهُ

٥- الْعَـــامِلُونَ الْمُخْلِصُـــونَ الْخُشَّـــعُ ... وَقَـــدْرُهُمْ عِنْـــدَ الإِلَـــهِ أَرْفَـــعُ

٦- فَـــذَاكَ فَضْـــلٌ لايفُـــوتُ مُفْلِحًـــا ... فَلْتَجْتَهِـــدْ فِي حِفْظِـــهِ مُصَـــحِّحَا

٧- وَصَـــاحِبِ الْقُـــرْآنَ بِالتَّعَاهُـــدِ ... فَلَيْسَ مَنْ يَسْعَى كَمِثْلِ الْقَاعِدِ

٨- فَكُـــنْ مُرَاجِعًـــا عَـــلَى الـــدَّوَامِ ... وَخُـــصَّ الاشْـــبَاهَ بِـــالاهْتِمَامِ

٩- وَهَـــاكَ نَظْمَنَـــا لَهَـــا مُفَصِّـــلا ... سَـــمَّيْتُهُ فَـــتْحَ الْكَـــرِيمِ حَصِّـــلا

١٠- جَعَلْتُـــهُ ضَـــوَابِطًا مؤَصَّـــلَهْ ... وَبَعْـــدُ كُـــلُّ سُـــوْرَةٍ مُفَصَّـــلَهْ

١١- فَـــدُونَكَ الأَيَّـــامَ وَاللَّيَالِيَـــا ... فَكُـــنْ لآيِ الـــذِّكْرِ دَوْمًـــا تَالِيَـــا

١٢- وِرْدًا وَلَوْ جُزْءًا فَقَطْ فِي الْـمُصْحَفِ ... وَاظِـبْ تَجِـدْ خَـيْرًا وَلا تُسَـوِّفِ

١٣- فَـــإِن بِيَـــوْمٍ لَمْ تُرَاجِـــعْ وِرْدَكَـــا ... فَاعْلَمْ بِأَنَّكَ قَدْ نَقَضْـتَ حِفْظَكَـا

١٤- فَـــاللهُ يَهْـــدِينَا إِلَى الْقُـــرْآنِ ... لِنَفُـــوزَ بِالْجَنَّـــاتِ وَالرِّضْـــوَانِ

ابتدأت هذا النظم بحمد الله تعالى ذي التمجيد والتعظيم حمدا يليق بجلاله وكماله مباركا كثيرا طيبا، مع الصلاة على النبي الذي اجتباه الله على العالمين وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين وعلى من تبعهم بإحسان إلى يوم الدين لاسيما المقرئين

والقارئين المتقنين للكتاب المبين.

ثم نوهت إلى شيء من فضل هذا القرآن العظيم وأنه كله نور وهدى وأن أهله هم أهل الفضل والعلم، وأن قدرهم عند الله عز وجل عظيم. كما قال الرسول ﷺ: «الذي يقرأ القرءان وهو ماهر به مع السفرة الكرام البررة، والذي يقرأ القرآن ويتتعتع فيه وهو عليه شاق له أجران»[(١)].

فحري بمن عرف هذا الفضل أن يحرص عليه وأن يجتهد ليله ونهاره في حفظه وتصحيحه، وليحرص على مراجعته بعد حفظه حتى لايتفلت منه فالقرآن كما قال الرسول ﷺ: «أشد تفلتا من الإبل في عقلها»[(٢)].

وينبغي على حافظ القرءان أن يهتم اهتماما خاصا بالآيات المتشابهات فالإهمال فيها هو الذي يؤدي إلى تفلت القرآن وصعوبة مراجعته ، وحفظ القرآن نعمة عظيمة والله عز وجل يقول : (ومن يبدل نعمة الله من بعد ما جاءته فإن الله شديد العقاب) (البقرة : ٢١١) .

وهذا الذي حملني على التأليف في هذا الموضوع فنظمت هذا المتن المسمى (فتح الكريم في متشابه القرءان العظيم) في مئتي بيت تقريبا، على طريقة جديدة استفدتها من متون القراءات حيث جعلت أوله ضوابط عامة تشمل سور القرآن كلها وما تشابه بينها ثم أتبعت ذلك بالمتشابه من كل سورة مع أخواتها واستغنيت بالنظير عن نظيره مؤثرا الاختصار ما استطعت إليه سبيلا.

وإني لأضرع إلى الله عز وجل أن ييسره للدراسين وأن ينفع به القراء والمقرئين والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

---

(١) رواه مسلم برقم (٧٩٨).

(٢) رواه مسلم برقم (٧٩١).

بسم الله الرحمن الرحيم

١ـ ضابط في (يَاأَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا) موضع واحد
وغيره (يَاأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا) ثلاثة مواضع:- (٢)

(يَاأَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا) فِي الْبَقَرَهْ ثُمَّ (اتَّقُوا) ثَلاثَةٌ مُشْتَهِرَهْ
بِالْحَجِّ وَالنِّسَاءِ مَعْ لُقْمَانَا أَفْلَحَ مَنْ بِرَبِّهِ اسْتَعَانَا

الشرح

ابتدأت بهذا الضابط لأنه أول أمر في كتاب الله عز وجل على ترتيب المصحف وهو الأمر بعبادته وتوحيده ، وهو موضع واحد لأنه في توحيد الواحد جل وعلا ، ويقابله ثلاثة مواضع تأمر بتقوى الله عز وجل لأنها الغاية من التوحيد والعبادة ، وأنواع التوحيد ثلاثة كما بينها أئمة السنة والجماعة فتقوى الله عز وجل بتحقيق هذه الأنواع الثلاثة من توحيده عز وجل ، فمن الفأل الحسن أن وفقني الله عز وجل للبدء بما بدأ به كتابه الكريم ، وأن يكون ذلك في عبادته وتقواه ، فاللهم اجعلنا من الموحدين المتقين.

والمعنى أن قوله تعالى (يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱعْبُدُواْ رَبَّكُمُ) موضع واحد في سورة البقرة ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱعْبُدُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُمْ وَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٢١﴾﴾ [البَقَرَة : ٢١].

وأما قوله تعالى (يأيها الناس اتقوا ربكم) ففي ثلاثة مواضع:

١ -﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمْ ۚ إِنَّ زَلْزَلَةَ ٱلسَّاعَةِ شَىْءٌ عَظِيمٌ ﴿١﴾﴾ [الحَج : ١].

٢-﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَآءً ۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ۝١﴾ [النِّسَاء : ١].

٣-﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمْ وَٱخْشَوْاْ يَوْمًا لَّا يَجْزِى وَالِدٌ عَن وَلَدِهِۦ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ عَن وَالِدِهِۦ شَيْـًٔا ۚ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ ۖ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِٱللَّهِ ٱلْغَرُورُ ۝٣٣﴾ [لُقْمَان : ٣٣].

٢ـ ضابط في (يَاأَيُّهَا النَّاسُ)، (أَيُّهَا النَّاسُ)، (قل يأيها الناس) (٣)

١٧-(يَاأَيُّهَا النَّاسُ) بِسِتَّةَ عَشَرَ وَقَبْلَهَا قُلْ أَرْبَعٌ قَدِ انْتَشَرْ
١٨-بِيُونُسٍ (إِنْ كُنْتُمُو) (قَدْ جَاءَكُمْ) إِنِّي بِالْأَعْرَافِ وَبِالْحَجِّ لَكُمْ
١٩-وَ(أَيُّهَا النَّاسُ وَيَأْتِ) بِالنِّسَا بِغَيْرِ (قُلْ) وَ(يَا) فَمَوْضِعٌ رَسَا

الشرح

(يَاأَيُّهَا النَّاسُ) بِسِتَّةَ عَشَرَ .....

جاء قوله تعالى (يأيها الناس) بيا النداء من غير (قل) في ستة عشر ـ موضع، ومنها المواضع الأربعة المتقدمة في الضابط السابق، وهذه المواضع الستة عشر هي:

١-﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱعۡبُدُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُمۡ وَٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ ٢١﴾ [البَقَرَة : ٢١].

٢-﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ كُلُواْ مِمَّا فِي ٱلۡأَرۡضِ حَلَٰلٗا طَيِّبٗا وَلَا تَتَّبِعُواْ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيۡطَٰنِۚ إِنَّهُۥ لَكُمۡ عَدُوّٞ مُّبِينٌ ١٦٨﴾ [البَقَرَة : ١٦٨].

٣-﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا ١﴾ [النِّسَاء : ١].

٤-﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدۡ جَآءَكُمُ ٱلرَّسُولُ بِٱلۡحَقِّ مِن رَّبِّكُمۡ فَـَٔامِنُواْ خَيۡرٗا لَّكُمۡۚ وَإِن تَكۡفُرُواْ فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمٗا ١٧٠﴾ [النِّسَاء : ١٧٠].

٥-﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدْ جَآءَكُم بُرْهَـٰنٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا ﴿١٧٤﴾﴾ [النِّسَاء : ١٧٤].

٦-﴿فَلَمَّآ أَنجَىٰهُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِى ٱلْأَرْضِ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ ۗ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُم ۖ مَّتَـٰعَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَنُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٣﴾﴾ [يُونُس : ٢٣].

٧-﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدْ جَآءَتْكُم مَّوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَآءٌ لِّمَا فِى ٱلصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٧﴾﴾ [يُونُس : ٥٧].

٨-﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُوا۟ رَبَّكُمْ ۚ إِنَّ زَلْزَلَةَ ٱلسَّاعَةِ شَىْءٌ عَظِيمٌ ﴿١﴾﴾ [الحَج : ١].

٩-﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِن كُنتُمْ فِى رَيْبٍ مِّنَ ٱلْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَـٰكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِن مُّضْغَةٍ مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِّنُبَيِّنَ لَكُمْ ۚ وَنُقِرُّ فِى ٱلْأَرْحَامِ مَا نَشَآءُ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوٓا۟ أَشُدَّكُمْ ۖ وَمِنكُم مَّن يُتَوَفَّىٰ وَمِنكُم مَّن يُرَدُّ إِلَىٰٓ أَرْذَلِ ٱلْعُمُرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنۢ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْـًٔا ۚ وَتَرَى ٱلْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَآ أَنزَلْنَا عَلَيْهَا ٱلْمَآءَ ٱهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنۢبَتَتْ مِن كُلِّ زَوْجٍۭ بَهِيجٍ ﴿٥﴾﴾ [الحَج : ٥].

١٠-﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَٱسْتَمِعُوا۟ لَهُۥٓ ۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ لَن يَخْلُقُوا۟ ذُبَابًا وَلَوِ ٱجْتَمَعُوا۟ لَهُۥ ۖ وَإِن يَسْلُبْهُمُ ٱلذُّبَابُ شَيْـًٔا لَّا يَسْتَنقِذُوهُ مِنْهُ ۚ ضَعُفَ ٱلطَّالِبُ وَٱلْمَطْلُوبُ ﴿٧٣﴾﴾ [الحَج : ٧٣].

١١-﴿وَوَرِثَ سُلَيْمَـٰنُ دَاوُۥدَ ۖ وَقَالَ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ عُلِّمْنَا مَنطِقَ ٱلطَّيْرِ وَأُوتِينَا مِن كُلِّ شَىْءٍ ۖ إِنَّ هَـٰذَا لَهُوَ ٱلْفَضْلُ ٱلْمُبِينُ ﴿١٦﴾﴾ [النَّمل : ١٦].

١٢-﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمۡ وَٱخۡشَوۡاْ يَوۡمٗا لَّا يَجۡزِي وَالِدٌ عَن وَلَدِهِۦ وَلَا مَوۡلُودٌ هُوَ جَازٍ عَن وَالِدِهِۦ شَيۡـٔٗاۚ إِنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞۖ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِٱللَّهِ ٱلۡغَرُورُ ٣٣﴾ [لُقْمَان : ٣٣].

١٣-﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡۚ هَلۡ مِنۡ خَٰلِقٍ غَيۡرُ ٱللَّهِ يَرۡزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ فَأَنَّىٰ تُؤۡفَكُونَ ٣﴾ [فَاطِر : ٣].

١٤-﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞۖ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِٱللَّهِ ٱلۡغَرُورُ ٥﴾ [فَاطِر : ٥].

١٥-﴿* يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ أَنتُمُ ٱلۡفُقَرَآءُ إِلَى ٱللَّهِۖ وَٱللَّهُ هُوَ ٱلۡغَنِيُّ ٱلۡحَمِيدُ ١٥﴾ [فَاطِر: ١٥].

١٦-﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقۡنَٰكُم مِّن ذَكَرٖ وَأُنثَىٰ وَجَعَلۡنَٰكُمۡ شُعُوبٗا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْۚ إِنَّ أَكۡرَمَكُمۡ عِندَ ٱللَّهِ أَتۡقَىٰكُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٞ ١٣﴾ [الحُجُرَات : ١٣].

ولم أذكر هذه المواضع تفصيلا في الأبيات اكتفاء بذكر المواضع الخمس الأخرى أعني الأربع التي قبلها (قل) والموضع الذي خلا من (قل) ومن (يا) النداء وحتى لا تكثر الأبيات مع يسر تلك المواضع الستة عشر- ووضوحها للحفاظ .

..... وَقَبْلَهَا قُلْ أَرْبَعٌ قَدِ انْتَشَرْ
بِيُونُسٍ (إِنْ كُنْتُمُو) (قَدْ جَاءَكُمْ) إِنِّي بِالْأَعْرَافِ وَبِالْحَجِّ لَكُمْ

وجاء قبلها كلمة (قل) في أربعة مواضع، وهي على حسب التنبيه عليها في الأبيات :

١- ﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِن كُنتُمْ فِى شَكٍّ مِّن دِينِى فَلَآ أَعْبُدُ ٱلَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَـٰكِنْ أَعْبُدُ ٱللَّهَ ٱلَّذِى يَتَوَفَّىٰكُمْ ۖ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٤﴾﴾ [يُونُس : ١٠٤]، وقيدتها بـ (إن كنتمو) ليخرج ما خلا من (قل) بسورة يونس وقد سبق.

٢- ﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدْ جَآءَكُمُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ ۖ فَمَنِ ٱهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِى لِنَفْسِهِۦ ۖ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا ۖ وَمَآ أَنَا۠ عَلَيْكُم بِوَكِيلٍ ﴿١٠٨﴾﴾ [يُونُس : ١٠٨]، وقيدتها بـ (قَدْ جَاءَكُم) ليخرج ما خلا من (قل) بسورة يونس وقد سبق.

٣- ﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنِّى رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا ٱلَّذِى لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ يُحْىِۦ وَيُمِيتُ ۖ فَـَٔامِنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِ ٱلنَّبِىِّ ٱلْأُمِّىِّ ٱلَّذِى يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَكَلِمَـٰتِهِۦ وَٱتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥٨﴾﴾ [الأَعْرَاف : ١٥٨]، وذكرت كلمة (إني) للتوضيح وليس للتقييد.

٤- ﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّمَآ أَنَا۠ لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٤٩﴾﴾ [الحَج : ٤٩]، وقيدتها بـ (لَكُمْ) ليخرج ما خلا من (قل) بسورة الحج وقد سبق.

وَ(أَيُّهَـــا النَّـــاسُ وَيَـــأْتِ) بِالنِّسَـــا بِغَيْرِ (قُلْ) وَ(يَـا) فَمَوْضِـعٌ رَسَـا

وأما قوله تعالى (أَيُّهَا النَّاسُ) بغير (قُلْ) وبغير (يَا) قبلها فموضع واحد، وهو:

١ـ ﴿إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ أَيُّهَا ٱلنَّاسُ وَيَأْتِ بِـَٔاخَرِينَۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ قَدِيرًا ﴿١٣٣﴾﴾ [النِّسَاء : ١٣٣]، وقيدته بـ (وَيَأْتِ) ليخرج ما سبقته (يا) بسورة النساء، وقد سبق.

٣- ضابط في (أَطِيعُوا اللهَ وَرَسُولَهُ) (وأطيعوا الرسول) (٣)

٢٠- وَجَا(أَطِيعُوا اللهَ)مَعَ (رَسُولَهُ) ثَلاثَةُ الأَنْفَالِ، (قَدْ سَمِعَ) لَهُ

٢١- وَ(وَالرَسُولَ) آلِ عِمْرَانَ مَعَا وَكُرِّرَت (أَطِيعُوا) خَمْسًا فاسْمَعَا

٢٢- لَدَى النِّسَا مَائِدَةٌ وَالنُّورُ مُحَمَّدٌ، تَغَابُنٌ مَشْهُورُ

الشرح

٢٠- وَجَا(أَطِيعُوا اللهَ)مَعَ (رَسُولَهُ) ثَلاثَةُ الأَنْفَالِ، (قَدْ سَمِعَ) لَهُ

قوله تعالى { أطيعوا الله ورسوله} وقع في أربعة مواضع، وهي :

١] ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِ ۖ قُلِ ٱلْأَنفَالُ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ ۖ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَأَصْلِحُوا۟ ذَاتَ بَيْنِكُمْ ۖ وَأَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١﴾﴾ (الأنفال).

٢] ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَلَا تَوَلَّوْا۟ عَنْهُ وَأَنتُمْ تَسْمَعُونَ ﴿٢٠﴾﴾ (الأنفال) .

٣] ﴿وَأَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَلَا تَنَٰزَعُوا۟ فَتَفْشَلُوا۟ وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ ۖ وَٱصْبِرُوٓا۟ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿٤٦﴾﴾ (الأنفال) .

٤] ﴿ءَأَشْفَقْتُمْ أَن تُقَدِّمُوا۟ بَيْنَ يَدَىْ نَجْوَىٰكُمْ صَدَقَٰتٍ ۚ فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُوا۟ وَتَابَ ٱللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ ۚ وَٱللَّهُ خَبِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٣﴾﴾ (المجادلة).

٢١- وَ(وَالرَسُولَ) آلِ عِمْرَانَ مَعَا وَكُرِّرَت (أَطِيعُوا) خَمْسًا فاسْمَعَا

٢٢- لَدَى النِّسَا مَائِدَةٌ وَالنُّورُ مُحَمَّدٌ، تَغَابُنٌ مَشْهُورُ

وأما قوله تعالى { أطيعوا الله والرسول } فموضعان في آل عمران في قوله تعالى:

﴿قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ ﴿٣٢﴾﴾ وقولـه: ﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٣٢﴾﴾ ، وفي غير هذه المواضع وقع قوله تعالى { أطيعوا الله وأطيعوا الرسول} وذلك في خمسة مواضع، وهي:

١- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنكُمْ فَإِن تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَٰلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٥٩﴾﴾ النساء.

٢- ﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَاحْذَرُوا فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿٩٢﴾﴾ المائدة.

٣- ﴿قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُم مَّا حُمِّلْتُمْ وَإِن تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿٥٤﴾﴾ النور.

٤- ﴿*يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ ﴿٣٣﴾﴾ محمد.

٥- ﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿١٢﴾﴾ التغابن.

ولا يرد على هذا الضابط موضع النور ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٥٦﴾﴾ (٥٦) ، فإن طاعة الرسول لم تعطف على طاعة الله عز وجل فيها والضابط إنما هو في المعطوف على طاعة الله عز وجل، والله أعلم .

٤- ضابط في: "ولكن أكثرهم" وغيرها "ولكن أكثر الناس" (٧)

٢٣- (أَكْثَرَهُمْ) بُعَيْدَ (لَكِنَّ) ذُكِرْ ... فِي أَوَّلِ الأَعْرَافِ وَالنَّمْلِ الزُّمَرْ
٢٤- الأَنْعَامِ وَالأَنْفَالِ ثُمَّ فِي القَصَصْ ... وَيُونُسَ الدُّخَانِ وَالطُّورِ يُخَصْ
٢٥- فَهَذِهِ يَا صَاحِبِي ثِنْتَا عَشَرْ ... وَ(أَكْثَرَ النَّاسِ) بِسَبْعَةَ عَشَرْ
٢٦-وَبَعْدَ كُلِّهَا (لَا يَعْلَمُونَ) ... وَالثَّانِ فِي الأَنْعَامِ (يَجْهَلُونَ)
٢٧- وَ(يُؤْمِنُونَ) ثَانِياً بِغَافِرِ ... وَهُودَ ثُمَّ الرَّعْدَ أَيْضاً فَاذْكُرِ
٢٨- وَ(يَشْكُرُونَ) ثَانِياً بِيُوسُفا ... كَيُونُسٍ وَالنَّمْلُ فَرْدًا فَاعْرِفَا
٢٩- وَثَالِثًا بِغَافِرٍ وَالْبَقَرَهْ ... فَاحْفَظْ هَدَاكَ اللهُ مِثْلَ المُهَرَهْ

الشرح

٢٣- (أَكْثَرَهُمْ) بُعَيْدَ (لَكِنَّ) ذُكِرْ ... فِي أَوَّلِ الأَعْرَافِ وَالنَّمْلِ الزُّمَرْ
٢٤- الأَنْعَامِ وَالأَنْفَالِ ثُمَّ فِي القَصَصْ ... وَيُونُسَ الدُّخَانِ وَالطُّورِ يُخَصْ
٢٥- فَهَذِهِ يَا صَاحِبِي ثِنْتَا عَشَرْ ... وَ(أَكْثَرَ النَّاسِ) بِسَبْعَةَ عَشَرْ

قوله تعالى (وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ) ثنتا عشر موضعا في كتاب الله، وهي :-

١- ﴿فَإِذَا جَآءَتْهُمُ ٱلْحَسَنَةُ قَالُوا۟ لَنَا هَٰذِهِۦ ۖ وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَطَّيَّرُوا۟ بِمُوسَىٰ وَمَن مَّعَهُۥٓ ۗ أَلَآ إِنَّمَا طَٰٓئِرُهُمْ عِندَ ٱللَّهِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٣١﴾﴾ (الأعراف)، وقيدتها بالأول احترازا من الثاني فيها، وهو قوله تعالى: ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلسَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَىٰهَا ۖ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِندَ رَبِّى ۖ لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَآ إِلَّا هُوَ ۚ ثَقُلَتْ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ لَا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةً ۗ يَسْـَٔلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِىٌّ عَنْهَا ۖ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِندَ ٱللَّهِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨٧﴾﴾.

٢- ﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾﴾ (النمل).

٣ـ قَالَ تَعَالَى: ﴿فَإِذَا مَسَّ ٱلْإِنسَٰنَ ضُرٌّ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا خَوَّلْنَٰهُ نِعْمَةً مِّنَّا قَالَ إِنَّمَآ أُوتِيتُهُۥ عَلَىٰ عِلْمٍۚ بَلْ هِىَ فِتْنَةٌ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٩﴾﴾(الزمر) .

٤ – ﴿وَقَالُوا۟ لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ ءَايَةٌ مِّن رَّبِّهِۦۚ قُلْ إِنَّ ٱللَّهَ قَادِرٌ عَلَىٰٓ أَن يُنَزِّلَ ءَايَةً وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٧﴾﴾ (الأنعام) .

٥ـ ﴿* وَلَوْ أَنَّنَا نَزَّلْنَآ إِلَيْهِمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ وَكَلَّمَهُمُ ٱلْمَوْتَىٰ وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَىْءٍ قُبُلًا مَّا كَانُوا۟ لِيُؤْمِنُوٓا۟ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ يَجْهَلُونَ ﴿١١١﴾﴾ (الأنعام).

٦ـ ﴿وَمَا لَهُمْ أَلَّا يُعَذِّبَهُمُ ٱللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ وَمَا كَانُوٓا۟ أَوْلِيَآءَهُۥٓۚ إِنْ أَوْلِيَآؤُهُۥٓ إِلَّا ٱلْمُتَّقُونَ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٤﴾﴾ (الأنفال).

٧ـ ﴿فَرَدَدْنَٰهُ إِلَىٰٓ أُمِّهِۦ كَىْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾﴾ (القصص) .

٨–﴿وَقَالُوٓا۟ إِن نَّتَّبِعِ ٱلْهُدَىٰ مَعَكَ نُتَخَطَّفْ مِنْ أَرْضِنَآۚ أَوَلَمْ نُمَكِّن لَّهُمْ حَرَمًا ءَامِنًا يُجْبَىٰٓ إِلَيْهِ ثَمَرَٰتُ كُلِّ شَىْءٍ رِّزْقًا مِّن لَّدُنَّا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٧﴾﴾(القصص)

٩ـ ﴿أَلَآ إِنَّ لِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِۗ أَلَآ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٥﴾﴾ (يونس).

١٠ـ﴿وَمَا ظَنُّ ٱلَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦٠﴾﴾ (يونس).

١١ـ ﴿مَا خَلَقْنَٰهُمَآ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾﴾ (الدخان) .

١٢ـ ﴿وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ عَذَابًا دُونَ ذَٰلِكَ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٧﴾﴾ (الطور).

وأما قوله تعالى (وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ) فسبعة عشر موضعا في كتاب الله، وهي في غير ما ذكر، وذلك في سور(البقرة:٢٤٣، الأعراف: ١٨٧، هود: ١٧، يوسف: ٢١، ٣٨، ٤٠، ٦٨، الرعد:١، النحل: ٣٨، الروم: ٦، ٣٠، سبأ: ٢٨، ٣٦، غافر: ٥٧، ٥٩، ٦١، الجاثية: ٢٦).

٢٦-وَبَعْدَ كُلِّهَا (لَا يَعْلَمُونَ) ... وَالثَّانِ فِي الْأَنْعَامِ (يَجْهَلُونَ)

٢٧- وَ(يُؤْمِنُونَ) ثَانِياً بِغَافِرِ ... وَهُودَ ثُمَّ الرَّعْدَ أَيْضا فَاذْكُرِ

٢٨- وَ(يَشْكُرُونَ) ثَانِياً بِيُوسُفا ... كَيُونُسٍ وَالنَّمْلُ فَرْدًا فَاعْرِفَا

٢٩- وَثَالِثًا بِغَافِرٍ وَالْبَقَرَهْ ... فَاحْفَظْ هَدَاكَ اللهُ مِثْلَ الْمُهَرَهْ

واعلم أن ختام تلك المواضع كلها بقوله تعالى (لَا يَعْلَمُونَ)عدا المواضع المذكورة في الأبيات، وهي:

١-﴿* وَلَوْ أَنَّنَا نَزَّلْنَا إِلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةَ وَكَلَّمَهُمُ الْمَوْتَى وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا مَّا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ يَجْهَلُونَ ﴿١١١﴾﴾ (الأنعام) وهي الموضع الثاني فيها.

٢-﴿إِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ لَّا رَيْبَ فِيهَا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٥٩﴾﴾ (غافر) وهي الموضع الثاني منها؛ لأن الأول آخره (لا يعلمون) والثالث سيأتي.

٣-﴿أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ وَمِن قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً ۚ أُولَٰئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ ۚ وَمَن يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ ۚ فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِّنْهُ ۚ إِنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٧﴾﴾ (هود).

٤- ﴿الٓمٓرۚ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِۗ وَٱلَّذِيٓ أُنزِلَ إِلَيۡكَ مِن رَّبِّكَ ٱلۡحَقُّ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يُؤۡمِنُونَ ١﴾(الرعد).

٥- ﴿وَٱتَّبَعۡتُ مِلَّةَ ءَابَآءِيٓ إِبۡرَٰهِيمَ وَإِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَۚ مَا كَانَ لَنَآ أَن نُّشۡرِكَ بِٱللَّهِ مِن شَيۡءٖۚ ذَٰلِكَ مِن فَضۡلِ ٱللَّهِ عَلَيۡنَا وَعَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَشۡكُرُونَ ٣٨﴾ (يوسف) وهي الموضع الثاني منها، وأما الأول والثالث والرابع منها فآخرها (لا يعلمون).

٦- ﴿وَمَا ظَنُّ ٱلَّذِينَ يَفۡتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلۡكَذِبَ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَذُو فَضۡلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَهُمۡ لَا يَشۡكُرُونَ ٦٠﴾ (يونس) وهي الموضع الثاني؛ لأن الأول آخره (لا يعلمون).

٧- ﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو فَضۡلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَهُمۡ لَا يَشۡكُرُونَ ٧٣﴾ (النمل) وليس فيها غيرها.

٨- ﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيۡلَ لِتَسۡكُنُواْ فِيهِ وَٱلنَّهَارَ مُبۡصِرًاۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَذُو فَضۡلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَشۡكُرُونَ ٦١﴾ (غافر) وهو الموضع الثالث بها، وتقدم الكلام عن الموضعين الأول والثاني.

٩- ﴿*أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ خَرَجُواْ مِن دِيَٰرِهِمۡ وَهُمۡ أُلُوفٌ حَذَرَ ٱلۡمَوۡتِ فَقَالَ لَهُمُ ٱللَّهُ مُوتُواْ ثُمَّ أَحۡيَٰهُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَذُو فَضۡلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَشۡكُرُونَ ٢٤٣﴾ (البقرة)، والله أعلم.

٥- ضابط في (أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللهَ)، و(أَلَمْ تَعْلَمْ) (٣)

٣٠- (أَلَمْ تَـرَ) الْعَشَـرَةُ (أَنَّ اللهَ) فَـاطِرُ ثُـمَّ النُّـورُ مَوْضِـعَاهَا

٣١- لُقْـمَانُ إِبْـرَاهِيمُ ثُـمَّ الزُّمَـرُ وَ(قَدْ سَمِعْ) وَالْحَجُّ لَيْس الآخِرُ

٣٢- وَأَرْبَعٌ (تَعْلَمْ) مَعاً بِالْبَقَرَةِ مَائِـدَةٌ وَالْحَـجُّ فِي الآخِـرَةِ

الشرح

٣٠- (أَلَمْ تَـرَ) الْعَشَـرَةُ (أَنَّ اللهَ) فَـاطِرُ ثُـمَّ النُّـورُ مَوْضِـعَاهَا

٣١- لُقْـمَانُ إِبْـرَاهِيمُ ثُـمَّ الزُّمَـرُ وَ(قَدْ سَمِعْ) وَالْحَجُّ لَيْس الآخِرُ

يعني أن قوله تعالى (أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللهَ) جاء في عشرة مواضع، وهي:

١- ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجْنَا بِهِۦ ثَمَرَٰتٍ مُّخْتَلِفًا أَلْوَٰنُهَا ۚ وَمِنَ ٱلْجِبَالِ جُدَدٌۢ بِيضٌ وَحُمْرٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَٰنُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ ﴿٢٧﴾﴾ فاطر.

٢- ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱلطَّيْرُ صَٰٓفَّٰتٍ ۖ كُلٌّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُۥ وَتَسْبِيحَهُۥ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٤١﴾﴾ النور.

٣- ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يُزْجِى سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُۥ ثُمَّ يَجْعَلُهُۥ رُكَامًا فَتَرَى ٱلْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَٰلِهِۦ وَيُنَزِّلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن جِبَالٍ فِيهَا مِنۢ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِۦ مَن يَشَآءُ وَيَصْرِفُهُۥ عَن مَّن يَشَآءُ ۖ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِۦ يَذْهَبُ بِٱلْأَبْصَٰرِ ﴿٤٣﴾﴾ النور.

٤- ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يُولِجُ ٱلَّيْلَ فِى ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِى ٱلَّيْلِ وَسَخَّرَ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ ۖ كُلٌّ يَجْرِىٓ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَأَنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٩﴾﴾ لقمان.

٥-﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ ۚ إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٩﴾﴾ إبراهيم.

٦-﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَسَلَكَهُۥ يَنَٰبِيعَ فِى ٱلْأَرْضِ ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِۦ زَرْعًا مُّخْتَلِفًا أَلْوَٰنُهُۥ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَىٰهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَجْعَلُهُۥ حُطَٰمًا ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَذِكْرَىٰ لِأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿٢١﴾﴾ الزمر.

٧-﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۖ مَا يَكُونُ مِن نَّجْوَىٰ ثَلَٰثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَآ أَدْنَىٰ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا۟ ۖ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا۟ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧﴾﴾ المجادلة.

٨-﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يَسْجُدُ لَهُۥ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِى ٱلْأَرْضِ وَٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ وَٱلنُّجُومُ وَٱلْجِبَالُ وَٱلشَّجَرُ وَٱلدَّوَآبُّ وَكَثِيرٌ مِّنَ ٱلنَّاسِ ۖ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ ٱلْعَذَابُ ۗ وَمَن يُهِنِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِن مُّكْرِمٍ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَآءُ ﴿١٨﴾﴾ الحج.

٩-﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَتُصْبِحُ ٱلْأَرْضُ مُخْضَرَّةً ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴿٦٣﴾﴾ الحج.

١٠-﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ سَخَّرَ لَكُم مَّا فِى ٱلْأَرْضِ وَٱلْفُلْكَ تَجْرِى فِى ٱلْبَحْرِ بِأَمْرِهِۦ وَيُمْسِكُ ٱلسَّمَآءَ أَن تَقَعَ عَلَى ٱلْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِۦٓ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِٱلنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٦٥﴾﴾ الحج،

وهذه المواضع الثلاثة في سورة الحج، وهي قبل الموضع الأخير وهو الرابع وفيه (ألم تعلم) كما سيأتي.

٣٢- وَأَرْبَعٌ (تَعْلَمْ) مَعاً بِالْبَقَرَةِ مَائِدَةٌ وَالْحَجُّ فِي الآخِرَةِ

وأما قوله تعالى (أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللهَ) فجاء في مواضع، وهي:

١- ﴿۞ مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَآ أَوْ مِثْلِهَآ ۗ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٠٦﴾﴾ البقرة.

٢- ﴿أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۗ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِن وَلِىٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٠٧﴾﴾ البقرة.

٣- قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ يُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ وَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ ۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٠﴾﴾ المائدة.

٤- ﴿أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِى ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ ۗ إِنَّ ذَٰلِكَ فِى كِتَٰبٍ ۚ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٧٠﴾﴾ الحج، وهذا هو الموضع الأخير فيها.

٦- ضابط في قوله تعالى (أَلَمْ تَرَ)، و(أَوَلَمْ يَرَ) (١)

٣٣- (أَلَمْ تَرَ) الْأَصْلُ وَجَاءَ(أَوَلَمْ) مَعْ غَيْبِ يَاسِينَ وَالأَنْبِيَاءِ تَمْ

الشرح

يعني أن قوله تعالى (أَلَمْ تَرَ) جاء في ثلاث وثلاثين موضعا هكذا بلا واو مع الخطاب بالتاء، ولم يرد (ألم ير) بالغيب لذلك قلت إنها الأصل، وهذه المواضع معروفة مشهورة للحفظة، ومنها المواضع العشرة التي فيها (أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللهَ)، وقد تقدم بيانها تفصيلا في الضابط السابق، وتعدادها كلها تفصيلا يطول، ولكن أولها في سورة البقرة: ﴿* أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ خَرَجُواْ مِن دِيَٰرِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ ٱلْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ ٱللَّهُ مُوتُواْ ثُمَّ أَحْيَٰهُمْ إِنَّ ٱللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٢٤٣﴾﴾ [البَقَرَة : ٢٤٣] وآخرها في سورة الفيل: ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَٰبِ ٱلْفِيلِ ﴿١﴾﴾ [الفِيل : ١].

وأما قوله تعالى (أَوَلَمْ يَرَ) بالواو وياء الغيب ففي موضعين، وهما:

١- ﴿أَوَلَمْ يَرَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَنَّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَٰهُمَا ۖ وَجَعَلْنَا مِنَ ٱلْمَآءِ كُلَّ شَىْءٍ حَىٍّ ۚ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٠﴾﴾ [الأنبِيَاء : ٣٠].

٢- ﴿أَوَلَمْ يَرَ ٱلْإِنسَٰنُ أَنَّا خَلَقْنَٰهُ مِن نُّطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ﴿٧٧﴾﴾ [يس : ٧٧].

٧- ضابط في " أَلَمْ يَرَوْا " وَ" أَوَلَمْ يَرَوْا "و" أَوَلَمْ يَنْظُرُوا "و" أَوَلَمْ يَعْلَمُوا "و" أَفَلَمْ يَرَوْا " و" أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ ":-(٥)

٣٤- (أَلَمْ يَرَوْا) الْأَنْعَامِ وَالأَعْرَافِ وَالنَّمْلِ ثَانِي النَّحْلِ يَا (كَمْ) وَافِ

٣٥- وَ(أَوَلَمْ) بِالرَّعْدِ والإِسْرَاءِ وَالنَّحْلِ الاولَى ثُمَّ فِي الشُّعَرَاءِ

٣٦- وَالْعَنْكَبُوتِ اثْنَانِ رُومٌ بَعْدَهَا وَسَجْدَةٌ وَيَا بِثَانٍ عُدَّهَا

٣٧- وَفُصِّلَتْ الاحْقَافُ وَالْمُلْكُ أَمَرْ وَ(يَنْظُرُوا) الأَعْرَافِ (يَعْلَمُوا) الْزُّمَرْ

٣٨- وَ(أَفَلَمْ يَرَوْا) سَبَأٌ، و(يَهْدِ) طَهَ وَ(أَوَلَمْ) بِسَجْدَةٍ أُولاهَا

الشرح

٣٤- (أَلَمْ يَرَوْا) الْأَنْعَامِ وَالأَعْرَافِ وَالنَّمْلِ ثَانِي النَّحْلِ يَا (كَمْ) وَافِ

قوله تعالى (أَلَمْ يَرَوْا) خمسة مواضع في كتاب الله، وهي :-

١- ﴿أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّن قَرْنٍ مَّكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ نُمَكِّن لَّكُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِم مِّدْرَارًا وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ تَجْرِي مِن تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُم بِذُنُوبِهِمْ وَأَنشَأْنَا مِن بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ ۝٦﴾ (الأنعام).

٢- ﴿وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَىٰ مِن بَعْدِهِ مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجْلًا جَسَدًا لَّهُ خُوَارٌ ۚ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّهُ لَا يُكَلِّمُهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ سَبِيلًا ۘ اتَّخَذُوهُ وَكَانُوا ظَالِمِينَ ۝١٤٨﴾ (الأعراف).

٣- ﴿أَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا اللَّيْلَ لِيَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ۝٨٦﴾ (النمل).

٤ ـ ﴿أَلَمْ يَرَوْا۟ إِلَى ٱلطَّيْرِ مُسَخَّرَٰتٍ فِى جَوِّ ٱلسَّمَآءِ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا ٱللَّهُ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٧٩﴾﴾ (النحل)، وقيدتها بالثانية احترازا من الأولى فإنها " أولم يروا" كما سيأتي.

٥-﴿أَلَمْ يَرَوْا۟ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ ٱلْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾﴾ (يس) ، وقيدتها بـ(كم) احترازا من الثانية فإنها (أولم يروا أنا خلقنا لهم)(يس:٧١).

٣٥- وَ(أَوَلَمْ) بِالرَّعْـــــدِ والإِسْرَاءِ وَالنَّحْـــلِ الاولَى ثُـــمَّ فِي الشُّـــعَرَاءِ

٣٦- وَالْعَنْكَبُوتِ اثْنَانِ رُومٌ بَعْـدَهَا وَسَـــجْدَةٌ وَيَـــا بِثَـــانٍ عُـــدَّهَا

٣٧- وَفُصِّلَتْ الاحْقَافُ وَالْمُلْكُ أَمَرْ

وأما قوله تعالى (أَوَلَمْ يَرَوْا)فاثنا عشر موضعا، وهي:

١-﴿أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّا نَأْتِى ٱلْأَرْضَ نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا ۚ وَٱللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِۦ ۚ وَهُوَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴿٤١﴾﴾(الرعد).

٢-﴿*أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّ ٱللَّهَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَىٰٓ أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَّا رَيْبَ فِيهِ فَأَبَى ٱلظَّٰلِمُونَ إِلَّا كُفُورًا ﴿٩٩﴾﴾(الإسراء).

٣-﴿أَوَلَمْ يَرَوْا۟ إِلَىٰ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ مِن شَىْءٍ يَتَفَيَّؤُا۟ ظِلَٰلُهُۥ عَنِ ٱلْيَمِينِ وَٱلشَّمَآئِلِ سُجَّدًا لِّلَّهِ وَهُمْ دَٰخِرُونَ ﴿٤٨﴾﴾(النحل)، وقيدتها بـالأولى احترازا من الثانية فإنها (ألم يروا) كما سبق.

٤-﴿أَوَلَمْ يَرَوْا۟ إِلَى ٱلْأَرْضِ كَمْ أَنۢبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ﴿٧﴾﴾(الشعراء).

٥-﴿أَوَلَمْ يَرَوْا۟ كَيْفَ يُبْدِئُ ٱللَّهُ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥٓ ۚ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٌ ﴿١٩﴾﴾ (العنكبوت).

٦-﴿أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا ءَامِنًا وَيُتَخَطَّفُ ٱلنَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ ۚ أَفَبِٱلْبَٰطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ ٱللَّهِ يَكْفُرُونَ ﴿٦٧﴾﴾(العنكبوت).

٧-﴿أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّ ٱللَّهَ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٣٧﴾﴾ (الروم).

٨-﴿أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّا نَسُوقُ ٱلْمَآءَ إِلَى ٱلْأَرْضِ ٱلْجُرُزِ فَنُخْرِجُ بِهِۦ زَرْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَٰمُهُمْ وَأَنفُسُهُمْ ۖ أَفَلَا يُبْصِرُونَ ﴿٢٧﴾﴾(السجدة).

٩-﴿أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّا خَلَقْنَا لَهُم مِّمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَآ أَنْعَٰمًا فَهُمْ لَهَا مَٰلِكُونَ ﴿٧١﴾﴾ (يس)، وقيدتها بالثانية احترازا من الأولى فإنها (ألم يروا) كما سبق.

١٠-﴿فَأَمَّا عَادٌ فَٱسْتَكْبَرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ وَقَالُوا۟ مَنْ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً ۖ أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّ ٱللَّهَ ٱلَّذِى خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً ۖ وَكَانُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا يَجْحَدُونَ ﴿١٥﴾﴾(فصلت).

١١-﴿أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّ ٱللَّهَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَلَمْ يَعْىَ بِخَلْقِهِنَّ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يُحْـِۦَ ٱلْمَوْتَىٰ ۚ بَلَىٰٓ ۚ إِنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٣﴾﴾(الاحقاف).

١٢-قَالَ تَعَالَى: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا۟ إِلَى ٱلطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَٰٓفَّٰتٍ وَيَقْبِضْنَ ۚ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا ٱلرَّحْمَٰنُ ۚ إِنَّهُۥ بِكُلِّ شَىْءٍۭ بَصِيرٌ ﴿١٩﴾﴾(الملك).

وَ(يَنْظُرُوا) الأعْرَافِ (يَعْلَمُوا) الْزُّمَرْ

وأما قوله تعالى (أَوَلَمْ يَنْظُرُوا) فموضع واحد، وهو: ﴿أَوَلَمْ يَنظُرُوا۟ فِى مَلَكُوتِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ ٱللَّهُ مِن شَىْءٍ وَأَنْ عَسَىٰٓ أَن يَكُونَ قَدِ ٱقْتَرَبَ أَجَلُهُمْ ۖ فَبِأَىِّ حَدِيثٍۭ بَعْدَهُۥ يُؤْمِنُونَ ﴿١٨٥﴾﴾ (الأعْرَافِ).

وأما قوله تعالى (أَوَلَمْ يَعْلَمُوا) فموضع واحد أيضا، وهو: ﴿أَوَلَمْ يَعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾﴾(الزمر).

٣٨- وَ(أَفَلَمْ يَرَوْا) سَبَأٌ، و(يَهْدِ) طَـهَ وَ(أَوَلَمْ) بِسَـــجْدَةٍ أُولاهَـــا

وأما قوله تعالى " أَفَلَمْ يَرَوْا " فموضع واحد بسبأ: ﴿أَفَلَمْ يَرَوْا۟ إِلَىٰ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ ۚ إِن نَّشَأْ نَخْسِفْ بِهِمُ ٱلْأَرْضَ أَوْ نُسْقِطْ عَلَيْهِمْ كِسَفًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً لِّكُلِّ عَبْدٍ مُّنِيبٍ ﴿٩﴾﴾

وأما قوله تعالى " أَفَلَمْ يَهْدِ " فموضع واحد بسورة طه: ﴿أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ ٱلْقُرُونِ يَمْشُونَ فِى مَسَٰكِنِهِمْ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّأُو۟لِى ٱلنُّهَىٰ ﴿١٢٨﴾﴾ وأما

وأما قوله تعالى " أَوَلَمْ يَهْدِ " فموضع واحد بسورة السجدة: ﴿أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّنَ ٱلْقُرُونِ يَمْشُونَ فِى مَسَٰكِنِهِمْ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ ۖ أَفَلَا يَسْمَعُونَ ﴿٢٦﴾﴾ [السَّجْدَة : ٢٦]

وقيدتها بـقولي (أُولاهَا) احترازا مما تلاها فإنها (أولم يروا) كما سبق، والله أعلم.

٨- ضابط في قوله تعالى (أُنْزِلَ عَلَيْهِ ءَايَةٌ) (٥)

٣٩- وَبَعْدَ (أُنْزِلَ عَلَيْهِ) (ءَايَةُ) مَعْ (وَيَقُولُ) اثْنَانِ رَعْدٌ ثَابِتُ

٤٠- وَ(وَيَقُولُونَ) يُونُسَ اسْمَعُوا وَ(ءَايَةٌ) فِي الْعَنْكَبُوتِ فَاجْمَعُوا

٤١- وَ(مَلَكٌ) فِي ثَامِنِ الأَنْعَامِ وَ(كَنْزٌ)اقْرَأْ هُودَ يَا هُمَامِي

٤٢- لَكِنْ إِلَيْهِ (مَلَكٌ) يَا صَاحِبِي فِي سَابِعِ الْفُرْقَانِ هَاكَ فَاكْتُبِي

٤٣-وَ(نُزِّلَ) الأَنْعَامِ رُبَعِ (إِنَّمَا) مَعْهُ (عَلَيْهِ ءَايَةٌ) فَلْتَعْلَمَا

الشرح

٣٩- وَبَعْدَ (أُنْزِلَ عَلَيْهِ) (ءَايَةُ) مَعْ (وَيَقُولُ) اثْنَانِ رَعْدٌ ثَابِتُ

٤٠- وَ(وَيَقُولُونَ) يُونُسَ اسْمَعُوا وَ(ءَايَةٌ) فِي الْعَنْكَبُوتِ فَاجْمَعُوا

يعني أن قوله تعالى (أُنْزِلَ عَلَيْهِ) جاء بعده (ءَايَةٌ) في ثلاثة مواضع وهي:

١- ﴿وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْهِ ءَايَةٌ مِّن رَّبِّهِۦٓ ۗ إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرٌ ۖ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ۝٧﴾ الرعد.

٢- ﴿وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْهِ ءَايَةٌ مِّن رَّبِّهِۦٓ ۚ قُلْ إِنَّ ٱللَّهَ يُضِلُّ مَن يَشَآءُ وَيَهْدِىٓ إِلَيْهِ مَنْ أَنَابَ ۝٢٧﴾ الرعد.

٣- ﴿وَيَقُولُونَ لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْهِ ءَايَةٌ مِّن رَّبِّهِۦ ۖ فَقُلْ إِنَّمَا ٱلْغَيْبُ لِلَّهِ فَٱنتَظِرُوٓا۟ إِنِّى مَعَكُم مِّنَ ٱلْمُنتَظِرِينَ ۝٢٠﴾ يونس.

وأما في سورة العنكبوت فجاءت(ءَايَةٌ) بالجمع: ﴿وَقَالُوا۟ لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْهِ ءَايَٰتٌ مِّن رَّبِّهِۦ ۖ قُلْ إِنَّمَا ٱلْـَٔايَٰتُ عِندَ ٱللَّهِ وَإِنَّمَآ أَنَا۠ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ۝٥٠﴾.

٤١- وَ(مَلَـكٌ) فِي ثَـامِنِ الأَنْعَـامِ وَ(كَنْزٌ)اقْـرَأْ هُـودَ يَـا هُمَـامِي

وأما قوله تعالى (أُنْزِلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ) فجاء في الآية (٨) من سورة الأنعام :

﴿وَقَالُوا۟ لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ ۖ وَلَوْ أَنزَلْنَا مَلَكًا لَّقُضِىَ ٱلْأَمْرُ ثُمَّ لَا يُنظَرُونَ ﴿٨﴾﴾ .

وأما قوله تعالى (أُنْزِلَ عَلَيْهِ كَنْزٌ) فجاء في سورة هود: ﴿فَلَعَلَّكَ تَارِكٌۢ بَعْضَ مَا يُوحَىٰٓ إِلَيْكَ وَضَآئِقٌۢ بِهِۦ صَدْرُكَ أَن يَقُولُوا۟ لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْهِ كَنزٌ أَوْ جَآءَ مَعَهُۥ مَلَكٌ ۚ إِنَّمَآ أَنتَ نَذِيرٌ ۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٢﴾﴾.

٤٢- لَكِنْ إِلَيْهِ (مَلَكٌ) يَا صَاحِبِي فِي سَابِعِ الْفُرْقَانِ هَاكَ فَـاكْتُبِي

وأما قوله تعالى (أُنْزِلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ) فجاء في الآية (٧) من سورة الفرقان:

﴿وَقَالُوا۟ مَالِ هَٰذَا ٱلرَّسُولِ يَأْكُلُ ٱلطَّعَامَ وَيَمْشِى فِى ٱلْأَسْوَاقِ ۙ لَوْلَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونَ مَعَهُۥ نَذِيرًا ﴿٧﴾﴾.

٤٣-وَ(نُزِّلَ) الأَنْعَامِ رُبْـعِ (إِنَّـمَا) مَعْـهُ (عَلَيْـهِ ءَايَـةٌ) فَلْـتَعْلَمَا

وأما قوله تعالى: (نُزِّلَ عَلَيْهِ ءَايَةٌ) فجاء في سورة الأنعام: ﴿وَقَالُوا۟ لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ ءَايَةٌ مِّن رَّبِّهِۦ ۚ قُلْ إِنَّ ٱللَّهَ قَادِرٌ عَلَىٰٓ أَن يُنَزِّلَ ءَايَةً وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٧﴾﴾ .

٩- ضابط في وقوع (الإنس) قبل (الجن) والعكس (٣)

٤٤- وَالإِنْسُ قَبْلَ الْجِنِّ فِي جَنِّ قُرِي (عَدُوًّا) الأَنْعَامِ مَعْ الاسْرَا دُرِي
٤٥- وَالْعَكْسُ (يَا مَعْشَرَ) فِي الأَنْعَام وَسُورَةِ الرَّحْمَنِ ذِي الإِكْرَامِ
٤٦- وَمَوْضِعَا الأَعْرَافِ مِثْلَ فُصِّلَتْ وَالنَّمْلُ وَالأَحْقَافُ وَالذَّرْوِ تَلَتْ

الشرح

٤٤- وَالإِنْسُ قَبْلَ الْجِنِّ فِي جَنِّ قُرِي (عَدُوًّا) الأَنْعَامِ مَعْ الاسْرَا دُرِي

وقعت كلمة (الإنس) قبل كلمة (الجن) في ثلاثة مواضع، وهي :

١- ﴿وَأَنَّا ظَنَنَّآ أَن لَّن تَقُولَ ٱلْإِنسُ وَٱلْجِنُّ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا ۝٥﴾ (الجن).

٢- ﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَٰطِينَ ٱلْإِنسِ وَٱلْجِنِّ يُوحِى بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ زُخْرُفَ ٱلْقَوْلِ غُرُورًا ۚ وَلَوْ شَآءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ ۖ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ۝١١٢﴾ (الأنعام)، وقيدتها بكلمة (عَدُوًّا) احترازا من الثانية (يامعشر الجن والإنس ألم يأتكم رسل منكم) (١٣٠) وستأتي .

٣- ﴿قُل لَّئِنِ ٱجْتَمَعَتِ ٱلْإِنسُ وَٱلْجِنُّ عَلَىٰٓ أَن يَأْتُوا۟ بِمِثْلِ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِۦ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ۝٨٨﴾ (الإسراء).

٤٥- وَالْعَكْسُ (يَا مَعْشَرَ) فِي الأَنْعَامِ وَسُورَةِ الرَّحْمَنِ ذِي الإِكْرَامِ
٤٦- وَمَوْضِعَا الأَعْرَافِ مِثْلَ فُصِّلَتْ وَالنَّمْلُ وَالأَحْقَافُ وَالذَّرْوِ تَلَتْ

وأما وقوع كلمة (الجن) قبل كلمة (الإنس) ففي تسعة مواضع ، وهي:

١- ﴿يَٰمَعۡشَرَ ٱلۡجِنِّ وَٱلۡإِنسِ أَلَمۡ يَأۡتِكُمۡ رُسُلٞ مِّنكُمۡ يَقُصُّونَ عَلَيۡكُمۡ ءَايَٰتِي وَيُنذِرُونَكُمۡ لِقَآءَ يَوۡمِكُمۡ هَٰذَاۚ قَالُواْ شَهِدۡنَا عَلَىٰٓ أَنفُسِنَاۖ وَغَرَّتۡهُمُ ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَا وَشَهِدُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمۡ أَنَّهُمۡ كَانُواْ كَٰفِرِينَ ١٣٠﴾ (الأنعام)، وقيدتها بجملة (يَٰمَعۡشَرَ) احترازا من الأولى التي فيها كلمة (عَدُوًّا) وقد تقدمت.

٢-﴿يَٰمَعۡشَرَ ٱلۡجِنِّ وَٱلۡإِنسِ إِنِ ٱسۡتَطَعۡتُمۡ أَن تَنفُذُواْ مِنۡ أَقۡطَارِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ فَٱنفُذُواْۚ لَا تَنفُذُونَ إِلَّا بِسُلۡطَٰنٖ ٣٣﴾ (الرحمن)، وذكرتها ثانية لأن أولها جملة (يَٰمَعۡشَرَ) كآية سورة الأنعام السابقة.

٣-﴿قَالَ ٱدۡخُلُواْ فِيٓ أُمَمٖ قَدۡ خَلَتۡ مِن قَبۡلِكُم مِّنَ ٱلۡجِنِّ وَٱلۡإِنسِ فِي ٱلنَّارِۖ كُلَّمَا دَخَلَتۡ أُمَّةٞ لَّعَنَتۡ أُخۡتَهَاۖ حَتَّىٰٓ إِذَا ٱدَّارَكُواْ فِيهَا جَمِيعٗا قَالَتۡ أُخۡرَىٰهُمۡ لِأُولَىٰهُمۡ رَبَّنَا هَٰٓؤُلَآءِ أَضَلُّونَا فَـَٔاتِهِمۡ عَذَابٗا ضِعۡفٗا مِّنَ ٱلنَّارِۖ قَالَ لِكُلّٖ ضِعۡفٞ وَلَٰكِن لَّا تَعۡلَمُونَ ٣٨﴾ (الأعراف).

٤-﴿وَلَقَدۡ ذَرَأۡنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرٗا مِّنَ ٱلۡجِنِّ وَٱلۡإِنسِۖ لَهُمۡ قُلُوبٞ لَّا يَفۡقَهُونَ بِهَا وَلَهُمۡ أَعۡيُنٞ لَّا يُبۡصِرُونَ بِهَا وَلَهُمۡ ءَاذَانٞ لَّا يَسۡمَعُونَ بِهَآۚ أُوْلَٰٓئِكَ كَٱلۡأَنۡعَٰمِ بَلۡ هُمۡ أَضَلُّۚ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡغَٰفِلُونَ ١٧٩﴾ (الأعراف).

٥-﴿* وَقَيَّضۡنَا لَهُمۡ قُرَنَآءَ فَزَيَّنُواْ لَهُم مَّا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡ وَحَقَّ عَلَيۡهِمُ ٱلۡقَوۡلُ فِيٓ أُمَمٖ قَدۡ خَلَتۡ مِن قَبۡلِهِم مِّنَ ٱلۡجِنِّ وَٱلۡإِنسِۖ إِنَّهُمۡ كَانُواْ خَٰسِرِينَ ٢٥﴾ (فصلت).

٦-﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ رَبَّنَآ أَرِنَا ٱلَّذَيۡنِ أَضَلَّانَا مِنَ ٱلۡجِنِّ وَٱلۡإِنسِ نَجۡعَلۡهُمَا تَحۡتَ أَقۡدَامِنَا لِيَكُونَا مِنَ ٱلۡأَسۡفَلِينَ ٢٩﴾ (فصلت)، وذكرت فصلت بعد الأعراف لكون في كل منهما موضعان.

٧- ﴿وَحُشِرَ لِسُلَيْمَٰنَ جُنُودُهُۥ مِنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ وَٱلطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿١٧﴾﴾(النمل).

٨- ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ ٱلْقَوْلُ فِىٓ أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِم مِّنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ ۖ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ خَٰسِرِينَ ﴿١٨﴾﴾(الأحقاف).

٩- ﴿وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾﴾(الذاريات)، والله أعلم.

١٠ـ ضابط في (لَكُمْ آيَاتِهِ)، (لَكُمُ الآياتِ) (٤):-

٤٧-وَقُلْ (لَكُمْ آيَاتِهِ) قَبْلَ (أَلَمْ) فِي بَقَرَةٍ وَآلِ عِمْرَانَ اعْتَصِمْ
٤٨-وَثَالِثٌ مُنْفَرِدٌ فِي المَائَدَهْ وَالنُّورُ لَكِنْ قَبْلَ جَمْعٍ قَاعِدَهْ
٤٩-وَغَيْرُهَا ثَلاثَةُ (الآيَاتِ) وَ(الْعَفْوَ) مَعْ (فَاحْتَرَقَتْ) فَهَاتِ
٥٠-وَالمَاضِ فِي عِمْرَانَ مَعْ (إِن كُنتُمُو) لَكِنْ (لَعَلَّكُمْ) حَدِيدًا (اعْلَمُوا)

الشرح

٤٧-وَقُلْ (لَكُمْ آيَاتِهِ) قَبْلَ (أَلَمْ) فِي بَقَرَةٍ وَآلِ عِمْرَانَ اعْتَصِمْ
٤٨-وَثَالِثٌ مُنْفَرِدٌ فِي المَائَدَهْ وَالنُّورُ لَكِنْ قَبْلَ جَمْعٍ قَاعِدَهْ

جاء قوله تعالى (لَكُمْ ءَايَٰتِهِۦ) في أربعة مواضع، وهي:

١- ﴿كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢٤٢﴾﴾ [البَقَرَة : ٢٤٢]، وميزتها بكونها (قَبْلَ (أَلَمْ)) لأن غيرها (ٱلْآيَٰتِ) كما سيأتي.

٢- ﴿وَٱعْتَصِمُوا۟ بِحَبْلِ ٱللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا۟ ۚ وَٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَآءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِۦٓ إِخْوَٰنًا وَكُنتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ ٱلنَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنْهَا ۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٠٣﴾﴾ [آل عِمْرَان : ١٠٣]، وميزتها بكلمة (اعْتَصِمْ) إشارة إلى أن في أولها(وَٱعْتَصِمُوا۟) لأن غيرها (ٱلْآيَٰتِ) كما سيأتي.

٣-﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغْوِ فِىٓ أَيْمَٰنِكُمْ وَلَٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا عَقَّدتُّمُ ٱلْأَيْمَٰنَ ۖ فَكَفَّٰرَتُهُۥٓ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَٰكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ ۖ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَٰثَةِ أَيَّامٍ ۚ ذَٰلِكَ كَفَّٰرَةُ أَيْمَٰنِكُمْ إِذَا

حَلَفْتُمْۚ وَٱحْفَظُوٓاْ أَيْمَٰنَكُمْۚ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٨٩﴾

[المَائِدَة : ٨٩].

٤- ﴿وَإِذَا بَلَغَ ٱلْأَطْفَٰلُ مِنكُمُ ٱلْحُلُمَ فَلْيَسْتَـْٔذِنُواْ كَمَا ٱسْتَـْٔذَنَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْۚ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ ءَايَٰتِهِۦۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٩﴾﴾ [النُّور : ٥٩]، وميزتها بكونها التي قبل كلمة (وَٱلْقَوَٰعِدُ) عن الثلاثة الأخرىٰ التي بسورة النور، وسيأتي أن فيها (الآياتِ).

٤٩-وَغَيْرُهَا ثَلاثَةُ (الآياتِ) وَ(الْعَفْوَ) مَعْ (فَاحْتَرَقَتْ) فَهَاتِ

وجاء قوله تعالىٰ (لَكُمُ ٱلْأَيَٰتِ) في ثمانية مواضع، ستة منها بعد الفعل المضارع (يُبَيِّنُ) وهي:

١- ﴿وَيُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْأَيَٰتِۚ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٨﴾﴾ [النُّور : ١٨].

٢-﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لِيَسْتَـْٔذِنكُمُ ٱلَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ وَٱلَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُواْ ٱلْحُلُمَ مِنكُمْ ثَلَٰثَ مَرَّٰتٍۚ مِّن قَبْلِ صَلَوٰةِ ٱلْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُم مِّنَ ٱلظَّهِيرَةِ وَمِنۢ بَعْدِ صَلَوٰةِ ٱلْعِشَآءِۚ ثَلَٰثُ عَوْرَٰتٍ لَّكُمْۚ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌۢ بَعْدَهُنَّۚ طَوَّٰفُونَ عَلَيْكُم بَعْضُكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍۚ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْأَيَٰتِۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٨﴾﴾ [النُّور : ٥٨].

٣-﴿لَّيْسَ عَلَى ٱلْأَعْمَىٰ حَرَجٌ وَلَا عَلَى ٱلْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى ٱلْمَرِيضِ حَرَجٌ وَلَا عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ أَن تَأْكُلُواْ مِنۢ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ ءَابَآئِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَٰتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَٰنِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَٰتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَعْمَٰمِكُمْ أَوْ بُيُوتِ عَمَّٰتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخْوَٰلِكُمْ أَوْ بُيُوتِ خَٰلَٰتِكُمْ أَوْ مَا مَلَكْتُم مَّفَاتِحَهُۥٓ أَوْ صَدِيقِكُمْۚ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَأْكُلُواْ جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًاۚ فَإِذَا دَخَلْتُم بُيُوتًا فَسَلِّمُواْ عَلَىٰٓ

أَنفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ مُبَٰرَكَةً طَيِّبَةً ۚ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْأَيَٰتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٦١﴾﴾ [النُّور : ٦١]، وهذه الثلاثة كلها بسورة النور، وقد تقدم أن التي فيها (ءَايَٰتِهِۦ) قبل (وَٱلْقَوَٰعِدُ).

٤- ﴿* يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْخَمْرِ وَٱلْمَيْسِرِ ۖ قُلْ فِيهِمَآ إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَٰفِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَآ أَكْبَرُ مِن نَّفْعِهِمَا ۗ وَيَسْـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ ۖ قُلِ ٱلْعَفْوَ ۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْأَيَٰتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١٩﴾﴾ [البَقَرَة : ٢١٩]، وميزتها بكلمة (ٱلْعَفْوَ) عن التي تقدمت قبل (ألم) فإن فيها (ءَايَٰتِهِۦ).

٥-﴿أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُۥ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ لَهُۥ فِيهَا مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ وَأَصَابَهُ ٱلْكِبَرُ وَلَهُۥ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَآءُ فَأَصَابَهَآ إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَٱحْتَرَقَتْ ۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْأَيَٰتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٦٦﴾﴾ [البَقَرَة : ٢٦٦]، وميزتها بكلمة (فَٱحْتَرَقَتْ ۗ) عن التي تقدمت قبل (ألم) فإن فيها (ءَايَٰتِهِۦ).

٥٠-وَالماضِ فِي عِمْرَانَ مَعْ (إِن كُنتُمُو) لَكِنْ (لَعَلَّكُمْ) حَدِيدًا (اعْلَمُوا)

وجاء قوله تعالى (قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ ٱلْأَيَٰتِ ۖ إِن كُنتُمْ) بالفعل الماضي في موضع واحد، وهو: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَتَّخِذُوا۟ بِطَانَةً مِّن دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا وَدُّوا۟ مَا عَنِتُّمْ قَدْ بَدَتِ ٱلْبَغْضَآءُ مِنْ أَفْوَٰهِهِمْ وَمَا تُخْفِى صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ ۚ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ ٱلْأَيَٰتِ ۖ إِن كُنتُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١١٨﴾﴾ [آل عِمْرَان : ١١٨].

وجاء قوله تعالى (قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ ٱلْأَيَٰتِ لَعَلَّكُمْ) في موضع واحد، وهو:

﴿ٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ يُحْىِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۚ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ ٱلْأَيَٰتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٧﴾﴾ [الحَدِيد : ١٧].

١١- ضابط في (ٱلذِّكْرُ عَلَيْهِ) و(عَلَيْهِ ٱلذِّكْرُ) (٢)

٥١- (أَءُلْقِيَ ٱلـذِّكْرُ عَلَيْـهِ) فِي الْقَمَـرْ صَـادٌ (أَءُنـزِلَ عَلَيْـهِ) فَاشْـتَهَرْ

٥٢- وَ(نُـزِّلَ) الحِجْـرُ كَـذَا الْفُرْقَـانُ وَمَوْضِعُ (ٱلـذِّكْرُ)أَتَـىٰ (ٱلْقُـرْءَانُ)

الشرح

جاءت جملة (ٱلذِّكْرُ عَلَيْهِ) في موضع واحد بسورة القمر وهو:

﴿أَءُلْقِيَ ٱلذِّكْرُ عَلَيْهِ مِنۢ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَّابٌ أَشِرٌ ﴿٢٥﴾﴾ [القَمَر : ٢٥].

وجاءت جملة (عَلَيْهِ ٱلذِّكْرُ) في موضعين وهما:

١-﴿أَءُنزِلَ عَلَيْهِ ٱلذِّكْرُ مِنۢ بَيْنِنَاۚ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِّن ذِكْرِيۚ بَل لَّمَّا يَذُوقُواْ عَذَابِ ﴿٨﴾﴾ [ص: ٨].

٢- ﴿وَقَالُواْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِى نُزِّلَ عَلَيْهِ ٱلذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ ﴿٦﴾﴾ [الحِجْر: ٦].

وجاءت جملة (عَلَيْهِ ٱلْقُرْءَانُ) في موضع واحد بسورة الفرقان وهو:

﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ ٱلْقُرْءَانُ جُمْلَةً وَٰحِدَةًۚ كَذَٰلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِۦ فُؤَادَكَۖ وَرَتَّلْنَـٰهُ تَرْتِيلًا ﴿٣٢﴾﴾ [الفُرْقَان : ٣٢].

١٢-ضابط في ﴿كَلَّآ إِنَّهُۥ تَذۡكِرَةٌ﴾ ﴿كَلَّآ إِنَّهَا تَذۡكِرَةٌ﴾ (١)

٥٣- وَ (إِنَّـــهُۥ تَـــذۡكِرَةٌ) يَـأَيُّهَـــا وَعَـــبَسَ الْمُقْـــرُوءُ (كَـلَّآ إِنَّهَـــا)

الشرح

جاء قوله تعالى ﴿كَلَّآ إِنَّهُۥ تَذۡكِرَةٌ ۝٥٤﴾ [المُدَّثِّر: ٥٤] بتذكير الضمير لكنه جاء بتأنيثه في: ﴿كَلَّآ إِنَّهَا تَذۡكِرَةٌ ۝١١﴾ [عَبَس: ١١].

٣١- ضابط في (إِنِّي ذَاهِبٌ) و(إِنِّي مُهَاجِرٌ)،وَ(الرَّجْعُ) وَ(الرَّدُّ) (٢)

٥٤- (وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ) فِي الذِّبْحِ (مُهَاجِرٌ) فِي الْعَنْكَبُوتِ رِبْحِي

٥٥- وَالرَّجْعُ فِي طَهَ وَعِنْدَ فُصِّلَتْ وَالرَّدُّ فِي كَهْفٍ وَقَصَّ قَدْ ثَبَتْ

الشرح

٥٤- (وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ) فِي الذِّبْحِ (مُهَاجِرٌ) فِي الْعَنْكَبُوتِ رِبْحِي

جاءت جملة (إِنِّي ذَاهِبٌ) في موضع واحد بسورة الصَّافَّات، وهو:

﴿وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَىٰ رَبِّي سَيَهْدِينِ ﴿٩٩﴾﴾ [الصَّافَّات : ٩٩]، وهي المسماة بسورة الذبح؛ لقوله تعالى فيها: ﴿وَفَدَيْنَاهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ ﴿١٠٧﴾﴾ [الصَّافَّات : ١٠٧].

وجاءت جملة (إِنِّي مُهَاجِرٌ) في موضع واحد بسورة العنكبوت، وهو:

﴿* فَـَٔامَنَ لَهُۥ لُوطٞۘ وَقَالَ إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَىٰ رَبِّيٓۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿٢٦﴾﴾ [العَنكَبُوت : ٢٦].

ولكي لا تفترق المتقاربات من المتشابهات ذكرت هنا ما تشابه من (رُّجِعۡتُ) و(رُّدِدتُّ)، و(فَرَجَعْنَاكَ) و(فَرَدَدْنَاهُ) فقلت:

٥٥- وَالرَّجْعُ فِي طَهَ وَعِنْدَ فُصِّلَتْ وَالرَّدُّ فِي كَهْفٍ وَقَصَّ قَدْ ثَبَتْ

مما تشابه ما جاء من كلمة (الرَّجْعُ) مع ما تصرف من كلمة (الرَّدّ)، فأما (فَرَجَعْنَاكَ) ففي موضع واحد بسورة طه، وهو:

﴿إِذۡ تَمۡشِيٓ أُخۡتُكَ فَتَقُولُ هَلۡ أَدُلُّكُمۡ عَلَىٰ مَن يَكۡفُلُهُۥۖ فَرَجَعۡنَاكَ إِلَىٰٓ أُمِّكَ كَيۡ تَقَرَّ عَيۡنُهَا وَلَا تَحۡزَنَۚ وَقَتَلۡتَ نَفۡسٗا فَنَجَّيۡنَاكَ مِنَ ٱلۡغَمِّ وَفَتَنَّـٰكَ فُتُونٗاۚ فَلَبِثۡتَ سِنِينَ فِيٓ أَهۡلِ مَدۡيَنَ ثُمَّ جِئۡتَ عَلَىٰ قَدَرٖ يَٰمُوسَىٰ ﴿٤٠﴾﴾ [طه : ٤٠].

وأما (رُّجِعْتُ) ففي موضع واحد بسورة فصلت، وهو:

﴿وَلَئِنْ أَذَقْنَٰهُ رَحْمَةً مِّنَّا مِنۢ بَعْدِ ضَرَّآءَ مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ هَٰذَا لِي وَمَآ أَظُنُّ ٱلسَّاعَةَ قَآئِمَةً وَلَئِن رُّجِعْتُ إِلَىٰ رَبِّيٓ إِنَّ لِي عِندَهُۥ لَلْحُسْنَىٰ ۚ فَلَنُنَبِّئَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِمَا عَمِلُواْ وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٥٠﴾﴾ [فُصِّلَت : ٥٠].

وأما (رُّدِدتُّ) ففي موضع واحد بسورة الكهف، وهو:

﴿وَمَآ أَظُنُّ ٱلسَّاعَةَ قَآئِمَةً وَلَئِن رُّدِدتُّ إِلَىٰ رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِّنْهَا مُنقَلَبًا ﴿٣٦﴾﴾ [الكَهْف : ٣٦].

وأما (فَرَدَدْنَٰهُ) ففي موضع واحد بسورة القصص، وهو:

﴿فَرَدَدْنَٰهُ إِلَىٰٓ أُمِّهِۦ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾﴾ [القَصَص : ١٣].

١٤- ضابط في (وَأَوْفُواْ ٱلْكَيْلَ) و(وَأَوْفُواْ ٱلْكَيْلَ وَٱلْمِيزَانَ) و(وَيَٰقَوْمِ أَوْفُواْ ٱلْمِكْيَالَ وَٱلْمِيزَانَ): (٣)

٥٦- وَاقْرَأْ(وَأَوْفُواْ ٱلْكَيْلَ) فِي الإِسْرَاءِ وَمِثْلُهَا قَدْ جَاءَ فِي الشُّعَرَاءِ
٥٧- لَكِنْ (وَأَوْفُواْ ٱلْكَيْلَ وَٱلْمِيزَانَ) فِي الأَنْعَامِ وَالْفَاءُ بِالأَعْرَافِ وَفِي
٥٨- وَجَا (وَيَٰقَوْمِ) بِهُودٍ (أَوْفُواْ ٱلْـ مِكْيَالَ وَٱلْمِيزَانَ) هَكَذَا فَقُلْ

الشرح

٥٦- وَاقْرَأْ(وَأَوْفُواْ ٱلْكَيْلَ) فِي الإِسْرَاءِ وَمِثْلُهَا قَدْ جَاءَ فِي الشُّعَرَاءِ

جاءت (أَوْفُواْ ٱلْكَيْلَ) فقط بغير كلمة (وَٱلْمِيزَانَ) في موضعين وهما:

١- ﴿وَأَوْفُواْ ٱلْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ وَزِنُواْ بِٱلْقِسْطَاسِ ٱلْمُسْتَقِيمِ ۚ ذَٰلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٣٥﴾﴾ [الإسراء : ٣٥].

٢- ﴿*أَوْفُواْ ٱلْكَيْلَ وَلَا تَكُونُواْ مِنَ ٱلْمُخْسِرِينَ ﴿١٨١﴾﴾ [الشعراء: ١٨١].

٥٧- لَكِنْ (وَأَوْفُواْ ٱلْكَيْلَ وَٱلْمِيزَانَ) فِي الأَنْعَامِ وَالْفَاءُ بِالأَعْرَافِ وَفِي

جاءت (أَوْفُواْ ٱلْكَيْلَ وَٱلْمِيزَانَ) في موضعين وهما:

١-﴿وَلَا تَقْرَبُواْ مَالَ ٱلْيَتِيمِ إِلَّا بِٱلَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُۥ ۚ وَأَوْفُواْ ٱلْكَيْلَ وَٱلْمِيزَانَ بِٱلْقِسْطِ ۖ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۖ وَإِذَا قُلْتُمْ فَٱعْدِلُواْ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ ۖ وَبِعَهْدِ ٱللَّهِ أَوْفُواْ ۚ ذَٰلِكُمْ وَصَّىٰكُم بِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿١٥٢﴾﴾ [الأنعام : ١٥٢].

٢- ﴿وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا ۚ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥ ۖ قَدْ جَآءَتْكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ ۖ فَأَوْفُواْ ٱلْكَيْلَ وَٱلْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُواْ ٱلنَّاسَ أَشْيَآءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُواْ فِي ٱلْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَٰحِهَا ۚ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٨٥﴾﴾ [الأعراف : ٨٥].

ونلاحظ أن موضع الأنعام بالواو وموضع الأعراف بالفاء.

٥٨- وَجَا (وَيَٰقَوْمِ) بِهُودٍ (أَوْفُواْ ٱلْـ مِكْيَالَ وَٱلْمِيزَانَ) هَكَذَا فَقُلْ

جاءت جملة (وَيَٰقَوْمِ أَوْفُواْ ٱلْمِكْيَالَ وَٱلْمِيزَانَ) في موضع واحد بسورة هوداً وهو:

﴿وَيَٰقَوْمِ أَوْفُواْ ٱلْمِكْيَالَ وَٱلْمِيزَانَ بِٱلْقِسْطِ وَلَا تَبْخَسُواْ ٱلنَّاسَ أَشْيَآءَهُمْ وَلَا تَعْثَوْاْ فِي ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٨٥﴾﴾ [هُود : ٨٥].

١٥- ضابط في (أَجْرًا) و(أَجْرٌ) وأوصافهما (٨)

٥٩- (أَجْرًا كَبِيرًا) جَاءَ فِي الإِسْرَا فَقَطْ وَ(حَسَنًا) فِي الْكَهْفِ وَالْفَتْحِ وَسَطْ
٦٠- وَقَبْلَهَا وَبَعْدَهَا (عَظِيمًا) وَسَبْعَةُ النِّسَاءِ كُنْ عَلِيمَا
٦١- وَأَوَّلًا وَالثَّانِ فِي الأَحْزَابِ (كَرِيمًا) الثَّالِثُ يَا أَحْبَابِي
٦٢- وَالرَّفْعُ يَاسِينَ وَفِي الْحَدِيدِ ثَانٍ وَثَالِثٌ لِمُسْتَفِيدِ
٦٣- (كَبِيرٌ) الأُولَى كَذَاكَ هُودُ وَفَاطِرٌ وَالْمُلْكُ يَا جُنُودُ
٦٤- وَقُلْ (عَظِيمٌ) سَبْعَةٌ فَاثْنَانِ كِلاهُمَا قَدْ جَاءَ فِي عِمْرَانِ
٦٥- وَفِي الْعُقُودِ ثُمَّ فِي الأَنْفَالِ وَتَوْبَةٍ بِهَا صَلاحُ الْحَالِ
٦٦- وَالْحُجُرَاتُ بَعْدُ وَالتَّغَابُنْ أَفْلَحَ عَبْدٌ صَابِرٌ وَمُوقِنْ

الشرح

٥٩- (أَجْرًا كَبِيرًا) جَاءَ فِي الإِسْرَا فَقَطْ وَ(حَسَنًا) فِي الْكَهْفِ وَالْفَتْحِ وَسَطْ

جاءت كلمة (أَجْرًا كَبِيرًا) في موضع واحد، وهو:

﴿إِنَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ يَهْدِى لِلَّتِى هِىَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ۝٩﴾ [الإسراء : ٩].

جاءت كلمة (أَجْرًا حَسَنًا) في موضعين، وهما:

١- ﴿قَيِّمًا لِّيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِّن لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ۝٢﴾ [الكهف : ٢]

٢- ﴿قُل لِّلْمُخَلَّفِينَ مِنَ ٱلْأَعْرَابِ سَتُدْعَوْنَ إِلَىٰ قَوْمٍ أُو۟لِى بَأْسٍ شَدِيدٍ تُقَٰتِلُونَهُمْ أَوْ يُسْلِمُونَ ۖ فَإِن تُطِيعُوا۟ يُؤْتِكُمُ ٱللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا ۖ وَإِن تَتَوَلَّوْا۟ كَمَا تَوَلَّيْتُم مِّن قَبْلُ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ۝١٦﴾ [الفتح : ١٦]

٦٠- وَقَبْلَهَـــا وَبَعْـــدَهَا (عَظِـــيمَا)

وأما كلمة (أَجْرًا عَظِيمًا) فجاءت في أحد عشر موضعا، منها موضعان بسورة الفتح، وهما:

١-﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ ٱللَّهَ يَدُ ٱللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ ۚ فَمَن نَّكَثَ فَإِنَّمَا يَنكُثُ عَلَىٰ نَفْسِهِۦ ۖ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِمَا عَٰهَدَ عَلَيْهُ ٱللَّهَ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٠﴾﴾ [الفَتْح : ١٠].

٢-﴿مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِ ۚ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلْكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْ ۖ تَرَىٰهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنًا ۖ سِيمَاهُمْ فِى وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ ٱلسُّجُودِ ۚ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِى ٱلتَّوْرَىٰةِ ۚ وَمَثَلُهُمْ فِى ٱلْإِنجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْـَٔهُۥ فَـَٔازَرَهُۥ فَٱسْتَغْلَظَ فَٱسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِۦ يُعْجِبُ ٱلزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ ٱلْكُفَّارَ ۗ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِنْهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًۢا ﴿٢٩﴾﴾ [الفَتْح : ٢٩].

وقيدتهما بقولي: (وَقَبْلَهَا وَبَعْدَهَا) احترازا من التي بينهما والتي تقدمت في شرح قولي: (وَالْفَتْحِ وَسَطٌ) ففيها: (أَجْرًا حَسَنًا) كما سبق.

وَسَـــبْعَةُ النِّسَـــاءِ كُـــنْ عَلِـــيمَا

وبقية مواضع (أَجْرًا عَظِيمًا) منها سبعة كلها في سورة النساء، وهي:

٣- ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ ۖ وَإِن تَكُ حَسَنَةً يُضَٰعِفْهَا وَيُؤْتِ مِن لَّدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٤٠﴾﴾ [النِّسَاء : ٤٠].

٤- ﴿وَإِذًا لَّءَاتَيْنَٰهُم مِّن لَّدُنَّآ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٦٧﴾﴾ [النِّسَاء : ٦٧].

٥- ﴿* فَلْيُقَٰتِلْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱلَّذِينَ يَشْرُونَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا بِٱلْءَاخِرَةِۚ وَمَن يُقَٰتِلْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٧٤﴾﴾ [النِّسَاء : ٧٤].

٦- ﴿لَّا يَسْتَوِي ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُوْلِي ٱلضَّرَرِ وَٱلْمُجَٰهِدُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْۚ فَضَّلَ ٱللَّهُ ٱلْمُجَٰهِدِينَ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ عَلَى ٱلْقَٰعِدِينَ دَرَجَةًۚ وَكُلًّا وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْحُسْنَىٰۚ وَفَضَّلَ ٱللَّهُ ٱلْمُجَٰهِدِينَ عَلَى ٱلْقَٰعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٩٥﴾﴾ [النِّسَاء : ٩٥].

٧-﴿* لَّا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّن نَّجْوَىٰهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَٰحٍ بَيْنَ ٱلنَّاسِۚ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١١٤﴾﴾ [النِّسَاء : ١١٤].

٨- ﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُواْ وَأَصْلَحُواْ وَٱعْتَصَمُواْ بِٱللَّهِ وَأَخْلَصُواْ دِينَهُمْ لِلَّهِ فَأُوْلَٰٓئِكَ مَعَ ٱلْمُؤْمِنِينَۖ وَسَوْفَ يُؤْتِ ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٤٦﴾﴾ [النِّسَاء : ١٤٦].

٩- ﴿لَّٰكِنِ ٱلرَّٰسِخُونَ فِي ٱلْعِلْمِ مِنْهُمْ وَٱلْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلِكَۚ وَٱلْمُقِيمِينَ ٱلصَّلَوٰةَۚ وَٱلْمُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱلْمُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ أُوْلَٰٓئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٦٢﴾﴾ [النِّسَاء : ١٦٢].

٦١- وَأَوَّلًا وَالثَّـــانِ فِي الأَحْـــزَابِ

وبقي موضعان كلاهما في سورة الأحزاب، وهما:

١٠- ﴿وَإِن كُنتُنَّ تُرِدْنَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَٱلدَّارَ ٱلْءَاخِرَةَ فَإِنَّ ٱللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَٰتِ مِنكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٢٩﴾﴾ [الأَحْزَاب : ٢٩].

١١- ﴿إِنَّ ٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُسْلِمَٰتِ وَٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ وَٱلْقَٰنِتِينَ وَٱلْقَٰنِتَٰتِ

وَٱلصَّٰدِقِينَ وَٱلصَّٰدِقَٰتِ وَٱلصَّٰبِرِينَ وَٱلصَّٰبِرَٰتِ وَٱلْخَٰشِعِينَ وَٱلْخَٰشِعَٰتِ وَٱلْمُتَصَدِّقِينَ وَٱلْمُتَصَدِّقَٰتِ وَٱلصَّآئِمِينَ وَٱلصَّٰٓئِمَٰتِ وَٱلْحَٰفِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَٱلْحَٰفِظَٰتِ وَٱلذَّٰكِرِينَ ٱللَّهَ كَثِيرًا وَٱلذَّٰكِرَٰتِ أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٣٥﴾﴾ [الأَحْزَاب : ٣٥].

(كَـــرِيمًا) الثَّالِـــثُ يَـــا أَحْبَـــابِي

وأما (أَجْرًا كَرِيمًا) فجاء في موضع واحد، وهو:

﴿تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُۥ سَلَٰمٌۚ وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا ﴿٤٤﴾﴾ [الأَحْزَاب : ٤٤].

وهو الثالث فيها بعد موضعي (أَجْرًا عَظِيمًا) في الأحزاب، وهوالذي أشرت إليه بقولي: (كَرِيمًا) الثَّالِثُ يَا أَحْبَابِي، والله أعلم .

٦٢- وَالرَّفْـــعُ يَاسِـــينَ وَفِي الْحَدِيـــدِ ثَـــانٍ وَثَالِـــثٌ لِمُسْـــتَفِيدِ

وأما المرفوع فالأول منه (أَجْرٌ كَرِيمٌ) لأنه المعطوف في الأبيات على قولي: (كَرِيمًا) الثَّالِثُ يَا أَحْبَابِي، فقد جاء في ثلاثة مواضع، وهي:

١- ﴿إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ ٱتَّبَعَ ٱلذِّكْرَ وَخَشِىَ ٱلرَّحْمَٰنَ بِٱلْغَيْبِۖ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ﴿١١﴾﴾ [يس : ١١].

٢-﴿مَّن ذَا ٱلَّذِى يُقْرِضُ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥ وَلَهُۥٓ أَجْرٌ كَرِيمٌ ﴿١١﴾﴾ [الحَدِيد : ١١].

٣-﴿إِنَّ ٱلْمُصَّدِّقِينَ وَٱلْمُصَّدِّقَٰتِ وَأَقْرَضُوا۟ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضَٰعَفُ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ ﴿١٨﴾﴾ [الحَدِيد : ١٨].

وقيدتهما بأنهما (ثَانٍ وَثَالِثٌ) ليخرج الأول فإنه (كبير) كما سيأتي.

٦٣- (كَبِيرٌ) الْأُولَى كَذَاكَ هُودُ وَفَاطِرٌ وَالْمُلْكُ يَا جُنُودُ

وأما (أَجْرٌ كَبِيرٌ) فقد جاء في أربعة مواضع، وهي:

١- ﴿ءَامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَأَنفِقُواْ مِمَّا جَعَلَكُم مُّسْتَخْلَفِينَ فِيهِۖ فَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمْ وَأَنفَقُواْ لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ ۝٧﴾ [الحَدِيد : ٧].

وقيدتها بأنها (الْأُولَى) ليخرج الثاني والثالث فإنهما (أَجْرٌ كَرِيمٌ) كما تقدم.

٢- ﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ صَبَرُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ۝١١﴾ [هُود : ١١].

٣-﴿ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌۖ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ۝٧﴾ [فَاطِر : ٧].

٤- ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِٱلْغَيْبِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ۝١٢﴾ [المُلْك : ١٢].

٦٤- وَقُلْ (عَظِيمٌ) سَبْعَةٌ فَاثْنَانِ كِلاهُمَا قَدْ جَاءَ فِي عِمْرَانِ

وأما (أَجْرٌ عَظِيمٌ) فقد جاء في سبعة مواضع، منها موضعان في سورة آل عمران، وهما:

١-﴿ٱلَّذِينَ ٱسْتَجَابُواْ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ مِنۢ بَعْدِ مَآ أَصَابَهُمُ ٱلْقَرْحُۚ لِلَّذِينَ أَحْسَنُواْ مِنْهُمْ وَٱتَّقَوْاْ أَجْرٌ عَظِيمٌ ۝١٧٢﴾ [آل عِمْرَان : ١٧٢].

٢- ﴿مَّا كَانَ ٱللَّهُ لِيَذَرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ مَآ أَنتُمْ عَلَيْهِ حَتَّىٰ يَمِيزَ ٱلْخَبِيثَ مِنَ ٱلطَّيِّبِۗ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى ٱلْغَيْبِ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَجْتَبِى مِن رُّسُلِهِۦ مَن يَشَآءُۖ فَـَٔامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦۚ وَإِن تُؤْمِنُواْ وَتَتَّقُواْ فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ ۝١٧٩﴾ [آل عِمْرَان : ١٧٩].

٦٥- وَفِي الْعُقُودِ ثُمَّ فِي الأَنْفَالِ وَتَوْبَةٍ بِهَا صَلاحُ الْحَالِ

٦٦- وَالْحُجُرَاتُ بَعْدُ وَالتَّغَابُنْ أَفْلَحَ عَبْدٌ صَابِرٌ وَمُوقِنُ

وبقية مواضع (أَجْرٌ عَظِيمٌ) هي:

٣- ﴿وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ۝٩﴾ [المَائِدَة : ٩]، .

٤- ﴿وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّمَآ أَمْوَٰلُكُمْ وَأَوْلَٰدُكُمْ فِتْنَةٌ وَأَنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥٓ أَجْرٌ عَظِيمٌ ۝٢٨﴾ [الأَنفَال : ٢٨].

٥- ﴿خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥٓ أَجْرٌ عَظِيمٌ ۝٢٢﴾ [التَّوْبَة : ٢٢].

٦- ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَٰتَهُمْ عِندَ رَسُولِ ٱللَّهِ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱمْتَحَنَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَىٰ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ۝٣﴾ [الحُجُرَات : ٣].

٧- ﴿إِنَّمَآ أَمْوَٰلُكُمْ وَأَوْلَٰدُكُمْ فِتْنَةٌ وَٱللَّهُ عِندَهُۥٓ أَجْرٌ عَظِيمٌ ۝١٥﴾ [التَّغَابُن : ١٥].

١٦- ضابط في (أَرَءَيْتَ)، (أَفَرَءَيْتَ) (١)

٦٧- (أَرَيْتَ) فِي الْفُرْقَانِ مع (مَنِ ٱتَّخَذْ) وَالْفَاءُ فِي جَاثِيَةٍ، بِاللهِ الْعَوَذْ

الشرح

جاءت كلمة (أَرَءَيْتَ) بغير فاء مع (مَنِ ٱتَّخَذَ) في موضع واحد، وهو:

﴿أَرَءَيْتَ مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَٰهَهُۥ هَوَىٰهُ أَفَأَنتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا ﴿٤٣﴾﴾ [الفُرْقَان : ٤٣].

وجاءت كلمة (أَفَرَءَيْتَ) بالفاء مع (مَنِ ٱتَّخَذَ) في موضع واحد، وهو:

﴿أَفَرَءَيْتَ مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَٰهَهُۥ هَوَىٰهُ وَأَضَلَّهُ ٱللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَىٰ سَمْعِهِۦ وَقَلْبِهِۦ وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِۦ غِشَٰوَةً فَمَن يَهْدِيهِ مِنۢ بَعْدِ ٱللَّهِ ۚ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٢٣﴾﴾ [الجَاثِيَة : ٢٣].

ومعنى (بِاللهِ الْعَوَذْ): بالله الملجأ والتحصن من ذاك الحال، «والعَوَذُ بالتحريكِ: المَلْجَأُ، كالمَعاذِ والعِياذِ»القاموس المحيط (٣٣٥).

١٧- ضابط (فِي ٱلْآخِرَةِ هُمُ ٱلْأَخْسَرُونَ)، (فِي ٱلْآخِرَةِ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ) (١)

٦٨- (فِي ٱلْآخِرَهْ)فَـ(ٱلْأَخْسَرُونَ)النَّمْلِ وَهُودَ، ثُمَّ (ٱلْخَٰسِرُونَ) النَّحْـلِ

الشرح

جاء قوله تعالى: (فِي ٱلْآخِرَةِ هُمُ ٱلْأَخْسَرُونَ)في موضعين، وهما:-

١ـ ﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَهُمْ سُوٓءُ ٱلْعَذَابِ وَهُمْ فِي ٱلْآخِرَةِ هُمُ ٱلْأَخْسَرُونَ ۝٥﴾ [النَّمل : ٥].

٢ـ ﴿لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِي ٱلْآخِرَةِ هُمُ ٱلْأَخْسَرُونَ ۝٢٢﴾ [هُود : ٢٢].

وجاء قوله تعالى: (فِي ٱلْآخِرَةِ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ) في موضع واحد، وهو: - ﴿لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِي ٱلْآخِرَةِ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ۝١٠٩﴾ [النَّحْل : ١٠٩].

١٨- ضابط في الأموال والأنفس مع (فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ) (٢)

٦٩- وَ(فِى سَـبِيلِ ٱللَّهِ) قَـدِّمْ (أَعْظَـمُ) بِتَوْبَةٍ وَٱلصَّفِّ وَالنِّسَا اعْلَمُوا

٧٠-الامْوَالُ بَعْدُ عَكْسُهُ (ٱنفِرُواْ)(فَرِحَ) وَالْحُجُرَاتُ بَعْدَ الانْفَالِ يَصِحّ

الشرح

جاء قوله تعالى (فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ) مقدما على الأموال والأنفس في ثلاثة مواضع، وهي:-

١-﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَهَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِندَ ٱللَّهِۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَآئِزُونَ ۝٢٠﴾ [التَّوْبَة : ٢٠]، وميزته عن غيره بكلمة(أَعْظَمُ) التي في آيته، عن الموضعين الآتيين فإنهما بعكس ذلك.

٢- ﴿تُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتُجَٰهِدُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمْوَٰلِكُمْ وَأَنفُسِكُمْۚ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ۝١١﴾ [الصَّف : ١١].

٣- ﴿لَّا يَسْتَوِي ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُوْلِي ٱلضَّرَرِ وَٱلْمُجَٰهِدُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْۚ فَضَّلَ ٱللَّهُ ٱلْمُجَٰهِدِينَ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ عَلَى ٱلْقَٰعِدِينَ دَرَجَةًۚ وَكُلًّا وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْحُسْنَىٰۚ وَفَضَّلَ ٱللَّهُ ٱلْمُجَٰهِدِينَ عَلَى ٱلْقَٰعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ۝٩٥﴾ [النِّسَاء : ٩٥].

وجاء قوله تعالى (فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ) بعد الأموال والأنفس في أربعة مواضع، وهي:-

١- ﴿ٱنفِرُواْ خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَٰهِدُواْ بِأَمْوَٰلِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۚ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ۝٤١﴾ [التَّوْبَة : ٤١].

٢ـ ﴿فَرِحَ ٱلْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَٰفَ رَسُولِ ٱللَّهِ وَكَرِهُوٓاْ أَن يُجَٰهِدُواْ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَقَالُواْ لَا تَنفِرُواْ فِي ٱلْحَرِّ ۗ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا ۚ لَّوْ كَانُواْ يَفْقَهُونَ ﴿٨١﴾﴾ [التَّوْبَة : ٨١].

٣- ﴿إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُواْ وَجَٰهَدُواْ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ۚ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلصَّٰدِقُونَ ﴿١٥﴾﴾ [الحُجُرَات : ١٥].

٤- ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَهَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلَّذِينَ ءَاوَواْ وَّ نَصَرُوٓاْ أُوْلَٰٓئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ ۚ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمْ يُهَاجِرُواْ مَا لَكُم مِّن وَلَٰيَتِهِم مِّن شَيْءٍ حَتَّىٰ يُهَاجِرُواْ ۚ وَإِنِ ٱسْتَنصَرُوكُمْ فِي ٱلدِّينِ فَعَلَيْكُمُ ٱلنَّصْرُ إِلَّا عَلَىٰ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَٰقٌ ۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٧٢﴾﴾ [الأَنفَال : ٧٢].

١٩-ضابط في (أَمْ حَسِبَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ)، (أَمْ حَسِبَ ٱلَّذِينَ ٱجْتَرَحُواْ) (١)

٧١- وَ(يَعْمَلُـونَ ٱلسَّيِّـئَاتِ) الْعَنْكَبُـو تُ(ٱجْتَرَحُـواْ) جَاثِيَـةً فَلْتَرْهَبُـوا

الشرح

جاء قوله تعالى (أَمْ حَسِبَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ) في موضع واحد، وهو: ﴿أَمْ حَسِبَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ أَن يَسْبِقُونَاۚ سَآءَ مَا يَحْكُمُونَ ۝٤﴾ [العَنكَبُوت : ٤].

بينما جاء في سورة الجاثية: ﴿أَمْ حَسِبَ ٱلَّـذِينَ ٱجْتَرَحُـواْ ٱلسَّيِّـَٔاتِ أَن نَّجْعَلَهُـمْ كَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ سَوَآءً مَّحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْۚ سَآءَ مَـا يَحْكُمُـونَ ۝٢١﴾

[الجَاثِيَة : ٢١].

٢٠-ضابط في (ٱتَّخَذُوٓاْ أَيۡمَٰنَهُمۡ جُنَّةٗ) (١)

٧٢- وَ(سَآءَ مَا كَانُواْ) قُبَيْلَ(ٱتَّخَذُوٓاْ) فِي (قَدْ سَمِعَ) عَكْسُ (إِذَا) فَٱلْعَوْذُ

الشرح

قوله تعالى: ﴿إِنَّهُمْ سَآءَ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ۝١٥ ٱتَّخَذُوٓاْ أَيۡمَٰنَهُمۡ جُنَّةٗ فَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ فَلَهُمْ عَذَابٞ مُّهِينٞ ۝١٦﴾ [المُجَادلَة : ١٥ - ١٦] جاء في سورة المنافقون: ﴿ٱتَّخَذُوٓاْ أَيۡمَٰنَهُمۡ جُنَّةٗ فَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِۚ إِنَّهُمْ سَآءَ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ۝٢﴾ [المُنَافِقُون : ٢].

٢١-ضابط في (وَٱصْبِرْ عَلَىٰ) (فَٱصْبِرْ عَلَىٰ)(ٱصْبِرْ عَلَىٰ) (٢)

٧٣-(وَٱصْبِرْ عَلَىٰ) لُقْمَانَ وَالْمُزَّمِّلِ وَالْفَاءُ فِي طَهَ وَقَافٍ فَاعْقِلِ

٧٤- وَدُونَ حَرْفِ الْعَطْفِ فِي صَادٍ عُلِمْ (وَٱصْبِرْ لِحُكْمِ) الطُّورَ فَا هَلْ، قَلَمْ

الشرح

٧٣-(وَٱصْبِرْ عَلَىٰ) لُقْمَانَ وَالْمُزَّمِّلِ وَالْفَاءُ فِي طَهَ وَقَافٍ فَاعْقِلِ

جاء قوله تعالى (وَٱصْبِرْ عَلَىٰ) في موضعين، وهما:

١- ﴿يَٰبُنَيَّ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ وَأْمُرْ بِٱلْمَعْرُوفِ وَٱنْهَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَٱصْبِرْ عَلَىٰ مَآ أَصَابَكَ ۖ إِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ ٱلْأُمُورِ ﴿١٧﴾﴾ [لُقْمَان : ١٧].

٢- ﴿وَٱصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَٱهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا ﴿١٠﴾﴾ [المُزَّمِّل : ١٠].

وجاء قوله تعالى (فَٱصْبِرْ عَلَىٰ) في موضعين، وهما:

١- ﴿فَٱصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا ۖ وَمِنْ ءَانَآئِ ٱلَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ ٱلنَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَىٰ ﴿١٣٠﴾﴾ [طه : ١٣٠].

٢- ﴿فَٱصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ ٱلْغُرُوبِ ﴿٣٩﴾﴾ [ق : ٣٩].

٧٤- وَدُونَ حَرْفِ الْعَطْفِ فِي صَادٍ عُلِمْ (وَٱصْبِرْ لِحُكْمِ) الطُّورَ فَا هَلْ، قَلَمْ

وجاء قوله تعالى (ٱصْبِرْ عَلَىٰ) في موضع واحد، وهو:﴿ٱصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَٱذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُۥدَ ذَا ٱلْأَيْدِ ۖ إِنَّهُۥٓ أَوَّابٌ ﴿١٧﴾﴾ [ص : ١٧].

وجاء قوله تعالىٰ (وَٱصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ) في موضع واحد، وهو:﴿وَٱصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَاۖ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ ﴿٤٨﴾﴾ [الطُّور : ٤٨].

وجاء قوله تعالىٰ (فَٱصْبِرْ لِحُكْمِ) بالفاء في موضعين، وهما:

١- ﴿فَٱصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تُطِعْ مِنْهُمْ ءَاثِمًا أَوْ كَفُورًا ﴿٢٤﴾﴾ [الإنسَان : ٢٤] وإليها الإشارة بكلمة (هل) لأنها أول كلمة فيها.

٢-﴿فَٱصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُن كَصَاحِبِ ٱلْحُوتِ إِذْ نَادَىٰ وَهُوَ مَكْظُومٌ ﴿٤٨﴾﴾

[القَلَم : ٤٨].

٢٢- ضابط في (آتِيَةٌ) و(لآتِيَةٌ) (١)

٧٥- وَعِنْـدَ طَـهَ ثُـمَّ حَـجٍّ (آتِيَـهْ) وَالْحِجْـرِ مَـعْ طَـوْلٍ بِـلامٍ وَافِيَـهْ

الشرح

جاءت كلمة (آتِيَةٌ) بغير لام التوكيد في موضعين، هما:

١- ﴿إِنَّ ٱلسَّاعَةَ ءَاتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا لِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍۭ بِمَا تَسْعَىٰ ﴿١٥﴾﴾ [طه : ١٥].

٢- ﴿وَأَنَّ ٱلسَّاعَةَ ءَاتِيَةٌ لَّا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ ٱللَّهَ يَبْعَثُ مَن فِي ٱلْقُبُورِ ﴿٧﴾﴾ [الحَج : ٧].

وجاءت كلمة (لآتِيَةٌ) بلام التوكيد في موضعين أيضا، وهما:

١- ﴿وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَآ إِلَّا بِٱلْحَقِّ ۗ وَإِنَّ ٱلسَّاعَةَ لَءَاتِيَةٌ ۖ فَٱصْفَحِ ٱلصَّفْحَ ٱلْجَمِيلَ ﴿٨٥﴾﴾ [الحِجْر : ٨٥].

٢- ﴿إِنَّ ٱلسَّاعَةَ لَءَاتِيَةٌ لَّا رَيْبَ فِيهَا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٥٩﴾﴾ [غَافِر : ٥٩].

٢٣- ضابط في (فَٱلَّذِينَ هَاجَرُواْ)، (لِلَّذِينَ هَاجَرُواْ)، (وَٱلَّذِينَ هَاجَرُواْ) (٣):

٧٦- وَ(فَٱلَّـذِينَ هَـاجَرُواْ) عِمْـرَانِ وَ(لِلَّـذِينَ) حَـرْفُ نَحْـلٍ ثَـانِ

٧٧-وَ(وَٱلَّـذِينَ هَـاجَرُواْ) ثَلاثَـةُ أَوَّلُ مَوْضِـعٍ أَتَـاكَ الْبَقَـرَةُ

٧٨-وَ(هَاجَرُواْ فِي ٱللَّهِ) نَحْلٌ أَوَّلا و(فِي سَـبِيلِ ٱللَّهِ) فـالْحَجُّ انْجَـلا

الشرح

٧٦- وَ(فَٱلَّـذِينَ هَـاجَرُواْ) عِمْـرَانِ وَ(لِلَّـذِينَ) حَـرْفُ نَحْـلٍ ثَـانِ

جاء قوله تعالى (فَٱلَّذِينَ هَاجَرُواْ) في موضع واحد، وهو: ﴿فَٱسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَآ أُضِيعُ عَمَلَ عَٰمِلٍ مِّنكُم مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ ۖ بَعْضُكُم مِّنۢ بَعْضٍ ۖ فَٱلَّذِينَ هَاجَرُواْ وَأُخْرِجُواْ مِن دِيَٰرِهِمْ وَأُوذُواْ فِي سَبِيلِي وَقَٰتَلُواْ وَقُتِلُواْ لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّـَٔاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ثَوَابًا مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ عِندَهُۥ حُسْنُ ٱلثَّوَابِ ﴿١٩٥﴾﴾ [آل عِمْرَان : ١٩٥].

وجاء قوله تعالى (لِلَّذِينَ هَاجَرُواْ) في موضع واحد، وهو: ﴿ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُواْ مِنۢ بَعْدِ مَا فُتِنُواْ ثُمَّ جَٰهَدُواْ وَصَبَرُوٓاْ إِنَّ رَبَّكَ مِنۢ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١١٠﴾﴾ [النَّحل : ١١٠].

٧٧-وَ(وَٱلَّـذِينَ هَـاجَرُواْ) ثَلاثَـةُ أَوَّلُ مَوْضِـعٍ أَتَـاكَ الْبَقَـرَةُ

٧٨-وَ(هَاجَرُواْ فِي ٱللَّهِ) نَحْلٌ أَوَّلا و(فِي سَـبِيلِ ٱللَّهِ) فـالْحَجُّ انْجَـلا

وجاء قوله تعالى (وَٱلَّذِينَ هَاجَرُواْ) بغير واو عاطفة في ثلاثة مواضع، وهي:

١- ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أُوْلَٰٓئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ ٱللَّهِ ۚ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢١٨﴾﴾ [البَقَرَة : ٢١٨].

٢- ﴿وَٱلَّذِينَ هَاجَرُواْ فِي ٱللَّهِ مِنۢ بَعۡدِ مَا ظُلِمُواْ لَنُبَوِّئَنَّهُمۡ فِي ٱلدُّنۡيَا حَسَنَةٗۖ وَلَأَجۡرُ ٱلۡأٓخِرَةِ أَكۡبَرُۚ لَوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ ٤١﴾ [النَّحل : ٤١].

٣-﴿وَٱلَّذِينَ هَاجَرُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ثُمَّ قُتِلُوٓاْ أَوۡ مَاتُواْ لَيَرۡزُقَنَّهُمُ ٱللَّهُ رِزۡقٗا حَسَنٗاۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهُوَ خَيۡرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ٥٨﴾ [الحج : ٥٨].

٢٤ـ ضابط في (لَا يُفْلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ)، (ٱلْكَٰفِرُونَ)، (ٱلْمُجْرِمُونَ) (٣):-

٧٩- وَأَرْبَعٌ فِيهَا أَتَى(لَا يُفْلِحُ) (ٱلظَّٰلِمُونَ)يُوسُفٍ يَا نَاصِحُ
٨٠- وَاثْنَانِ فِي الأَنْعَامِ ثُمَّ أَوَّلا بِقَصَصٍ وَ(ٱلْكَٰفِرُونَ) عَاجِلا
٨١- وَالْمُؤْمِنُونَ احْفَظْهُمَا، وَقَدْ أَتَى يُونُسَ فِيهَا (ٱلْمُجْرِمُونَ) يَا فَتَى

الشرح

٧٩- وَأَرْبَعٌ فِيهَا أَتَى(لَا يُفْلِحُ) (ٱلظَّٰلِمُونَ)يُوسُفٍ يَا نَاصِحُ
٨٠- وَاثْنَانِ فِي الأَنْعَامِ ثُمَّ أَوَّلا بِقَصَصٍ .....

جاء قوله تعالى (لَا يُفْلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ) في أربعة مواضع، وهي:

١- ﴿وَرَٰوَدَتْهُ ٱلَّتِى هُوَ فِى بَيْتِهَا عَن نَّفْسِهِۦ وَغَلَّقَتِ ٱلْأَبْوَٰبَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ ۚ قَالَ مَعَاذَ ٱللَّهِ ۖ إِنَّهُۥ رَبِّىٓ أَحْسَنَ مَثْوَاىَ ۖ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٢٣﴾﴾ [يُوسُف : ٢٣].

٢- ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِهِۦٓ ۚ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٢١﴾﴾ [الأَنْعَام : ٢١].

٣- ﴿قُلْ يَٰقَوْمِ ٱعْمَلُوا۟ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّى عَامِلٌ ۖ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن تَكُونُ لَهُۥ عَٰقِبَةُ ٱلدَّارِ ۚ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿١٣٥﴾﴾ [الأَنْعَام : ١٣٥].

٤.-﴿وَقَالَ مُوسَىٰ رَبِّىٓ أَعْلَمُ بِمَن جَآءَ بِٱلْهُدَىٰ مِنْ عِندِهِۦ وَمَن تَكُونُ لَهُۥ عَٰقِبَةُ ٱلدَّارِ ۚ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٣٧﴾﴾ [القَصَص : ٣٧]، وميزتها بكونها (أَوَّلا) لأن الثانية فيها (ٱلْكَٰفِرُونَ) كما سيأتي.

.....وَ(ٱلۡكَٰفِرُونَ) ءَاجِلا

٨١- وَالۡمُؤۡمِنُـــونَ احۡفَظۡهُـــمَا..... .....

وجاء قوله تعالى (لَا يُفۡلِحُ ٱلۡكَٰفِرُونَ) في موضعين، وهما:

١- ﴿وَأَصۡبَحَ ٱلَّذِينَ تَمَنَّوۡاْ مَكَانَهُۥ بِٱلۡأَمۡسِ يَقُولُونَ وَيۡكَأَنَّ ٱللَّهَ يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦ وَيَقۡدِرُۖ لَوۡلَآ أَن مَّنَّ ٱللَّهُ عَلَيۡنَا لَخَسَفَ بِنَاۖ وَيۡكَأَنَّهُۥ لَا يُفۡلِحُ ٱلۡكَٰفِرُونَ ٨٢﴾ [القَصَص : ٨٢] وميزتها بكونها (ءَاجِلا) لأن الأولى فيها (ٱلظَّٰلِمُونَ) كما سبق.

٢- ﴿وَمَن يَدۡعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ لَا بُرۡهَٰنَ لَهُۥ بِهِۦ فَإِنَّمَا حِسَابُهُۥ عِندَ رَبِّهِۦٓۚ إِنَّهُۥ لَا يُفۡلِحُ ٱلۡكَٰفِرُونَ ١١٧﴾ [المُؤۡمِنُون : ١١٧].

..... وَقَـــــدۡ أَتَـــــىٰ يُونُسَ فِيهَا (ٱلۡمُجۡرِمُـونَ) يَـا فَتَـىٰ

وجاء قوله تعالى (لَا يُفۡلِحُ ٱلۡمُجۡرِمُونَ) في موضع واحد، وهو: ﴿فَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوۡ كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِهِۦٓۚ إِنَّهُۥ لَا يُفۡلِحُ ٱلۡمُجۡرِمُونَ ١٧﴾ [يُونُس : ١٧].

٢٥- ضابط في (مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْفَتْحُ)، (وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ) (٢)

٨٢-وَجَاءَ (هَٰذَا ٱلْفَتْحُ) عَنْدَ السَّجْدَةِ وَالسِّتُّ(هَٰذَا ٱلْوَعْدُ) حَيْثُ عُدَّتِ

٨٣-يُونُسُ ثُمَّ الأَنْبِيَا وَالنَّمْلُ سَبَأٌ وَيَا وَالْمُلْكُ، يَحْيَا العَدْلُ

الشرح

جاء قوله تعالى (مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْفَتْحُ) في موضع واحد بسورة السجدة، وهو:

﴿وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْفَتْحُ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٢٨﴾﴾ [السَّجْدَة : ٢٨].

وجاء قوله تعالى (مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْوَعْدُ) في ستة مواضع وهي:

١- ﴿وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٤٨﴾﴾ [يُونُس : ٤٨].

٢- ﴿وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٣٨﴾﴾ [الأَنبِيَاء : ٣٨].

٣- ﴿وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٧١﴾﴾ [النَّمْل : ٧١].

٤- ﴿وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٢٩﴾﴾ [سَبَإ : ٢٩].

٥- ﴿وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٤٨﴾﴾ [يس : ٤٨].

٦- ﴿وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٢٥﴾﴾ [المُلْك : ٢٥].

٢٦- ضابط في (الْفَضْلُ) و(الْفَوْزُ) وأوصافهما (١٠)

٨٤- وَ(الْفَضْلُ) فِيْ الْنَّمْلِ (الْمُبِينُ) وَلَدِىَ شُـــورَىٰ وَفَـــاطِرَ (الْكَبِـــيرُ) وَرَدَا

٨٥- وَمَصـــرُوفُهُ الْمَنْصُـوبُ يَـا أَحْبَـابِي (فَضْلًا كَبِيرًا) خُـصَّ بِـالأَحْزَابِ

٨٦-وَسِـــتَّةٌ (الْعَظِـــيمِ) مِنْهَـــا الْبَقَـــرَةُ وَءَالُ عِمْـــرَانَ كَـــذَاكَ الْجُمُعَـــةُ

٨٧- لَانْفَـــالُ ثُـــمَّ فِي الْحَدِيْـــدِ اثْنَـــانِ وَ(الْفَـــوْزُ) أَوَّلًا وَفِي الـــدُّخَانِ

٨٨-وَفِي النِّسَـــاءِ ثُـــمَّ فِي الْمَائِـــدَةِ وَيُـــونُسٍ وَأَرْبَـــعٌ فِي التَّوْبَـــةِ

٨٩-وَالصَّـــفِ صَـــفًّا غَـــافِرِ التَّغَـــابُنِ أَمَّـــا (الْكَبِـــيرُ) فِي الْـــبُرُوْجِ فَـــاعْتَنِ

٩٠- وَعِنْـــدَ الْأَنْعَـــامِ وَعِنْـــدَ الْجَاثِيَـــةْ جَـــاءَ (الْمُبِـــينُ) وَهُـــوَ مَعَـــهُ ءَاتِيَـــهِ

٩١- فِيهَـــا وَفَوْقَهَـــا وَفِي الْحَدِيْـــدِ مَـــعْ يُـــونُسَ وَالْتَّوْبَـــةِ مَـــعْ (أَكْـــبَرُ) وَقَـــعَ

٩٢- وَمَـــعَ بِـــهِ فِيهَـــا وَطُـــوْلٍ، وَهُمَـــا بِـــالْوَاوِ كَالْنِّسَـــا وَالْأَنْعَـــامِ اعِلْـــمَا

الشرح

٨٤- وَ(الْفَضْلُ) فِيْ الْنَّمْلِ (الْمُبِينُ) وَلَدِىَ شُـــورَىٰ وَفَـــاطِرَ (الْكَبِـــيرُ) وَرَدَا

جاء قول الله تعالى (الْفَضْلُ الْمُبِينُ) في موضع واحد في سورة النمل: ﴿وَوَرِثَ سُلَيْمَٰنُ دَاوُۥدَۖ وَقَالَ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ عُلِّمْنَا مَنطِقَ ٱلطَّيْرِ وَأُوتِينَا مِن كُلِّ شَىْءٍۖ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلْفَضْلُ ٱلْمُبِينُ ﴿١٦﴾﴾ [النَّمل : ١٦].

وجاء قول الله تعالى (الْفَضْلُ الْكَبِيرُ) في موضعين، وهما:

١ـ ﴿تَرَى ٱلظَّٰلِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا كَسَبُواْ وَهُوَ وَاقِعٌۢ بِهِمْۗ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فِي رَوْضَاتِ ٱلْجَنَّاتِۖ لَهُم مَّا يَشَآءُونَ عِندَ رَبِّهِمْۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَضْلُ ٱلْكَبِيرُ ﴿٢٢﴾﴾ [الشُّورَى : ٢٢].

٢- ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا ٱلْكِتَٰبَ ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا ۖ فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِۦ وَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌۢ بِٱلْخَيْرَٰتِ بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَضْلُ ٱلْكَبِيرُ ﴿٣٢﴾﴾ [فَاطِر : ٣٢].

٨٥- وَمَصْرُوفُهُ الْمَنْصُوبُ يَا أَحْبَابِي (فَضْلًا كَبِيرًا) خُصَّ بِالأَحْزَابِ

وجاء المنون المنصوب بوصف واحد (فَضْلًا كَبِيرًا) وذلك في سورة الأحزاب في قول الله تعالى: ﴿وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا ﴿٤٧﴾﴾ .

٨٦-وَسِتَّةٌ (الْعَظِيمِ) مِنْهَا الْبَقَرَةُ وَءَالُ عِمْرَانَ كَذَاكَ الْجُمُعَةُ

٨٧- لَاْنْفَالُ ثُمَّ فِي الْحَدِيدِ اثْنَانِ .....

وجاء قول الله تعالى (الْفَضْلِ الْعَظِيمِ) في ستة مواضع، وهي:

١ـ ﴿مَّا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ وَلَا ٱلْمُشْرِكِينَ أَن يُنَزَّلَ عَلَيْكُم مِّنْ خَيْرٍ مِّن رَّبِّكُمْ ۚ وَٱللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِۦ مَن يَشَآءُ ۚ وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ ﴿١٠٥﴾﴾ [البَقَرَة : ١٠٥].

٢ـ ﴿يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِۦ مَن يَشَآءُ ۗ وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٧٤﴾﴾ [آل عِمْرَان : ٧٤].

٣ـ ﴿ذَٰلِكَ فَضْلُ ٱللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَآءُ ۚ وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٤﴾﴾ [الجُمُعَة : ٤] .

٤- ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِن تَتَّقُوا۟ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّـَٔاتِكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ۗ وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٢٩﴾﴾ [الأَنفَال : ٢٩].

٥- ﴿سَابِقُوٓا۟ إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ ۚ ذَٰلِكَ فَضْلُ ٱللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَآءُ ۚ وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٢١﴾﴾ [الحَدِيد : ٢١].

٦- ﴿لِّئَلَّا يَعْلَمَ أَهْلُ ٱلْكِتَٰبِ أَلَّا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ شَىْءٍ مِّن فَضْلِ ٱللَّهِ وَأَنَّ ٱلْفَضْلَ بِيَدِ ٱللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَآءُ ۚ وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٢٩﴾﴾ [الحَدِيد : ٢٩]، وهذان الموضعان في سورة الحديد هما الثاني والثالث؛ لأن الأول فيه (الْفَوْزُ الْعَظِيمُ).

..... وَ(الْفَوْزُ) أَوَّلًا وَفِي الدُّخَانِ

٨٨-وَفِي النِّسَاءِ ثُمَّ فِي المَائِدَةِ وَيُونُسٍ وَأَرْبَعٌ فِي التَّوْبَةِ

٨٩-وَالصَّفِ صَفًّا غَافِرِ التَّغَابُنِ .....

وجاء قول الله تعالى (ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ) في ثلاثة عشر موضعا، وهي:

١-﴿يَوْمَ تَرَى ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ يَسْعَىٰ نُورُهُم بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَٰنِهِم بُشْرَىٰكُمُ ٱلْيَوْمَ جَنَّٰتٌ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿١٢﴾﴾ [الحَدِيد : ١٢]، وهو الأول في سورة الحديد ؛ إذ الموضعان بعده فيهما(الْفَضْلِ الْعَظِيمِ) كما سبق.

٢- ﴿فَضْلًا مِّن رَّبِّكَ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿٥٧﴾﴾ [الدُّخَان : ٥٧].

٣- ﴿تِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ ۚ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ يُدْخِلْهُ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۚ وَذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿١٣﴾﴾ [النِّسَاء : ١٣].

٤- ﴿قَالَ ٱللَّهُ هَٰذَا يَوْمُ يَنفَعُ ٱلصَّٰدِقِينَ صِدْقُهُمْ ۚ لَهُمْ جَنَّٰتٌ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ۖ رَّضِىَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا۟ عَنْهُ ۚ ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿١١٩﴾﴾ [المَائِدَة : ١١٩].

٥- ﴿لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ ۚ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَٰتِ ٱللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿٦٤﴾﴾ [يُونُس : ٦٤].

٦- ﴿وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا وَمَسَٰكِنَ طَيِّبَةً فِى جَنَّٰتِ عَدْنٍ ۚ وَرِضْوَٰنٌ مِّنَ ٱللَّهِ أَكْبَرُ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿٧٢﴾﴾ [التَّوْبَة : ٧٢].

٧- ﴿أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۚ ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿٨٩﴾﴾ [التَّوْبَة : ٨٩].

٨- ﴿وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلْأَوَّلُونَ مِنَ ٱلْمُهَٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ وَٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُم بِإِحْسَٰنٍ رَّضِىَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا۟ عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى تَحْتَهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ۚ ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿١٠٠﴾﴾ [التَّوْبَة : ١٠٠].

٩- ﴿* إِنَّ ٱللَّهَ ٱشْتَرَىٰ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَٰلَهُم بِأَنَّ لَهُمُ ٱلْجَنَّةَ ۚ يُقَٰتِلُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ ۖ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِى ٱلتَّوْرَىٰةِ وَٱلْإِنجِيلِ وَٱلْقُرْءَانِ ۚ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِۦ مِنَ ٱللَّهِ ۚ فَٱسْتَبْشِرُوا۟ بِبَيْعِكُمُ ٱلَّذِى بَايَعْتُم بِهِۦ ۚ وَذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿١١١﴾﴾ [التَّوْبَة : ١١١].

١٠- ﴿يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ وَمَسَٰكِنَ طَيِّبَةً فِى جَنَّٰتِ عَدْنٍ ۚ ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿١٢﴾﴾ [الصَّف : ١٢].

١١- ﴿إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿٦٠﴾﴾ [الصَّافَّات : ٦٠]، وهي المقصودة بكلمة (صَفًّا) لأنها في أول آياتها ﴿وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ صَفًّا ﴿١﴾﴾ [الصَّافَّات : ١].

١٢- ﴿وَقِهِمُ ٱلسَّيِّـَٔاتِۚ وَمَن تَقِ ٱلسَّيِّـَٔاتِ يَوْمَئِذٖ فَقَدْ رَحِمْتَهُۥۚ وَذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ۝٩﴾ [غَافِر : ٩].

١٣- ﴿يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ ٱلْجَمْعِۖ ذَٰلِكَ يَوْمُ ٱلتَّغَابُنِۗ وَمَن يُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ وَيَعْمَلْ صَٰلِحًا يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّـَٔاتِهِۦ وَيُدْخِلْهُ جَنَّٰتٖ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۚ ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ۝٩﴾ [التَّغَابُن : ٩].

..... أَمَّا (الْكَبِيرُ) فِي الْبُرُوجِ فَاعْتَنِ

وجاء قول الله تعالى (ٱلْفَوْزُ الْكَبِيرُ) في موضع واحد، وهو:

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمْ جَنَّٰتٞ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُۚ ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْكَبِيرُ ۝١١﴾ [البُرُوج : ١١].

٩٠- وَعِنْدَ الْأَنْعَامِ وَعِنْدَ الْجَاثِيَهْ جَاءَ (الْمُبِينُ) .....

وجاء قول الله تعالى (ٱلْفَوْزُ الْمُبِينُ) في موضعين، وهما:

١-﴿مَّن يُصْرَفْ عَنْهُ يَوْمَئِذٖ فَقَدْ رَحِمَهُۥۚ وَذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْمُبِينُ ۝١٦﴾ [الأَنْعَام : ١٦].

٢- ﴿فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَيُدْخِلُهُمْ رَبُّهُمْ فِي رَحْمَتِهِۦۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْمُبِينُ ۝٣٠﴾ [الجَاثِيَة : ٣٠].

.....وَهُوَ مَعَهُ ءَاتِيهِ

٩١- فِيهَا وَفَوْقَهَا وَفِي الْحَدِيدِ مَعْ يُونُسَ وَالتَّوْبَةِ مَعْ (أَكْبَرُ) وَقَعَ

٩٢- وَمَعَ بِهِ فِيهَا وَطُولٍ وَهُمَا بِالْوَاوِ كَالنِّسَا وَالْأَنْعَامِ اعْلَمَا

ثم انتقلت إلى المواضع التي فيها (هو) فأخبرت أنها ستة مواضع، وهي:-

١- ءاية الجاثية السابقة ﴿فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَيُدۡخِلُهُمۡ رَبُّهُمۡ فِي رَحۡمَتِهِۦۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡمُبِينُ ٣٠﴾ [الجَاثِيَة : ٣٠].

٢- موضع الدخان السابق ﴿فَضۡلٗا مِّن رَّبِّكَۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ ٥٧﴾ [الدُّخَان : ٥٧].

٣- موضع الحديد الأول الذي سبق ﴿يَوۡمَ تَرَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ يَسۡعَىٰ نُورُهُم بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَبِأَيۡمَٰنِهِم بُشۡرَىٰكُمُ ٱلۡيَوۡمَ جَنَّٰتٞ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ ١٢﴾ [الحَدِيد : ١٢].

٤- موضع التوبة الأول الذي سبق ﴿وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا وَمَسَٰكِنَ طَيِّبَةٗ فِي جَنَّٰتِ عَدۡنٖۚ وَرِضۡوَٰنٞ مِّنَ ٱللَّهِ أَكۡبَرُۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ ٧٢﴾ [التَّوْبَة : ٧٢]، وميزته بأنه مع كلمة (أَكۡبَرُۚ).

٥- موضع التوبة الرابع الذي سبق ﴿* إِنَّ ٱللَّهَ ٱشۡتَرَىٰ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ أَنفُسَهُمۡ وَأَمۡوَٰلَهُم بِأَنَّ لَهُمُ ٱلۡجَنَّةَۚ يُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَيَقۡتُلُونَ وَيُقۡتَلُونَۖ وَعۡدًا عَلَيۡهِ حَقّٗا فِي ٱلتَّوۡرَىٰةِ وَٱلۡإِنجِيلِ وَٱلۡقُرۡءَانِۚ وَمَنۡ أَوۡفَىٰ بِعَهۡدِهِۦ مِنَ ٱللَّهِۚ فَٱسۡتَبۡشِرُواْ بِبَيۡعِكُمُ ٱلَّذِي بَايَعۡتُم بِهِۦۚ وَذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ ١١١﴾ [التَّوْبَة : ١١١] وميزته بأنه مع كلمة (بِهِۦۚ).

وإنما ميزتهما بهاتين الكلمتين احترازا من الموضعين الثاني والثالث ﴿أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ ذَٰلِكَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ ٨٩﴾

[التَّوْبَة : ٨٩]، ﴿وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلْأَوَّلُونَ مِنَ ٱلْمُهَٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ وَٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُم بِإِحْسَٰنٍ رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا۟ عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى تَحْتَهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ۚ ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿١٠٠﴾﴾ [التَّوْبَة : ١٠٠]، فليس فيهما (هُوَ).

٦- موضع سورة غافر السابق ﴿وَقِهِمُ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ۚ وَمَن تَقِ ٱلسَّيِّـَٔاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُۥ ۚ وَذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿٩﴾﴾ [غَافِر : ٩].

٧٣- وَمَعَ بِهِ فِيهَا وَطُولٍ وَهُمَا بِالْوَاوِ كَالنِّسَا وَالْأَنْعَامِ اعِلَمَا

ثم انتقلت إلى المواضع التي سبقتها واو العطف فبينت أنها أربعة مواضع، وهي:

الموضعان السابقان الذان أحدهما في التوبة وهو المعلم بكونه مع(به) أي: ﴿فَٱسْتَبْشِرُوا۟ بِبَيْعِكُمُ ٱلَّذِى بَايَعْتُم بِهِۦ ۚ وَذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿١١١﴾﴾ [التَّوْبَة : ١١١]، والثاني موضع سورة غافر السابق ﴿وَقِهِمُ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ۚ وَمَن تَقِ ٱلسَّيِّـَٔاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُۥ ۚ وَذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿٩﴾﴾ [غَافِر : ٩].

٣ ـ موضع سورة النساء السابق﴿تِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ ۚ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ يُدْخِلْهُ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۚ وَذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿١٣﴾﴾ [النِّسَاء:١٣].

٤ـ موضع سورة الأنعام السابق ﴿مَّن يُصْرَفْ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمَهُۥ ۚ وَذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْمُبِينُ ﴿١٦﴾﴾ [الأَنْعَام : ١٦].

وبذلك ينتهي الكلام على هذا الضابط، ولا يهولنك تشعبه فإنه سهل بإذن الله تعالى إذا ما استعنت بالله وحده ثم تدبرت هذا الشرح برفق وتأن.

٢٧- ضابط في (ٱلْمُتَوَكِّلُونَ)، (ٱلْمُؤْمِنُونَ) (٣)

٩٣- وَ(يَتَوَكَّلْ) بَعْدَهُ اسْمُ فَاعِلِهْ يُوسُفُ إِبْرَاهِيمُ غَيْرُ أَوَّلِهْ
٩٤- وَ زُمَرٌ، وَ(الْمُؤْمِنُونَ) سَبْعَةُ عِمْرَانُ مَوْضِعَانِ ثُمَّ التَّوْبَةُ
٩٥- وَفِي الْعُقُودِ ثُمَّ أُولَى إِبْرَهِمْ تُجَادِلُ التَّغَابُنُ احْفَظْ وَاسْتَقِمْ

الشرح

٩٣- وَ(يَتَوَكَّلْ) بَعْدَهُ اسْمُ فَاعِلِهْ يُوسُفُ إِبْرَهِيمُ غَيْرُ أَوَّلِهْ
٩٤- وَ زُمَرٌ، ....

جاء قوله تعالى (يَتَوَكَّلُ ٱلْمُتَوَكِّلُونَ) في ثلاثة مواضع، وهي:

١- ﴿وَقَالَ يَٰبَنِيَّ لَا تَدْخُلُواْ مِنۢ بَابٖ وَٰحِدٖ وَٱدْخُلُواْ مِنْ أَبْوَٰبٖ مُّتَفَرِّقَةٖۖ وَمَآ أُغْنِي عَنكُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن شَيْءٍۖ إِنِ ٱلْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِۖ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُۖ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُتَوَكِّلُونَ ٦٧﴾ [يُوسُف : ٦٧].

٢- ﴿وَمَا لَنَآ أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى ٱللَّهِ وَقَدْ هَدَىٰنَا سُبُلَنَاۚ وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَىٰ مَآ ءَاذَيْتُمُونَاۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُتَوَكِّلُونَ ١٢﴾ [إِبْرَاهِيم : ١٢]، وهو الموضع الثاني لأن الأول (فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ) كما سيأتي.

٣- ﴿وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُۚ قُلْ أَفَرَءَيْتُم مَّا تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَٰشِفَٰتُ ضُرِّهِۦٓ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَٰتُ رَحْمَتِهِۦۚ قُلْ حَسْبِيَ ٱللَّهُۖ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ ٱلْمُتَوَكِّلُونَ ٣٨﴾ [الزُّمَر : ٣٨].

..... وَ(الْمُؤْمِنُـــونَ) سَـــبْعَةٌ عِمْـرَانُ مَوْضِـعَانِ ثُـمَّ التَّوْبَـةُ

٩٥- وَفِي الْعُقُـودِ ثُـمَّ أُولَى إِبْـرَهِمْ تُجَادِلُ التَّغَابُنُ احْفَظْ وَاسْتَقِمْ

وجاء قوله تعالى (يَتَوَكَّلُ ٱلْمُؤْمِنُونَ) في سبعة مواضع، وهي:

١- ﴿إِذْ هَمَّت طَّآئِفَتَانِ مِنكُمْ أَن تَفْشَلَا وَٱللَّهُ وَلِيُّهُمَا ۗ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿١٢٢﴾﴾ [آل عِمْرَان : ١٢٢].

٢- ﴿إِن يَنصُرْكُمُ ٱللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ ۖ وَإِن يَخْذُلْكُمْ فَمَن ذَا ٱلَّذِى يَنصُرُكُم مِّنۢ بَعْدِهِۦ ۗ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿١٦٠﴾﴾ [آل عِمْرَان : ١٦٠].

٣- ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱذْكُرُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هَمَّ قَوْمٌ أَن يَبْسُطُوٓاْ إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ ۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾﴾ [المَائِدَة : ١١].

٤- ﴿قُل لَّن يُصِيبَنَآ إِلَّا مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَىٰنَا ۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿٥١﴾﴾ [التَّوْبَة : ٥١].

٥- ﴿قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِن نَّحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ وَلَـٰكِنَّ ٱللَّهَ يَمُنُّ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ ۖ وَمَا كَانَ لَنَآ أَن نَّأْتِيَكُم بِسُلْطَـٰنٍ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾﴾ [إِبْرَاهِيم : ١١]، وهي الأولى لأن الثانية (ٱلْمُتَوَكِّلُونَ) كما سبق.

٦- ﴿إِنَّمَا ٱلنَّجْوَىٰ مِنَ ٱلشَّيْطَـٰنِ لِيَحْزُنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَيْسَ بِضَآرِّهِمْ شَيْـًٔا إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿١٠﴾﴾ [المُجَادلَة : ١٠].

٧- ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿١٣﴾﴾ [التَّغَابُن : ١٣].

٢٨- ضابط في الضُّرِّ وَالنَّفْعِ (٤)

٩٦- وَالضُّرُّ قَبْلَ النَّفْعِ حَرْفُ الْبَقَرَهْ وَيُونُسُ اثْنَانِ وَلَيْسَ آخِرَهْ
٩٧- وَفِي الْعُقُودِ ثُمَّ عِنْدَ طَهَ وَالْحَجِّ وَالْفُرْقَانِ فِي أُولاهَا
٩٨- وَالنَّفْعُ قَبْلَ الضُّرِّ رَعْدًا يُونُسَا أَخِيرَةً كَمِثْلِ فُرْقَانٍ رَسَا
٩٩-الأَنْعَامُ وَالأَعْرَافُ ثُمَّ الأَنْبِيَا وَالشُّعَرَاءُ مَعْ سَبَأٍ ثَمَانِيَا

الشرح

٩٦- وَالضُّرُّ قَبْلَ النَّفْعِ حَرْفُ الْبَقَرَهْ وَيُونُسُ اثْنَانِ وَلَيْسَ آخِرَهْ
٩٧- وَفِي الْعُقُودِ ثُمَّ عِنْدَ طَهَ وَالْحَجِّ وَالْفُرْقَانِ فِي أُولاهَا

جاء الضُّرُّ قَبْلَ النَّفْعِ في سبعة مواضعٍ وهي:-

١ـ ﴿وَٱتَّبَعُواْ مَا تَتْلُواْ ٱلشَّيَٰطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَٰنَ ۖ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَٰنُ وَلَٰكِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ كَفَرُواْ يُعَلِّمُونَ ٱلنَّاسَ ٱلسِّحْرَ وَمَآ أُنزِلَ عَلَى ٱلْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَٰرُوتَ وَمَٰرُوتَ ۚ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولَآ إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ ۖ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِۦ بَيْنَ ٱلْمَرْءِ وَزَوْجِهِۦ ۚ وَمَا هُم بِضَآرِّينَ بِهِۦ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۚ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنفَعُهُمْ ۚ وَلَقَدْ عَلِمُواْ لَمَنِ ٱشْتَرَىٰهُ مَا لَهُۥ فِى ٱلْءَاخِرَةِ مِنْ خَلَٰقٍ ۚ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْاْ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمْ ۚ لَوْ كَانُواْ يَعْلَمُونَ ﴿١٠٢﴾﴾ [البَقَرَة: ١٠٢].

٢ـ ﴿وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَٰٓؤُلَآءِ شُفَعَٰٓؤُنَا عِندَ ٱللَّهِ ۚ قُلْ أَتُنَبِّـُٔونَ ٱللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِى ٱلْأَرْضِ ۚ سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٨﴾﴾ [يُونُس: ١٨] وهي الأولى بسورة يونس لأن الأخيرة بعكس هذا الترتيب.

٣-﴿قُل لَّآ أَمْلِكُ لِنَفْسِى ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُ ۗ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ ۚ إِذَا جَآءَ

أَجَلُهُمْ فَلَا يَسْتَـْٔخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٤٩﴾﴾ [يُونُس : ٤٩] وهي الثانية بسورة يونس لأن الأخيرة بعكس هذا الترتيب.

٤- ﴿قُلْ أَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا ۚ وَٱللَّهُ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٧٦﴾﴾ [المَائِدَة : ٧٦].

٥- ﴿أَفَلَا يَرَوْنَ أَلَّا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا وَلَا يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا ﴿٨٩﴾﴾ [طه : ٨٩].

٦- ﴿يَدْعُوا۟ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُۥ وَمَا لَا يَنفَعُهُۥ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلضَّلَٰلُ ٱلْبَعِيدُ ﴿١٢﴾﴾ [الحَج : ١٢].

٧- ﴿وَٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةً لَّا يَخْلُقُونَ شَيْـًٔا وَهُمْ يُخْلَقُونَ وَلَا يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا وَلَا حَيَوٰةً وَلَا نُشُورًا ﴿٣﴾﴾ [الفُرْقَان : ٣] وهي الأولى بسورة الفرقان لأن الأخيرة بعكس هذا الترتيب.

٩٨- وَالنَّفْعُ قَبْلَ الضُّرِّ رَعْدًا يُونُسَا أَخِيرَةً كَمِثْلِ فُرْقَانٍ رَسَا
٩٩-الأَنْعَامُ وَالأَعْرَافُ ثُمَّ الأَنْبِيَا وَالشُّعَرَاءُ مَعْ سَبَأٍ ثَمَانِيَا

وجاء النَّفْعُ قَبْلَ الضُّرِّ في ثمانية مواضع وهي: -

١- ﴿قُلْ مَن رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ قُلِ ٱللَّهُ ۚ قُلْ أَفَٱتَّخَذْتُم مِّن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءَ لَا يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا ۚ قُلْ هَلْ يَسْتَوِى ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِى ٱلظُّلُمَٰتُ وَٱلنُّورُ ۗ أَمْ جَعَلُوا۟ لِلَّهِ شُرَكَآءَ خَلَقُوا۟ كَخَلْقِهِۦ فَتَشَٰبَهَ ٱلْخَلْقُ عَلَيْهِمْ ۚ قُلِ ٱللَّهُ خَٰلِقُ كُلِّ شَىْءٍ وَهُوَ ٱلْوَٰحِدُ ٱلْقَهَّٰرُ ﴿١٦﴾﴾ [الرَّعْد : ١٦].

٢- ﴿وَلَا تَدْعُ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ ۖ فَإِن فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذًا مِّنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٠٦﴾﴾ [يُونُس : ١٠٦] وهي الأخيرة بيونس لأن قبلها اثنان بعكس هذا الترتيب كما سبق.

٣- ﴿وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ ۗ وَكَانَ ٱلْكَافِرُ عَلَىٰ رَبِّهِۦ ظَهِيرًا ﴿٥٥﴾﴾ [الفُرْقَان : ٥٥]. وهي الأخيرة بالفرقان لأن قبلها موضع بعكس هذا الترتيب كما سبق.

٤- ﴿قُلْ أَنَدْعُوا۟ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَىٰٓ أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ كَٱلَّذِى ٱسْتَهْوَتْهُ ٱلشَّيَٰطِينُ فِى ٱلْأَرْضِ حَيْرَانَ لَهُۥٓ أَصْحَٰبٌ يَدْعُونَهُۥٓ إِلَى ٱلْهُدَى ٱئْتِنَا ۗ قُلْ إِنَّ هُدَى ٱللَّهِ هُوَ ٱلْهُدَىٰ ۖ وَأُمِرْنَا لِنُسْلِمَ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٧١﴾﴾ [الأَنْعَام : ٧١].

٥- ﴿قُل لَّآ أَمْلِكُ لِنَفْسِى نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُ ۚ وَلَوْ كُنتُ أَعْلَمُ ٱلْغَيْبَ لَٱسْتَكْثَرْتُ مِنَ ٱلْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِىَ ٱلسُّوٓءُ ۚ إِنْ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١٨٨﴾﴾ [الأَعْرَاف : ١٨٨].

٦- ﴿قَالَ أَفَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُكُمْ شَيْـًٔا وَلَا يَضُرُّكُمْ ﴿٦٦﴾﴾ [الأَنبِيَاء : ٦٦].

٧- ﴿أَوْ يَنفَعُونَكُمْ أَوْ يَضُرُّونَ ﴿٧٣﴾﴾ [الشُّعَرَاء : ٧٣].

٨- ﴿فَٱلْيَوْمَ لَا يَمْلِكُ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ نَّفْعًا وَلَا ضَرًّا وَنَقُولُ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ ذُوقُوا۟ عَذَابَ ٱلنَّارِ ٱلَّتِى كُنتُم بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿٤٢﴾﴾ [سَبَإ : ٤٢].

٢٩-ضابط في (بَيْنَهُم بِٱلْقِسْطِۚ)، (بَيْنَهُم بِٱلْحَقِّ) (١)

١٠٠- وَ(بَيْنَهُم بِٱلْقِسْطِۚ) أَوْفُوا، يُونُسَا وَمَوْضِعَا (بِٱلْحَقِّ) فِي زُمَرٍ رَسَا

الشرح

جاء قوله تعالى (بَيْنَهُم بِٱلْقِسْطِۚ) في ثلاثة مواضع، في سورتين، وهي:

١-﴿سَمَّٰعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَّٰلُونَ لِلسُّحْتِۚ فَإِن جَآءُوكَ فَٱحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْۖ وَإِن تُعْرِضْ عَنْهُمْ فَلَن يَضُرُّوكَ شَيْـًٔاۖ وَإِنْ حَكَمْتَ فَٱحْكُم بَيْنَهُم بِٱلْقِسْطِۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُقْسِطِينَ ﴿٤٢﴾﴾ [المَائِدَة : ٤٢].

٢- ﴿وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولٌۖ فَإِذَا جَآءَ رَسُولُهُمْ قُضِىَ بَيْنَهُم بِٱلْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٤٧﴾﴾ [يُونُس : ٤٧].

٣- ﴿وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِى ٱلْأَرْضِ لَٱفْتَدَتْ بِهِۦۗ وَأَسَرُّوا۟ ٱلنَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا۟ ٱلْعَذَابَۖ وَقُضِىَ بَيْنَهُم بِٱلْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٥٤﴾﴾ [يُونُس : ٥٤].

وجاء قوله تعالى (بَيْنَهُم بِٱلْحَقِّ) في موضعين بسورة واحدة:

١- ﴿وَأَشْرَقَتِ ٱلْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ ٱلْكِتَٰبُ وَجِا۟ىٓءَ بِٱلنَّبِيِّـۧنَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَقُضِىَ بَيْنَهُم بِٱلْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٦٩﴾﴾ [الزُّمَر : ٦٩].

٢- ﴿وَتَرَى ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ حَآفِّينَ مِنْ حَوْلِ ٱلْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْۚ وَقُضِىَ بَيْنَهُم بِٱلْحَقِّۚ وَقِيلَ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٧٥﴾﴾ [الزُّمَر : ٧٥].

٣٠-ضابط في (ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانَت)، (ذَلِكَ بِأَنَّهُۥ كَانَت) (١)

١٠١- (بِـأَنَّهُمْ كَانَـت) بِحَـرْفِ غَـافِرِ أَمَّـا التَّغَـابُنُ (بِأَنَّـهُۥ) اذْكُـرِ

الشرح

قوله تعالى: ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانَت تَّأْتِيهِمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَكَفَرُواْ فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُۚ إِنَّهُۥ قَوِيٌّ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿٢٢﴾﴾ [غَافِر: ٢٢] جاء في سورة التغابن: ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُۥ كَانَت تَّأْتِيهِمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَقَالُوٓاْ أَبَشَرٌ يَهْدُونَنَا فَكَفَرُواْ وَتَوَلَّواْ وَّ ٱسْتَغْنَى ٱللَّهُۚ وَٱللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿٦﴾﴾ [التَّغَابُن: ٦].

٣١-ضابط في (فِي بُطُونِهِۦ)، (فِي بُطُونِهَا) (١)

١٠٢- وَ(فِـى بُطُونِـهِۦ) بِنَحْـلٍ ذَكِّـرَا وَ(فِـى بُطُونِهَـا) بِقَـدْ فَفَكِّـرَا

الشرح

جاء قوله تعالى (فِي بُطُونِهِۦ) مذكرا في موضع واحد، وهو: ﴿وَإِنَّ لَكُمْ فِى ٱلْأَنْعَٰمِ لَعِبْرَةً ۖ نُّسْقِيكُم مِّمَّا فِى بُطُونِهِۦ مِنۢ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَّبَنًا خَالِصًا سَآئِغًا لِّلشَّٰرِبِينَ ﴿٦٦﴾﴾ [النَّحل : ٦٦].

بينما جاء التأنيث في سورة المؤمنون: ﴿وَإِنَّ لَكُمْ فِى ٱلْأَنْعَٰمِ لَعِبْرَةً ۖ نُّسْقِيكُم مِّمَّا فِى بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَٰفِعُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٢١﴾﴾ [المُؤمِنُون : ٢١].

٣٢- ضابط في (بِغُلَٰمٍ حَلِيمٍ)، (بِغُلَٰمٍ عَلِيمٍ)، (أَنَّىٰ يَكُونُ لِي) (٣)

١٠٣-وَ(بِغُلَٰمٍ) قُلْ(حَلِيمٍ) ذِبْحِ وَالْحِجْرِ وَالذَّرْوِ (عَلِيمٍ) صِحِّ
١٠٤-(رَبِّ أَنَّىٰ)، (لِي غُلَٰمٌ) مَرْيَمُ وَءَالُ عِمْرَانَ وَالاسْتِثْنَا اعْلَمُوا
١٠٥- فَأَوَّلا (لِي وَلَدٌ) عِمْرَانِ وَ(قَالَتَ انَّىٰ)مَرْيَمٌ فِي الثَّانِي

الشرح

١٠٣-وَ(بِغُلَٰمٍ) قُلْ(حَلِيمٍ) ذِبْحِ وَالْحِجْرِ وَالذَّرْوِ (عَلِيمٍ) صِحِّ

جاء قوله تعالى (بِغُلَٰمٍ حَلِيمٍ) في موضع واحد، وهو: ﴿فَبَشَّرْنَٰهُ بِغُلَٰمٍ حَلِيمٍ ﴿١٠١﴾﴾ [الصَّافَّات : ١٠١].

وجاء قوله تعالى (بِغُلَٰمٍ عَلِيمٍ) في موضعين، وهما:

١- ﴿قَالُواْ لَا تَوْجَلْ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَٰمٍ عَلِيمٍ ﴿٥٣﴾﴾ [الحِجْر : ٥٣].

٢- ﴿فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُواْ لَا تَخَفْ وَبَشَّرُوهُ بِغُلَٰمٍ عَلِيمٍ ﴿٢٨﴾﴾ [الذَّارِيَات : ٢٨].

١٠٤-(رَبِّ أَنَّىٰ)، (لِي غُلَٰمٌ) مَرْيَمُ وَءَالُ عِمْرَانَ وَالاسْتِثْنَا اعْلَمُوا
١٠٥- فَثَانِيًا (لِي وَلَدٌ) عِمْرَانِ وَ(قَالَتَ انَّىٰ)مَرْيَمٌ فِي الثَّانِي

وجاء قوله تعالى (أَنَّىٰ يَكُونُ لِي) في أربعة مواضع، وهي:

١- ﴿قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَٰمٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ ٱلْكِبَرُ وَٱمْرَأَتِي عَاقِرٌ قَالَ كَذَٰلِكَ ٱللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَآءُ ﴿٤٠﴾﴾ [آل عِمْرَان : ٤٠].

٢- ﴿قَالَتْ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَٰلِكِ ٱللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ إِذَا قَضَىٰٓ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٤٧﴾﴾ [آل عِمْرَان : ٤٧].

٣- ﴿قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَٰمٌ وَكَانَتِ ٱمْرَأَتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ ٱلْكِبَرِ عِتِيًّا ۝٨﴾ [مَرْيَم : ٨].

٤- ﴿قَالَتْ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَٰمٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا ۝٢٠﴾ [مَرْيَم : ٢٠].

ونلاحظ أن الموضع الثاني من سورة آل عمران فيه (أَنَّىٰ يَكُونُ لِي وَلَدٌ) بينما المواضع الثلاثة الباقية فيها (أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَٰمٌ)، والموضع الثاني من سورة مريم فيه (أَنَّىٰ يَكُونُ لِي) بينما المواضع الثلاثة الباقية فيها (رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي).

٣٣- ضابط في (وَمَآ أَنتُم بِمُعۡجِزِينَ فِي ٱلۡأَرۡضِ)، (فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَآءِ) (١)

١٠٦-(بِمُعۡجِزِينَ) اقْرأْ (فِي الارْضِ) الشُّورىٰ وَزِدْ (وَلا) فِي الْعَنْكَبُوتِ حُورا

الشرح

جاء قوله تعالىٰ (وَمَآ أَنتُم بِمُعۡجِزِينَ فِي ٱلۡأَرۡضِ) في موضع واحد، وهو: ﴿وَمَآ أَنتُم بِمُعۡجِزِينَ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ٣١﴾ [الشُّورَى : ٣١].

وجاء قوله تعالىٰ (وَمَآ أَنتُم بِمُعۡجِزِينَ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَآءِ) في موضع واحد، وهو: ﴿وَمَآ أَنتُم بِمُعۡجِزِينَ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَآءِ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ٢٢﴾ [العَنكَبُوت : ٢٢].

ومعنىٰ (حورا) في آخر البيت: ارجعا إلىٰ السورتين تجدا ذلك، فهي فعل أمر للمثنىٰ من (حار) بمعنىٰ: رجع.

٣٤- ضابط في (بِئْسَ ٱلْمَصِيرُ)، (بِئْسَ ٱلْمِهَادُ) (٣)

١٠٧- (بِئْسَ ٱلْمَصِيرُ) بَعْدَ وَاوٍ مَا عَدَا تُجَادِلُ الْفَا، وَبِنُورٍ أُكِدَا
١٠٨- (بِئْسَ ٱلْمِهَادُ) بَعْدَ وَاوٍ قُلْ مَعَا بِآلِ عِمْرَانَ وَبِرَعْدٍ فَاجْمَعَا
١٠٩- وَأُكِّدَتْ بِاللَّامِ عِنْدَ الْبَقَرَهْ لَكِنْ (فَبِئْسَ)، صَادُهَا مُشْتَهِرَهْ

الشرح

١٠٧- (بِئْسَ ٱلْمَصِيرُ) بَعْدَ وَاوٍ مَا عَدَا تُجَادِلُ الْفَا، وَبِنُورٍ أُكِدَا

جاء قوله تعالى (وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ) بواو العطف في أحد عشر موضعا، أولها في سورة البقرة، وآخرها في الملك.

وجاء قوله تعالى (فَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ) بفاء العطف في موضع واحد، وهو: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ نُهُوا۟ عَنِ ٱلنَّجْوَىٰ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نُهُوا۟ عَنْهُ وَيَتَنَٰجَوْنَ بِٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ وَمَعْصِيَتِ ٱلرَّسُولِ ۖ وَإِذَا جَآءُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ ٱللَّهُ وَيَقُولُونَ فِىٓ أَنفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا ٱللَّهُ بِمَا نَقُولُ ۚ حَسْبُهُمْ جَهَنَّمُ يَصْلَوْنَهَا ۖ فَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٨﴾﴾ [المُجَادلَة : ٨].

وجاء قوله تعالى (وَلَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ) بلام التأكيد في موضع واحد، وهو: ﴿لَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مُعْجِزِينَ فِى ٱلْأَرْضِ ۚ وَمَأْوَىٰهُمُ ٱلنَّارُ ۖ وَلَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٥٧﴾﴾ [النُّور : ٥٧].

١٠٨- (بِئْسَ ٱلْمِهَادُ) بَعْدَ وَاوٍ قُلْ مَعَا بِآلِ عِمْرَانَ وَبِرَعْدٍ فَاجْمَعَا

وأما قوله تعالى (وَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ) فجاء في ثلاثة مواضع أيضا، وهي:-

١-﴿قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ ۖ وَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ ﴿١٢﴾﴾ [آل عِمْرَان : ١٢].

٢- ﴿مَتَٰعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ ۖ وَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ ﴿١٩٧﴾﴾ [آل عِمْرَان : ١٩٧].

٣- ﴿لِلَّذِينَ ٱسْتَجَابُواْ لِرَبِّهِمُ ٱلْحُسْنَىٰۚ وَٱلَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُواْ لَهُۥ لَوْ أَنَّ لَهُم مَّا فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُۥ مَعَهُۥ لَٱفْتَدَوْاْ بِهِۦٓۚ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ سُوٓءُ ٱلْحِسَابِ وَمَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُۖ وَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ ﴿١٨﴾﴾ [الرَّعْد : ١٨].

١٠٩- وَأُكِّدَتْ بِاللَّامِ عِنْدَ الْبَقَرَهْ لَكِنْ (فَبِئْسَ)، صَادُهَا مُشْتَهَرَهْ

وجاء قوله تعالى (وَلَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ) بلام التأكيد في موضع واحد، وهو:﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُ ٱتَّقِ ٱللَّهَ أَخَذَتْهُ ٱلْعِزَّةُ بِٱلْإِثْمِۚ فَحَسْبُهُۥ جَهَنَّمُۖ وَلَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ ﴿٢٠٦﴾﴾ [البَقَرَة : ٢٠٦] .

وجاء قوله تعالى (فَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ) بفاء العطف في موضع واحد، وهو: ﴿جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا فَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ ﴿٥٦﴾﴾ [ص : ٥٦].

٣٥- ضابط في (بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ)، (أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ)، (أَبْصِرْ بِهِۦ وَأَسْمِعْ)، (أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ) (٢)

١١٠- وَ(بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمُو) بِالْكَهْفِ وَالْقَلْبُ طَهَ الْأَنْبِيَا قَدْ يَكْفِي

١١١- (أَبْصِرْ بِهِۦ) وَبَعْدَهُ (وَأَسْمِعْ) وَاقْلِبْ بِمَرْيَمٍ (بِهِۦ) فَلْتَجْمَعْ

الشرح

١١٠- وَ(بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمُو) بِالْكَهْفِ وَالْقَلْبُ طَهَ الْأَنْبِيَا قَدْ يَكْفِي

جاء قوله تعالى (بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ) في موضع واحد، وهو: ﴿وَكَذَٰلِكَ أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوٓاْ أَنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ ٱلسَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَآ إِذْ يَتَنَٰزَعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْۖ فَقَالُواْ ٱبْنُواْ عَلَيْهِم بُنْيَٰنًاۖ رَّبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْۚ قَالَ ٱلَّذِينَ غَلَبُواْ عَلَىٰٓ أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِم مَّسْجِدًا ﴿٢١﴾﴾ [الكهف : ٢١].

وجاء قوله تعالى (أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ) في ثلاثة مواضع، وهي:

١- ﴿فَتَنَٰزَعُوٓاْ أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ وَأَسَرُّواْ ٱلنَّجْوَىٰ ﴿٦٢﴾﴾ [طه : ٦٢].

٢- ﴿وَتَقَطَّعُوٓاْ أَمْرَهُم بَيْنَهُمْۖ كُلٌّ إِلَيْنَا رَٰجِعُونَ ﴿٩٣﴾﴾ [الأنبياء : ٩٣].

٣- ﴿فَتَقَطَّعُوٓاْ أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ زُبُرًاۖ كُلُّ حِزْبٍۭ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴿٥٣﴾﴾ [المؤمنون : ٥٣].

١١١- (أَبْصِرْ بِهِۦ) وَبَعْدَهُ (وَأَسْمِعْ) وَاقْلِبْ بِمَرْيَمٍ (بِهِۦ) فَلْتَجْمَعْ

وجاء قوله تعالى (أَبْصِرْ بِهِۦ وَأَسْمِعْ) في موضع واحد، وهو: ﴿قُلِ ٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُواْۖ لَهُۥ غَيْبُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِۖ أَبْصِرْ بِهِۦ وَأَسْمِعْۚ مَا لَهُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِۦٓ أَحَدًا ﴿٢٦﴾﴾ [الكهف : ٢٦] أما في سورة مريم فجاء ﴿أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا لَٰكِنِ ٱلظَّٰلِمُونَ ٱلْيَوْمَ فِي ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٣٨﴾﴾ [مريم : ٣٨].

٣٦-ضابط في ﴿ بُيُوتًا فَرِهِينَ﴾ ﴿بُيُوتًا ءَامِنِينَ﴾ (١)

١١٢- (بُيُوتًـا) اقْـرَأْ (فَـرِهِينَ) الشُّـعْرَا وَ(ءَامِنِـينَ) إِنْ قَـرَأْتَ الْحِجْـرَا

الشرح

قوله تعالى ﴿وَتَنْحِتُونَ مِنَ ٱلْجِبَالِ بُيُوتًا فَـٰرِهِينَ ﴿١٤٩﴾﴾ [الشُّعَرَاء : ١٤٩] جاء في سورة الحجر: ﴿وَكَانُواْ يَنْحِتُونَ مِنَ ٱلْجِبَالِ بُيُوتًا ءَامِنِينَ ﴿٨٢﴾﴾ [الحِجْر : ٨٢].

٣٧- ضابط في (فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ)، (فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ) (٣)

١١٣- (تَخْتَلِفُونَ) قَدْ تَلا (يُنَبِّئُ) أُولَى الْعُقُودِ عَكْسَ نَعْمٍ أَرْجِئُوا

١١٤- وَ(تَعْمَلُونَ) مَعْهُمَا بَرَاءةُ اثْنَانِ ثُمَّ زُمَرٌ وَالْجُمْعَةُ

١١٥- وَأُولَى الأَنْعَامِ بِـ(ثُمَّ) تُعْطَفُ لَكِنَّ غَيْرَهَا بِفَاءٍ تُعْرَفُ

الشرح

١١٣- (تَخْتَلِفُونَ) قَدْ تَلا (يُنَبِّئُ) أُولَى الْعُقُودِ عَكْسَ نَعْمٍ أَرْجِئُوا

جاء قوله تعالى (فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ) في موضعين، وهما:-

١- ﴿وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ ۖ فَٱحْكُم بَيْنَهُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ ۖ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَآءَهُمْ عَمَّا جَآءَكَ مِنَ ٱلْحَقِّ ۚ لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا ۚ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً وَلَٰكِن لِّيَبْلُوَكُمْ فِى مَآ ءَاتَىٰكُمْ ۖ فَٱسْتَبِقُوا۟ ٱلْخَيْرَٰتِ ۚ إِلَى ٱللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٤٨﴾﴾ [المَائِدَة : ٤٨]، وهي الأولى بالمائدة لأن الثانية (فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ).

٢- ﴿قُلْ أَغَيْرَ ٱللَّهِ أَبْغِى رَبًّا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَىْءٍ ۚ وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا ۚ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ۚ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُم مَّرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿١٦٤﴾﴾ [الأَنْعَام : ١٦٤]، وهي الثانية بالأنعام لأن الأولى (فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ).

١١٤- وَ(تَعْمَلُونَ) مَعْهُمَا بَرَاءةُ اثْنَانِ ثُمَّ زُمَرٌ وَالْجُمْعَةُ

وأما قوله تعالى (فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ) فقد جاء في ستة مواضع وهي:

١-﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْۖ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهْتَدَيْتُمْۚ إِلَى ٱللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ١٠٥﴾ [المَائِدَة : ١٠٥] ، وهي الثانية بالمائدة لأن الأولى (فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ).

٢- ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى يَتَوَفَّىٰكُم بِٱلَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِٱلنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَىٰٓ أَجَلٌ مُّسَمًّىۖ ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ٦٠﴾ [الأَنْعَام : ٦٠] وهي الأولى بالأنعام لأن الثانية (فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ).

٣- ﴿يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْۚ قُل لَّا تَعْتَذِرُواْ لَن نُّؤْمِنَ لَكُمْ قَدْ نَبَّأَنَا ٱللَّهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْۚ وَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُۥ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ٩٤﴾ [التَّوْبَة : ٩٤].

٤- ﴿وَقُلِ ٱعْمَلُواْ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُۥ وَٱلْمُؤْمِنُونَۖ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ١٠٥﴾ [التَّوْبَة : ١٠٥].

٥- ﴿إِن تَكْفُرُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِىٌّ عَنكُمْۖ وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ ٱلْكُفْرَۖ وَإِن تَشْكُرُواْ يَرْضَهُ لَكُمْۗ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰۚ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُم مَّرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَۚ إِنَّهُۥ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ٧﴾ [الزُّمَر : ٧].

٦-﴿قُلْ إِنَّ ٱلْمَوْتَ ٱلَّذِى تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُۥ مُلَٰقِيكُمْۖ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ٨﴾ [الجُمُعَة : ٨].

١١٥- وَأُولَى الأَنْعَامِ بِـ(ثُمَّ) تُعْطَفُ لَكِنَّ غَيْرَهَا بِفَاءٍ تُعْرَفُ

وكل هذه المواضع فيها فاء في أول الفعل (فَيُنَبِّئُكُم) إلا الموضع الأول بسورة الأنعام ففيه (ثُمَّ يُنَبِّئُكُم) كما سبق تفصيلا.

٣٨- ضابط في (كُنتُمْ تَدْعُونَ)، (كُنتُمْ تُشْرِكُونَ)، (كُنتُمْ تَعْبُدُونَ) (٢)

١١٦- وَ(كُنتُمو تَدْعُونَ) فِي الأَعْرَافِ وَ(تُشْـــرِكُونَ) غَــافِرِ الإِسْرَافِ

١١٧- وَ(تَعْبُدُونَ) اثْنَانِ فِي الشُّـعَرَاءِ فَاحْـذَرْ مِــنَ التَّسْــمِيعِ وَالرِّيَــاءِ

الشرح

جاء قوله تعالى (كُنتُمْ تَدْعُونَ) في موضع واحد ، وهو:-

﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِـَٔايَـٰتِهِۦٓ ۚ أُو۟لَـٰٓئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُم مِّنَ ٱلْكِتَـٰبِ ۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَتْهُمْ رُسُلُنَا يَتَوَفَّوْنَهُمْ قَالُوٓا۟ أَيْنَ مَا كُنتُمْ تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ ۖ قَالُوا۟ ضَلُّوا۟ عَنَّا وَشَهِدُوا۟ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا۟ كَـٰفِرِينَ ﴿٣٧﴾﴾ [الأعراف : ٣٧].

وجاء قوله تعالى (كُنتُمْ تُشْرِكُونَ) في موضع واحد ، وهو:

﴿ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ تُشْرِكُونَ ﴿٧٣﴾﴾ [غَافِر : ٧٣].

وجاء قوله تعالى (كُنتُمْ تَعْبُدُونَ) في موضعين بسورة الشعراء ، وهما:

١-﴿قَالَ أَفَرَءَيْتُم مَّا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿٧٥﴾﴾ [الشُّعَرَاء : ٧٥].

٢-﴿وَقِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿٩٢﴾﴾ [الشُّعَرَاء : ٩٢].

٣٩ـ ضابط في (تُرْجَعُونَ)، (يُرْجَعُونَ) (٥)

١١٨- (إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ) أُولَى الْعَنْكَبِ وَالْوَاوُ تِسْعَةٌ (وَيَبْسُطُ) اكْتُبِ

١١٩- وَيُونُسٍ وَهُودَ وَاثْنَانِ الْقَصَصْ كَـ يَا وَفُصِّلَتْ وَزُخْرُفٍ خَلَصْ

١٢٠- وَ(ثُمَّ) (يُحْيِيكُمْ) وَرُومٌ وَالزُّمَرْ وَالْغَيْبُ أَنْعَامٌ، وَوَاوُ آلِ قَرْ

١٢١- مَعْ (وَإِلَيْنَا) مَرْيَمٌ، فَا الطَّوْلُ وَالأَنْبِيَا خَاطِبْ بِوَاوٍ قَبْلُ

١٢٢- (ثُمَّ إِلَيْنَا) الْعَنْكَبُوتِ ثَانِيَا مَنْ أَدْمَنَ التَّرْتِيلَ صَارَ وَاعِيَا

الشرح

(إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ) أُولَى الْعَنْكَبِ :

جاء قوله تعالى (إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ) بغير عطف مع تاء الخطاب في موضع واحد وهو قوله تعالى في سورة العنكبوت:

﴿إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَوْثَٰنًا وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا ۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا فَٱبْتَغُوا۟ عِندَ ٱللَّهِ ٱلرِّزْقَ وَٱعْبُدُوهُ وَٱشْكُرُوا۟ لَهُۥٓ ۖ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿١٧﴾﴾ [العَنكَبُوت : ١٧].

وقيدتها بالأولى لتخرج الثانية؛ فإن فيها (ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ).

وَالْوَاوُ تِسْعَةٌ (وَيَبْسُطُ) اكْتُبِ

وَيُونُسٍ وَهُودَ وَاثْنَانِ الْقَصَصْ كَـ يَا وَفُصِّلَتْ وَزُخْرُفٍ خَلَصْ

وجاء قوله تعالى (وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ) بواو العطف مع تاء الخطاب في تسعة مواضع، وهي على التفصيل :

١ـ ﴿مَّن ذَا ٱلَّذِى يُقْرِضُ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَـٰعِفَهُۥ لَهُۥٓ أَضْعَافًا كَثِيرَةً ۚ وَٱللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُۜطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٤٥﴾﴾، وهي الثانية في البقرة والتي من أجلها قيدت موضع (ثم إليه ترجعون) بأنه الآية الأولى في البقرة بالنسبة لهذه.

٢ـ ﴿هُوَ يُحْىِۦ وَيُمِيتُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٥٦﴾﴾ [يُونُس: ٥٦].

٣ـ ﴿وَلَا يَنفَعُكُمْ نُصْحِىٓ إِنْ أَرَدتُّ أَنْ أَنصَحَ لَكُمْ إِن كَانَ ٱللَّهُ يُرِيدُ أَن يُغْوِيَكُمْ ۚ هُوَ رَبُّكُمْ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٣٤﴾﴾ [هُود: ٣٤].

٤ـ ﴿وَهُوَ ٱللَّهُ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ لَهُ ٱلْحَمْدُ فِى ٱلْأُولَىٰ وَٱلْـَٔاخِرَةِ ۖ وَلَهُ ٱلْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٧٠﴾﴾ [القَصَص: ٧٠].

٥ـ ﴿وَلَا تَدْعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَـٰهًا ءَاخَرَ ۘ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ۚ كُلُّ شَىْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُۥ ۚ لَهُ ٱلْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٨﴾﴾ [القَصَص: ٨٨].

٦ـ ﴿وَمَا لِىَ لَآ أَعْبُدُ ٱلَّذِى فَطَرَنِى وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٢﴾﴾ [يس: ٢٢].

٧ـ ﴿فَسُبْحَـٰنَ ٱلَّذِى بِيَدِهِۦ مَلَكُوتُ كُلِّ شَىْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾﴾ [يس: ٨٣].

٨ـ ﴿وَقَالُوا۟ لِجُلُودِهِمْ لِمَ شَهِدتُّمْ عَلَيْنَا ۖ قَالُوٓا۟ أَنطَقَنَا ٱللَّهُ ٱلَّذِىٓ أَنطَقَ كُلَّ شَىْءٍ ۚ وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢١﴾﴾ [فُصِّلَت: ٢١].

٩ـ ﴿وَتَبَارَكَ ٱلَّذِى لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٥﴾﴾ [الزُّخْرُف : ٨٥].

وَ(ثُمَّ) (يُحْيِيكُمْ) وَرُومٌ وَالزُّمَرْ

وجاء قوله تعالى (ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ) بـ(ثم) مع تاء الخطاب في ثلاثة مواضع، وهي:

١ـ ﴿كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِٱللَّهِ وَكُنتُمْ أَمْوَٰتًا فَأَحْيَٰكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٨﴾﴾ [البَقَرَة : ٢٨].

وقيدتها بكلمة (يُحْيِيكُمْ) لتخرج الثانية فإن فيها (وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ) كما سبق .

٢ـ ﴿ٱللَّهُ يَبْدَؤُا۟ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿١١﴾﴾ [الرُّوم : ١١].

٣ـ ﴿قُل لِّلَّهِ ٱلشَّفَٰعَةُ جَمِيعًا ۖ لَّهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٤٤﴾﴾ [الزُّمَر : ٤٤].

وَالْغَيْبُ أَنْعَامٌ:

وجاء قوله تعالى (ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ) بـ(ثم) مع ياء الغيب في موضع واحد، وهو قوله تعالى في سورة الأنعام:

﴿* إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ ٱلَّذِينَ يَسْمَعُونَ ۘ وَٱلْمَوْتَىٰ يَبْعَثُهُمُ ٱللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٣٦﴾﴾ [الأَنْعَام : ٣٦].

وَوَاوُ آلِ قَرْ:

وجاء قوله تعالى (وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ) بواو العطف مع ياء الغيب في موضع واحد، وهو قوله تعالى في سورة آل عمران:

﴿أَفَغَيْرَ دِينِ ٱللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُۥٓ أَسْلَمَ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾﴾ [آل عِمْرَان : ٨٣].

مَعْ (وَإِلَيْنَا) مَرْيَمْ:

وجاء قوله تعالى(وَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ) بالواو مع ياء الغيب في موضع واحد، وهو قوله تعالى في سورة مريم: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَرِثُ ٱلْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ ﴿٤٠﴾﴾.

فَا الطَّوْلُ:

وجاء قوله تعالى(فَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ) بالفاء مع ياء الغيب في موضع واحد، وهو قوله تعالى في سورة الطول وهي سورة غافر: ﴿فَٱصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ ۚ فَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ ٱلَّذِى نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ ﴿٧٧﴾﴾.

وَالأَنْبِيَا خَاطِب بِوَاوٍ قَبْلُ:

وجاء قوله تعالى(وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ) بالواو مع تاء الخطاب في موضع واحد وهو قوله تعالى في سورة الأنبياء : (كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبْلُوكُمْ بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ (٣٥)) .

(ثُمَّ إِلَيْنَا) الْعَنْكَبُوتِ ثَانِيَا:

وجاء قوله تعالى (ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ) بـ(ثُمَّ) مع تاء الخطاب في موضع واحد وهو قوله تعالى في سورة العنكبوت: (كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ فِتْنَةً ثُمَّ إِلَيْنَا

تُرْجَعُونَ (٥٧)) وهو الموضع الثاني حيث تقدم التنبيه على الموضع الأول لأن فيه (إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ).

ونلحظ أن كلا الموضعين في الأنبياء والعنكبوت بدؤه (كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ) فلذلك قلت: (وَخَاطِبِ الْوَاوَ وَثُمَّ (كُلُّ)).

فاجتهد في ترتيل القرآن وتعاهده بالمراجعة حتى يصير ذلك عندك إدمانا لا تتركه يوما؛ فإنه مَنْ أَدْمَنَ التَّرْتِيلَ صَارَ وَاعِيًا.

٤٠- ضابط في (خَٰشِعَةً أَبۡصَٰرُهُمۡ تَرۡهَقُهُمۡ ذِلَّةٌۖ) (١)

١٢٣- قُلْ (ذِلَّةٌۖ وَقَدْ) بِسُورَةِ الْقَلَمْ وَ(ذِلَّةٌۚ ذَٰلِكَ) تَعْرُجُ اخْتَتَمْ

الشرح

قوله تعالى: ﴿خَٰشِعَةً أَبۡصَٰرُهُمۡ تَرۡهَقُهُمۡ ذِلَّةٌۖ وَقَدۡ كَانُواْ يُدۡعَوۡنَ إِلَى ٱلسُّجُودِ وَهُمۡ سَٰلِمُونَ ﴿٤٣﴾﴾ [القَلَم: ٤٣] جاء في آخر سورة المعارج: ﴿خَٰشِعَةً أَبۡصَٰرُهُمۡ تَرۡهَقُهُمۡ ذِلَّةٌۚ ذَٰلِكَ ٱلۡيَوۡمُ ٱلَّذِي كَانُواْ يُوعَدُونَ ﴿٤٤﴾﴾ [المَعَارِج: ٤٤].

٤١- ضابط في (وَأَرْجُلُهُم بِمَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ)، (أَرْجُلُهُم بِمَا كَانُواْ يَكْسِبُونَ) (١)

١٢٤- (تَشْهَدُ) مَعْـهُ (يَعْمَلُـونَ) النُّـورَا وَ(يَكْسِبُونَ) يَـا رُزِقْـتَ الْحُـورَا

الشرح

جاء قوله تعالى (وَأَرْجُلُهُم بِمَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ) في موضع واحد، وهو: ﴿يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم بِمَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿٢٤﴾﴾ [النُّور : ٢٤].

وجاء قوله تعالى (أَرْجُلُهُم بِمَا كَانُواْ يَكْسِبُونَ) في سورة ياسين: ﴿ٱلْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَىٰٓ أَفْوَٰهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَآ أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُم بِمَا كَانُواْ يَكْسِبُونَ ﴿٦٥﴾﴾ [يس : ٦٥].

٤٢- ضابط في (وَمَا تَفْعَلُواْ مِنْ خَيْرٍ)، (وَمَا تُنفِقُواْ مِنْ خَيْرٍ)، (وَمَا تُنفِقُواْ مِنْ شَيءٍ) (٣)

١٢٥- (مَا تَفْعَلُواْ مِنْ خَيْرٍ) احْفَظْ بِالنِّسَا ... وَ(ٱلْحَـجُّ أَشْـهُرٌ) فِي بَقَـرَةٍ رَسَـا

١٢٦- وَ(يَسْـَٔلُونَكَ) ثَانِيًـا وَ(تُنفِقُـواْ) ... (لَّيْسَ عَلَيْكَ) مَعَ (إِلْحَافًـا) ثِقُـوا

١٢٧- وَ(تُنفِقُـواْ مِـن شَيءٍ) الْأَنْفَـالَا ... وَءَالَ عِمْـرَانَ انْهَلَـنْ زُلَالَا

الشرح

١٢٥- (مَا تَفْعَلُواْ مِنْ خَيْرٍ) احْفَظْ بِالنِّسَا ... وَ(ٱلْحَـجُّ أَشْـهُرٌ) فِي بَقَـرَةٍ رَسَـا

١٢٦- وَ(يَسْـَٔلُونَكَ) ثَانِيًـا .....

جاء قوله تعالى (وَمَا تَفْعَلُواْ مِنْ خَيْرٍ) في ثلاثة مواضع، وهي:-

١- ﴿وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي ٱلنِّسَآءِ ۖ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فِي ٱلْكِتَٰبِ فِي يَتَٰمَى ٱلنِّسَآءِ ٱلَّٰتِي لَا تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَن تَنكِحُوهُنَّ وَٱلْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ ٱلْوِلْدَٰنِ وَأَن تَقُومُواْ لِلْيَتَٰمَىٰ بِٱلْقِسْطِ ۚ وَمَا تَفْعَلُواْ مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِهِۦ عَلِيمًا ﴿١٢٧﴾﴾ [النِّسَاء : ١٢٧].

٢- ﴿ٱلْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَٰتٌ ۚ فَمَن فَرَضَ فِيهِنَّ ٱلْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي ٱلْحَجِّ ۗ وَمَا تَفْعَلُواْ مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ ٱللَّهُ ۗ وَتَزَوَّدُواْ فَإِنَّ خَيْرَ ٱلزَّادِ ٱلتَّقْوَىٰ ۚ وَٱتَّقُونِ يَٰٓأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿١٩٧﴾﴾ [البَقَرَة : ١٩٧]، وميزتها عن غيرها بجملة (ٱلْحَجُّ أَشْهُرٌ).

٣- ﴿يَسْـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ ۖ قُلْ مَآ أَنفَقْتُم مِّنْ خَيْرٍ فَلِلْوَٰلِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ ۗ وَمَا تَفْعَلُواْ مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٌ ﴿٢١٥﴾﴾ [البَقَرَة : ٢١٥] وميزتها عن غيرها بكلمة (يَسْـَٔلُونَكَ) الذي جاء ثانيا في السورة (يَسْـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ).

..... وَ(تُنفِقُـــــــواْ) (لَّيْسَ عَلَيْكَ) مَعَ (إِلْحَافًـا) ثِقُـوا

وأما قوله تعالى (وَمَا تُنفِقُواْ مِنْ خَيْرٍ) فقد جاء في موضعين، وهما:

١- ﴿* لَّيْسَ عَلَيْكَ هُدَىٰهُمْ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَهْدِى مَن يَشَآءُ ۗ وَمَا تُنفِقُواْ مِنْ خَيْرٍ فَلِأَنفُسِكُمْ ۚ وَمَا تُنفِقُونَ إِلَّا ٱبْتِغَآءَ وَجْهِ ٱللَّهِ ۚ وَمَا تُنفِقُواْ مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ﴿٢٧٢﴾﴾ [البَقَرَة : ٢٧٢]، وميزتها عن غيرها بجملة (لَّيْسَ عَلَيْكَ).

٢- ﴿لِلْفُقَرَآءِ ٱلَّذِينَ أُحْصِرُواْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِى ٱلْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ ٱلْجَاهِلُ أَغْنِيَآءَ مِنَ ٱلتَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُم بِسِيمَٰهُمْ لَا يَسْـَٔلُونَ ٱلنَّاسَ إِلْحَافًا ۗ وَمَا تُنفِقُواْ مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٌ ﴿٢٧٣﴾﴾ [البَقَرَة : ٢٧٣] وميزتها عن غيرها بكلمة (إِلْحَافًا).

١٢٧- وَ(تُنفِقُـواْ مِـن شَيءٍ) الْأَنفَـالَا وَءَالَ عِمْـــرَانَ انْهَلَـــنْ زُلالا

وأما قوله تعالى (وَمَا تُنفِقُواْ مِنْ شَىْءٍ) فقد جاء في موضعين، وهما:

١-﴿وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا ٱسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ ٱلْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِۦ عَدُوَّ ٱللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَءَاخَرِينَ مِن دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ ٱللَّهُ يَعْلَمُهُمْ ۚ وَمَا تُنفِقُواْ مِن شَىْءٍ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ﴿٦٠﴾﴾ [الأنفَال : ٦٠].

٢- ﴿لَن تَنَالُواْ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَ ۚ وَمَا تُنفِقُواْ مِن شَىْءٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٌ ﴿٩٢﴾﴾ [آل عِمْرَان : ٩٢].

٤٣-ضابط في (جَآءَهُم بِٱلْحَقِّ) و(جَآءَهُمُ ٱلْحَقُّ) (٢)

١٢٨- وَ(جَآءَهُم بِٱلْحَقِّ) قَدْ وَغَافِرِ وَ(ٱلْحَقُّ) زُخْرُفٍ وَيُونُسَ اذْكُرِ

١٢٩- وَقَصَصٍ وَفِيهِمَا (فَلَمَّا) كَالطَّوْلِ لَكِنْ زُخْرُفٌ (وَلَمَّا)

الشرح

جاء قوله تعالى (جَآءَهُم بِٱلْحَقِّ) في موضعين وهما:

١- ﴿أَمْ يَقُولُونَ بِهِۦ جِنَّةٌۢ بَلْ جَآءَهُم بِٱلْحَقِّ وَأَكْثَرُهُمْ لِلْحَقِّ كَٰرِهُونَ ﴿٧٠﴾﴾ [المُؤْمِنُون : ٧٠].

٢- ﴿فَلَمَّا جَآءَهُم بِٱلْحَقِّ مِنْ عِندِنَا قَالُوا۟ ٱقْتُلُوٓا۟ أَبْنَآءَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَعَهُۥ وَٱسْتَحْيُوا۟ نِسَآءَهُمْ ۚ وَمَا كَيْدُ ٱلْكَٰفِرِينَ إِلَّا فِى ضَلَٰلٍ ﴿٢٥﴾﴾ [غَافِر : ٢٥].

و جاء قوله تعالى (جَآءَهُمُ ٱلْحَقُّ) في أربعة مواضع وهي:

١- ﴿بَلْ مَتَّعْتُ هَٰٓؤُلَآءِ وَءَابَآءَهُمْ حَتَّىٰ جَآءَهُمُ ٱلْحَقُّ وَرَسُولٌ مُّبِينٌ ﴿٢٩﴾﴾ [الزُّخْرُف : ٢٩].

٢- ﴿وَلَمَّا جَآءَهُمُ ٱلْحَقُّ قَالُوا۟ هَٰذَا سِحْرٌ وَإِنَّا بِهِۦ كَٰفِرُونَ ﴿٣٠﴾﴾ [الزُّخْرُف : ٣٠].

٣- ﴿فَلَمَّا جَآءَهُمُ ٱلْحَقُّ مِنْ عِندِنَا قَالُوٓا۟ إِنَّ هَٰذَا لَسِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٧٦﴾﴾ [يُونُس : ٧٦].

٤- ﴿فَلَمَّا جَآءَهُمُ ٱلْحَقُّ مِنْ عِندِنَا قَالُوا۟ لَوْلَآ أُوتِىَ مِثْلَ مَآ أُوتِىَ مُوسَىٰٓ ۚ أَوَلَمْ يَكْفُرُوا۟ بِمَآ أُوتِىَ مُوسَىٰ مِن قَبْلُ ۖ قَالُوا۟ سِحْرَانِ تَظَٰهَرَا وَقَالُوٓا۟ إِنَّا بِكُلٍّ كَٰفِرُونَ ﴿٤٨﴾﴾ [القَصَص : ٤٨].

ونلاحظ أن في موضع يونس والقصص وغافر (فلما) بالفاء بينما في موضع الزخرف (ولما) بالواو.

٤٤- ضابط في (جَنَّٰتُ عَدۡنٍ يَدۡخُلُونَهَا) (١)

١٣٠- (جَنَّٰتُ عَدۡنٍ يَدۡخُلُونَهَا) فَقُلْ فِي النَّحْلِ وَالرَّعْدِ وَفَاطِرٍ كَمُلْ

الشرح

جاء قوله تعالى (جَنَّٰتُ عَدۡنٍ يَدۡخُلُونَهَا) في ثلاثة مواضع وهي:-

١- ﴿جَنَّٰتُ عَدۡنٍ يَدۡخُلُونَهَا وَمَن صَلَحَ مِنۡ ءَابَآئِهِمۡ وَأَزۡوَٰجِهِمۡ وَذُرِّيَّٰتِهِمۡۖ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ يَدۡخُلُونَ عَلَيۡهِم مِّن كُلِّ بَابٍ ٢٣﴾ [الرَّعْد : ٢٣].

٢- ﴿جَنَّٰتُ عَدۡنٍ يَدۡخُلُونَهَا تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُۖ لَهُمۡ فِيهَا مَا يَشَآءُونَۚ كَذَٰلِكَ يَجۡزِي ٱللَّهُ ٱلۡمُتَّقِينَ ٣١﴾ [النَّحْل : ٣١].

٣- ﴿جَنَّٰتُ عَدۡنٍ يَدۡخُلُونَهَا يُحَلَّوۡنَ فِيهَا مِنۡ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٖ وَلُؤۡلُؤٗاۖ وَلِبَاسُهُمۡ فِيهَا حَرِيرٞ ٣٣﴾ [فَاطِر : ٣٣].

٤٥- ضابط في (حَكِيمٌ عَلِيمٌ)، (عَلِيمٌ حَكِيمٌ) (٥)

١٣١- وَسَبْعَةٌ عَلَى الْهِجَا (حَكِيمُ عَلِيمٌ) الْأَنْعَامُ يَا فَهِيمُ

١٣٢- وَالْحِجْرُ وَالنَّمْلُ وَأَلْ فِي الزُّخْرُفِ وَالذَّارِيَاتِ مِثْلُهَا فَلْتَعْرِفِ

١٣٣-وَأَوَّلًا (عَلِيمٌ) النِسَاءَ لَانْفَالَ ثُمَّ سِتَّةً بَرَاءَ

١٣٤- وَيُوسُفٌ بَدْءًا وَحَجٌّ نُورُ ثَلاثَةٌ وَالْحُجُرَاتُ الدُّورُ

١٣٥- ولِامْتِحَانُ ثُمَّ أَلْ فِي الْبَقَرَه تَحْرِيمُ يُوسُفٌ مَعًا فِي الْأَخِرَه

الشرح

١٣١- وَسَبْعَةٌ عَلَى الْهِجَا (حَكِيمُ عَلِيمٌ) الْأَنْعَامُ يَا فَهِيمُ

جاء قوله تعالى (حَكِيمٌ عَلِيمٌ) في سَبعةِ مواضع، ويمكن ضبط ذلك بأن حرف الحاء يسبق حرف العين في ترتيب حروف الهجاء، فجاءت هذه المواضع السبعة على ترتيب الهجاء، وهي:-

١- ﴿وَتِلْكَ حُجَّتُنَآ ءَاتَيْنَٰهَآ إِبْرَٰهِيمَ عَلَىٰ قَوْمِهِۦ ۚ نَرْفَعُ دَرَجَٰتٍ مَّن نَّشَآءُ ۗ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿٨٣﴾﴾ [الأنعام : ٨٣].

٢- ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَٰمَعْشَرَ ٱلْجِنِّ قَدِ ٱسْتَكْثَرْتُم مِّنَ ٱلْإِنسِ ۖ وَقَالَ أَوْلِيَآؤُهُم مِّنَ ٱلْإِنسِ رَبَّنَا ٱسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَغْنَآ أَجَلَنَا ٱلَّذِىٓ أَجَّلْتَ لَنَا ۚ قَالَ ٱلنَّارُ مَثْوَىٰكُمْ خَٰلِدِينَ فِيهَآ إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُ ۚ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿١٢٨﴾﴾ [الأنعام : ١٢٨].

٣- ﴿وَقَالُوا۟ مَا فِى بُطُونِ هَٰذِهِ ٱلْأَنْعَٰمِ خَالِصَةٌ لِّذُكُورِنَا وَمُحَرَّمٌ عَلَىٰٓ أَزْوَٰجِنَا ۖ وَإِن يَكُن مَّيْتَةً فَهُمْ فِيهِ شُرَكَآءُ ۚ سَيَجْزِيهِمْ وَصْفَهُمْ ۚ إِنَّهُۥ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿١٣٩﴾﴾ [الأنعام : ١٣٩]،

وهذه المواضع الثلاثة في سورة الأنعام.

١٣٢- وَالحِجْرُ وَالنَّمْلُ وَأَلْ فِي الزُّخْرُفِ وَالـــذَّارِيَاتِ مِثْلُهَـــا فَلْتَعْـــرِفِ

٤- ﴿وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَحْشُرُهُمْ ۚ إِنَّهُۥ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥﴾﴾ [الحِجْر: ٢٥].

٥-﴿وَإِنَّكَ لَتُلَقَّى ٱلْقُرْءَانَ مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ ﴿٦﴾﴾ [النَّمْل: ٦]، وهذه المواضع الخمسة بغير (أل).

٦-﴿وَهُوَ ٱلَّذِى فِى ٱلسَّمَآءِ إِلَٰهٌ وَفِى ٱلْأَرْضِ إِلَٰهٌ ۚ وَهُوَ ٱلْحَكِيمُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٨٤﴾﴾ [الزُّخْرُف: ٨٤].

٧- ﴿قَالُوا۟ كَذَٰلِكِ قَالَ رَبُّكِ ۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْحَكِيمُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٣٠﴾﴾ [الذَّارِيَات: ٣٠]، وهذان الموضعان فيهما (أل).

وقولي: (وَالحِجْرُ وَالنَّمْلُ وَأَلْ فِي الزُّخْرُفِ *** وَالذَّارِيَاتِ مِثْلُهَا فَلْتَعْرِفِ) فيه نص على تماثل هذه السور الأربعة في عدد المواضع، وفي ذلك إشارة إلى أن في سورة الأنعام ثلاثة مواضع؛ لأن السور الأربعة (الحِجْرُ وَالنَّمْلُ والزُّخْرُفُ وَالذَّارِيَاتُ) لا تكون متماثلة في العدد إلا إذا كان في كل سورة منها موضع، فيتبقى من السبعة ثلاثة مواضع وهي التي بسورة الأنعام.

١٣٣-وَأَوَّلًا (عَلِـــيمٌ) النِسَـــاءَ لَانْفَـــالَ ثُـــمَّ سِـــتَّةً بَـــرَاءَ

وأما قوله تعالى (عَلِيمٌ حَكِيمٌ) فقد جاء في تسعة عشر موضعا، منها خمسة عشر موضعا دون (أل)، وأربع فيها (أل)،ومنها ستة مواضع في التوبة، وثلاثة بيوسف، وثلاثة بالنوروها هي تفصيلا كما انتظمت في الأبيات:-

١ـ ﴿يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنَنَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٢٦﴾﴾ [النِّسَاء: ٢٦].

٢ـ ﴿وَإِن يُرِيدُواْ خِيَانَتَكَ فَقَدۡ خَانُواْ ٱللَّهَ مِن قَبۡلُ فَأَمۡكَنَ مِنۡهُمۡۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٞ ٧١﴾ [الأنفال : ٧١].

٣- ﴿وَيُذۡهِبۡ غَيۡظَ قُلُوبِهِمۡۗ وَيَتُوبُ ٱللَّهُ عَلَىٰ مَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٞ ١٥﴾ [التَّوْبَة : ١٥]

٤- ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّمَا ٱلۡمُشۡرِكُونَ نَجَسٞ فَلَا يَقۡرَبُواْ ٱلۡمَسۡجِدَ ٱلۡحَرَامَ بَعۡدَ عَامِهِمۡ هَٰذَاۚ وَإِنۡ خِفۡتُمۡ عَيۡلَةٗ فَسَوۡفَ يُغۡنِيكُمُ ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦٓ إِن شَآءَۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٞ ٢٨﴾ [التَّوْبَة : ٢٨].

٥- ﴿* إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلۡفُقَرَآءِ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَٱلۡعَٰمِلِينَ عَلَيۡهَا وَٱلۡمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمۡ وَفِي ٱلرِّقَابِ وَٱلۡغَٰرِمِينَ وَفِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱبۡنِ ٱلسَّبِيلِۖ فَرِيضَةٗ مِّنَ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٞ ٦٠﴾ [التَّوْبَة : ٦٠].

٦- ﴿ٱلۡأَعۡرَابُ أَشَدُّ كُفۡرٗا وَنِفَاقٗا وَأَجۡدَرُ أَلَّا يَعۡلَمُواْ حُدُودَ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٞ ٩٧﴾ [التَّوْبَة : ٩٧].

٧- ﴿وَءَاخَرُونَ مُرۡجَوۡنَ لِأَمۡرِ ٱللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمۡ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيۡهِمۡۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٞ ١٠٦﴾ [التَّوْبَة : ١٠٦].

٨- ﴿لَا يَزَالُ بُنۡيَٰنُهُمُ ٱلَّذِي بَنَوۡاْ رِيبَةٗ فِي قُلُوبِهِمۡ إِلَّآ أَن تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمۡۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٞ ١١٠﴾ [التَّوْبَة : ١١٠].

١٣٤- وَيُوسُفٌ بَدْءًا وَحَجٌّ نُورُ ثَلاثَةٌ وَالْحُجُرَاتُ الدُّورُ

٩- ﴿وَكَذَٰلِكَ يَجۡتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِن تَأۡوِيلِ ٱلۡأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعۡمَتَهُۥ عَلَيۡكَ وَعَلَىٰٓ ءَالِ يَعۡقُوبَ كَمَآ أَتَمَّهَا عَلَىٰٓ أَبَوَيۡكَ مِن قَبۡلُ إِبۡرَٰهِيمَ وَإِسۡحَٰقَۚ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ

حَكِيمٌ ۝٦﴾ [يُوسُف : ٦]، وميزتها بكونها (بَدْءًا) في أول السورة؛ لأن اللتين يأتيان بعدها كلتاهما بالألف واللام.

١٠- ﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ مِن رَّسُولٖ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّآ إِذَا تَمَنَّىٰٓ أَلۡقَى ٱلشَّيۡطَٰنُ فِيٓ أُمۡنِيَّتِهِۦ فَيَنسَخُ ٱللَّهُ مَا يُلۡقِي ٱلشَّيۡطَٰنُ ثُمَّ يُحۡكِمُ ٱللَّهُ ءَايَٰتِهِۦۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٞ ۝٥٢﴾ [الحج : ٥٢].

١١- ﴿وَيُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلۡأٓيَٰتِۚ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝١٨﴾ [النُّور : ١٨].

١٢- ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لِيَسۡتَـٔۡذِنكُمُ ٱلَّذِينَ مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡ وَٱلَّذِينَ لَمۡ يَبۡلُغُواْ ٱلۡحُلُمَ مِنكُمۡ ثَلَٰثَ مَرَّٰتٖۚ مِّن قَبۡلِ صَلَوٰةِ ٱلۡفَجۡرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُم مِّنَ ٱلظَّهِيرَةِ وَمِنۢ بَعۡدِ صَلَوٰةِ ٱلۡعِشَآءِۚ ثَلَٰثُ عَوۡرَٰتٖ لَّكُمۡۚ لَيۡسَ عَلَيۡكُمۡ وَلَا عَلَيۡهِمۡ جُنَاحُۢ بَعۡدَهُنَّۚ طَوَّٰفُونَ عَلَيۡكُم بَعۡضُكُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖۚ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلۡأٓيَٰتِۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٞ ۝٥٨﴾ [النُّور : ٥٨].

١٣- ﴿وَإِذَا بَلَغَ ٱلۡأَطۡفَٰلُ مِنكُمُ ٱلۡحُلُمَ فَلۡيَسۡتَـٔۡذِنُواْ كَمَا ٱسۡتَـٔۡذَنَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۚ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمۡ ءَايَٰتِهِۦۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٞ ۝٥٩﴾ [النُّور : ٥٩].

١٤- ﴿فَضۡلٗا مِّنَ ٱللَّهِ وَنِعۡمَةٗۚ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٞ ۝٨﴾ [الحُجُرَات : ٨] .

١٣٥- ولِامْتِحَانُ ثُمَّ أَلْ فِي الْبَقَرَه تَحْرِيمُ يُوسُفٌ مَعًا فِي الْأَخِرَه

١٥- ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا جَآءَكُمُ ٱلۡمُؤۡمِنَٰتُ مُهَٰجِرَٰتٖ فَٱمۡتَحِنُوهُنَّۖ ٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِإِيمَٰنِهِنَّۖ فَإِنۡ عَلِمۡتُمُوهُنَّ مُؤۡمِنَٰتٖ فَلَا تَرۡجِعُوهُنَّ إِلَى ٱلۡكُفَّارِۖ لَا هُنَّ حِلّٞ لَّهُمۡ وَلَا هُمۡ يَحِلُّونَ لَهُنَّۖ وَءَاتُوهُم مَّآ أَنفَقُواْۚ وَلَا جُنَاحَ عَلَيۡكُمۡ أَن تَنكِحُوهُنَّ إِذَآ ءَاتَيۡتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّۚ وَلَا تُمۡسِكُواْ بِعِصَمِ ٱلۡكَوَافِرِ وَسۡـَٔلُواْ مَآ أَنفَقۡتُمۡ وَلۡيَسۡـَٔلُواْ مَآ أَنفَقُواْۚ ذَٰلِكُمۡ حُكۡمُ ٱللَّهِ يَحۡكُمُ بَيۡنَكُمۡۖ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٞ ۝١٠﴾ [المُمْتَحنَة : ١٠].

١٦- ﴿قَالُواْ سُبۡحَٰنَكَ لَا عِلۡمَ لَنَآ إِلَّا مَا عَلَّمۡتَنَآۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡعَلِيمُ ٱلۡحَكِيمُ ٣٢﴾ [البَقَرَة : ٣٢].

١٧- ﴿قَدۡ فَرَضَ ٱللَّهُ لَكُمۡ تَحِلَّةَ أَيۡمَٰنِكُمۡۚ وَٱللَّهُ مَوۡلَىٰكُمۡۖ وَهُوَ ٱلۡعَلِيمُ ٱلۡحَكِيمُ ٢﴾ [التَّحرِيم : ٢].

١٨- ﴿قَالَ بَلۡ سَوَّلَتۡ لَكُمۡ أَنفُسُكُمۡ أَمۡرٗاۖ فَصَبۡرٞ جَمِيلٌۖ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَأۡتِيَنِي بِهِمۡ جَمِيعًاۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلۡعَلِيمُ ٱلۡحَكِيمُ ٨٣﴾ [يُوسُف : ٨٣].

١٩- ﴿وَرَفَعَ أَبَوَيۡهِ عَلَى ٱلۡعَرۡشِ وَخَرُّواْ لَهُۥ سُجَّدٗاۖ وَقَالَ يَٰٓأَبَتِ هَٰذَا تَأۡوِيلُ رُءۡيَايَ مِن قَبۡلُ قَدۡ جَعَلَهَا رَبِّي حَقّٗاۖ وَقَدۡ أَحۡسَنَ بِيٓ إِذۡ أَخۡرَجَنِي مِنَ ٱلسِّجۡنِ وَجَآءَ بِكُم مِّنَ ٱلۡبَدۡوِ مِنۢ بَعۡدِ أَن نَّزَغَ ٱلشَّيۡطَٰنُ بَيۡنِي وَبَيۡنَ إِخۡوَتِيٓۚ إِنَّ رَبِّي لَطِيفٞ لِّمَا يَشَآءُۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلۡعَلِيمُ ٱلۡحَكِيمُ ١٠٠﴾ [يُوسُف : ١٠٠]، وميزت هذين الموضعين بقولي(يُوسُفُ مَعًا في الْأَخِرَه) عن الموضع الأول؛ والفرق بين المواضع الثلاثة في (أل) وإلا فكلها بنفس الترتيب.

ومن خلال ما سبق يتبين الآتي:

* أن مواضع سورة الأنعام الثلاثة في كلها ﴿حَكِيمٌ عَلِيمٌ﴾.

* وأن مواضع سورة التوبة الستة في كلها ﴿عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾.

* وأن مواضع سورة يوسف الثلاثةكلها بنفس هذا الترتيب، لكن في أولها ﴿عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ وفى التاليين ﴿الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾.

* وأن مواضع سورة النور الثلاثة في كلها ﴿عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾.

والحمد لله الذي يسر لنا هذا بفضله تعالى.

٤٦-ضابط في (حَيَاتُنَا ٱلدُّنْيَا)، (حَيَاتُنَا ٱلدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا) (٢)

١٣٦- (مَـا هِـيَ إِلَّا) بِجَاثِيَـةٍ وَرَدْ (إِنْ هِـيَ إِلَّا) عِنْـدَ أَنْعَـامٍ وَقَـدْ

١٣٧-(حَيَاتُنَـا ٱلـدُّنْيَا) بِالأَنْعَـامِ وَزِدْ (نَمُوتُ)، (نَحْيَا) فِي شَرِيعَـةٍ وَقَـدْ

الشرح

جاء قوله تعالى (حَيَاتُنَا ٱلدُّنْيَا) في موضع واحد، وهو: ﴿وَقَالُوٓاْ إِنۡ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا ٱلدُّنْيَا وَمَا نَحۡنُ بِمَبۡعُوثِينَ ٢٩﴾ [الأنعام : ٢٩].

وجاء قوله تعالى (حَيَاتُنَا ٱلدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا) في موضعين، وهما:

١- ﴿وَقَالُواْ مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا ٱلدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهۡلِكُنَآ إِلَّا ٱلدَّهۡرُۚ وَمَا لَهُم بِذَٰلِكَ مِنۡ عِلۡمٍۖ إِنۡ هُمۡ إِلَّا يَظُنُّونَ ٢٤﴾ [الجَاثِيَة : ٢٤].

٢- ﴿إِنۡ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا ٱلدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحۡنُ بِمَبۡعُوثِينَ ٣٧﴾ [المُؤمِنُون : ٣٧].

٤٧- ضابط في (بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ)، (بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ) (٧)

١٣٨-(خَلْقٍ عَلِيمٌ) عِنْدَ يَاسِينَ انْحَصَرْ وَغَيْرُهَا (شَيْءٍ) بِسِتَّةَ عَشَرْ
١٣٩-وَ(إِنَّهُ) الشُّورَىٰ (هُوَ) الْحَدِيدِ كَالْبِكْرِ والأَنْعَامِ بِالتَّحْدِيدِ
١٤٠-وَ(وَاعْلَمُوا أَنَّ) بِثَانِي الْبَقَرَهْ (وَأَنَّ) فِي الْمَائِدَةِ الْمُشْتَهِرَهْ
١٤١-وَعُدَّ (إِنَّ اللهَ) فِي الأَنْفَالِ وَبَعْدُ وَالْعَنْكَبِ وَالْجِدَالِ
١٤٢-(وَاللهُ) نُورٌ مَعْهُمَا خَتْمُ النِّسَا تَغَابُنُ الْحُجُرَاتِ بَقَرَةٌ نَسَا
١٤٣-وَأَرْبَعٌ (شَيْءٍ عَلِيمًا) أَوَّلا بِسُورَةِ النِّسَاءِ فَافْهَمْ وَاعْقِلا
١٤٤-وَاثْنَانِ فِي الأَحْزَابِ ثُمَّ الْفَتْحِ تَمَّتْ بِهَا عِشْرُونَ فَاسْمَعْ نُصْحِي

الشرح

(خَلْقٍ عَلِيمٌ) عِنْدَ يَاسِينَ انْحَصَرْ:

جاء قوله تعالىٰ (وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ) في موضع واحد وهو قوله تعالىٰ في سورة يس: ﴿قُلْ يُحْيِيهَا ٱلَّذِىٓ أَنشَأَهَآ أَوَّلَ مَرَّةٍ ۖ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ ﴿٧٩﴾﴾.

وَغَيْرُهَا (شَيْءٍ) بِسِتَّةَ عَشَرْ:

وجاء قوله تعالىٰ (بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ) في ستة عشر موضعا:

وَ(إِنَّهُ) الشُّورَىٰ:

ومن هذه المواضع الستة عشر موضع واحد قبله الضمير المتصل بـ(إن)، وهو قوله تعالىٰ في سورة الشورىٰ:

﴿لَهُۥ مَقَالِيدُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُ ۚ إِنَّهُۥ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٢﴾﴾ [الشُّورَى : ١٢].

هُوَ الْحَدِيدِ ********** كَالْبِكْرِ والأَنْعَامِ بِالتَّحْدِيدِ

ومن هذه المواضع الستة عشر ثلاثة مواضع قبلها الضمير المنفصل(وهو) وهذه المواضع الثلاثة هي:

١ـ ﴿هُوَ ٱلْأَوَّلُ وَٱلْءَاخِرُ وَٱلظَّٰهِرُ وَٱلْبَاطِنُ ۖ وَهُوَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣﴾﴾ [الحَدِيد : ٣].

٢ـ ﴿هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ لَكُم مَّا فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ ٱسْتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ فَسَوَّىٰهُنَّ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ ۚ وَهُوَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٩﴾﴾ [البَقَرَة : ٢٩].

وهي المرادة بقولي (كالبكر)؛ لأنها السورة الأولى من القرءان بعد سورة الفاتحة، كما أنها السورة الأولى من السبع الطوال؛ ولأن المراد بهذا الموضع هو الموضع الأول في هذه السورة؛ لأن فيها موضعين ثانيا وثالثا سيأتي بيانهما.

٣ـ ﴿بَدِيعُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُۥ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُن لَّهُۥ صَٰحِبَةٌ ۖ وَخَلَقَ كُلَّ شَىْءٍ ۖ وَهُوَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٠١﴾﴾ [الأَنْعَام : ١٠١].

وَ(وَاعْلَمُوا أَنَّ) بِثَانِي الْبَقَرَهْ:

ويتبقى اثنا عشر موضعا من مواضع (بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ) الستة عشر، وقبلها كلها اسم الجلالة، وهي على التفصيل:

موضع واحد قبله (وَاعْلَمُوا أَنَّ) وهو قوله تعالى: ﴿وَإِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ ۚ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِّتَعْتَدُوا۟ ۚ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُۥ ۚ وَلَا تَتَّخِذُوٓا۟ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ هُزُوًا ۚ وَٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَآ أَنزَلَ عَلَيْكُم مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ وَٱلْحِكْمَةِ يَعِظُكُم بِهِۦ ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٣١﴾﴾ [البَقَرَة : ٢٣١].

وقيدته بثاني البقرة تمييزا له عن الموضع الأول المتقدم المقيد بأنه البكر، وتمييزا له عن الموضع الثالث الذي سيأتي.

(وَأَنَّ) فِي الْمَائِدَةِ الْمُشْتَهِرَةُ:

ومنها موضع واحد قبله (وَأَنَّ) وهو قوله تعالى: ﴿* جَعَلَ ٱللَّهُ ٱلْكَعْبَةَ ٱلْبَيْتَ ٱلْحَرَامَ قِيَٰمًا لِّلنَّاسِ وَٱلشَّهْرَ ٱلْحَرَامَ وَٱلْهَدْىَ وَٱلْقَلَٰٓئِدَ ۚ ذَٰلِكَ لِتَعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ وَأَنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿٩٧﴾﴾ [المَائِدَة : ٩٧].

وَعُدَّ (إِنَّ اللهَ) فِي الأَنْفَالِ وَبَعْدُ وَالْعَنْكَبِ وَالْجَدَالِ

ومن هذه المواضع أربعة مواضع قبلها (إِنَّ اللهَ) وهذه المواضع الأربعة هي:

١- ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنۢ بَعْدُ وَهَاجَرُوا۟ وَجَٰهَدُوا۟ مَعَكُمْ فَأُو۟لَٰٓئِكَ مِنكُمْ ۚ وَأُو۟لُوا۟ ٱلْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِى كِتَٰبِ ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌۢ ﴿٧٥﴾﴾ [الأَنفَال : ٧٥].

٢ـ ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًۢا بَعْدَ إِذْ هَدَىٰهُمْ حَتَّىٰ يُبَيِّنَ لَهُم مَّا يَتَّقُونَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿١١٥﴾﴾ [التَّوْبَة : ١١٥].

وهي المرادة بقولي: (وبعدُ) لأنها السورة التي بعد سورة الأنفال.

٣ـ ﴿ٱللَّهُ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ وَيَقْدِرُ لَهُۥٓ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٢﴾﴾ [العَنكَبُوت : ٦٢].

٤ـ ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۖ مَا يَكُونُ مِن نَّجْوَىٰ ثَلَٰثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَآ أَدْنَىٰ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا۟ ۖ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا۟ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧﴾﴾ [المُجَادلَة : ٧].

(وَاللهُ) نُـورٌ مَعْهُـمَا خَـتْمُ النِّسَـا تَغَـابُنُ الْحُجُـرَاتِ بَقَـرَةٌ نَسَـا

ومن هذه المواضع ستة مواضع قبلها (وَاللهُ)، وهذه المواضع الستة هي :

١ـ ﴿* ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ مَثَلُ نُورِهِۦ كَمِشْكَوٰةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ ۖ ٱلْمِصْبَاحُ فِى زُجَاجَةٍ ۖ ٱلزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّىٌّ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَٰرَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِىٓءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ ۚ نُّورٌ عَلَىٰ نُورٍ ۚ يَهْدِى ٱللَّهُ لِنُورِهِۦ مَن يَشَآءُ ۚ وَيَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْأَمْثَٰلَ لِلنَّاسِ ۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣٥﴾﴾ [النُّور : ٣٥] .

٢ـ ﴿أَلَآ إِنَّ لِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ قَدْ يَعْلَمُ مَآ أَنتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا۟ ۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌۢ ﴿٦٤﴾﴾ [النُّور : ٦٤].

٣ـ ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي ٱلْكَلَٰلَةِ ۚ إِنِ ٱمْرُؤٌا۟ هَلَكَ لَيْسَ لَهُۥ وَلَدٌ وَلَهُۥٓ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ ۚ وَهُوَ يَرِثُهَآ إِن لَّمْ يَكُن لَّهَا وَلَدٌ ۚ فَإِن كَانَتَا ٱثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا ٱلثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ ۚ وَإِن كَانُوٓا۟ إِخْوَةً رِّجَالًا وَنِسَآءً فَلِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ ٱلْأُنثَيَيْنِ ۗ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ أَن تَضِلُّوا۟ ۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌۢ ﴿١٧٦﴾﴾ [النِّسَاء : ١٧٦].

٤ـ ﴿مَآ أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۗ وَمَن يُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُۥ ۚ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿١١﴾﴾ [التَّغَابُن : ١١].

٥ - ﴿قُلْ أَتُعَلِّمُونَ ٱللَّهَ بِدِينِكُمْ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۚ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٦﴾﴾ [الحُجُرَات : ١٦].

٦ـ ﴿وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۗ وَيُعَلِّمُكُمُ ٱللَّهُ ۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٨٢﴾﴾ [البَقَرَة : ٢٨٢]، وهي آخر آية الدين أطول آية في القرءان، وهي الموضع الثالث، ودللت على ذلك بقولي : (بَقَرَةٌ نَسَا) والمعنى : بقرة مؤخر موضعها لأن (نَسَا) من (نَسَأٌ) بمعنى : مؤجل ومؤخر ، وسكنت همزته للوقف ثم أبدلت ألفا لسكونها بعد فتح ، وهو مذهب مشهور في العربية ومتواتر في القراءة.

وَأَرْبَعٌ (شَيْءٍ عَلِيمًا) أَوَّلا ... بِسُورَةِ النِّسَاءِ فَافْهَمْ وَاعْقِلا
وَاثْنَانِ فِي الأَحْزَابِ ثُمَّ الفَتْحِ ... تَمَّتْ بِهَا عِشْرُونَ فَاسْمَعْ نُصْحِي

وأما مواضع (كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا) فهي أربعة، وهي:

١- ﴿وَلَا تَتَمَنَّوْاْ مَا فَضَّلَ ٱللَّهُ بِهِۦ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍۚ لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا ٱكْتَسَبُواْۖ وَلِلنِّسَآءِ نَصِيبٌ مِّمَّا ٱكْتَسَبْنَۚ وَسْـَٔلُواْ ٱللَّهَ مِن فَضْلِهِۦٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٣٢﴾﴾ [النِّسَاء : ٣٢]، وقيدتها بأنها جاءت (أَوَّلا) ليخرج الموضع الأخير، وقد سبق.

٢- ﴿مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَآ أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَٰكِن رَّسُولَ ٱللَّهِ وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيِّـۧنَۗ وَكَانَ ٱللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٤٠﴾﴾ [الأَحْزَاب : ٤٠].

٣- ﴿إِن تُبْدُواْ شَيْـًٔا أَوْ تُخْفُوهُ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٥٤﴾﴾ [الأَحْزَاب : ٥٤].

٤- ﴿إِذْ جَعَلَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فِي قُلُوبِهِمُ ٱلْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ فَأَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَعَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ ٱلتَّقْوَىٰ وَكَانُوٓاْ أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَاۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٢٦﴾﴾ [الفَتْح : ٢٦].

وهذه المواضع الأربعة إضافة إلى الستة عشر السابقة تتم بها المواضع عشرين موضعا، فالحمد لله على توفيقه.

٤٨- ضابط في (ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ) (٣)

١٤٥- وَ(ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ) فِي سَبْعَةِ مَعْ(عِندَ بَارِئِكُمْ) أَتَىٰ فِي الْبَقَرَةِ
١٤٦- نُورٌ (لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ) قُلْ وَالْعُرْفِ (كُنتُم مُّؤْمِنِينَ) مَا ثَقُلْ
١٤٧- وَ(تَعْلَمُونَ) أَرْبَعٌ فَالتَّوْبَةُ وَالْعَنكَبُوتُ الصَّفُّ ثُمَّ الْجُمُعَةُ

الشرح

١٤٥- وَ(ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ) فِي سَبْعَةِ مَعْ(عِندَ بَارِئِكُمْ) أَتَىٰ فِي الْبَقَرَةِ

جاء قوله تعالى (ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ) في سبعة مواضع، أولها: ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ يَٰقَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنفُسَكُم بِٱتِّخَاذِكُمُ ٱلْعِجْلَ فَتُوبُوٓاْ إِلَىٰ بَارِئِكُمْ فَٱقْتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمْ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ عِندَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٥٤﴾﴾ [البَقَرَة : ٥٤].

١٤٦- نُورٌ (لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ) قُلْ وَالْعُرْفِ (كُنتُم مُّؤْمِنِينَ) مَا ثَقُلْ

وجاء قوله تعالى (ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ) في موضع واحد، وهو: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَدْخُلُواْ بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّىٰ تَسْتَأْنِسُواْ وَتُسَلِّمُواْ عَلَىٰٓ أَهْلِهَا ۚ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٢٧﴾﴾ [النُّور : ٢٧].

وجاء قوله تعالى (ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ) في موضع واحد، وهو: ﴿وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا ۚ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥ ۖ قَدْ جَآءَتْكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ ۖ فَأَوْفُواْ ٱلْكَيْلَ وَٱلْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُواْ ٱلنَّاسَ أَشْيَآءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُواْ فِى ٱلْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَٰحِهَا ۚ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٨٥﴾﴾ [الأَعْرَاف : ٨٥].

١٤٧- وَ(تَعْلَمُـــونَ) أَرْبَـــعٌ فَالتَّوْبَـــةُ مَعْ(عِندَ بَارِئِكُمْ) أَتَىٰ فِي الْبَقَرَةِ

وجاء قوله تعالى (ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ) في أربعة مواضع، وهي:

١- ﴿ٱنفِرُواْ خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَٰهِدُواْ بِأَمْوَٰلِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ۚ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾﴾ [التَّوْبَة : ٤١].

٢-﴿وَإِبْرَٰهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ وَٱتَّقُوهُ ۖ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٦﴾﴾ [العَنكَبُوت : ١٦].

٣-﴿تُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتُجَٰهِدُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمْوَٰلِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ ۚ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١١﴾﴾ [الصَّف : ١١].

٤- ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نُودِىَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوْمِ ٱلْجُمُعَةِ فَٱسْعَوْاْ إِلَىٰ ذِكْرِ ٱللَّهِ وَذَرُواْ ٱلْبَيْعَ ۚ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٩﴾﴾ [الجُمُعَة : ٩].

٤٩- ضابط في (لَكُمْ ذُنُوبِكُمْ)، (لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ) (٢)

١٤٨-(يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ) فِي ءَالِ عِمْرَانَ وَالأَحْزابِ، صَفٌّ تَالِ
١٤٩- وَ(مِنْ ذُنُوبِكُمْ) بِإِبْرَاهِيمَ مَعْ الاحْقَافِ مَعْ نُوحٍ ثَلاثَةٌ تَقَعْ

الشرح

١٤٨-(يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ) فِي ءَالِ عِمْرَانَ وَالأَحْزابِ، صَفٌّ تَالِ

جاء قوله تعالى (يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ) في ثلاثة مواضع، وهي:-

١- ﴿قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ ٱللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۚ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣١﴾﴾ [آل عِمْرَان : ٣١].

٢- ﴿يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَٰلَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧١﴾﴾ [الأَحْزَاب : ٧١].

٣- ﴿يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ وَمَسَٰكِنَ طَيِّبَةً فِى جَنَّٰتِ عَدْنٍ ۚ ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿١٢﴾﴾ [الصَّف : ١٢].

١٤٩- وَ(مِنْ ذُنُوبِكُمْ) بِإِبْرَاهِيمَ مَعْ الاحْقَافِ مَعْ نُوحٍ ثَلاثَةٌ تَقَعْ

وأما قوله تعالى (لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ) فقد جاء في ثلاثة مواضع أيضا، وهي:-

١- ﴿* قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِى ٱللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرَكُمْ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ قَالُوٓاْ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا تُرِيدُونَ أَن تَصُدُّونَا عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ ءَابَآؤُنَا فَأْتُونَا بِسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾﴾ [إِبْرَاهِيم : ١٠].

٢- ﴿يَٰقَوْمَنَآ أَجِيبُواْ دَاعِىَ ٱللَّهِ وَءَامِنُواْ بِهِۦ يَغْفِرْ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُجِرْكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣١﴾﴾ [الأَحْقَاف : ٣١].

٣- ﴿يَغْفِرْ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرْكُمْ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّىٰٓ إِنَّ أَجَلَ ٱللَّهِ إِذَا جَآءَ لَا يُؤَخَّرُ ۚ لَوْ كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ۝٤﴾ [نوح : ٤].

٥٠-ضابط في (رَسُولُ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ)، (رَسُولٌ مِّن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ) (١)

١٥٠-(رَسُولُ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ) الزُّخْرُفِ وَالشُّعَرَا وَ(مِّن) بِٱلْأَعْرَافِ وَفِي

الشرح

جاء قوله تعالى (رَسُولُ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ) في موضعين، وهما:

١- ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَآ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِۦ فَقَالَ إِنِّى رَسُولُ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٤٦﴾﴾ [الزُّخْرُف : ٤٦].

٢- ﴿فَأْتِيَا فِرْعَوْنَ فَقُولَآ إِنَّا رَسُولُ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٦﴾﴾ [الشُّعَرَاء : ١٦].

وجاء قوله تعالى (رَسُولٌ مِّن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ) في ثلاثة مواضع، من سورة واحدة، وهي:

١- ﴿قَالَ يَٰقَوْمِ لَيْسَ بِى ضَلَٰلَةٌ وَلَٰكِنِّى رَسُولٌ مِّن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٦١﴾﴾ [الأَعْرَاف : ٦١].

٢- ﴿قَالَ يَٰقَوْمِ لَيْسَ بِى سَفَاهَةٌ وَلَٰكِنِّى رَسُولٌ مِّن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٦٧﴾﴾ [الأَعْرَاف : ٦٧].

٣- ﴿وَقَالَ مُوسَىٰ يَٰفِرْعَوْنُ إِنِّى رَسُولٌ مِّن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٠٤﴾﴾ [الأَعْرَاف : ١٠٤].

٥١- ضابط في (فَقُولَآ إِنَّا رَسُولَا)، (فَقُولَآ إِنَّا رَسُولُ)(١)

١٥١- وَقُلْ(رَسُولَا) عِنْدَ طَهَ قَدْ وَرَدْ وَ عِنْدَ ظُلَّةٍ (رَسُولُ) مُنْفَرِدْ

الشرح

جاء قوله تعالى (فَقُولَآ إِنَّا رَسُولَا) بالتثنية في موضع واحد، وهو: ﴿فَأْتِيَاهُ فَقُولَآ إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ وَلَا تُعَذِّبْهُمْ ۖ قَدْ جِئْنَٰكَ بِـَٔايَةٍ مِّن رَّبِّكَ ۖ وَٱلسَّلَٰمُ عَلَىٰ مَنِ ٱتَّبَعَ ٱلْهُدَىٰٓ ﴿٤٧﴾﴾ [طه : ٤٧].

وجاء قوله تعالى (فَقُولَآ إِنَّا رَسُولُ) بالإفراد في موضع واحد، وهو: ﴿فَأْتِيَا فِرْعَوْنَ فَقُولَآ إِنَّا رَسُولُ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٦﴾﴾ [الشُّعَرَاء : ١٦].

٥٢ـ ضابط في (زَوْجٍ كَرِيمٍ)، (زَوْجٍ بَهِيجٍ) (١):-

١٥٢-(زَوْجٍ كَـرِيمٍ) ظُلَّـةً لُقْمَانَـا (بَهِـيجٍ) الـحَجُّ وَقَـافٌ بَانَـا

الشرح

جاء قوله تعالى (زَوْجٍ كَرِيمٍ) في موضعين، وهما:

١- ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا۟ إِلَى ٱلْأَرْضِ كَمْ أَنۢبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ۝٧﴾ [الشُّعَرَاء : ٧].

٢- ﴿خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ۖ وَأَلْقَىٰ فِى ٱلْأَرْضِ رَوَٰسِىَ أَن تَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٍ ۚ وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَنۢبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ۝١٠﴾ [لُقْمَان : ١٠].

وجاء قوله تعالى (زَوْجٍ بَهِيجٍ) في موضعين، وهما:

١- ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِن كُنتُمْ فِى رَيْبٍ مِّنَ ٱلْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَٰكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِن مُّضْغَةٍ مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِّنُبَيِّنَ لَكُمْ ۚ وَنُقِرُّ فِى ٱلْأَرْحَامِ مَا نَشَآءُ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوٓا۟ أَشُدَّكُمْ ۖ وَمِنكُم مَّن يُتَوَفَّىٰ وَمِنكُم مَّن يُرَدُّ إِلَىٰٓ أَرْذَلِ ٱلْعُمُرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنۢ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْـًٔا ۚ وَتَرَى ٱلْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَآ أَنزَلْنَا عَلَيْهَا ٱلْمَآءَ ٱهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنۢبَتَتْ مِن كُلِّ زَوْجٍۭ بَهِيجٍ ۝٥﴾ [الحَج : ٥].

٢- ﴿وَٱلْأَرْضَ مَدَدْنَٰهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَٰسِىَ وَأَنۢبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍۭ بَهِيجٍ ۝٧﴾ [ق : ٧].

٥٣- ضابط في (يُسَبِّحُ لِلَّهِ)، وَ(سَبَّحَ لِلَّهِ):- (٢)

١٥٣-(يُسَبِّحُ)الْجُمُعَةُ وَالتَّغَابُنُ وَ(سَبَّحَ)الْحَشْرُ وَصَفٌّ عَنْوَنُوا

١٥٤- وَانْفَرَدَ الْحَدِيدُ (وَٱلْأَرْضِ) مَضَىٰ لَكِنَّ (وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ) غَيْرَهَا أَضَا

الشرح

جاء قوله تعالى (يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ) في فاتحة سورتين وهما:

١-﴿يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ ٱلْمَلِكِ ٱلْقُدُّوسِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَكِيمِ ۝١﴾ [الجُمُعَة : ١].

٢-﴿يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝١﴾ [التَّغَابُن : ١].

وجاء قوله تعالى (سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ) في فاتحة سورتين وهما:

١- ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ۝١﴾ [الحَشْر : ١].

٢- ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ۝١﴾ [الصَّف : ١].

وجاء قوله تعالى (سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ) في فاتحة سورة واحدة، وهي: ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ۝١﴾ [الحَدِيد : ١].

٥٤- ضابط في (سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ)، (سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ وَتَعَٰلَىٰ)، (سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ) (٦):-

١٥٥- (سُبْحَٰنَ) قَبْلَ (ٱللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُو ... نَ) الطُّورِ وَالْحَشْرِ،عَسَاكَ تُدْرِكُ

١٥٦- وَاعْطِفْ (تَعَٰلَىٰ) بعده بالقَصَصِ ... لَكِنْ بِهَا الأَعْرَافَ والنَّمْلَ اخْصُصِ

١٥٧- وَبَالضَّمِيرِ ذِي اسْتِتَارٍ قَدْ، أَتَىٰ ... كِلْتَاهُمَا ثَانِيَةً كُنْ ثَابِتَا

١٥٨- (سُبْحَٰنَهُۥ) مَعْ (وَتَعَٰلَىٰ) أَوَّلا ... بِالنَّحْلِ وَالرُّومِ وَيُونُسَ انْجَلا

١٥٩-وَزُمَرٍ، وَالْعَطْفَ دَعْ بِالتَّوْبَةِ ... وَاثْنَانِ (عَمَّا يَصِفُونَ) ثَبِّتِ

١٦٠- كَأَوَّلٍ بِالْمُؤْمِنُونَ أُولَىٰ ... كَالذِّبْحِ أَيْضًا، فَانْطَلِقْ مَسْئُولا

الشرح

١٥٥- (سُبْحَٰنَ) قَبْلَ (ٱللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُو ... نَ) الطُّورِ وَالْحَشْرِ،عَسَاكَ تُدْرِكُ

جاء قوله تعالى (سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ) في موضعين، وهما:-

١-﴿أَمْ لَهُمْ إِلَٰهٌ غَيْرُ ٱللَّهِۚ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٤٣﴾﴾ [الطُّور : ٤٣].

٢-﴿هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُۚ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾﴾ [الحَشر : ٢٣].

١٥٦- وَاعْطِفْ (تَعَٰلَىٰ) بعده بالقَصَصِ ... لَكِنْ بِهَا الأَعْرَافَ والنَّمْلَ اخْصُصِ

وجاء قوله تعالى (سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ) في موضع واحد بسورة القصص: ﴿وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ وَيَخْتَارُۗ مَا كَانَ لَهُمُ ٱلْخِيَرَةُۚ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٨﴾﴾ [القَصَص : ٦٨].

وجاء قوله تعالى (تَعَٰلَىٰ ٱللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ) في موضعين وهما:

١- ﴿فَلَمَّآ ءَاتَىٰهُمَا صَٰلِحًا جَعَلَا لَهُۥ شُرَكَآءَ فِيمَآ ءَاتَىٰهُمَاۚ فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٩٠﴾﴾ [الأعراف : ١٩٠].

٢- ﴿أَمَّن يَهْدِيكُمْ فِى ظُلُمَٰتِ ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ وَمَن يُرْسِلُ ٱلرِّيَٰحَ بُشْرًۢا بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَتِهِۦٓۗ أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِۚ تَعَٰلَى ٱللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٣﴾﴾ [النمل : ٦٣].

١٥٧- وَبَالضَّمِيرِ ذِي اسْتِتَارٍ قَدْ، أَتَىٰ كِلْتَاهُمَا ثَانِيَةً كُنْ ثَابِتَا

وجاء قوله تعالى (تَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ) بالضمير المستتر الذي يعود إلى الله تعالى في موضعين وهما:

١- ﴿عَٰلِمِ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٩٢﴾﴾ [المؤمنون : ٩٢].

٢- ﴿خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّۚ تَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣﴾﴾ [النحل : ٣].

١٥٨- (سُبْحَانَهُ) مَعْ (وَتَعَالَى) أَوَّلَا بِالنَّحْلِ وَالرُّومِ وَيُونُسَ انْجَلَا

٢٠-وَزُمَرٍ، ....

وجاء قوله تعالى (سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ) في أربعة مواضع، وهي:

١- ﴿أَتَىٰٓ أَمْرُ ٱللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُۚ سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١﴾﴾ [النحل : ١].

٢- ﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْۖ هَلْ مِن شُرَكَآئِكُم مَّن يَفْعَلُ مِن ذَٰلِكُم مِّن شَىْءٍۚ سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٤٠﴾﴾ [الروم : ٤٠].

٣- ﴿وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَٰٓؤُلَآءِ شُفَعَٰٓؤُنَا عِندَ ٱللَّهِۚ قُلْ أَتُنَبِّـُٔونَ ٱللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِى ٱلْأَرْضِۚ سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٨﴾﴾ [يونس : ١٨].

٤- ﴿وَمَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدۡرِهِۦ وَٱلۡأَرۡضُ جَمِيعٗا قَبۡضَتُهُۥ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُ مَطۡوِيَّٰتُۢ بِيَمِينِهِۦۚ سُبۡحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ٦٧﴾ [الزُّمَر : ٦٧].

.....وَالْعَطْـــفَ دَعْ بِالتَّوْبَـــةِ .....

وجاء قوله تعالى (سُبۡحَٰنَهُۥ عَمَّا يُشۡرِكُونَ) في موضع واحد ، وهو: ﴿ٱتَّخَذُوٓاْ أَحۡبَارَهُمۡ وَرُهۡبَٰنَهُمۡ أَرۡبَابٗا مِّن دُونِ ٱللَّهِ وَٱلۡمَسِيحَ ٱبۡنَ مَرۡيَمَ وَمَآ أُمِرُوٓاْ إِلَّا لِيَعۡبُدُوٓاْ إِلَٰهٗا وَٰحِدٗاۖ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۚ سُبۡحَٰنَهُۥ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ٣١﴾ [التَّوبَة : ٣١].

..... وَاثْنَـــانِ (عَمَّـــا يَصِـــفُونَ) ثَبِّـــتِ

١٥٩- كَـــــآوَّلٍ بِـــــالْمُؤْمِنُونَ أُولَى كَالـذِّبْحِ أَيْضًـا، فَـانْطَلِقْ مَسْـئُولا

وجاء قوله تعالى (سُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ) في موضعين، وهما:

١- ﴿مَا ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ مِن وَلَدٖ وَمَا كَانَ مَعَهُۥ مِنۡ إِلَٰهٍۚ إِذٗا لَّذَهَبَ كُلُّ إِلَٰهِۭ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَا بَعۡضُهُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖۚ سُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ ٩١﴾ [المُؤمِنُون : ٩١].

٢- ﴿سُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ ١٥٩﴾ [الصَّافَّات : ١٥٩].

وقولي: (كَآوَّلٍ) يعني أن قبلها (سُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ) كأول مذكور في هذا الضابط.

٥٥- ضابط في (وَٱلَّذِينَ سَعَوْا)، (وَٱلَّذِينَ يَسْعَوْنَ) (١)

١٦٠- (سَعَوْا) مَضَى بِحَجِّهَا وَأَوَّلا بِسَبَإٍ (يَسْعَوْنَ) ثَانِيًا تَلا

الشرح

جاء قوله تعالى (وَٱلَّذِينَ سَعَوْا فِىٓ ءَايَٰتِنَا مُعَٰجِزِينَ) في موضعين، وهما:

١- ﴿وَٱلَّذِينَ سَعَوْا فِىٓ ءَايَٰتِنَا مُعَٰجِزِينَ أُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلْجَحِيمِ ﴿٥١﴾﴾ [الحج: ٥١].

٢- ﴿وَٱلَّذِينَ سَعَوْ فِىٓ ءَايَٰتِنَا مُعَٰجِزِينَ أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رِّجْزٍ أَلِيمٌ ﴿٥﴾﴾ [سبإ: ٥] وقيدتها بكونها (أولا) احترازا من ثانيتها الآتية.

وجاء قوله تعالى (وَٱلَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِىٓ ءَايَٰتِنَا مُعَٰجِزِينَ) بدون واو في موضع واحد، وهو: ﴿وَٱلَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِىٓ ءَايَٰتِنَا مُعَٰجِزِينَ أُو۟لَٰٓئِكَ فِى ٱلْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ﴿٣٨﴾﴾ [سبإ: ٣٨].

ضابط في (سُنَّتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِي)، (سُنَّةَ ٱللَّهِ فِي ٱلَّذِينَ) (١)

١٦١- قُلْ(سُـنَّتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِى) فِي غَـافِرِ وَالْفَتْحِ (فِي ٱلَّذِينَ) الاحْزَابَ اذْكُرِ

الشرح

جاء قوله تعالى (سُنَّتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِي) في موضعين، وهما:

١-﴿فَلَمْ يَكُ يَنفَعُهُمْ إِيمَٰنُهُمْ لَمَّا رَأَوْا۟ بَأْسَنَا ۖ سُنَّتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِى قَدْ خَلَتْ فِى عِبَادِهِۦ ۖ وَخَسِرَ هُنَالِكَ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿٨٥﴾﴾ [غَافِر : ٨٥].

٢- ﴿سُنَّةَ ٱللَّهِ ٱلَّتِى قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلُ ۖ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّةِ ٱللَّهِ تَبْدِيلًا ﴿٢٣﴾﴾ [الفَتْح : ٢٣].

وجاء قوله تعالى (سُنَّةَ ٱللَّهِ فِي ٱلَّذِينَ) في موضعين بسورة الأحزاب، وهما:

١- ﴿مَّا كَانَ عَلَى ٱلنَّبِىِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ ٱللَّهُ لَهُۥ ۖ سُنَّةَ ٱللَّهِ فِى ٱلَّذِينَ خَلَوْا۟ مِن قَبْلُ ۚ وَكَانَ أَمْرُ ٱللَّهِ قَدَرًا مَّقْدُورًا ﴿٣٨﴾﴾ [الأَحْزَاب : ٣٨].

٢- ﴿سُنَّةَ ٱللَّهِ فِى ٱلَّذِينَ خَلَوْا۟ مِن قَبْلُ ۖ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّةِ ٱللَّهِ تَبْدِيلًا ﴿٦٢﴾﴾ [الأَحْزَاب: ٦٢].

٥٧- ضابط في (فِي ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ)، (ضَلَٰلٍ بَعِيدٍ)، (شِقَاقٍ بَعِيدٍ)

١٦٢- وَ(فِي ضَـلَٰلٍ) وَصْـفُهُ(مُّبِـينِ) عَشَـرٌ مَـعَ الـثَّمَانِ بِـالْيَقِينِ
١٦٣- عِمْـرَانَ وَالْأَنْعَـامِ وَالأَعْـرَافِ وَاثْنَـانِ فِي يَاسِـينَ وَالأَحْقَـافِ
١٦٤- وَمَـرْيَمٍ وَالأَنْبِيَـا وَيُوسُـفِ مَعًـا سَـبَأٌ وَقَصَـصٍ وَالزُّخْـرُفِ
١٦٥- وَالشُّـعَرَا وَزُمَـرٍ لُقْـمَانِ وَجُمْعَـةٍ وَالْمُلْـكِ أَعْنِـي الثَّـانِي
١٦٦-لَكِـنْ (كَبِـيرٍ) أَوَّلَ الْمُلْـكِ عُلِـمْ (بَعِيـدٍ) الشُّـورَىٰ وَقَـافَ إِبْـرَهِمْ
١٦٧- مُعَرَّفَـانِ إِبْـرَاهِيمَ ثَانِيَـا وَالْحَـجِّ مَـعْ سَـبَأٌ أَتَـاكَ بَادِيَـا
١٦٨-وَقُلْ (ضَلَٰلًا) مَـعْ (بَعِيـدًا) بِالنِّسَا لَكِنْ (مُّبِينًـا) عِنْـدَ الاحْـزَابِ رَسَا
١٦٩-أَمَّـا(شِـقَاقٍ)فَـ(بَعِيدٍ) فُصِّـلَتْ وَبَقَـرَةٍ وَالْحَـجِّ ثَانِيًـا أَتَـتْ

الشرح

١٦٢- وَ(فِي ضَـلَٰلٍ) وَصْـفُهُ(مُّبِـينِ) عَشَـرٌ مَـعَ الـثَّمَانِ بِـالْيَقِينِ
١٦٣- عِمْـرَانَ وَالْأَنْعَـامِ وَالأَعْـرَافِ وَاثْنَـانِ فِي يَاسِـينَ وَالأَحْقَـافِ
١٦٤- وَمَـرْيَمٍ وَالأَنْبِيَـا وَيُوسُـفِ مَعًـا سَـبَأٌ وَقَصَـصٍ وَالزُّخْـرُفِ
١٦٥- وَالشُّـعَرَا وَزُمَـرٍ لُقْـمَانِ وَجُمْعَـةٍ وَالْمُلْـكِ أَعْنِـي الثَّـانِي

جاء قوله تعالى (فِي ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ) في ثمانية عشر موضعا، وهي:-

١- ﴿لَقَدْ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُواْ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَإِن كَانُواْ مِن قَبْلُ لَفِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿١٦٤﴾﴾ [آل عِمْرَان : ١٦٤].

٢- ﴿* وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ لِأَبِيهِ ءَازَرَ أَتَتَّخِذُ أَصْنَامًا ءَالِهَةً إِنِّىٓ أَرَىٰكَ وَقَوْمَكَ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٧٤﴾﴾ [الأَنْعَام : ٧٤].

٣-﴿قَالَ ٱلْمَلَأُ مِن قَوْمِهِۦٓ إِنَّا لَنَرَىٰكَ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٦٠﴾﴾ [الأعْرَاف : ٦٠].

٤-﴿إِنِّىٓ إِذًا لَّفِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٢٤﴾﴾ [يس : ٢٤].

٥-﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنفِقُوا۟ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَنُطْعِمُ مَن لَّوْ يَشَآءُ ٱللَّهُ أَطْعَمَهُۥٓ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٤٧﴾﴾ [يس : ٤٧].

٦-﴿وَمَن لَّا يُجِبْ دَاعِىَ ٱللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُۥ مِن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءُ أُو۟لَٰٓئِكَ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٣٢﴾﴾ [الأحْقَاف : ٣٢].

٧-﴿أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا لَٰكِنِ ٱلظَّٰلِمُونَ ٱلْيَوْمَ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٣٨﴾﴾ [مَرْيَم:٣٨].

٨-﴿قَالَ لَقَدْ كُنتُمْ أَنتُمْ وَءَابَآؤُكُمْ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٥٤﴾﴾ [الأنبِيَاء : ٥٤].

٩-﴿إِذْ قَالُوا۟ لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَىٰٓ أَبِينَا مِنَّا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٨﴾﴾ [يُوسُف : ٨].

١٠-﴿* وَقَالَ نِسْوَةٌ فِى ٱلْمَدِينَةِ ٱمْرَأَتُ ٱلْعَزِيزِ تُرَٰوِدُ فَتَىٰهَا عَن نَّفْسِهِۦ ۖ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا ۖ إِنَّا لَنَرَىٰهَا فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٣٠﴾﴾ [يُوسُف : ٣٠].

١١-﴿* قُلْ مَن يَرْزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ قُلِ ٱللَّهُ ۖ وَإِنَّآ أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى أَوْ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٢٤﴾﴾ [سَبَإ : ٢٤].

١٢-﴿إِنَّ ٱلَّذِى فَرَضَ عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ لَرَآدُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ ۚ قُل رَّبِّىٓ أَعْلَمُ مَن جَآءَ بِٱلْهُدَىٰ وَمَنْ هُوَ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٨٥﴾﴾ [القَصَص : ٨٥].

١٣-﴿أَفَأَنتَ تُسْمِعُ ٱلصُّمَّ أَوْ تَهْدِى ٱلْعُمْىَ وَمَن كَانَ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٤٠﴾﴾ [الزُّخْرُف : ٤٠].

١٤-﴿تَٱللَّهِ إِن كُنَّا لَفِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٩٧﴾﴾ [الشُّعَرَاء : ٩٧].

١٥-﴿أَفَمَن شَرَحَ ٱللَّهُ صَدْرَهُۥ لِلْإِسْلَٰمِ فَهُوَ عَلَىٰ نُورٍ مِّن رَّبِّهِۦ ۚ فَوَيْلٌ لِّلْقَٰسِيَةِ قُلُوبُهُم مِّن ذِكْرِ ٱللَّهِ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٢٢﴾﴾ [الزُّمَر : ٢٢].

١٦-﴿هَٰذَا خَلْقُ ٱللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ ٱلَّذِينَ مِن دُونِهِۦ ۚ بَلِ ٱلظَّٰلِمُونَ فِي ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿١١﴾﴾ [لُقمَان : ١١].

١٧-﴿هُوَ ٱلَّذِي بَعَثَ فِي ٱلْأُمِّيِّـۧنَ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُوا۟ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا۟ مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٢﴾﴾ [الجُمُعَة : ٢].

١٨-﴿قُلْ هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ءَامَنَّا بِهِۦ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا ۖ فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٢٩﴾﴾ [المُلك : ٢٩].

١٦٦-لَكِنَّ (كَبِيرٍ) أَوَّلَ الْمُلْكِ عُلِمْ (بَعِيدٍ) الشُّورَىٰ وَقَافَ إِبْرَهِمْ

وجاء قوله تعالى (فِي ضَلَٰلٍ كَبِيرٍ) في موضع واحد، وهو:- ﴿قَالُوا۟ بَلَىٰ قَدْ جَآءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ ٱللَّهُ مِن شَىْءٍ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا فِي ضَلَٰلٍ كَبِيرٍ ﴿٩﴾﴾ [المُلك : ٩]، وميزته بكونه (أَوَّلَ الْمُلْكِ) لأن الثاني قد تقدم أنه (مُّبِينٍ).

وجاء قوله تعالى (فِي ضَلَٰلٍ بَعِيدٍ) في ثلاثة مواضع، وهي:-

١- ﴿يَسْتَعْجِلُ بِهَا ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا ۖ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا ٱلْحَقُّ ۗ أَلَآ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُمَارُونَ فِي ٱلسَّاعَةِ لَفِي ضَلَٰلٍۭ بَعِيدٍ ﴿١٨﴾﴾ [الشُّورَى : ١٨].

٢- ﴿* قَالَ قَرِينُهُۥ رَبَّنَا مَآ أَطْغَيْتُهُۥ وَلَٰكِن كَانَ فِي ضَلَٰلٍۭ بَعِيدٍ ﴿٢٧﴾﴾ [ق : ٢٧].

٣- ﴿ٱلَّذِينَ يَسْتَحِبُّونَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا عَلَى ٱلْءَاخِرَةِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ فِي ضَلَٰلٍۭ بَعِيدٍ ﴿٣﴾﴾ [إبرَاهِيم : ٣].

١٦٧- مُعَرَّفَانِ إِبْرَاهِيمَ ثَانِيَا وَالْحَجِّ مَعْ سَبَأٍ أَتَاكَ بَادِيَا

وجاءت الكلمتان معرفتين بالألف واللام (ٱلضَّلَٰلِ ٱلْبَعِيدِ) في ثلاثة مواضع، وهي:-

١- ﴿مَّثَلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِرَبِّهِمْ ۖ أَعْمَٰلُهُمْ كَرَمَادٍ ٱشْتَدَّتْ بِهِ ٱلرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ ۖ لَّا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا۟ عَلَىٰ شَىْءٍ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلضَّلَٰلُ ٱلْبَعِيدُ ﴿١٨﴾﴾ [إبرَاهِيم : ١٨].

٢- ﴿يَدْعُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُۥ وَمَا لَا يَنفَعُهُۥۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلضَّلَٰلُ ٱلْبَعِيدُ ﴿١٢﴾﴾ [الحج : ١٢].

٣- ﴿أَفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَم بِهِۦ جِنَّةٌۢۗ بَلِ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْءَاخِرَةِ فِى ٱلْعَذَابِ وَٱلضَّلَٰلِ ٱلْبَعِيدِ ﴿٨﴾﴾ [سَبَإ : ٨].

١٦٨-وَقُلْ (ضَلَٰلًا) مَعْ (بَعِيدًا) بِالنِّسَا لَكِنْ (مُّبِينًا) عِنْدَ الاحْزَابِ رَسَا

وجاءا منونين (ضَلَٰلًۢا بَعِيدًا) في موضع واحد، وهو:- ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ ءَامَنُواْ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَن يَتَحَاكَمُوٓاْ إِلَى ٱلطَّٰغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوٓاْ أَن يَكْفُرُواْ بِهِۦ وَيُرِيدُ ٱلشَّيْطَٰنُ أَن يُضِلَّهُمْ ضَلَٰلًۢا بَعِيدًا ﴿٦٠﴾﴾ [النِّسَاء : ٦٠]

وجاء (ضَلَٰلًا مُّبِينًا) في موضع واحد، وهو:- ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَمْرًا أَن يَكُونَ لَهُمُ ٱلْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْۗ وَمَن يَعْصِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَٰلًا مُّبِينًا ﴿٣٦﴾﴾ [الأَحْزَاب : ٣٦].

١٦٩-أَمَّا(شِقَاقٍ)فَـ(بَعِيدٍ) فُصِّلَتْ وَبَقَرَةٍ وَالْحَجِّ ثَانِيًا أَتَتْ

وجاء (شِقَاقٍۭ بَعِيدٍ) في ثلاثة مواضع، وهي:-

١- ﴿قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِن كَانَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ ثُمَّ كَفَرْتُم بِهِۦ مَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ هُوَ فِى شِقَاقٍۭ بَعِيدٍ ﴿٥٢﴾﴾ [فُصِّلَت : ٥٢].

٢-﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ نَزَّلَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّۗ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ ٱخْتَلَفُواْ فِى ٱلْكِتَٰبِ لَفِى شِقَاقٍۭ بَعِيدٍ ﴿١٧٦﴾﴾ [البَقَرَة : ١٧٦].

٣- ﴿لِّيَجْعَلَ مَا يُلْقِى ٱلشَّيْطَٰنُ فِتْنَةً لِّلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَٱلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْۗ وَإِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ لَفِى شِقَاقٍۭ بَعِيدٍ ﴿٥٣﴾﴾ [الحَج : ٥٣]، وميزته بكونه (ثَانِيًا) لأن الأول قد تقدم أنه (ٱلضَّلَٰلُ ٱلْبَعِيدُ).

٥٨- ضابط في (يَوْمٍ عَظِيمٍ)، (كَبِيرٍ)، (عَقِيمٍ)، (مُحِيطٍ) (٥):

١٧٠- (يَوْمٍ عَظِيمٍ) مَرْيَمٌ (مِن مَّشْهَدِ) وَبِـــلامِ الْـــمُطَفِّفِينَ فَاشْـــهَدِ

١٧١- (عَذَابَ يَوْمٍ) يُونُسَ الْأَعْرَافِ وَالزُّمَـــرِ الْأَنْعَـــامِ وَالْأَحْقَـــافِ

١٧٢- ثَمَانِيَـــا بِثَلاثَـــةِ الشُّـــعَرَاءِ لَكِـــنْ (كَبِـــيرٍ) هُـــودَ فِي ابْتِـــدَاءِ

١٧٣- وَثَانِيًا مَـعْ زُخْـرُفٍ (أَلِـيمِ) وَعِنْـــدَ حَجِّهَـــا فَقُـــلْ (عَقِـــيمِ)

١٧٤- وَقُـلْ (مُحِـيطٍ) ثَالِـثَ الْـوُرُودِ فِي (وَإِلَىٰ مَـــدْيَنَ) عِنْـــدَ هُـــودِ

الشرح

١٧٠- (يَوْمٍ عَظِيمٍ) مَرْيَمٌ (مِن مَّشْهَدِ) وَبِـــلامِ الْـــمُطَفِّفِينَ فَاشْـــهَدِ

جاء قوله تعالى (يَوْمٍ عَظِيمٍ) في عشرة مواضع، وهي كما انتظمت في الأبيات:-

١-﴿فَٱخْتَلَفَ ٱلْأَحْزَابُ مِنۢ بَيْنِهِمْۖ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن مَّشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٣٧﴾﴾ [مَرْيَم : ٣٧].

٢-﴿لِيَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٥﴾﴾ [المُطَفِّفِين : ٥]، وهي بلام الجر.

١٧١- (عَذَابَ يَوْمٍ) يُونُسَ الْأَعْرَافِ وَالزُّمَـــرِ الْأَنْعَـــامِ وَالْأَحْقَـــافِ

وبقي من المواضع العشرة ثمانية مواضع فيها (عَذَابَ يَوْمٍ)، وهي:

٣- ﴿وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا بَيِّنَٰتٍ قَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَآءَنَا ٱئْتِ بِقُرْءَانٍ غَيْرِ هَٰذَآ أَوْ بَدِّلْهُۚ قُلْ مَا يَكُونُ لِيٓ أَنْ أُبَدِّلَهُۥ مِن تِلْقَآيِ نَفْسِيٓۖ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰٓ إِلَيَّۖ إِنِّيٓ أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥﴾﴾ [يُونُس : ١٥].

٤- ﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦ فَقَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥٓ إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٥٩﴾﴾ [الأَعْرَاف : ٥٩].

٥- ﴿قُلْ إِنِّيٓ أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٣﴾﴾ [الزُّمَر: ١٣].

٦- ﴿قُلْ إِنِّيٓ أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥﴾﴾ [الأَنْعَام: ١٥].

٧- ﴿* وَٱذْكُرْ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنذَرَ قَوْمَهُۥ بِٱلْأَحْقَافِ وَقَدْ خَلَتِ ٱلنُّذُرُ مِنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِۦٓ أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَ إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٢١﴾﴾ [الأَحْقَاف: ٢١].

١٧٢- ثَمَانِيًـــا بِثَلاثَـــةِ الشُّـــعَرَاءِ .....

وجاء في سورة الشعراء ثلاثة مواضع، تحركت فيها باء (عَذَاب) بأنواع الإعراب الثلاثة للاسم، وبها تتم مواضع (عَذَاب يَوْمٍ عَظِيمٍ) ثمانية، إذا أضيفت لموضع مريم وموضع المطففين تمت مواضع (يَوْمٍ عَظِيمٍ) عشرا، ومواضع الشعراء هي:-

٨- ﴿إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٣٥﴾﴾ [الشُّعَرَاء: ١٣٥].

٩- ﴿وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوٓءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥٦﴾﴾ [الشُّعَرَاء: ١٥٦].

١٠- ﴿فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ ٱلظُّلَّةِۚ إِنَّهُۥ كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٨٩﴾﴾ [الشُّعَرَاء: ١٨٩].

..... لَكِـــنْ (كَبِـــيرٍ) هُـــودَ فِي ابْتِـــدَاءِ

وجاء قوله تعالى (يَوْمٍ كَبِيرٍ) في موضع واحد في ابتداء سورة هود، وهو:-

﴿وَأَنِ ٱسْتَغْفِرُواْ رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوٓاْ إِلَيْهِ يُمَتِّعْكُم مَّتَٰعًا حَسَنًا إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَيُؤْتِ كُلَّ ذِى فَضْلٍ فَضْلَهُۥۖ وَإِن تَوَلَّوْاْ فَإِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيرٍ ﴿٣﴾﴾ [هُود: ٣]،

وقيدتها بقولي: (لَكِنْ (كَبِيرٍ) هُودَ فِي ابْتِدَاءِ) احترازا من التين بعدها، وسيأتي بيانهما.

١٧٣- وَثَانِيًا مَعْ زُخْرُفٍ (أَلِيمِ) .....

وجاء قوله تعالى (يَوْمٍ أَلِيمٍ) في موضعين، وهما:

١- ﴿أَن لَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَۖ إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ أَلِيمٍ ٢٦﴾ [هُود : ٢٦]، وقيدته بكونه (ثانيا) تمييزا عن الأول المتقدم، وعن الثالث الذي سيأتي.

٢- ﴿فَٱخْتَلَفَ ٱلْأَحْزَابُ مِنۢ بَيْنِهِمْۖ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنْ عَذَابِ يَوْمٍ أَلِيمٍ ٦٥﴾ [الزُّخرُف : ٦٥].

..... وَعِنْدَ حَجِّهَا فَقُلْ (عَقِيمِ)

وجاء قوله تعالى (يَوْمٍ عَقِيمٍ) في موضع وحيد بسورة الحج، وهو: ﴿وَلَا يَزَالُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فِي مِرْيَةٍ مِّنْهُ حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ ٱلسَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَقِيمٍ ٥٥﴾ [الحج : ٥٥].

١٧٤- وَقُلْ (مُحِيطٍ) ثَالِثَ الْوُرُودِ فِي (وَإِلَىٰ مَدْيَنَ) عِنْدَ هُودِ

وجاء قوله تعالى (يَوْمٍ مُحِيطٍ) في موضع وحيد بسورة هود، وهو: ﴿* وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًاۚ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥۖ وَلَا تَنقُصُواْ ٱلْمِكْيَالَ وَٱلْمِيزَانَۖ إِنِّيٓ أَرَىٰكُم بِخَيْرٍ وَإِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُّحِيطٍ ٨٤﴾ [هُود : ٨٤]، وميزته بأنه ثالث الورود في السورة في آخر آية (وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًاۚ).

٥٩- ضابط في (عَنكُم مِّن سَيِّـَٔاتِكُمۡ)، (عَنكُمۡ سَيِّـَٔاتِكُمۡ) (٢)

١٧٥- (عَنكُمُو مِن سَيِّـَٔاتِكُمۡ) لَـدَىٰ بَقَـرَةٍ وَحَـذْفُ (مِـن) فَلْتَعْـدُدَا

١٧٦- فِي سُـورَةِ النِّسَـاءِ ثُـمَّ الْمَائِـدَهْ لَانْفَالِ وَالتَّحْـرِيمِ هَـاكَ الْفَائِـدَهْ

الشرح

جاء قوله تعالىٰ (عَنكُم مِّن سَيِّـَٔاتِكُمۡ) في موضع واحد، وهو: ﴿إِن تُبۡدُواْ ٱلصَّدَقَٰتِ فَنِعِمَّا هِيَۖ وَإِن تُخۡفُوهَا وَتُؤۡتُوهَا ٱلۡفُقَرَآءَ فَهُوَ خَيۡرٞ لَّكُمۡۚ وَيُكَفِّرُ عَنكُم مِّن سَيِّـَٔاتِكُمۡۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٞ ٢٧١﴾ [البَقَرَة : ٢٧١].

وجاء قوله تعالىٰ (عَنكُمۡ سَيِّـَٔاتِكُمۡ) في أربعة مواضع، وهي:

١- ﴿إِن تَجۡتَنِبُواْ كَبَآئِرَ مَا تُنۡهَوۡنَ عَنۡهُ نُكَفِّرۡ عَنكُمۡ سَيِّـَٔاتِكُمۡ وَنُدۡخِلۡكُم مُّدۡخَلٗا كَرِيمٗا ٣١﴾ [النِّسَاء : ٣١].

٢- ﴿* وَلَقَدۡ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ وَبَعَثۡنَا مِنۡهُمُ ٱثۡنَيۡ عَشَرَ نَقِيبٗاۖ وَقَالَ ٱللَّهُ إِنِّي مَعَكُمۡۖ لَئِنۡ أَقَمۡتُمُ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَيۡتُمُ ٱلزَّكَوٰةَ وَءَامَنتُم بِرُسُلِي وَعَزَّرۡتُمُوهُمۡ وَأَقۡرَضۡتُمُ ٱللَّهَ قَرۡضًا حَسَنٗا لَّأُكَفِّرَنَّ عَنكُمۡ سَيِّـَٔاتِكُمۡ وَلَأُدۡخِلَنَّكُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُۚ فَمَن كَفَرَ بَعۡدَ ذَٰلِكَ مِنكُمۡ فَقَدۡ ضَلَّ سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ ١٢﴾ [المَائِدَة : ١٢].

٣- ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن تَتَّقُواْ ٱللَّهَ يَجۡعَل لَّكُمۡ فُرۡقَانٗا وَيُكَفِّرۡ عَنكُمۡ سَيِّـَٔاتِكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡۗ وَٱللَّهُ ذُو ٱلۡفَضۡلِ ٱلۡعَظِيمِ ٢٩﴾ [الأَنفَال : ٢٩].

٤- ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ تُوبُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ تَوۡبَةٗ نَّصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمۡ أَن يُكَفِّرَ عَنكُمۡ سَيِّـَٔاتِكُمۡ وَيُدۡخِلَكُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ يَوۡمَ لَا يُخۡزِي ٱللَّهُ

ٱلنَّبِيَّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥۖ نُورُهُمۡ يَسۡعَىٰ بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَبِأَيۡمَٰنِهِمۡ يَقُولُونَ رَبَّنَآ أَتۡمِمۡ لَنَا نُورَنَا وَٱغۡفِرۡ لَنَآۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ٨﴾ [التَّحرِيم : ٨].

٦٠- ضابط في (غَفُورٌ حَلِيمٌ)، (حَلِيمًا غَفُورًا)، (الرَّحِيمُ الْغَفُورُ) (٣)

١٧٧- بَعْدَ (غَفُورٌ)قُلْ (حَلِيمٌ)فَاثْبُتِ (بِاللَّغْوِ) ثُمَّ (وَاعْلَمُوا) فِي الْبَقَرَةِ

١٧٨- وَآلِ عِمْرَانَ (الْتَقَى) وَالرَّابِعُ بَعْدَ (عَفَا) عِنْدَ الْعُقُودِ وَاقِعُ

١٧٩- الاسْرَا وَفَاطِرٌ (حَلِيمًا) قُدِّمَا وَسَبَأٌ فِيهَا (الرَّحِيمُ) فَاعْلَمَا

الشرح

١٧٧- بَعْدَ (غَفُورٌ)قُلْ (حَلِيمٌ)فَاثْبُتِ (بِاللَّغْوِ) ثُمَّ (وَاعْلَمُوا) فِي الْبَقَرَةِ

١٧٨- وَآلِ عِمْرَانَ (الْتَقَى) وَالرَّابِعُ بَعْدَ (عَفَا) عِنْدَ الْعُقُودِ وَاقِعُ

جاء قوله تعالى (غَفُورٌ حَلِيمٌ) في أربعة مواضع، وهي:-

١- ﴿لَّا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغْوِ فِيٓ أَيْمَٰنِكُمْ وَلَٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ ۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿٢٢٥﴾﴾ [البَقَرَة : ٢٢٥]، وميزتها بكونها بعد كلمة (بِٱللَّغْوِ).

٢- ﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُم بِهِۦ مِنْ خِطْبَةِ ٱلنِّسَآءِ أَوْ أَكْنَنتُمْ فِيٓ أَنفُسِكُمْ ۚ عَلِمَ ٱللَّهُ أَنَّكُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَّ وَلَٰكِن لَّا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّآ أَن تَقُولُوا۟ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ۚ وَلَا تَعْزِمُوا۟ عُقْدَةَ ٱلنِّكَاحِ حَتَّىٰ يَبْلُغَ ٱلْكِتَٰبُ أَجَلَهُۥ ۚ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِيٓ أَنفُسِكُمْ فَٱحْذَرُوهُ ۚ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿٢٣٥﴾﴾ [البَقَرَة : ٢٣٥]، وميزتها بكونها بعد كلمة (فَٱحْذَرُوهُ ۚ).

٣- ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَلَّوْا۟ مِنكُمْ يَوْمَ ٱلْتَقَى ٱلْجَمْعَانِ إِنَّمَا ٱسْتَزَلَّهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا۟ ۖ وَلَقَدْ عَفَا ٱللَّهُ عَنْهُمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٥٥﴾﴾ [آل عِمْرَان : ١٥٥]، وميزتها بكونها بعد كلمة (ٱلْتَقَى).

٤- ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَسْـَٔلُوا۟ عَنْ أَشْيَآءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ وَإِن

تَسْـَٔلُواْ عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلُ ٱلْقُرْءَانُ تُبْدَ لَكُمْ عَفَا ٱللَّهُ عَنْهَاۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٠١﴾﴾ [المَائِدَة : ١٠١]، وميزتها بكونها بعد كلمة (عَفَا).

١٧٩- الاسْرَا وَفَاطِرٌ (حَلِيمًا) قُدِّمَا وَسَبَأٌ فِيهَا (الرَّحِيمُ) فَاعْلَمَا

وأما قوله تعالى (حَلِيمًا غَفُورًا) فقد جاء في موضعين، وهما:-

١ـ ﴿تُسَبِّحُ لَهُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ ٱلسَّبْعُ وَٱلْأَرْضُ وَمَن فِيهِنَّۚ وَإِن مِّن شَىْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِۦ وَلَٰكِن لَّا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْۚ إِنَّهُۥ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴿٤٤﴾﴾ [الإسْرَاء : ٤٤].

٢ـ ﴿* إِنَّ ٱللَّهَ يُمْسِكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ أَن تَزُولَاۚ وَلَئِن زَالَتَآ إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِّنۢ بَعْدِهِۦٓۚ إِنَّهُۥ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴿٤١﴾﴾ [فَاطِر : ٤١].

وأما قوله تعالى (ٱلرَّحِيمُ ٱلْغَفُورُ) فقد جاء في موضع واحد، وهو:-

﴿يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِى ٱلْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنزِلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَاۚ وَهُوَ ٱلرَّحِيمُ ٱلْغَفُورُ ﴿٢﴾﴾ [سَبَإ : ٢]، وما عدا هذه المواضع ففيها (غَفُورٌ رَّحِيمٌ) كيفما كان إعرابه أو بلام (ال).

٦١- ضابط في (غِلْمَانٌ)، (وِلْدَانٌ) (١)

١٨٠- (يَطُوفُ) طُورٍ بَعْدَهُ (غِلْمَانٌ) لَكِنَّ بِوَاقِعَةٍ وَهَلْ (وِلْدَانٌ)

الشرح

جاءت جملة (وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ) في موضع واحد، وهو: ﴿* وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ لَّهُمْ كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَّكْنُونٌ ﴿٢٤﴾﴾ [الطُّور : ٢٤] .

وجاءت جملة (يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ) في موضعين، وهما:

١- ﴿يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ ﴿١٧﴾﴾ [الوَاقِعَة : ١٧].

٢- ﴿* وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَّنثُورًا ﴿١٩﴾﴾ [الإنسَان : ١٩].

٦٢- ضابط في (فَأَسْرِ بِعِبَادِى لَيْلًا) و(أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِىَ) (٢)

١٨١- وَقُلْ (فَأَسْرِ بِعِبَادِى لَيْلا) بِسُورَةِ الدُّخَانِ قَدْ تَجَلَّىٰ

١٨٢- وَدُونَهَا (أَنْ أَسْرِ) عِنْدَ الشُّعَرَا وَعِنْدَ طَهَ مَثْلُهَا قَدْ ذُكِرَا

الشرح

جاءت كلمة (لَيْلًا) بعد (فَأَسْرِ بِعِبَادِى) في موضع واحدٍ وهو:

﴿فَأَسْرِ بِعِبَادِى لَيْلًا إِنَّكُم مُّتَّبَعُونَ ﴿٢٣﴾﴾ [الدُّخَان : ٢٣].

وجاءت (أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِىَ) بغير كلمة (لَيْلًا) في موضعينِ وهما:

١- ﴿وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِىٓ إِنَّكُم مُّتَّبَعُونَ ﴿٥٢﴾﴾ [الشُّعَرَاء : ٥٢].

٢- ﴿وَلَقَدْ أَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِى فَٱضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِى ٱلْبَحْرِ يَبَسًا لَّا تَخَٰفُ دَرَكًا وَلَا تَخْشَىٰ ﴿٧٧﴾﴾ [طه : ٧٧].

٦٣- (لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعۡبُدُونِ)، (فَٱعۡبُدُونِ)، (فَٱتَّقُونِ) (١)

١٨٣- (إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعۡبُدۡ) بِطَـهَ (فَٱعۡبُـدُو نِ) الأَنبِيَاءِ (فَـٱتَّقُونِ) النَّحۡـلَ دُو

الشرح

ضابط في (لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعۡبُدُونِ)، (فَٱعۡبُدُونِ)، (فَٱتَّقُونِ) (١)

قوله تعالى (لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعۡبُدُونِ) جاء في موضع واحد، وهو: ﴿إِنَّنِيٓ أَنَا ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعۡبُدۡنِي وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِذِكۡرِيٓ ١٤﴾ [طه: ١٤].

وقوله تعالى (لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱتَّقُونِ) جاء في موضع واحد أيضا، وهو: ﴿يُنَزِّلُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ بِٱلرُّوحِ مِنۡ أَمۡرِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦٓ أَنۡ أَنذِرُوٓاْ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱتَّقُونِ ٢﴾ [النَّحل: ٢].

وقوله تعالى (لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعۡبُدُونِ) جاء في موضع واحد أيضا، وهو: ﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ مِن رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِيٓ إِلَيۡهِ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعۡبُدُونِ ٢٥﴾ [الأَنبِيَاء: ٢٥].

ومعنى (دُو) التي أنهيت بها الشطرة الثانية لتوافق نهاية الشطرة الأولى أنها على الاجتزاء من كلمة (دونك) أي خذ كل موضع في سورته.

٦٤- ضابط في (فَأَنجَيْنَٰهُ)، (فَنَجَّيْنَٰهُ) (٥)

١٨٤- عُرْفٌ (فَأَنجَيْنَٰهُ وَٱلَّذِينَ)اقْرَأْ مَعًا وَثَالِثًا (وَأَهْلَهُۥ) فَلْتَسْمَعَا

١٨٥- كَالنَّمْلِ قُلْ (وَمَن مَّعَهُۥ) فِي الظُّلَّةِ وَالْعَنْكَبُوتِ مَعْ (وَأَصْحَٰبَ) اثْبِتِ

١٨٦- لَكِنْ (فَنَجَّيْنَٰهُ) يُونُسٍ (وَمَن) (وَأَهْلَهُۥ) فِي الأَنْبِيَاءِ مُسْتَكِنْ

١٨٧-وَءَايَةٌ فِي الشُّعَرَاءِ تَالِيَا طُوبَىٰ لِمَنْ أَمْسَىٰ وَأَضْحَىٰ تَالِيَا

١٨٨- وَاحْفَظْ (وَنَجَّيْنَا ٱلَّذِينَ) فُصِّلَتْ إِذْ أَنَّهَا بِالْهَمْزِ فِي نَمْلٍ أَتَتْ

الشرح

١٨٤- عُرْفٌ (فَأَنجَيْنَٰهُ وَٱلَّذِينَ)اقْرَأْ مَعًا وَثَالِثًا (وَأَهْلَهُۥ) فَلْتَسْمَعَا

١٨٥- كَالنَّمْلِ قُلْ.....

جاء قوله تعالى (فَأَنجَيْنَٰهُ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥ) في موضعين، وهما:-

١- ﴿فَكَذَّبُوهُ فَأَنجَيْنَٰهُ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥ فِى ٱلْفُلْكِ وَأَغْرَقْنَا ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَآ ۖ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَوْمًا عَمِينَ ﴿٦٤﴾﴾ [الأعراف : ٦٤].

٢- ﴿فَأَنجَيْنَٰهُ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا وَقَطَعْنَا دَابِرَ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا ۖ وَمَا كَانُوا۟ مُؤْمِنِينَ ﴿٧٢﴾﴾ [الأعراف : ٧٢].

وجاء قوله تعالى (فَأَنجَيْنَٰهُ وَأَهْلَهُۥٓ) في موضعين، وهما:-

١- ﴿فَأَنجَيْنَٰهُ وَأَهْلَهُۥٓ إِلَّا ٱمْرَأَتَهُۥ كَانَتْ مِنَ ٱلْغَٰبِرِينَ ﴿٨٣﴾﴾ [الأعراف : ٨٣].

٢- ﴿فَأَنجَيْنَٰهُ وَأَهْلَهُۥٓ إِلَّا ٱمْرَأَتَهُۥ قَدَّرْنَٰهَا مِنَ ٱلْغَٰبِرِينَ ﴿٥٧﴾﴾ [النمل : ٥٧].

..... (وَمَن مَّعَهُۥ) فِي الظُّلَّةِ وَالْعَنْكَبُوتِ مَعْ (وَأَصْحَٰبَ) اثْبِتِ

وجاء قوله تعالى (فَأَنجَيْنَٰهُ وَمَن مَّعَهُۥ) في موضع واحد، وهو:- ﴿فَأَنجَيْنَٰهُ وَمَن

مَّعَهُۥ فِى ٱلْفُلْكِ ٱلْمَشْحُونِ ﴿١١٩﴾﴾ [الشُّعَرَاء : ١١٩].

وجاء قوله تعالى (فَأَنجَيْنَٰهُ وَأَصْحَٰبَ) في موضع واحد، وهو:- ﴿فَأَنجَيْنَٰهُ وَأَصْحَٰبَ ٱلسَّفِينَةِ وَجَعَلْنَٰهَآ ءَايَةً لِّلْعَٰلَمِينَ ﴿١٥﴾﴾ [العَنكَبُوت : ١٥].

١٨٦- لَكِنْ (فَنَجَّيْنَاهُ) يُونُسٍ (وَمَن) (وَأَهْلَهُ) فِي الأَنْبِيَاءِ مُسْتَكِنْ

١٨٧-وَءَايَةٌ فِي الشُّعَرَاءِ تَالِيَا طُوبَىٰ لِمَنْ أَمْسَىٰ وَأَضْحَىٰ تَالِيَا

وجاء قوله تعالى (فَنَجَّيْنَٰهُ وَمَن مَّعَهُۥ) في موضع واحد، وهو: -﴿فَكَذَّبُوهُ فَنَجَّيْنَٰهُ وَمَن مَّعَهُۥ فِى ٱلْفُلْكِ وَجَعَلْنَٰهُمْ خَلَٰٓئِفَ وَأَغْرَقْنَا ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا ۖ فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُنذَرِينَ ﴿٧٣﴾﴾ [يُونُس : ٧٣].

وجاء قوله تعالى (فَنَجَّيْنَٰهُ وَأَهْلَهُۥ) في موضعين، وهما: -

١- ﴿وَنُوحًا إِذْ نَادَىٰ مِن قَبْلُ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ فَنَجَّيْنَٰهُ وَأَهْلَهُۥ مِنَ ٱلْكَرْبِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٧٦﴾﴾ [الأَنبِيَاء : ٧٦].

٢- ﴿فَنَجَّيْنَٰهُ وَأَهْلَهُۥٓ أَجْمَعِينَ ﴿١٧٠﴾﴾ [الشُّعَرَاء : ١٧٠].

١٨٨- وَاحْفَظْ (وَنَجَّيْنَا الَّذِيْنَ) فُصِّلَتْ إِذْ أَنَّهَا بِالْهَمْزِ فِي نَمْلٍ أَتَتْ

وجاء قوله تعالى (وَنَجَّيْنَا ٱلَّذِينَ) في موضع واحد، وهو: - ﴿وَنَجَّيْنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَكَانُوا۟ يَتَّقُونَ ﴿١٨﴾﴾ [فُصِّلَت : ١٨].

وجاء قوله تعالى (وَنَجَّيْنَا ٱلَّذِينَ) في موضع واحد، وهو: - ﴿وَأَنجَيْنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَكَانُوا۟ يَتَّقُونَ ﴿٥٣﴾﴾ [النَّمل : ٥٣].

٦٥- ضابط في (فَذَرْهُمُو حَتَّىٰ يُلَاقُواْ)، (فَذَرْهُمُو يَخُوضُواْ) (٢)

١٨٩- (فَـذَرْهُمُو حَتَّـىٰ يُلَاقُـواْ يَـوْمَهُمُ) فِي الطُّورِ مَعْهُ (يُصْعَقُونَ) وَحْـدَهُمْ

١٩٠- لَكِن (فَذَرْهُمُو يَخُوضُواْ) الزُّخْرُفِ مَـعْ (يُوعَـدُونَ) كَالْمَعَـارِجِ اعْـرِفِ

الشرح

جاء قوله تعالىٰ (فَذَرْهُمْ حَتَّىٰ يُلَاقُواْ يَوْمَهُمُ) في موضع واحد، وهو: ﴿فَذَرْهُمْ حَتَّىٰ يُلَاقُواْ يَوْمَهُمُ ٱلَّذِى فِيهِ يُصْعَقُونَ ﴿٤٥﴾﴾ [الطُّور: ٤٥].

وجاء قوله تعالىٰ (فَذَرْهُمْ يَخُوضُواْ وَيَلْعَبُواْ حَتَّىٰ يُلَاقُواْ) في موضعين، وهما:

١- ﴿فَذَرْهُمْ يَخُوضُواْ وَيَلْعَبُواْ حَتَّىٰ يُلَاقُواْ يَوْمَهُمُ ٱلَّذِى يُوعَدُونَ ﴿٨٣﴾﴾ [الزُّخْرُف: ٨٣].

٢- ﴿فَذَرْهُمْ يَخُوضُواْ وَيَلْعَبُواْ حَتَّىٰ يُلَاقُواْ يَوْمَهُمُ ٱلَّذِى يُوعَدُونَ ﴿٤٢﴾﴾ [المَعَارِج: ٤٢].

٦٦- ضابط في (فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُواْ يَفْعَلُونَ)، (فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ) (١)

١٩١- (لَا تَبْتَئِسْ) مَعْ (يَفْعَلُونَ) هُـودُ وَ(يَعْمَلُـونَ) يُوسُـفٌ مَعْهُـودُ

الشرح

جاء قوله تعالى (فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُواْ يَفْعَلُونَ) في موضع واحد، وهو: ﴿وَأُوحِيَ إِلَىٰ نُوحٍ أَنَّهُۥ لَن يُؤْمِنَ مِن قَوْمِكَ إِلَّا مَن قَدْ ءَامَنَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُواْ يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾﴾ [هُود : ٣٦].

وجاء قوله تعالى (فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ) في موضع واحد، وهو: ﴿وَلَمَّا دَخَلُواْ عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَىٰٓ إِلَيْهِ أَخَاهُ قَالَ إِنِّيٓ أَنَا۠ أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿٦٩﴾﴾ [يُوسُف : ٦٩].

٦٧-ضابط في (فِي قَرْيَةٍ)، (مِّن نَّبِيٍّ)، (مِّن نَّذِيرٍ)، (مِّن ذِكْرٍ) (٤)

١٩٢- (فِي قَرْيَةٍ) مَعْ (مِّن نَّبِيٍّ) عَرِّفُوا ... وَ(مِّن نَّذِيرٍ) سَبَأٌ وَزُخْرُفُ

١٩٣- وَ(مِّن رَّسُولٍ) بَعْدَ (مَا يَأْتِيهِمُو) ... يَاسِينَ (مِّن ذِكْرٍ) بِالأَنْبِيَا سِمُوا

١٩٤-(مِّن رَّبِّهِم) لَكِنْ (وَمَا) فِي الشُّعَرَا ... (ذِكْرٍ مِّنَ ٱلرَّحْمَٰنِ) فَاصْحَبْ خُبَرَا

١٩٥-وَ(مِّن رَّسُولٍ) بَعْدَهَا فِي الْحِجْرِ ... وَ(مِّن نَّبِيٍّ) زُخْرُفًا فَابْتَدِرِ

الشرح

١٩٢- (فِي قَرْيَةٍ) مَعْ (مِّن نَّبِيٍّ) عَرِّفُوا ... وَ(مِّن نَّذِيرٍ) سَبَأٌ وَزُخْرُفُ

وجاء قوله تعالى (فِي قَرْيَةٍ مِّن نَّبِيٍّ) في موضع واحد، وهو: ﴿وَمَآ أَرْسَلْنَا فِى قَرْيَةٍ مِّن نَّبِيٍّ إِلَّآ أَخَذْنَآ أَهْلَهَا بِٱلْبَأْسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ لَعَلَّهُمْ يَضَّرَّعُونَ ﴿٩٤﴾﴾ [الأعراف : ٩٤].

وجاء قوله تعالى (فِي قَرْيَةٍ مِّن نَّبِيٍّ) في موضعين، وهما:

١- ﴿وَمَآ أَرْسَلْنَا فِى قَرْيَةٍ مِّن نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَآ إِنَّا بِمَآ أُرْسِلْتُم بِهِۦ كَٰفِرُونَ ﴿٣٤﴾﴾ [سبإ : ٣٤].

٢- ﴿وَكَذَٰلِكَ مَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ فِى قَرْيَةٍ مِّن نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَآ إِنَّا وَجَدْنَآ ءَابَآءَنَا عَلَىٰٓ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم مُّقْتَدُونَ ﴿٢٣﴾﴾ [الزخرف : ٢٣].

١٩٣- وَ(مِّن رَّسُولٍ) بَعْدَ (مَا يَأْتِيهِمُو) ... يَاسِينَ (مِّن ذِكْرٍ) بِالأَنْبِيَا سِمُوا

١٩٤-(مِّن رَّبِّهِم) لَكِنْ (وَمَا) فِي الشُّعَرَا ... (ذِكْرٍ مِّنَ ٱلرَّحْمَٰنِ) فَاصْحَبْ خُبَرَا

وجاء قوله تعالى (مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ) في موضع واحد، وهو: ﴿يَٰحَسْرَةً عَلَى ٱلْعِبَادِ ۚ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٣٠﴾﴾ [يس : ٣٠].

وجاء قوله تعالى (مَا يَأْتِيهِم مِّن ذِكْرٍ مِّن رَّبِّهِم) في موضع واحد، وهو: ﴿مَا يَأْتِيهِم مِّن ذِكْرٍ مِّن رَّبِّهِم مُّحْدَثٍ إِلَّا ٱسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ ۝٢﴾ [الأنبيَاء : ٢].

وجاء قوله تعالى (وَمَا يَأْتِيهِم مِّن ذِكْرٍ مِّنَ ٱلرَّحْمَٰنِ) في موضع واحد، وهو: ﴿وَمَا يَأْتِيهِم مِّن ذِكْرٍ مِّنَ ٱلرَّحْمَٰنِ مُحْدَثٍ إِلَّا كَانُواْ عَنْهُ مُعْرِضِينَ ۝٥﴾ [الشُّعَرَاء : ٥].

١٩٥-وَ(مِّن رَّسُولٍ) بَعْدَهَا فِي الْحِجْرِ وَ(مِّـن نَّبِـيٍّ) زُخْرُفًـا فَابْتَـدِرِ

وجاء قوله تعالى (وَمَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ) في موضع واحد، وهو: ﴿وَمَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ۝١١﴾ [الحِجْر : ١١].

وجاء قوله تعالى (وَمَا يَأْتِيهِم مِّن نَّبِيٍّ) في موضع واحد، وهو: ﴿وَمَا يَأْتِيهِم مِّن نَّبِيٍّ إِلَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ۝٧﴾ [الزُّخْرُف : ٧]

٦٨- ضابط في اقتران((أبداً)) مع ((خالدين))، والباقي دونها (٤)

١٩٦- وَجَـاءَ (فِيهَـا أَبَـدًا) بِتَوْبَـةِ (إِنَّ) وَ(تَجْـرِي تَحْتَهَـا) تَثَبَّـتِ
١٩٧- وَفِي النِّسَا (الَّذِينَ)،(إِلا)فَاعْرِضِ وَلَمْ يَكُنْ وَفِي الْعُقُودِ مَعْ (رَضِي)
١٩٨- وَسُورَةِ الأَحْزَابِ وَالتَّغَابُنِ (ذَلِكَ)وَالطَّلاقِ وَالْجِنِّ بُنِي
١٩٩- فَهَذِهِ يَا صَاحِبِي إِحْدَى عَشَرْ وَدُونَهَا تِسْعٌ وَعِشْرُونَ انْتَشَرْ

الشرح

١٩٦- وَجَـاءَ (فِيهَـا أَبَـدًا) بِتَوْبَـةِ (إِنَّ) وَ(تَجْـرِي تَحْتَهَـا) تَثَبَّـتِ

يشتبه على كثير من حفظة القرءان الكريم مواضع(خالدين فيها) مع (خالدين فيها أبدا) فميزت في هذه الأبيات المواضع التي دخلتها (أبدا) وبالتالي يكون ما عداها بدونها.

* مواضع (خالدين فيها أبدا) أحد عشر موضعا وهي كما نظمت :

١- ﴿يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُم بِرَحْمَةٍ مِّنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّاتٍ لَّهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُّقِيمٌ ﴿٢١﴾ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا إِنَّ اللَّهَ عِندَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٢٢﴾﴾ التوبة.

٢- ﴿وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُم بِإِحْسَانٍ رَّضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٠٠﴾﴾ التوبة.

وقيدتهما بكون الأولى قبل(إن) والثانية مع(تجري تحتها) المنصوبة احترازا من ثلاثة مواضع في نفس السورة خلت من (أبدا) وهي:-

أ)﴿وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْمُنَٰفِقِينَ وَٱلْمُنَٰفِقَٰتِ وَٱلْكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۚ هِىَ حَسْبُهُمْ ۚ وَلَعَنَهُمُ ٱللَّهُ ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٦٨﴾﴾ التوبة .

ب)﴿وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا وَمَسَٰكِنَ طَيِّبَةً فِى جَنَّٰتِ عَدْنٍ ۚ وَرِضْوَٰنٌ مِّنَ ٱللَّهِ أَكْبَرُ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿٧٢﴾﴾التوبة.

جـ) ﴿أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۚ ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿٨٩﴾﴾ التوبة ، فهذه المواضع الثلاثة دون كلمة (أبدا).

وأما قوله تعالى ﴿أَلَمْ يَعْلَمُوٓا۟ أَنَّهُۥ مَن يُحَادِدِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَأَنَّ لَهُۥ نَارَ جَهَنَّمَ خَٰلِدًا فِيهَا ۚ ذَٰلِكَ ٱلْخِزْىُ ٱلْعَظِيمُ ﴿٦٣﴾﴾ (التوبة) فلم أحترز منه؛ لأنه لا يدخل في هذا الضابط لأنه بصيغة الإفراد والكلام هنا على صيغة الجمع، وأما صيغة الإفراد فهي في كل القرآن دون كلمة (أبدا) فليعلم.

١٩٧- وَفِيْ النِّسَا (الَّذِينَ)،(إِلا)فَاعْرِضِ وَلَمْ يَكُنْ وَفِيْ الْعُقُودِ مَعْ (رَضِي)

وأما باقي المواضع التي دخلتها (أبدا) فهي :

٣- ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ۖ لَّهُمْ فِيهَآ أَزْوَٰجٌ مُّطَهَّرَةٌ ۖ وَنُدْخِلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا ﴿٥٧﴾﴾ النساء.

٤- ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ۖ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقًّا ۚ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ ٱللَّهِ قِيلًا ﴿١٢٢﴾﴾ النساء.

٥- ﴿إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ۚ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرًا ﴿١٦٩﴾﴾ النساء.

وقيدت هذه المواضع الثلاثة بقولي : و في النسا (الذين) (إلا) تمييزا لها عما قبلها

وهو موضع واحد قد خلا منها، و هو: ﴿تِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ ۚ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ يُدْخِلْهُ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۚ وَذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿١٣﴾﴾ النساء .

ورجوعا إلى باقي المواضع التي دخلت فيها (أبدا) فهي:-

٦- ﴿جَزَآؤُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّٰتُ عَدْنٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ۖ رَّضِىَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا۟ عَنْهُ ۚ ذَٰلِكَ لِمَنْ خَشِىَ رَبَّهُۥ ﴿٨﴾﴾ البينة .

٧- ﴿قَالَ ٱللَّهُ هَٰذَا يَوْمُ يَنفَعُ ٱلصَّٰدِقِينَ صِدْقُهُمْ ۚ لَهُمْ جَنَّٰتٌ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ۖ رَّضِىَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا۟ عَنْهُ ۚ ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿١١٩﴾﴾ المائدة .

وقيدت هذين الموضعين بكونهما قبل (رضي الله عنهم) احترازا من :

أ ـ ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ وَٱلْمُشْرِكِينَ فِى نَارِ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَآ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمْ شَرُّ ٱلْبَرِيَّةِ ﴿٦﴾﴾ البينة .

ب ـ ﴿فَأَثَٰبَهُمُ ٱللَّهُ بِمَا قَالُوا۟ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۚ وَذَٰلِكَ جَزَآءُ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٨٥﴾﴾ المائدة، فإنهما بدونها .

١٩٨- وَسُورَةِ الأَحْزَابِ وَالتَّغَابُنِ (ذَلِكَ)وَالطَّلاقِ وَالْجِنِّ بُنِي

١٩٩- فَهَذِهِ يَا صَاحِبِي إِحْدَى عَشَرَ وَدُونَهَا تِسْعٌ وَعِشْرُونَ انْتَشَرَ

ورجوعا إلى باقي المواضع التي دخلت فيها (أبدا) فهي:-

٨- ﴿خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ۖ لَّا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٦٥﴾﴾ الأحزاب .

٩- ﴿يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ۖ ذَٰلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ ۗ وَمَن يُؤْمِنۢ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ۚ ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۝٩﴾ التغابن .

وقيدت موضع التغابن بكلمة (ذلك) احترازا من قوله تعالى : ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا ۖ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ۝١٠﴾ التغابن .

١٠- ﴿رَّسُولًا يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِ اللَّهِ مُبَيِّنَاتٍ لِّيُخْرِجَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ ۚ وَمَن يُؤْمِنۢ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ۖ قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ لَهُ رِزْقًا ۝١١﴾ الطلاق .

١١- ﴿إِلَّا بَلَاغًا مِّنَ اللَّهِ وَرِسَالَاتِهِ ۚ وَمَن يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ۝٢٣﴾ الجن، وبهذا تم نظم هذا الضابط لذلك قلت (بني)، وذكرت في البيت الأخير عدد مواضع (خالدين فيها أبدا) وعدد مواضع (خالدين فيها) دون (أبدا).

وخلاصة الضابط : أن هذه المواضع الأحد عشر وردت بلفظ { خالدين فيها أبدا} و ما سواها { خالدين فيها } دون (أبدا)، وهي تسع وعشرون موضعا منتشرة في سور القرآن، ومنها المواضع المحترز منها في السور المذكورة آنفا، والله أعلم .

٦٩-ضابط في (قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ) (٢)

٢٠٠- (قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ) مَعْ (لِلَّذِيـ ـنَ ءَامَنُـوٓاْ) فِي أَرْبَـعٍ فَلْتَأْخُـذِي

٢٠١- فِي ٱلْعَنْكَبُوتِ الْوَاوُ كَالْأَحْقَافِ وَمَـرْيَمٌ، يَاسِـينَ فِي الْأَنْصَـافِ

الشرح

جاء قوله تعالى (قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ) في أربعة مواضع، اثنان منها في أول الآية مسبوقان بالواو، وهما:

١- ﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّبِعُواْ سَبِيلَنَا وَلْنَحْمِلْ خَطَٰيَٰكُمْ وَمَا هُم بِحَٰمِلِينَ مِنْ خَطَٰيَٰهُم مِّن شَىْءٍ ۖ إِنَّهُمْ لَكَٰذِبُونَ ﴿١٢﴾﴾ [العَنكَبُوت : ١٢].

٢- ﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَوْ كَانَ خَيْرًا مَّا سَبَقُونَآ إِلَيْهِ ۚ وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُواْ بِهِۦ فَسَيَقُولُونَ هَٰذَآ إِفْكٌ قَدِيمٌ ﴿١١﴾﴾ [الأَحْقَاف : ١١].

واثنان منها في أنصاف الآيات غير مسبوقين بالواو، وهما:

٣- ﴿وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُنَا بَيِّنَٰتٍ قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَىُّ ٱلْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَّقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا ﴿٧٣﴾﴾ [مَرْيَم : ٧٣].

٤- ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنفِقُواْ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنُطْعِمُ مَن لَّوْ يَشَآءُ ٱللَّهُ أَطْعَمَهُۥٓ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٤٧﴾﴾ [يس : ٤٧].

٧٠- ضابط في (قَالَ ٱلْمَلَأُ) (٤)

٢٠٢- (قَالَ ٱلْمَلَأُ) (مِن قَوْمِهِۦٓ) الْأَعْرَافِ قِصَّـــةَ نُـــوحٍ أَوَّلِ الأَشْرَافِ

٢٠٣- زِدِ (ٱلَّـــذِينَ ٱسْـــتَكْبَرُواْ) بَيْـــنَهُمَا فِي صَـــالِحٍ وَفِي شُـــعَيْبٍ عُلِـــمَا

٢٠٤- وَ(كَفَرُواْ) فِي هُودِهَا قَدْ سَبَقَتْ وَاعْطِفْ بِـوَاوٍ لِشُـعَيْبٍ خَتَمَـتْ

٢٠٥- وَاعْطِفْ بِفَاءٍ نُـوحَ هُـودٍ ثُـمَّ قَـدْ (مِن قَوْمِهِ ٱلَّذِينَ) أُخْرَاهَـا (وَ) رُدْ

الشرح

(قَالَ ٱلْمَلَأُ) (مِـن قَوْمِـهِۦٓ) الْأَعْـرَافِ قِصَّـــةَ نُـــوحٍ أَوَّلِ الأَشْرَافِ

جاء قوله تعالى (قَالَ ٱلْمَلَأُ مِن قَوْمِهِۦٓ) في موضع واحد، بسورة الأعراف وهو:

﴿قَالَ ٱلْمَلَأُ مِن قَوْمِهِۦٓ إِنَّا لَنَرَىٰكَ فِي ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٦٠﴾﴾ [الأعراف : ٦٠] ، وميزته بكونه في قصة سيدنا نوح عليه السلام أول الأنبياء ليخرج المواضع التي بعده كما سيأتي.

زِدِ (ٱلَّـــذِينَ ٱسْـــتَكْبَرُواْ) بَيْـــنَهُمَا فِي صَـــالِحٍ وَفِي شُـــعَيْبٍ عُلِـــمَا

وجاء قوله تعالى (قَالَ ٱلْمَلَأُ ٱلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُواْ مِن قَوْمِهِۦ) في موضعين،وهما:

١- ﴿قَالَ ٱلْمَلَأُ ٱلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُواْ مِن قَوْمِهِۦ لِلَّذِينَ ٱسْتُضْعِفُواْ لِمَنْ ءَامَنَ مِنْهُمْ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ صَٰلِحًا مُّرْسَلٌ مِّن رَّبِّهِۦ ۚ قَالُوٓاْ إِنَّا بِمَآ أُرْسِلَ بِهِۦ مُؤْمِنُونَ ﴿٧٥﴾﴾ [الأعراف : ٧٥]، وميزته بكونه في قصة سيدنا صالح عليه السلام حتى لا يشتبه بغيره.

٢- ﴿* قَالَ ٱلْمَلَأُ ٱلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُواْ مِن قَوْمِهِۦ لَنُخْرِجَنَّكَ يَٰشُعَيْبُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَكَ مِن قَرْيَتِنَآ أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا ۚ قَالَ أَوَلَوْ كُنَّا كَٰرِهِينَ ﴿٨٨﴾﴾ [الأعراف : ٨٨]، وميزته

بكونه في قصة سيدنا شعيب عليه السلام حتىٰ لا يشتبه بغيره.

وَ(كَفَرُواْ) فِي هُودِهَا قَدْ سَبَقَتْ وَاعْطِفْ بِوَاوٍ لِشُعَيْبٍ خَتَمَتْ

وجاء قوله تعالىٰ (قَالَ ٱلْمَلَأُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَوْمِهِۦٓ) في موضع واحد وهو:﴿قَالَ ٱلْمَلَأُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَوْمِهِۦٓ إِنَّا لَنَرَىٰكَ فِى سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنَظُنُّكَ مِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ ﴿٦٦﴾﴾ [الأعراف : ٦٦] وميزته بكونه في قصة سيدنا هود عليه السلام حتىٰ لا يشتبه بغيره.

وجاء قوله تعالىٰ (وَقَالَ ٱلْمَلَأُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَوْمِهِۦٓ) في موضع واحد وهو: ﴿وَقَالَ ٱلْمَلَأُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَوْمِهِۦ لَئِنِ ٱتَّبَعْتُمْ شُعَيْبًا إِنَّكُمْ إِذًا لَّخَٰسِرُونَ ﴿٩٠﴾﴾ [الأعراف : ٩٠] وميزته بكونه في ختم قصة سيدنا شعيب عليه السلام حتىٰ لا يشتبه بغيره.

وَاعْطِفْ بِفَاءٍ نُوحَ هُودٍ ثُمَّ قَدْ (مِن قَوْمِهِ ٱلَّذِينَ) أُخْرَاهَا (وَ) رُدْ

وجاء قوله تعالىٰ (فَقَالَ ٱلْمَلَأُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَوْمِهِۦ) في موضعين، وهما:

١-﴿فَقَالَ ٱلْمَلَأُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَوْمِهِۦ مَا نَرَىٰكَ إِلَّا بَشَرًا مِّثْلَنَا وَمَا نَرَىٰكَ ٱتَّبَعَكَ إِلَّا ٱلَّذِينَ هُمْ أَرَاذِلُنَا بَادِىَ ٱلرَّأْىِ وَمَا نَرَىٰ لَكُمْ عَلَيْنَا مِن فَضْلٍ بَلْ نَظُنُّكُمْ كَٰذِبِينَ ﴿٢٧﴾﴾ [هود : ٢٧].

٢- ﴿فَقَالَ ٱلْمَلَؤُاْ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَوْمِهِۦ مَا هَٰذَآ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُرِيدُ أَن يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَأَنزَلَ مَلَٰٓئِكَةً مَّا سَمِعْنَا بِهَٰذَا فِىٓ ءَابَآئِنَا ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٢٤﴾﴾ [المؤمنون : ٢٤]، وهي المرادة بجملة (ثُمَّ قَدْ) .

وجاء قوله تعالى (وَقَال ٱلْمَلَأُ مِن قَوْمِهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ) في موضع واحد وهو: ﴿وَقَال ٱلْمَلَأُ مِن قَوْمِهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِلِقَآءِ ٱلْأَخِرَةِ وَأَتْرَفْنَٰهُمْ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا مَا هَٰذَآ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا تَشْرَبُونَ ﴿٣٣﴾﴾ [المُؤمِنُون : ٣٣]، وهو الموضع الثاني لسورة المؤمنون، ولذلك أشرت إليه وإلى عطفه بالواو بجملة (أُخْرَاهَا (وَ) رُدَّ).

٧١- ضابط في (وَقَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱلرَّحۡمَٰنُ)، (وَقَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ)، (قَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ)

(٢)

٢٠٦- وَ(ٱتَّخَذَ ٱلرَّحۡمَٰنُ) فَاقْرَأْ مَرْيَمَا وَالأَنْبِيَـا وَ(ٱللَّهُ) فِي الأُولَى اعْلَـمَا

٢٠٧- وَقَبْلَهَا (قَالُواْ) بِغَيْرِ الْعَطْفِ فِي يُونُسٍ رَأْسًا وَوَسْطَ الْكَهْفِ

الشرح

٢٠٦- وَ(ٱتَّخَذَ ٱلرَّحۡمَٰنُ) فَاقْرَأْ مَرْيَمَا وَالأَنْبِيَـا وَ(ٱللَّهُ) فِي الأُولَى اعْلَـمَا

جاء قوله تعالى (وَقَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱلرَّحۡمَٰنُ وَلَدًا) في موضعين، وهما:

١-﴿وَقَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱلرَّحۡمَٰنُ وَلَدًا ۝٨٨﴾ [مَرْيَم : ٨٨].

٢-﴿وَقَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱلرَّحۡمَٰنُ وَلَدٗاۘ سُبۡحَٰنَهُۥۚ بَلۡ عِبَادٞ مُّكۡرَمُونَ ۝٢٦﴾ [الأَنبِيَاء : ٢٦].

وجاء قوله تعالى (وَقَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدٗاۗ) في موضع واحد بسورة البقرة، وهو: ﴿وَقَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدٗاۗ سُبۡحَٰنَهُۥۖ بَل لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ كُلّٞ لَّهُۥ قَٰنِتُونَ ۝١١٦﴾ [البَقَرَة : ١١٦].

٢٠٧- وَقَبْلَهَا (قَالُواْ) بِغَيْرِ الْعَطْفِ فِي يُونُسٍ رَأْسًا وَوَسْطَ الْكَهْفِ

وجاء قوله تعالى (قَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدٗاۗ) بغير واو عاطفة في موضعين، وهما:

١- ﴿قَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدٗاۗ سُبۡحَٰنَهُۥۖ هُوَ ٱلۡغَنِيُّۖ لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۚ إِنۡ عِندَكُم مِّن سُلۡطَٰنِۭ بِهَٰذَآۚ أَتَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ۝٦٨﴾ [يُونُس : ٦٨].

٢- ﴿وَيُنذِرَ ٱلَّذِينَ قَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدٗا ۝٤﴾ [الكَهْف : ٤].

٧٢-ضابط في (كَذَٰلِكَ فَعَلَ)، (كَذَٰلِكَ كَذَّبَ) (١)

٢٠٨- وَمَوْضِعَا نَحْلٍ (كَذَٰلِكَ فَعَلَ) وَ(كَذَّبَ) الأَنْعَامِ، يُونُسَ اكْتَمَلْ

الشرح

جاء قول الله تعالى (كَذَٰلِكَ فَعَلَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ) في موضعين بسورة النحل، وهما:

١- ﴿هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن تَأْتِيَهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ أَمْرُ رَبِّكَ كَذَٰلِكَ فَعَلَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَمَا ظَلَمَهُمُ ٱللَّهُ وَلَٰكِن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٣٣﴾﴾ [النَّحل : ٣٣].

٢- ﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُواْ لَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِن دُونِهِۦ مِن شَىْءٍ نَّحْنُ وَلَآ ءَابَآؤُنَا وَلَا حَرَّمْنَا مِن دُونِهِۦ مِن شَىْءٍ كَذَٰلِكَ فَعَلَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَهَلْ عَلَى ٱلرُّسُلِ إِلَّا ٱلْبَلَٰغُ ٱلْمُبِينُ ﴿٣٥﴾﴾ [النَّحل : ٣٥].

وجاء قول الله تعالى (كَذَٰلِكَ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ) في موضعين، وهما:

١- ﴿سَيَقُولُ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُواْ لَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَآ أَشْرَكْنَا وَلَآ ءَابَآؤُنَا وَلَا حَرَّمْنَا مِن شَىْءٍ كَذَٰلِكَ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ حَتَّىٰ ذَاقُواْ بَأْسَنَا قُلْ هَلْ عِندَكُم مِّنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَآ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَإِنْ أَنتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ ﴿١٤٨﴾﴾ [الأَنعَام : ١٤٨].

٢- ﴿بَلْ كَذَّبُواْ بِمَا لَمْ يُحِيطُواْ بِعِلْمِهِۦ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُۥ كَذَٰلِكَ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٣٩﴾﴾ [يُونُس : ٣٩].

٧٣- ضابط في (فَإِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ كَفُورٌ)، (إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَكَفُورٌ) (١)

٢٠٩- (كَفُورٌ) الشُّورىٰ، وَبِاللامِ ثَبَتْ حَجٌّ وَزُخْرُفٌ (مُّبِينٌ) ذِي تَلَتْ

الشرح

جاء قوله تعالىٰ (فَإِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ كَفُورٌ) في موضع واحد، وهو: ﴿فَإِنْ أَعْرَضُواْ فَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًاۖ إِنْ عَلَيْكَ إِلَّا ٱلْبَلَٰغُۗ وَإِنَّآ إِذَآ أَذَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ مِنَّا رَحْمَةً فَرِحَ بِهَاۖ وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌۢ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَإِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ كَفُورٌ ﴿٤٨﴾﴾ [الشُّورَى : ٤٨].

وجاء قوله تعالىٰ (إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَكَفُورٌ) في موضعين، وهما:

١- ﴿وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْۗ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَكَفُورٌ ﴿٦٦﴾﴾ [الحج : ٦٦].

٢- ﴿وَجَعَلُواْ لَهُۥ مِنْ عِبَادِهِۦ جُزْءًاۚ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَكَفُورٌ مُّبِينٌ ﴿١٥﴾﴾ [الزُّخْرُف : ١٥].

٧٤- ضابط في (كُلُّ نَفْسٍ مَّا)، (كُلُّ نَفْسٍ بِمَا) (٣)

٢١٠- وَ(كُلُّ نَفْسٍ مَّا) أَتَتْ فِي الْبَقَرَهْ وَءَالِ عِمْرَانَ اوَّلًا وَءَاخِرَهْ

٢١١- وَإِبْرَهِمْ، وَقُلْ (بِمَا) فِي غَافِرِ شَرِيعَةٍ وَالرَّعْدِ وَالْمُدَّثِّرِ

٢١٢- مَعْ (كَسَبَتْ) وَ(يَوْمَ) وَالنَّحْلِ الزُّمَرْ (مَا عَمِلَتْ)، طَهَ (بِمَا تَسْعَىٰ) انْحَصَرْ

الشرح

٢١٠- وَ(كُلُّ نَفْسٍ مَّا) أَتَتْ فِي الْبَقَرَهْ وَءَالِ عِمْرَانَ اوَّلًا وَءَاخِرَهْ

٢١١- وَإِبْرَهِمْ، ....

جاء قوله تعالىٰ (كُلُّ نَفْسٍ مَّا) في أربعة مواضع، وهي:-

١ـ ﴿وَٱتَّقُواْ يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى ٱللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٨١﴾﴾ [البَقَرَة : ٢٨١].

٢ـ ﴿فَكَيْفَ إِذَا جَمَعْنَٰهُمْ لِيَوْمٍ لَّا رَيْبَ فِيهِ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٥﴾﴾ [آل عِمْرَان : ٢٥]، وهي الأولىٰ بسورة آل عمران.

٣- ﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَغُلَّ ۚ وَمَن يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۚ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٦١﴾﴾ [آل عِمْرَان : ١٦١]، وهي الثالثة بسورة آل عمران.

٤- ﴿لِيَجْزِىَ ٱللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴿٥١﴾﴾ [إِبْرَاهِيم : ٥١].

..... وَقُلْ (بِمَا) فِي غَافِرِ شَرِيعَةٍ وَالرَّعْدِ وَالْمُدَّثِّرِ

وأما قوله تعالىٰ (كُلُّ نَفْسٍ بِمَا) فجاء في أربعة مواضع أيضا، وهي:-

١-﴿ٱلْيَوْمَ تُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍۭ بِمَا كَسَبَتْ ۚ لَا ظُلْمَ ٱلْيَوْمَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴿١٧﴾﴾ [غَافِر : ١٧].

٢- ﴿وَخَلَقَ ٱللَّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ بِٱلۡحَقِّ وَلِتُجۡزَىٰ كُلُّ نَفۡسِۭ بِمَا كَسَبَتۡ وَهُمۡ لَا يُظۡلَمُونَ ٢٢﴾ [الجَاثِيَة : ٢٢].

٣- ﴿أَفَمَنۡ هُوَ قَآئِمٌ عَلَىٰ كُلِّ نَفۡسِۭ بِمَا كَسَبَتۡۗ وَجَعَلُواْ لِلَّهِ شُرَكَآءَ قُلۡ سَمُّوهُمۡۚ أَمۡ تُنَبِّـُٔونَهُۥ بِمَا لَا يَعۡلَمُ فِي ٱلۡأَرۡضِ أَم بِظَٰهِرٖ مِّنَ ٱلۡقَوۡلِۗ بَلۡ زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ مَكۡرُهُمۡ وَصُدُّواْ عَنِ ٱلسَّبِيلِۗ وَمَن يُضۡلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنۡ هَادٍ ٣٣﴾ [الرَّعْد : ٣٣].

٤- ﴿كُلُّ نَفۡسِۭ بِمَا كَسَبَتۡ رَهِينَةٌ ٣٨﴾ [المُدَّثِّر : ٣٨].

٢١٢-مَعْ(كَسَبَتْ)وَ(يَوْمَ) وَالنَّحْلِ الزُّمَرْ (مَا عَمِلَتْ)، طَهَ (بِمَا تَسْعَىٰ) انْحَصَرْ

وكل هذه المواضع الثمانية السابقة مع (كَسَبَتْ)، وأما (كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ) ففي ثلاثة مواضع، وهي:

١-﴿يَوۡمَ تَجِدُ كُلُّ نَفۡسِۭ مَّا عَمِلَتۡ مِنۡ خَيۡرٖ مُّحۡضَرٗا وَمَا عَمِلَتۡ مِن سُوٓءٖ تَوَدُّ لَوۡ أَنَّ بَيۡنَهَا وَبَيۡنَهُۥٓ أَمَدَۢا بَعِيدٗاۗ وَيُحَذِّرُكُمُ ٱللَّهُ نَفۡسَهُۥۗ وَٱللَّهُ رَءُوفُۢ بِٱلۡعِبَادِ ٣٠﴾ [آل عِمْرَان : ٣٠]، وهي الثانية بسورة آل عمران، وميزتها بكونها في الآية التي أولها (يَوْمَ) .

٢- ﴿* يَوۡمَ تَأۡتِي كُلُّ نَفۡسٖ تُجَٰدِلُ عَن نَّفۡسِهَا وَتُوَفَّىٰ كُلُّ نَفۡسِۭ مَّا عَمِلَتۡ وَهُمۡ لَا يُظۡلَمُونَ ١١١﴾ [النَّحل : ١١١].

٣- ﴿وَوُفِّيَتۡ كُلُّ نَفۡسِۭ مَّا عَمِلَتۡ وَهُوَ أَعۡلَمُ بِمَا يَفۡعَلُونَ ٧٠﴾ [الزُّمَر : ٧٠].

وأما (كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَىٰ) فانحصر في موضع واحد بسورة طه، وهو: ﴿إِنَّ ٱلسَّاعَةَ ءَاتِيَةٌ أَكَادُ أُخۡفِيهَا لِتُجۡزَىٰ كُلُّ نَفۡسِۭ بِمَا تَسۡعَىٰ ١٥﴾ [طه : ١٥].

٧٥- ضابط في (أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم) و(مَن قَبْلِهِم)، (مِّن قَرْنٍ)، (مِّنَ ٱلْقُرُونِ):

(٥)

٢١٣- فِي مَرْيَمٍ وَقَافَ(كَمْ أَهْلَكْنَا) (قَبْلَهُمُو مِّن قَرْنٍ) احْفَظْ مَعْنَا

٢١٤-وَ(قَبْلَهُم مِّنَ ٱلْقُرُونِ) طَهَ وَيَا، وَ(مِن) بِسَجْدَةٍ فَاقْرَاهَا

٢١٥- وَمِثْلُهَا لَكِنْ هُمَا (مِّن قَرْنٍ) فِي صَادَ وَالأَنْعَامِ فَاسْمَعْ مَنِّي

٢١٦- وَمَوْضِعُ الإِسْرَا بِلا قَرِينِ إِذْ فِيهِ(أَهْلَكْنَا مِنَ ٱلْقُرُونِ)

٢١٧- وَجَاءَ (أَهْلَكْنَا) بِسُورَةِ الْقَصَصْ وَبَعْدَهُ (مِن قَرْيَةٍ) بِهَا يُخَصّ

الشرح

٢١٣- فِي مَرْيَمٍ وَقَافَ(كَمْ أَهْلَكْنَا) (قَبْلَهُمُو مِّن قَرْنٍ) احْفَظْ مَعْنَا

جاءت جملة (وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ) في ثلاثة مواضع بسورتين، وهما:

١-﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ هُمْ أَحْسَنُ أَثَٰثًا وَرِءْيًا ﴿٧٤﴾﴾ [مَرْيَم : ٧٤].

٢-﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ هَلْ تُحِسُّ مِنْهُم مِّنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا ﴿٩٨﴾﴾ [مَرْيَم : ٩٨]، وكلاهما بسورة مريم.

٣-﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُم بَطْشًا فَنَقَّبُواْ فِي ٱلْبِلَٰدِ هَلْ مِن مَّحِيصٍ ﴿٣٦﴾﴾ [ق : ٣٦].

٢١٤-وَ(قَبْلَهُم مِّنَ ٱلْقُرُونِ) طَهَ وَيَا، وَ(مِن) بِسَجْدَةٍ فَاقْرَاهَا

وجاءت جملة (كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ ٱلْقُرُونِ) في موضعين، وهما:

١-﴿أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ ٱلْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسَٰكِنِهِمْ ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّأُوْلِي ٱلنُّهَىٰ ﴿١٢٨﴾﴾ [طه : ١٢٨].

٢- ﴿أَلَمۡ يَرَوۡاْ كَمۡ أَهۡلَكۡنَا قَبۡلَهُم مِّنَ ٱلۡقُرُونِ أَنَّهُمۡ إِلَيۡهِمۡ لَا يَرۡجِعُونَ ٣١﴾ [يس : ٣١].

وجاءت جملة (كَمۡ أَهۡلَكۡنَا مَن قَبۡلِهُم مِّنَ ٱلۡقُرُونِ) في موض واحد، وهو:

﴿أَوَلَمۡ يَهۡدِ لَهُمۡ كَمۡ أَهۡلَكۡنَا مِن قَبۡلِهِم مِّنَ ٱلۡقُرُونِ يَمۡشُونَ فِي مَسَٰكِنِهِمۡۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٍۖ أَفَلَا يَسۡمَعُونَ ٢٦﴾ [السَّجْدَة : ٢٦].

٢١٥- وَمِثْلُهَا لَكِنَّ هُمَا (مِّن قَرْنٍ) فِي صَادَ وَالأَنْعَامِ فَاسْمَعْ مَنِّي

وجاءت جملة (كَمۡ أَهۡلَكۡنَا مِن قَبۡلَهُم مِّنَ ٱلۡقُرُونِ) في موضعين، وهما:

١-﴿كَمۡ أَهۡلَكۡنَا مِن قَبۡلِهِم مِّن قَرۡنٖ فَنَادَواْ وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصٖ ٣﴾ [ص : ٣].

٢- ﴿أَلَمۡ يَرَوۡاْ كَمۡ أَهۡلَكۡنَا مِن قَبۡلِهِم مِّن قَرۡنٖ مَّكَّنَّٰهُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ مَا لَمۡ نُمَكِّن لَّكُمۡ وَأَرۡسَلۡنَا ٱلسَّمَآءَ عَلَيۡهِم مِّدۡرَارٗا وَجَعَلۡنَا ٱلۡأَنۡهَٰرَ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهِمۡ فَأَهۡلَكۡنَٰهُم بِذُنُوبِهِمۡ وَأَنشَأۡنَا مِنۢ بَعۡدِهِمۡ قَرۡنًا ءَاخَرِينَ ٦﴾ [الأَنْعَام : ٦].

٢١٦- وَمَوْضِعُ الإِسْرَا بِلا قَرِينِ إِذْ فِيهِ(أَهْلَكْنَا مِنَ ٱلْقُرُونِ)

وأما موضع الإسراء فهو موضع فذ لا نظير له؛ ففيه ﴿وَكَمۡ أَهۡلَكۡنَا مِنَ ٱلۡقُرُونِ مِنۢ بَعۡدِ نُوحٖۗ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِۦ خَبِيرَۢا بَصِيرٗا ١٧﴾ [الإِسْرَاء: ١٧]، فليس فيها (قَبْلَهِم) ولا (مِن قَبْلِهِم).

٢١٧- وَجَاءَ (أَهْلَكْنَا) بِسُورَةِ الْقَصَصْ وَبَعْدَهُ (مِن قَرْيَةٍ) بِهَا يُخَصْ

وأما موضع القصص فهو موضع فذ أيضا لا نظير له؛ ففيه ﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَرْيَةٍۭ بَطِرَتْ مَعِيشَتَهَاۖ فَتِلْكَ مَسَٰكِنُهُمْ لَمْ تُسْكَن مِّنۢ بَعْدِهِمْ إِلَّا قَلِيلًاۖ وَكُنَّا نَحْنُ ٱلْوَٰرِثِينَ ﴿٥٨﴾﴾[القَصَص : ٥٨]، فليس فيها (قَبْلَهِم) ولا (مِن قَبْلِهِم) .

٧٦ـ ضابط في (كُنَّا عِظَامًا)، وما معها (٦)

٢١٨-(كُنَّا عِظَامًا نَّخِرَهْ) فِي النَّازِعَا ... تِ (وَرُفَتًّا) زِدْ بِإِسْرَاءٍ مَعَا

٢١٩- وَالرَّعْدِ وَالنَّمْلِ بِهِمْ (تُرَابًا) ... وَقَافَ زِدْ (مِتْنَا) تَكُنْ صَوَابَا

٢٢٠- وَزِدْ عَلَيْهَا (وَعِظَامًا) وَاقِعَهْ ... وَالْمُؤْمِنُونَ اجْمَعْ لِذِبْحٍ أَرْبَعَهْ

٢٢١- وَ قُلْ (لَمَبْعُوثُونَ) جَاءَ بَعْدَهُ ... لَكِنْ (لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ) رَعْدَهُ

٢٢٢- وَ(مُخْرَجُونَ) بَعْدَ أُولَىٰ أَفْلَحَا ... (هَيْهَاتَ) وَالنَّمْلِ بِلَامٍ أَوْضَحَا

٢٢٣- وَثَانِ ذِبْحٍ (لَمَدِينُونَ) أَتَىٰ ... وَقَافَ قُلْ (ذَٰلِكَ رَجْعٌ) يَا فَتَىٰ

الشرح

٢١٨-(كُنَّا عِظَامًا نَّخِرَهْ) فِي النَّازِعَا ... تِ (وَرُفَتًّا) زِدْ بِإِسْرَاءٍ مَعَا

جاء قوله تعالى (كُنَّا عِظَامًا نَّخِرَةً) في موضع واحد، وهو: ﴿أَءِذَا كُنَّا عِظَامًا نَّخِرَةً ﴿١١﴾﴾ [النَّازِعَات : ١١].

وجاء قوله تعالى (كُنَّا عِظَامًا وَرُفَتًا) في موضعين، وهما:

١- ﴿وَقَالُوٓاْ أَءِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَتًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ﴿٤٩﴾﴾ [الإسْرَاء : ٤٩].

٢- ﴿ذَٰلِكَ جَزَآؤُهُم بِأَنَّهُمْ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِنَا وَقَالُوٓاْ أَءِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَتًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ﴿٩٨﴾﴾ [الإسْرَاء : ٩٨].

٢١٩- وَالرَّعْدِ وَالنَّمْلِ بِهِمْ (تُرَابًا) ... وَقَافَ زِدْ (مِتْنَا) تَكُنْ صَوَابَا

وجاء قوله تعالى (كُنَّا تُرَابًا) في موضعين، وهما:

١- ﴿* وَإِن تَعْجَبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا أَءِنَّا لَفِى خَلْقٍ جَدِيدٍ ۗ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِرَبِّهِمْ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ ٱلْأَغْلَٰلُ فِىٓ أَعْنَاقِهِمْ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ۝٥﴾ [الرَّعْد : ٥].

٢- ﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا وَءَابَآؤُنَآ أَئِنَّا لَمُخْرَجُونَ ۝٦٧﴾ [النَّمْل : ٦٧].

وجاء قوله تعالى (مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا ۖ) في موضع واحد، وهو: ﴿أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا ۖ ذَٰلِكَ رَجْعٌۢ بَعِيدٌ ۝٣﴾ [ق : ٣].

٢٢٠- وَزِدْ عَلَيْهَا (وَعِظَامًا) وَاقِعَهْ وَالْمُؤْمِنُونَ اجْمَعْ لِذِبْحٍ أَرْبَعَهْ

وجاء قوله تعالى (مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا) في خمسة مواضع، وهي:

١- ﴿وَكَانُوا۟ يَقُولُونَ أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ۝٤٧﴾ [الوَاقِعَة : ٤٧].

٢-﴿أَيَعِدُكُمْ أَنَّكُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنتُمْ تُرَابًا وَعِظَامًا أَنَّكُم مُّخْرَجُونَ ۝٣٥﴾ [المُؤْمِنُون : ٣٥].

٣-﴿قَالُوٓا۟ أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ۝٨٢﴾ [المُؤْمِنُون : ٨٢].

٤- ﴿أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ۝١٦﴾ [الصَّافَّات : ١٦].

٥-﴿أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَءِنَّا لَمَدِينُونَ ۝٥٣﴾ [الصَّافَّات : ٥٣]، ففي المؤمنون موضعان، وفي الصافات موضعان، فمجموعهما أربعة مواضع، وفي الواقعة موضع فالمجموع خمسة مواضع.

٢٢١- وَقُلْ (لَمَبْعُوثُونَ) جَاءَ بَعْدَهُ لَكِنْ (لَفِى خَلْقٍ جَدِيدٍ ۗ) رَعْدَهُ

٢٢٢- وَ(مُخْرَجُونَ) بَعْدَ أُولَىٰ أَفْلَحَا (هَيْهَاتَ) وَالنَّمْلِ بِلَامٍ أَوْضَحَا

٢٢٣- وَثَانِ ذِبْحٍ (لَمَدِينُونَ) أَتَىٰ وَقَافَ قُلْ (ذَٰلِكَ رَجْعٌ) يَا فَتَىٰ

وقد جاء بعدها (لَمَبْعُوثُونَ) ما عدا:

١- ﴿* وَإِن تَعْجَبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا أَءِنَّا لَفِى خَلْقٍ جَدِيدٍ ۗ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِرَبِّهِمْ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ ٱلْأَغْلَٰلُ فِىٓ أَعْنَاقِهِمْ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ۝٥﴾ [الرَّعْد : ٥].

٢- ﴿أَيَعِدُكُمْ أَنَّكُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنتُمْ تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَنَّكُم مُّخْرَجُونَ ۝٣٥﴾ [المُؤْمِنُون : ٣٥]، وهي الأولى في المؤمنون.

٣- ﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا وَءَابَآؤُنَآ أَئِنَّا لَمُخْرَجُونَ ۝٦٧﴾ [النَّمْل : ٦٧].

٤- ﴿أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَدِينُونَ ۝٥٣﴾ [الصَّافَّات : ٥٣]، وهي الثانية بسورة الصافات لأن الأولى (لَمَبْعُوثُونَ).

٥- ﴿أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا ۖ ذَٰلِكَ رَجْعٌۢ بَعِيدٌ ۝٣﴾ [ق : ٣].

٧٧- ضابط في (لَآيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ)، (لَآيَٰتٍ لِّلْمُؤْمِنِينَ) (١)

٢٢٤- (لَآيَـــةً لِّلْمُـــؤْمِنِينَ) آتِيَـــهْ بِالعَنْكَبُوتِ الحِجْرِ ، وَاجْمَعْ جَاثِيَهْ

الشرح

جاء قوله تعالى (لَآيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ) في موضعين، وهما:

١- ﴿خَلَقَ ٱللَّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٤﴾﴾ [العَنكَبُوت : ٤٤].

٢- ﴿إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٧٧﴾﴾ [الحِجْر : ٧٧].

وجاء قوله تعالى (لَآيَٰتٍ لِّلْمُؤْمِنِينَ) في موضع واحد، وهو: ﴿إِنَّ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ لَآيَٰتٍ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾﴾ [الجَاثِيَة : ٣].

ضابط في (ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانَت)، (ذَلِكَ بِأَنَّهُو كَانَت) (١)

٢٢٥- وَقُــلْ(لِتَلْفِــتَ) بِيُــونُسٍ وَرَدْ (لِتَأْفِكَ) الأَحْقَافِ، فَـازَ الْمُجْتَهِـدْ

الشرح

قوله تعالى: ﴿قَالُوٓاْ أَجِئْتَنَا لِتَلْفِتَنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَآءَنَا وَتَكُونَ لَكُمَا ٱلْكِبْرِيَآءُ فِى ٱلْأَرْضِ وَمَا نَحْنُ لَكُمَا بِمُؤْمِنِينَ ﴿٧٨﴾﴾ [يُونُس : ٧٨] جاء في سورة الأحقاف: ﴿قَالُوٓاْ أَجِئْتَنَا لِتَأْفِكَنَا عَنْ ءَالِهَتِنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَآ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّـٰدِقِينَ ﴿٢٢﴾﴾ [الأَحْقَاف : ٢٢].

٧٩ـ ضابط في (لَقَدْ أَرْسَلْنَا) بغير واو العطف (١)

٢٢٦-بِغَـيْرِ وَاوٍ قُـلْ(لَقَـدْ أَرْسَـلْنَا) عُرْفٌ وَرَعْدٌ وَالْحَدِيدِ انزَلْنَا

الشرح

جاء قوله تعالى (لَقَدْ أَرْسَلْنَا) بغير واو العطف في ثلاثة مواضع، وهي:

١ - ﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦ فَقَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥٓ إِنِّىٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٥٩﴾﴾ [الأعراف : ٥٩].

٢ - ﴿تَٱللَّهِ لَقَدْ أَرْسَلْنَآ إِلَىٰٓ أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ فَزَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ أَعْمَٰلَهُمْ فَهُوَ وَلِيُّهُمُ ٱلْيَوْمَ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦٣﴾﴾ [النحل : ٦٣].

٣- ﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِٱلْبَيِّنَٰتِ وَأَنزَلْنَا مَعَهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْمِيزَانَ لِيَقُومَ ٱلنَّاسُ بِٱلْقِسْطِ ۖ وَأَنزَلْنَا ٱلْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَٰفِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ ٱللَّهُ مَن يَنصُرُهُۥ وَرُسُلَهُۥ بِٱلْغَيْبِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ قَوِىٌّ عَزِيزٌ ﴿٢٥﴾﴾ [الحديد : ٢٥]، وميزتها بكلمة (وَأَنزَلْنَا) التي تكررت فيها مرتين عن التي بعدها مباشرة فإنها بالواو.

أما (وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا) بواو العطف فمواضع كثيرة بلغت خمسة عشر موضعا في ثلاثة عشر سورة، وهي: الأنعام وهود والرعد وإبراهيم والحجر والمؤمنون والنمل والعنكبوت والروم والصافات وغافر والزخرف والموضع الثاني بسورة الحديد.

٨٠- ضابط في (لِقَوْمِهِ يَاقَوْمِ) ثلاثة مواضع، وبغير (يَاقَوْمِ) ثلاثة مواضع،وموضع يونس (٢)

٢٢٧-(لِقَوْمِـــهِ يَـــاقَوْمِ)هَـــاكَ الْفَائِـــدَهْ (أَتَأْمُرُونَ) الصَّـفِّ ثُـمَّ الْمَائِـدَهْ

٢٢٨- (لِقَوْمِهِ) (إِنَّ) (اذكروا) وَاتْرُكْ (وَإِذْ) بِالْعُرْفِ وَاوُ يُونُسٍ (يَاقَوْمِ) خُذْ

الشرح

(لِقَوْمِـــهِ يَـــاقَوْمِ)هَـــاكَ الْفَائِـــدَهْ (أَتَأْمُرُونَ) الصَّـفِّ ثُـمَّ الْمَائِـدَهْ

جاء قوله تعالى (وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يَاقَوْمِ) في ثلاثة مواضع، وهي:

١- ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ يَٰقَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنفُسَكُم بِٱتِّخَاذِكُمُ ٱلْعِجْلَ فَتُوبُوٓاْ إِلَىٰ بَارِئِكُمْ فَٱقْتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمْ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ عِندَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٥٤﴾﴾ [البَقَرَة : ٥٤] في ربع (أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ) ، وقيدته بذلك ليخرج الموضع الثاني والواقع في ربع (وَإِذِ اسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ) فإنه بغير كلمة (ياقوم).

٢- ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ يَٰقَوْمِ لِمَ تُؤْذُونَنِي وَقَد تَّعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُمْ ۖ فَلَمَّا زَاغُوٓاْ أَزَاغَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمْ ۚ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِي ٱلْقَوْمَ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿٥﴾﴾ [الصَّف : ٥].

٣- ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ يَٰقَوْمِ ٱذْكُرُواْ نِعْمَةَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنۢبِيَآءَ وَجَعَلَكُم مُّلُوكًا وَءَاتَىٰكُم مَّا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِّنَ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢٠﴾﴾ [المَائِدَة : ٢٠].

(لِقَوْمِهِ) (إِنَّ) (اذكروا) وَاتْـرُكْ (وَإِذْ) .....

وجاء قوله تعالىٰ (قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ) من غير كلمة (ياقوم) في ثلاثة مواضع وهي:

١ - ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦٓ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تَذْبَحُواْ بَقَرَةً قَالُوٓاْ أَتَتَّخِذُنَا هُزُوًا قَالَ أَعُوذُ بِٱللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ ٱلْجَٰهِلِينَ ﴿٦٧﴾﴾ سورة البقرة في ربع (وَإِذِ اسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ) ، وقيدته بكلمة (إنَّ) بعدها ليخرج الموضع الأول المتقدم والواقع في ربع (أَتَأْمُرُونَ) فإن بعده كلمة (ياقوم).

٢ - ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ ٱذْكُرُواْ نِعْمَةَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ أَنجَىٰكُم مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ وَيُذَبِّحُونَ أَبْنَآءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَآءَكُمْ وَفِى ذَٰلِكُم بَلَآءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿٦﴾﴾ سورة إبراهيم وقيدته بكلمة (اذْكُرُوا) بعدها لأدل علىٰ أنه وقع في سورة إبراهيم .

وهذان الموضعان أولهما كلمة (وإذ).

٣- ﴿قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ ٱسْتَعِينُواْ بِٱللَّهِ وَٱصْبِرُوٓاْ إِنَّ ٱلْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ وَٱلْعَٰقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٢٨﴾﴾ سورة الأعراف ، وقد خلا أولها من كلمة (وإذ) ، وهذا معنىٰ قولي: وَاتْرُكْ (وَإِذْ) بِالْعُرْفِ.

..... بِالْعُرْفِ وَاوُ يُونُسٍ (يَاقَوْمِ) خُذْ

وأما قوله تعالىٰ (وقَالَ مُوسَىٰ ياقوم) بالواو في أوله من غير (إذ) ومن غير كلمة (لقومه) فجاء في موضع واحد وهو: ﴿وَقَالَ مُوسَىٰ يَٰقَوْمِ إِن كُنتُمْ ءَامَنتُم بِٱللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوٓاْ إِن كُنتُم مُّسْلِمِينَ ﴿٨٤﴾﴾ [يُونُس : ٨٤].

٨١- ضابط في (مَا لَهُم بِذَلِك) ، (مَا لَهُم بِهِ) (٢)

٢٢٩-(مَا لَهُمو بِذَلِكَ) اقْرَأْ زُخْرُفَا (وَمَا لَهُم) شَرِيعَةً فَلْتَعْرِفَا

٢٣٠- (مَا لَهُمُو بِهِ) النِّسَا وَالْكَهْفِ (وَمَا لَهُم) فِي النَّجْمِ وَاوُ الْعَطْفِ

الشرح

(مَا لَهُمو بِذَلِكَ) اقْرَأْ زُخْرُفَا (وَمَا لَهُم) شَرِيعَةً فَلْتَعْرِفَا

يعني أن قوله تعالى (مَا لَهُم بِذَٰلِكَ مِنْ عِلْمٍ) جاء في موضعين :-

١- ﴿وَقَالُواْ لَوْ شَآءَ ٱلرَّحْمَٰنُ مَا عَبَدْنَٰهُمْ مَّا لَهُم بِذَٰلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿٢٠﴾﴾ [الزُّخرُف : ٢٠].

٢- ﴿وَقَالُواْ مَا هِىَ إِلَّا حَيَاتُنَا ٱلدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَآ إِلَّا ٱلدَّهْرُ ۚ وَمَا لَهُم بِذَٰلِكَ مِنْ عِلْمٍ ۖ إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿٢٤﴾﴾ [الجَاثِيَة : ٢٤]، وهذا الموضع فيه(وَما) بالواو.

(مَا لَهُمُو بِهِ) النِّسَا وَالْكَهْفِ (وَمَا لَهُم) فِي النَّجْمِ وَاوُ الْعَطْفِ

وأما قوله تعالى (مَا لَهُم بِهِۦ مِنْ عِلْمٍ) فقد جاء في ثلاثة مواضع:-

١- ﴿وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا ٱلْمَسِيحَ عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ ٱللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَٰكِن شُبِّهَ لَهُمْ ۚ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ ٱخْتَلَفُواْ فِيهِ لَفِى شَكٍّ مِّنْهُ ۚ مَا لَهُم بِهِۦ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا ٱتِّبَاعَ ٱلظَّنِّ ۚ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًۢا ﴿١٥٧﴾﴾ [النِّسَاء : ١٥٧].

٢- ﴿مَّا لَهُم بِهِۦ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِءَابَآئِهِمْ ۚ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَٰهِهِمْ ۚ إِن يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ﴿٥﴾﴾ [الكَهْف : ٥].

٣- ﴿وَمَا لَهُم بِهِۦ مِنْ عِلْمٍۖ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّۖ وَإِنَّ ٱلظَّنَّ لَا يُغْنِى مِنَ ٱلْحَقِّ شَيْـًٔا ﴿٢٨﴾﴾ [النَّجم : ٢٨]، وهذا الموضع فيه(وَمَا) بالواو، والله أعلم .

٨٢- ضابط في (لَهُم مَّا يَشَآءُونَ)، (لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَآءُونَ)، (وَإِذَا بُشِّرَ) (٢)

٢٣١-وَقُلْ (لَهُمْ) مَعْ (مَّا يَشَآءُونَ)الزُّمَرْ شُورَىٰ، وَزِدْ (فِيهَا) بِقَافَ مُسْتَقِرْ

٢٣٢- وَالنَّحْلُ وَالْفُرْقَانُ (فِيهَا) قُـدِّمَا وَالنَّحْلُ (بِٱلْأُنثَىٰ) وَزُخْرُفٌ (بِمَا)

الشرح

٢٣١-وَقُلْ (لَهُمْ) مَعْ (مَّا يَشَآءُونَ)الزُّمَرْ شُورَىٰ، وَزِدْ (فِيهَا) بِقَافَ مُسْتَقِرْ

جاء قوله تعالى (﴿لَهُم مَّا يَشَآءُونَ) في ثلاثة مواضع، وهي:-

١ـ ﴿لَهُم مَّا يَشَآءُونَ عِندَ رَبِّهِمْۚ ذَٰلِكَ جَزَآءُ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٣٤﴾﴾ [الزُّمَر : ٣٤].

٢ـ ﴿تَرَى ٱلظَّٰلِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا كَسَبُواْ وَهُوَ وَاقِعُۢ بِهِمْۗ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فِي رَوْضَاتِ ٱلْجَنَّاتِۖ لَهُم مَّا يَشَآءُونَ عِندَ رَبِّهِمْۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَضْلُ ٱلْكَبِيرُ ﴿٢٢﴾﴾ [الشُّورَى : ٢٢].

٣- ﴿لَهُم مَّا يَشَآءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ﴿٣٥﴾﴾ [ق : ٣٥].

٢٣٢- وَالنَّحْلُ وَالْفُرْقَانُ (فِيهَا) قُـدِّمَا .....

وأما قوله تعالى (لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَآءُونَ) فقد جاء في موضعين، وهما:-

١-﴿جَنَّٰتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُۖ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَآءُونَۚ كَذَٰلِكَ يَجْزِي ٱللَّهُ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٣١﴾﴾ [النَّحل : ٣١].

٢- ﴿لَّهُمْ فِيهَا مَا يَشَآءُونَ خَٰلِدِينَۚ كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ وَعْدًا مَّسْـُٔولًا ﴿١٦﴾﴾ [الفُرْقَان : ١٦].

..... وَالنَّحْلُ (بِٱلْأُنثَىٰ) وَزُخْرُفٌ (بِمَا)

وقوله تعالى (وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِٱلْأُنثَىٰ) في سورة النحل ﴿وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِٱلْأُنثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُۥ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ﴿٥٨﴾﴾ [النَّحل : ٥٨]، جاء في سورة الزخرف

﴿وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَٰنِ مَثَلًا ظَلَّ وَجْهُهُۥ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ﴿١٧﴾﴾

[الزُّخْرُف : ١٧].

٨٣- ضابط في (أَتَبْنُونَ) (أَتُتْرَكُونَ) (مَآ أَنتَ إِلَّا) ، (وَمَآ أَنتَ إِلَّا) (١)

٢٣٣- وَاحْفَظْ (أَتَبْنُونَ) بِهُودَ الشُّعَرَا (أَتُتْرَكُونَ) صَالِحٌ فَاعْتَبِرَا

٢٣٤-(مَآ أَنتَ إِلَّا بَشَرٌ) فِي قِصَّتِهْ (وَمَآ) شُعَيْبٌ بَعْدَهُ فِي سُورَتِهْ

الشرح

جاء قوله تعالى: ﴿أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ ءَايَةً تَعْبَثُونَ ﴿١٢٨﴾﴾ [الشُّعَرَاء : ١٢٨] في قصة نبي الله هود -عليه السلام- بسورة الشعراء، وجاء قوله تعالى: ﴿أَتُتْرَكُونَ فِي مَا هَٰهُنَآ ءَامِنِينَ ﴿١٤٦﴾﴾ [الشُّعَرَاء : ١٤٦] في قصة نبي الله صالح -عليه السلام- بنفس السورة، وجاء قوله تعالى: ﴿مَآ أَنتَ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا فَأْتِ بِـَٔايَةٍ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿١٥٤﴾﴾ [الشُّعَرَاء : ١٥٤] في قصته أيضا.

وجاء قوله تعالى: ﴿وَمَآ أَنتَ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَإِن نَّظُنُّكَ لَمِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ ﴿١٨٦﴾﴾ [الشُّعَرَاء : ١٨٦] في قصة نبي الله شعيب -عليه السلام- بنفس السورة.

٨٤- ضابط في (مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ)، (وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ)(٤)

٢٣٥-(مَا فِي ٱلسَّمَوَاتِ وَالْارِضِ) فِي الْنِّسَا (خَيْرًا لَّكُمْ) وَالَوْعْـدُ عِنْـدَ يُوْنُسَـا

٢٣٦- وَالْنُّـوْرِ ثُـمَّ الْنَّحْـلِ عِنْـدَ (وَاصِـبا) (لِمَـنْ) لَـدَىٰ الْأَنْعَـامِ ثُـمَّ الْعَنْكَبَـا

٢٣٧- لُقْـمَانَ بِـ(الْغَنِيُّ) ثُـمَّ (يَعْلَـمُ) تَغَـابُنٍ وَفِيْ الْحَدِيْـدِ قَـدَّمُوْا

٢٣٨- وَآخِـرٌ فِيْ الْحَشْـرِ مَـعَ (يُسَـبِّحُ) وَ(بَـلْ لَـهُ) فِيْ بَقَـرَةٍ مُوَضَّـحُ

الشرح

٢٣٥- (مَا فِي ٱلسَّمَوَاتِ وَالْارِضِ) فِي الْنِّسَا (خَيْرًا لَّكُمْ) وَالَوْعْـدُ عِنْـدَ يُوْنُسَـا

جاء قوله تعالى (مَا فِي ٱلسَّمَوَاتِ وَٱلْأَرْضِ) في أحد عشر موضعا، وهي:-

١ـ ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدْ جَآءَكُمُ ٱلرَّسُولُ بِٱلْحَقِّ مِن رَّبِّكُمْ فَـَٔامِنُوا۟ خَيْرًا لَّكُمْ ۚ وَإِن تَكْفُرُوا۟ فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٧٠﴾﴾ [النِّسَاء: ١٧٠] وقيدته بكونه مع {خَيْرًا لَّكُمْ} تمييزا له عن غيره مما في هذه السورة فإن فيه{وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ}.

٢ـ ﴿أَلَآ إِنَّ لِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۗ أَلَآ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ وَلَـٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٥﴾﴾ [يُونُس: ٥٥] ، وقيدته بقولي: (وَالَوْعْدُ عِنْدَ يُوْنُسَا) احترازا من غيره في نفس السورة.

٢٣٦- وَالْنُّوْرِ ثُمَّ الْنَّحْـلِ عِنْـدَ (وَاصِـبا) (لِمَـنْ) لَـدَىٰ الْأَنْعَـامِ ثُـمَّ الْعَنْكَبَـا

٣- ﴿أَلَآ إِنَّ لِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۗ قَدْ يَعْلَمُ مَآ أَنتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا۟ ۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌۢ ﴿٦٤﴾﴾ [النُّور: ٦٤].

٤- ﴿وَلَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَلَهُ ٱلدِّينُ وَاصِبًا ۚ أَفَغَيْرَ ٱللَّهِ تَتَّقُونَ ﴿٥٢﴾﴾ [النَّحل:

٥٢]، وقيدتها بقولي: (ثُمَّ ٱلنَّحْلِ عِنْدَ (وَاصِبا))، احترازا من غيره في نفس السورة.

٥- ﴿قُل لِّمَن مَّا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ قُل لِّلَّهِ ۚ كَتَبَ عَلَىٰ نَفْسِهِ ٱلرَّحْمَةَ ۚ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ ۚ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾﴾ [الأنعام : ١٢] وقولي :((لِمَنْ) لَدَىٰ ٱلْأَنْعَامِ) وصف وليس احترازا؛ لأن بها موضع واحد فقط هو الأول.

٦-﴿قُلْ كَفَىٰ بِٱللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ شَهِيدًا ۖ يَعْلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۗ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱلْبَٰطِلِ وَكَفَرُوا۟ بِٱللَّهِ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴿٥٢﴾﴾ [العَنكَبُوت : ٥٢].

٢٣٧- لُقْمَانَ بِـ(الْغَنِيُّ) ثُمَّ (يَعْلَمُ) تَغَابُنٍ وَفِي الْحَدِيدِ قَدَّمُوا

٧ـ ﴿لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْغَنِيُّ ٱلْحَمِيدُ ﴿٢٦﴾﴾ [لُقمَان : ٢٦]، وقيدته بـ(الْغَنِيُّ) تمييزا له عن الآية السابقة﴿أَلَمْ تَرَوْا۟ أَنَّ ٱللَّهَ سَخَّرَ لَكُم مَّا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُۥ ظَٰهِرَةً وَبَاطِنَةً ۗ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُجَٰدِلُ فِي ٱللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَٰبٍ مُّنِيرٍ ﴿٢٠﴾﴾ [لُقمَان : ٢٠].

٨ـ ﴿يَعْلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ۚ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿٤﴾﴾ [التَّغَابُن : ٤]، وقيدته بقولي :(ثُمَّ (يَعْلَمُ) تَغَابُنٍ) احترازا من الآية الأولى ﴿يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ ۖ لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ ۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾﴾ [التَّغَابُن : ١].

٩- ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١﴾﴾ [الحَدِيد : ١]، وقولي: (وَفِي الْحَدِيدِ قَدَّمُوا)، وصف وليس احترازا؛ لأن بها موضع واحد

فقط هو الأول.

٢٣٨- وَآخِرٌ فِي الْحَشْرِ مَعَ (يُسَبِّحُ) وَ(بَلْ لَهُ) فِي بَقَرَةٍ مُوَضَّحُ

١٠- ﴿هُوَ ٱللَّهُ ٱلْخَٰلِقُ ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٢٤﴾﴾ [الحشر: ٢٤]، وقيدتها بقولي: (وَآخِرٌ فِي الْحَشْرِ) ليخرج أولها ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١﴾﴾ [الحشر: ١].

١١- ﴿وَقَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدًا سُبْحَٰنَهُۥ بَل لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ كُلٌّ لَّهُۥ قَٰنِتُونَ ﴿١١٦﴾﴾ [البقرة: ١١٦]، وقيدته بقولي: (وَبَلْ لَهُ فِي بَقَرَةٍ مُوَضَّحُ) احترازا من غيرها.

٨٥- ضابط في (كُلُّ نَفْسٍ مَّا)، (كُلُّ نَفْسٍ بِمَا) (٣)

٢٣٩- وَ(كُلُّ نَفْسٍ مَّا) أَتَتْ فِي الْبَقَرَهْ كَآلِ عِمْرَانَ مَعًا مُشْتَهِرَهْ

٢٤٠- كَإِبْرَهِمْ وَقُلْ(بِمَا) فِي غَافِرِ شَرِيعَةٍ وَالرَّعْدِ وَالْمُدَّثِّرِ

٢٤١- مَعْ(كَسَبَتْ) لا يَوْمَ وَالنَّحْلَ الزُّمَرْ (مَّا عَمِلَتْ)،طَهَ (بِمَا تَسْعَىٰ) انْحَصَرْ

الشرح

٢٣٩- وَ(كُلُّ نَفْسٍ مَّا) أَتَتْ فِي الْبَقَرَهْ كَآلِ عِمْرَانَ مَعًا مُشْتَهِرَهْ

٢٤٠- كَإِبْرَهِمْ ....

جاء قوله تعالىٰ (كُلُّ نَفْسٍ مَّا) في أربعة مواضع، وهي:

١ـ ﴿وَٱتَّقُواْ يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى ٱللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٨١﴾﴾ [البَقَرَة: ٢٨١].

٢ـ ﴿فَكَيْفَ إِذَا جَمَعْنَٰهُمْ لِيَوْمٍ لَّا رَيْبَ فِيهِ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٥﴾﴾ [آل عِمْرَان: ٢٥].

٣- ﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَغُلَّ ۚ وَمَن يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۚ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٦١﴾﴾ [آل عِمْرَان: ١٦١].

وهذان الموضعان هما المقصودان لأن كاف التشبيه تقتضي أن يكونا في نفس معنىٰ آية سورة البقرة أعني في توفية الحساب، فيكون فيها: (وَوُفِّيَتْ) أو (تُوَفَّىٰ) أما الموضع الثاني فسيأتي التنبيه علىٰ ما فيه إن شاء الله.

٤- ﴿لِيَجْزِىَ ٱللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴿٥١﴾﴾ [إِبْرَاهِيم: ٥١].

..... وَقُـــلْ (بِـــمَا) فِي غَـــافِرِ شَرِيعَـــةٍ وَالرَّعْـــدِ وَالْمُـــدَّثِّرِ

وأما قوله تعالى (كُلُّ نَفْسٍ بِمَا) فجاء في أربعة مواضع أيضا، وهي:

١- ﴿ٱلْيَوْمَ تُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍۭ بِمَا كَسَبَتْ ۚ لَا ظُلْمَ ٱلْيَوْمَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴿١٧﴾﴾ [غَافِر : ١٧].

٢- ﴿وَخَلَقَ ٱللَّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ وَلِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍۭ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٢﴾﴾ [الجَاثِيَة : ٢٢].

٣- ﴿أَفَمَنْ هُوَ قَآئِمٌ عَلَىٰ كُلِّ نَفْسٍۭ بِمَا كَسَبَتْ ۗ وَجَعَلُوا۟ لِلَّهِ شُرَكَآءَ قُلْ سَمُّوهُمْ ۚ أَمْ تُنَبِّـُٔونَهُۥ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِى ٱلْأَرْضِ أَم بِظَٰهِرٍ مِّنَ ٱلْقَوْلِ ۗ بَلْ زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مَكْرُهُمْ وَصُدُّوا۟ عَنِ ٱلسَّبِيلِ ۗ وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنْ هَادٍ ﴿٣٣﴾﴾ [الرَّعْد : ٣٣].

٤- ﴿كُلُّ نَفْسٍۭ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ ﴿٣٨﴾﴾ [المُدَّثِّر : ٣٨].

٢٤١- مَعْ (كَسَبَتْ) لا يَوْمَ وَالنَّحْلَ الزُّمَرْ (مَّا عَمِلَتْ)، طَهَ (بِمَا تَسْعَىٰ) انْحَصَرْ

وكل هذه المواضع الثمانية فيها (كُلِّ نَفْسٍ) مع الفعل (كَسَبَتْ)، وأما ما كان مع الفعل (عَمِلَتْ) ففي ثلاثة مواضع، وهي:

١- ﴿يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِن سُوٓءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُۥٓ أَمَدًۢا بَعِيدًا ۗ وَيُحَذِّرُكُمُ ٱللَّهُ نَفْسَهُۥ ۗ وَٱللَّهُ رَءُوفٌۢ بِٱلْعِبَادِ ﴿٣٠﴾﴾ [آل عِمْرَان : ٣٠].

٢- ﴿* يَوْمَ تَأْتِى كُلُّ نَفْسٍ تُجَٰدِلُ عَن نَّفْسِهَا وَتُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١١١﴾﴾ [النَّحْل : ١١١].

٣- ﴿وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٧٠﴾﴾ [الزُّمَر : ٧٠].

وأما موضع سورة طه ففيه: ﴿إِنَّ ٱلسَّاعَةَ ءَاتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا لِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍۭ بِمَا تَسْعَىٰ ﴿١٥﴾﴾ [طه : ١٥].

٨٦- ضابط في (عَلَيْهِ مَالا)، و(عَلَيْهِ أَجْرًا) (٢)

٢٤٢- وَعِنْدَ هُودٍ قُلْ (عَلَيْهِ مَالا) قِصَّةَ نُوحٍ فَافْهَمِ المَقَالا

٢٤٣- وَهُودَهَا (أَجْرًا) وَفِي الأَنْعَام وَالْكَهْفِ وَالشُّورَىٰ عَلَى التَّمَامِ

الشرح

٢٤٢- وَعِنْدَ هُودٍ قُلْ (عَلَيْهِ مَالا) قِصَّةَ نُوحٍ فَافْهَمِ المَقَالا

جاءت كلمة (عَلَيْهِ مَالا) في موضع واحد، وهو:

﴿وَيَٰقَوْمِ لَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مَالًا ۖ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ وَمَآ أَنَا۠ بِطَارِدِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ ۚ إِنَّهُم مُّلَٰقُوا۟ رَبِّهِمْ وَلَٰكِنِّىٓ أَرَىٰكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ ﴿٢٩﴾﴾ [هُود: ٢٩].

وقيدتها بكونها في قصة نوح احترازا من الثانية التي جاءت في قصة هود في نفس السورة، ففيها (عَلَيْهِ أَجْرًا) فهي أول مواضعه الأربعة، والتي هي في البيت التالي.

٥٢- وَهُودَهَا (أَجْرًا) وَفِي الأَنْعَام وَالْكَهْفِ وَالشُّورَىٰ عَلَى التَّمَامِ

وأما المواضع الأربعة التي فيها (عَلَيْهِ أَجْرًا) فهي:

١-﴿يَٰقَوْمِ لَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا ۖ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى ٱلَّذِى فَطَرَنِى ۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٥١﴾﴾ [هُود: ٥١].

ومعنىٰ (هودها) أي قصة هود في سورتها احترازا من موضع قصة نوح فيها فإنه (عَلَيْهِ مَالا) كما تقدم.

٢-﴿أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُ ۖ فَبِهُدَىٰهُمُ ٱقْتَدِهْ ۗ قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا ۖ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْعَٰلَمِينَ ﴿٩٠﴾﴾ [الأَنْعَام: ٩٠].

٣-﴿فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَيَآ أَهْلَ قَرْيَةٍ ٱسْتَطْعَمَآ أَهْلَهَا فَأَبَوْا۟ أَن يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَن يَنقَضَّ فَأَقَامَهُۥ ۖ قَالَ لَوْ شِئْتَ لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا ﴿٧٧﴾﴾ [الكهف : ٧٧].

٤-﴿ذَٰلِكَ ٱلَّذِى يُبَشِّرُ ٱللَّهُ عِبَادَهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ ۗ قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِى ٱلْقُرْبَىٰ ۗ وَمَن يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُۥ فِيهَا حُسْنًا ۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٢٣﴾﴾ [الشُّورَى : ٢٣]. والله أعلم .

٨٧- ضابط في (ءَايَتُنَا مُبْصِرَةً)، (ءَايَاتُنَا بَيِّنَتٍ) (٢)

٢٤٤-(ءَايَتُنَا مُبْصِرَةً) بِالنَّمْلِ قُلْ وَ(بَيِّنَتٍ) غَيْرُهَا إلا النَّفَلْ

٢٤٥-فِي يُونُسٍ وَمَرْيَمٍ وَالْحَجِّ قَصْ سَبَأٌ شَرِيعَةٍ وَأَحْقَافٍ خَلَصْ

الشرح

جاء قوله تعالى (ءَايَتُنَا مُبْصِرَةً) في موضع واحد، وهو: ﴿فَلَمَّا جَآءَتْهُمْ ءَايَتُنَا مُبْصِرَةً قَالُواْ هَٰذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿١٣﴾﴾ [النَّمل: ١٣]، وجاء (ءَايَاتُنَا بَيِّنَتٍ) في غيرها وذلك سبع مواضع، وليس منها موضع سورة الأنفال؛ لأنه خلا من كلمة (بَيِّنَتٍ) فهي: ﴿وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَتُنَا قَالُواْ قَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَآءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَٰذَآ إِنْ هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٣١﴾﴾ [الأنفال: ٣١].

ومواضع قوله تعالى (ءَايَاتُنَا بَيِّنَتٍ) السبعة هي:

١- ﴿وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا بَيِّنَتٍ قَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَآءَنَا ٱئْتِ بِقُرْءَانٍ غَيْرِ هَٰذَآ أَوْ بَدِّلْهُ ۚ قُلْ مَا يَكُونُ لِيٓ أَنْ أُبَدِّلَهُۥ مِن تِلْقَآيِ نَفْسِيٓ ۖ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰٓ إِلَيَّ ۖ إِنِّيٓ أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥﴾﴾ [يُونُس: ١٥].

٢- ﴿وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَتُنَا بَيِّنَتٍ قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَىُّ ٱلْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَّقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا ﴿٧٣﴾﴾ [مَرْيَم: ٧٣].

٣- ﴿وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَتُنَا بَيِّنَتٍ تَعْرِفُ فِى وُجُوهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلْمُنكَرَ ۖ يَكَادُونَ يَسْطُونَ بِٱلَّذِينَ يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِنَا ۗ قُلْ أَفَأُنَبِّئُكُم بِشَرٍّ مِّن ذَٰلِكُمُ ۚ ٱلنَّارُ وَعَدَهَا ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ۖ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٧٢﴾﴾ [الحَج: ٧٢].

٤- ﴿فَلَمَّا جَآءَهُم مُّوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَا بَيِّنَٰتٍ قَالُواْ مَا هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّفْتَرًى وَمَا سَمِعْنَا بِهَٰذَا فِىٓ ءَابَآئِنَا ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٣٦﴾﴾ [القَصَص : ٣٦].

٥- ﴿وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَتُنَا بَيِّنَٰتٍ قَالُواْ مَا هَٰذَآ إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَن يَصُدَّكُمْ عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ ءَابَآؤُكُمْ وَقَالُواْ مَا هَٰذَآ إِلَّآ إِفْكٌ مُّفْتَرًى ۚ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلْحَقِّ لَمَّا جَآءَهُمْ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٤٣﴾﴾ [سَبَإ : ٤٣].

٦- ﴿وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَتُنَا بَيِّنَٰتٍ مَّا كَانَ حُجَّتَهُمْ إِلَّآ أَن قَالُواْ ٱئْتُواْ بِـَٔابَآئِنَآ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٢٥﴾﴾ [الجَاثِيَة : ٢٥].

٧- ﴿وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَتُنَا بَيِّنَٰتٍ قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلْحَقِّ لَمَّا جَآءَهُمْ هَٰذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٧﴾﴾ [الأَحْقَاف : ٧].

٨٨ـ ضابط في (مَثْوَى لِّلْكَٰفِرِينَ)، (مَثْوَى ٱلظَّٰلِمِينَ)، (مَثْوَى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ)

(٣)

٢٤٦- (مَثْوَى) أَتَىٰ(لِّلْكَٰفِرِينَ) فِي الزُّمَر أُولَىٰ (أَلَيْسَ) وَبِعَنْكَبٍ ذُكِرْ

٢٤٧- (وَبِئْسَ مَثْوَى ٱلظَّٰلِمِينَ) عَالِ لَكِنْ لِأَهْلِ الْكِبْرِ(لَيْسَ) التَّالِي

٢٤٨- بِزُمَرٍ، وَثَالِثٌ (فَبِئْسَ)ـا كَالطَّوْلِ لامُ النَّحْلِ قُلْ (لَبِئْسَ)ـا

الشرح

٢٤٦- (مَثْوَى) أَتَىٰ(لِّلْكَٰفِرِينَ) فِي الزُّمَر أُولَىٰ (أَلَيْسَ) وَبِعَنْكَبٍ ذُكِرْ

جاء قوله تعالى (مَثْوًى لِّلْكَٰفِرِينَ) في موضعين، وهما:

١- ﴿* فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَذَبَ عَلَى ٱللَّهِ وَكَذَّبَ بِٱلصِّدْقِ إِذْ جَآءَهُۥٓ أَلَيْسَ فِى جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَٰفِرِينَ ﴿٣٢﴾﴾ [الزُّمَر : ٣٢].

٢- ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِٱلْحَقِّ لَمَّا جَآءَهُۥٓ أَلَيْسَ فِى جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَٰفِرِينَ ﴿٦٨﴾﴾ [العَنكَبُوت : ٦٨].

٢٤٧- (وَبِئْسَ مَثْوَى ٱلظَّٰلِمِينَ) عَالِ لَكِنْ لِأَهْلِ الْكِبْرِ(لَيْسَ) التَّالِي

٢٤٨- بِزُمَرٍ، وَثَالِثٌ (فَبِئْسَ)ـا كَالطَّوْلِ لامُ النَّحْلِ قُلْ (لَبِئْسَ)ـا

وجاء قوله تعالى (مَثْوَى ٱلظَّٰلِمِينَ) في موضع واحد، وهو:﴿سَنُلْقِى فِى قُلُوبِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱلرُّعْبَ بِمَآ أَشْرَكُوا۟ بِٱللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِۦ سُلْطَٰنًا ۖ وَمَأْوَىٰهُمُ ٱلنَّارُ ۖ وَبِئْسَ مَثْوَى ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٥١﴾﴾ [آل عِمْرَان : ١٥١].

وجاء قوله تعالى (مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ) في أربعة مواضع، وهي:

١- ﴿وَيَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ تَرَى ٱلَّذِينَ كَذَبُوا۟ عَلَى ٱللَّهِ وُجُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ ۚ أَلَيْسَ فِى جَهَنَّمَ

مَثْوَى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٦٠﴾ [الزُّمَر : ٦٠]، وميزتها بكونها مع (لَيْسَ) التَّالِي لأن (أَلَيْسَ) الأول معه (مَثْوَى لِّلْكَفِرِينَ) كما سبق.

٢- ﴿قِيلَ ٱدْخُلُوٓاْ أَبْوَٰبَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَاۖ فَبِئْسَ مَثْوَى ٱلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٧٢﴾﴾ [الزُّمَر : ٧٢].

٣- ﴿ٱدْخُلُوٓاْ أَبْوَٰبَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَاۖ فَبِئْسَ مَثْوَى ٱلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٧٦﴾﴾ [غَافِر : ٧٦].

٤- ﴿فَٱدْخُلُوٓاْ أَبْوَٰبَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَاۖ فَلَبِئْسَ مَثْوَى ٱلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٢٩﴾﴾ [النَّحل : ٢٩].

٨٩- ضابط في (مَسَّ الإِنْسَانَ ضُـرٌّ)، (الإِنْسَانَ الضُّـرُّ)، (النَّاسَ ضُـرٌّ) (٣)

٢٤٩-(لِإِنْسَانَ ضُـرٌّ) زُمَرٌ وَ(الضُّـرُّ) خَصَّ يُونُسَ ثُمَّ (النَّاسَ ضُـرٌّ) رُومَ نَصَّ

٢٥٠-وَقَـبْلَهُنَّ (وَإِذَا) إِلا الزُّمَـرْ ثَانِيَـةً بِفَائِهَـا فَـاقْفُ الأَثَـرْ

٢٥١-وَبَعْدَ أُولاهَا (دَعَـا) الـرُّومُ (دَعَـوْا) لَكِنَّ (دَعَانَا) الْبَاقِيَـانِ كَـمْ وَعَـوْا

الشرح

جاء قوله تعالى (وَإِذَا مَسَّ ٱلْإِنسَـٰنَ ضُرٌّ) في موضعين بسورة الزمر، وهما:

١- ﴿۞ وَإِذَا مَسَّ ٱلْإِنسَـٰنَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُۥ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُۥ نِعْمَةً مِّنْهُ نَسِىَ مَا كَانَ يَدْعُوٓاْ إِلَيْهِ مِن قَبْلُ وَجَعَلَ لِلَّهِ أَندَادًا لِّيُضِلَّ عَن سَبِيلِهِۦ ۚ قُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ قَلِيلًا إِنَّكَ مِنْ أَصْحَـٰبِ ٱلنَّارِ ﴿٨﴾﴾ [الزُّمَر: ٨].

٢- ﴿فَإِذَا مَسَّ ٱلْإِنسَـٰنَ ضُرٌّ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا خَوَّلْنَـٰهُ نِعْمَةً مِّنَّا قَالَ إِنَّمَآ أُوتِيتُهُۥ عَلَىٰ عِلْمٍۭ ۚ بَلْ هِىَ فِتْنَةٌ وَلَـٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٩﴾﴾ [الزُّمَر: ٤٩].

وجاء قوله تعالى (وَإِذَا مَسَّ ٱلْإِنسَـٰنَ ٱلضُّرُّ) في موضع واحد، وهو: ﴿وَإِذَا مَسَّ ٱلْإِنسَـٰنَ ٱلضُّرُّ دَعَانَا لِجَنۢبِهِۦٓ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَآئِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُۥ مَرَّ كَأَن لَّمْ يَدْعُنَآ إِلَىٰ ضُرٍّ مَّسَّهُۥ ۚ كَذَٰلِكَ زُيِّنَ لِلْمُسْرِفِينَ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿١٢﴾﴾ [يُونُس: ١٢].

وجاء قوله تعالى (وَإِذَا مَسَّ ٱلنَّاسَ ضُرٌّ) في موضع واحد، وهو: ﴿وَإِذَا مَسَّ ٱلنَّاسَ ضُرٌّ دَعَوْاْ رَبَّهُم مُّنِيبِينَ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَآ أَذَاقَهُم مِّنْهُ رَحْمَةً إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُم بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ﴿٣٣﴾﴾ [الرُّوم: ٣٣].

٩٠- ضابط في (جَنَّتٍ وَعُيُونٍ)، (وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ)، (وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ) (٢)

٢٥٢- (جَنَّتٍ) احْفَظْ (وَعُيُونٍ) شُعْرَا وَالـــذَّارِيَاتِ وَالـــدُّخَانَ الْحِجْـــرَا

٢٥٣-قُـــلْ(وَعُيُـــونٍ وَكُنُـــوزٍ) ظُلَّـــةُ وَ(وَزُرُوعٍ) فِي دُخَـــانٍ ثَابِـــتُ

الشرح

٢٥٢- (جَنَّتٍ) احْفَظْ (وَعُيُونٍ) شُعْرَا وَالـــذَّارِيَاتِ وَالـــدُّخَانَ الْحِجْـــرَا

جاء قوله تعالى (جَنَّتٍ وَعُيُونٍ) في سبعة مواضع، وهي:

١- ﴿فَأَخْرَجْنَٰهُم مِّن جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ ﴿٥٧﴾﴾ [الشُّعَرَاء : ٥٧].

٢-﴿وَجَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ ﴿١٣٤﴾﴾ [الشُّعَرَاء : ١٣٤].

٣-﴿فِي جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ ﴿١٤٧﴾﴾ [الشُّعَرَاء : ١٤٧].

٤-﴿إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِي جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ ﴿١٥﴾﴾ [الذَّارِيَات : ١٥].

٥-﴿كَمْ تَرَكُواْ مِن جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ ﴿٢٥﴾﴾ [الدُّخَان : ٢٥].

٦-﴿فِي جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ ﴿٥٢﴾﴾ [الدُّخَان : ٥٢].

٧-﴿إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِي جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ ﴿٤٥﴾﴾ [الحِجْر : ٤٥].

٢٥٣-قُلْ(وَعُيُونٍ وَكُنُوزٍ) ظُلَّةُ وَ(وَزُرُوعٍ) فِي دُخَانٍ ثَابِتُ

وجاء قوله تعالى (وَعُيُونٍ وَكُنُوزٍ) في موضع واحد، وهو: ﴿فَأَخْرَجْنَاهُم مِّن جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿٥٧﴾ وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ﴿٥٨﴾﴾ [الشُّعَرَاء : ٥٧- ٥٨].

وجاء قوله تعالى (وَعُيُونٍ وَزُرُوعٍ) في موضع واحد، وهو: ﴿كَمْ تَرَكُوا مِن جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿٢٥﴾ وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ﴿٢٦﴾﴾ [الدُّخَان : ٢٦].

٩١-ضابط في (ضِعۡفًا مِّنَ ٱلنَّارِ)، وَ(ضِعۡفًا فِي ٱلنَّارِ) (١)

٢٥٤-(ضِعۡفًا مِّنَ ٱلنَّارِ) اقْرَإِ الأَعْرَافَا لَكِنَّ (فِي ٱلنَّارِ) بِصَادٍ وَافَى

الشرح

جاء قوله تعالى (ضِعۡفًا مِّنَ ٱلنَّارِ) في موضع واحد، وهو: ﴿قَالَ ٱدۡخُلُواْ فِيٓ أُمَمٖ قَدۡ خَلَتۡ مِن قَبۡلِكُم مِّنَ ٱلۡجِنِّ وَٱلۡإِنسِ فِي ٱلنَّارِۖ كُلَّمَا دَخَلَتۡ أُمَّةٞ لَّعَنَتۡ أُخۡتَهَاۖ حَتَّىٰٓ إِذَا ٱدَّارَكُواْ فِيهَا جَمِيعٗا قَالَتۡ أُخۡرَىٰهُمۡ لِأُولَىٰهُمۡ رَبَّنَا هَٰٓؤُلَآءِ أَضَلُّونَا فَـَٔاتِهِمۡ عَذَابٗا ضِعۡفٗا مِّنَ ٱلنَّارِۖ قَالَ لِكُلّٖ ضِعۡفٞ وَلَٰكِن لَّا تَعۡلَمُونَ ٣٨﴾ [الأعراف : ٣٨].

وجاء قوله تعالى (ضِعۡفًا فِي ٱلنَّارِ) في موضع واحد، وهو: ﴿قَالُواْ رَبَّنَا مَن قَدَّمَ لَنَا هَٰذَا فَزِدۡهُ عَذَابٗا ضِعۡفٗا فِي ٱلنَّارِ ٦١﴾ [ص : ٦١].

٩٢ـ ضابط في (مَنِ اهْتَدَىٰ)، (فَمَنِ اهْتَدَىٰ) (٢)

٢٥٥-(مَنِ اهْتَدَىٰ)الإِسْرَا(فَمَنْ)فِي النَّمْلِ وَيُـــونُسٍ وَزُمَـــرٍ، فِي الكُـــلِّ

٢٥٦- (فَإِنَّمَـا) مَـعْ (يَهْتَـدِي لِنَفْسِـهِۦ) لا زُمَـــرًا بَفَائِهَـــا (لِنَفْسِـــهِۦ)

الشرح

جاء قوله تعالى (﴿مَّنِ ٱهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِۦ﴾) في موضع واحد، وهو: ﴿مَّنِ ٱهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِۦ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا ۚ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ۗ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ رَسُولًا ﴿١٥﴾﴾ [الإسْرَاء : ١٥].

وجاء قوله تعالى (﴿فَمَنِ ٱهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِۦ﴾) في موضعين، وهما:

١ - ﴿وَأَنْ أَتْلُوَا۟ ٱلْقُرْءَانَ ۖ فَمَنِ ٱهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِۦ وَمَن ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُنذِرِينَ ﴿٩٢﴾﴾ [النَّمل : ٩٢].

٢ - ﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدْ جَآءَكُمُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ ۖ فَمَنِ ٱهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِۦ ۖ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا ۖ وَمَآ أَنَا۠ عَلَيْكُم بِوَكِيلٍ ﴿١٠٨﴾﴾ [يُونُس : ١٠٨].

وجاء قوله تعالى (﴿ فَمَنِ ٱهْتَدَىٰ فَلِنَفْسِهِۦ﴾) في موضع واحد، وهو: ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْكِتَـٰبَ لِلنَّاسِ بِٱلْحَقِّ ۖ فَمَنِ ٱهْتَدَىٰ فَلِنَفْسِهِۦ ۖ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا ۖ وَمَآ أَنتَ عَلَيْهِم بِوَكِيلٍ ﴿٤١﴾﴾ [الزُّمَر : ٤١].

٩٣- ضابط في (مَن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ)، (مَن تَحْتِهِم الأَنْهَارُ)، (تَجْرِي تَحْتَهَا الأَنْهَارُ) (٢)

٢٥٧- (مَن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ) (تَحْتِهِم) رَسَا بِالْكَهْفِ وَالأَعْرَافِ ثُمَّ يُونُسَا

٢٥٨- لَكِنَّ (تَجْرِي تَحْتَهَا الأَنْهَارُ) (وَالسَّابِقُونَ) تَوْبَةً أَبْرَارُ

الشرح

٢٥٧- (مَن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ) (تَحْتِهِم) رَسَا بِالْكَهْفِ وَالأَعْرَافِ ثُمَّ يُونُسَا

جاء قوله تعالى (تَجْرِى مَن تَحْتِهِمُ الأَنْهَارُ) في ثلاثة مواضع، وهي:-

١- ﴿أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ جَنَّٰتُ عَدْنٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهِمُ ٱلْأَنْهَٰرُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِّن سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُّتَّكِـِٔينَ فِيهَا عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ ۚ نِعْمَ ٱلثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٣١﴾﴾ [الكَهف : ٣١].

٢- ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِى صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ تَجْرِى مِن تَحْتِهِمُ ٱلْأَنْهَٰرُ ۖ وَقَالُوا۟ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى هَدَىٰنَا لِهَٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِىَ لَوْلَآ أَنْ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ ۖ لَقَدْ جَآءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِٱلْحَقِّ ۖ وَنُودُوٓا۟ أَن تِلْكُمُ ٱلْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾﴾ [الأعْرَاف : ٤٣].

٣- ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُم بِإِيمَٰنِهِمْ ۖ تَجْرِى مِن تَحْتِهِمُ ٱلْأَنْهَٰرُ فِى جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ ﴿٩﴾﴾ [يُونُس : ٩].

٢٥٨- لَكِنَّ (تَجْرِي تَحْتَهَا الأَنْهَارُ) (وَالسَّابِقُونَ) تَوْبَةً أَبْرَارُ

وأما قوله تعالى (تَجْرِي تَحْتَهَا الأَنْهَارُ) فقد جاء في موضع وحيد بسورة التوبة، وهو:- ﴿وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلْأَوَّلُونَ مِنَ ٱلْمُهَٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ وَٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُم بِإِحْسَٰنٍ رَّضِىَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا۟ عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى تَحْتَهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ

أَبَدًا ۚ ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿١٠٠﴾ [التَّوْبَة : ١٠٠]، وميزتها بكلمة (وَٱلسَّٰبِقُونَ) احترازا من الموضعين قبلها ففيهما (تَجْرِى مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ) كباقي الآيات التي فيها وصف جري أنهار الجنة.

٩٤- ضابط في (سَاعَةً مِّنَ ٱلنَّهَارِ)، (سَاعَةً مِّن نَّهَارٍۚ) (١)

٢٥٩- (سَـاعَةً مِّـنَ ٱلنَّهَـارِ) يُونُسَـا وَ(يَبْدَؤُاْ ٱلْخَلْقَ) عِنْدَ أَحْقَافٍ رَسَا

الشرح

جاء قوله تعالى (سَاعَةً مِّنَ ٱلنَّهَارِ) في موضع واحد، وهو: ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَثُوٓاْ إِلَّا سَاعَةً مِّنَ ٱلنَّهَارِ يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْۚ قَدْ خَسِرَ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِلِقَآءِ ٱللَّهِ وَمَا كَانُواْ مُهْتَدِينَ ﴿٤٥﴾﴾ [يُونُس : ٤٥].

وجاء قوله تعالى (سَاعَةً مِّن نَّهَارٍۚ) في موضع واحد، وهو: ﴿فَٱصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُوْلُواْ ٱلْعَزْمِ مِنَ ٱلرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِل لَّهُمْۚ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوٓاْ إِلَّا سَاعَةً مِّن نَّهَارٍۚ بَلَٰغٌۚ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿٣٥﴾﴾ [الأَحْقَاف : ٣٥].

٩٥- ضابط في (مِنْهَا تَأْكُلُونَ)، (وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ) (٢):

٢٦٠- وَجَاءَ (مِنْهَا تَأْكُلُونَ) الزُّخْرُفِ وَالْوَاوُ قَدْ وَالنَّحْلِ وَالطَّوْلِ اعْرِفِ

٢٦١- وَالْمُؤْمِنُونَ قُلْ (فَوَاكِهُ) انْجَمَعْ وَزُخْرُفٌ (فَكِهَةٌ) فَلْتَسْتَمِعْ

الشرح

جاء قوله تعالى (مِنْهَا تَأْكُلُونَ) بغير واو في موضع واحد، وهو: ﴿لَكُمْ فِيهَا فَكِهَةٌ كَثِيرَةٌ مِّنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٧٣﴾﴾ [الزُّخرُف : ٧٣].

وجاء قوله تعالى (وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ) بالواو في أربعة مواضع، وهي:

١- ﴿فَأَنشَأْنَا لَكُم بِهِۦ جَنَّٰتٍ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَٰبٍ لَّكُمْ فِيهَا فَوَاكِهُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿١٩﴾﴾ [المُؤمِنُون : ١٩].

٢- ﴿وَإِنَّ لَكُمْ فِى ٱلْأَنْعَٰمِ لَعِبْرَةً ۖ نُّسْقِيكُم مِّمَّا فِى بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَٰفِعُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٢١﴾﴾ [المُؤمِنُون : ٢١]، فهذان موضعان بسورة المؤمنون التي أولها (قد).

٣- ﴿وَٱلْأَنْعَٰمَ خَلَقَهَا ۗ لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَٰفِعُ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٥﴾﴾ [النَّحل : ٥].

٤- ﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَنْعَٰمَ لِتَرْكَبُوا۟ مِنْهَا وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٧٩﴾﴾ [غَافِر : ٧٩].

ونتنبه أن آية المؤمنون فيها (فَوَاكِهُ) بالجمع، بينما آية الزخرف فيها (فَكِهَةٌ) بالإفراد.

ضابط في (مَهْدًا وَسَلَكَ)، (مَهْدًا وَجَعَلَ) (١)

٢٦٢- وَعِنْدَ طَـهَ جَـاءَ (مَهْـدًا وَسَـلَكَ) (وَجَعَـلَ) الزُّخْـرُفِ كَـانَ اللهُ لَـكْ

الشرح

جاء قوله تعالى (مَهْدًا وَسَلَكَ) في موضع واحد، وهو: ﴿ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ مَهْدًا وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجْنَا بِهِۦٓ أَزْوَٰجًا مِّن نَّبَاتٍ شَتَّىٰ ﴿٥٣﴾﴾ [طه : ٥٣].

وجاء قوله تعالى (مَهْدًا وَجَعَلَ) في موضع واحد، وهو: ﴿ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا لَّعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٠﴾﴾ [الزُّخْرُف : ١٠].

٩٧ـ ضابط في (لَكُمْ آيَاتِهِ)، (لَكُمُ الآيَاتِ) (٣)

٢٦٣-(نُصَرِّفُ الآيَاتِ) بِالأَنْعَامِ مَعْ (دَارَسْتَ) ثُمَّ انْظُرْ وَتَحْتَهَا وَقَعْ
٢٦٤- مَعْ (نَكِدًا) وَسِتَّةٌ (نُفَصِّلُ) (سَبِيلَ) فِي الأَنْعَامِ وَالرُّومِ اعْقِلُوا
٢٦٥- وَالتَّوْبَةِ الأَعْرَافِ (قُلْ مَنْ حَرَّمَ)ـا وَيُونُسٍ(نُبَيِّنُ) الْعُقُودِ فَاعْلَمَا

الشرح

وَقُلْ (لَكُمْ آيَاتِهِ) قَبْلَ (أَلَمْ) فِي بَقَرَةٍ وَآلِ عِمْرَانَ اعْتَصِمْ
وَثَالِثٌ مُنْفَرِدٌ فِي الْمَائِدَهْ وَالنُّورُ لَكِنْ قَبْلَ جَمْعِ قَاعِدَهْ

جاء قوله تعالى (لَكُمْ ءَايَٰتِهِۦ) في أربعة مواضع، وهي:

١- ﴿كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢٤٢﴾﴾ [البَقَرَة : ٢٤٢]، وميزتها بكونها (قَبْلَ (أَلَمْ)) لأن غيرها (ٱلْآيَٰتِ) كما سيأتي.

٢- ﴿وَٱعْتَصِمُوا۟ بِحَبْلِ ٱللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا۟ ۚ وَٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَآءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِۦٓ إِخْوَٰنًا وَكُنتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ ٱلنَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنْهَا ۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٠٣﴾﴾ [آل عِمْرَان : ١٠٣]، وميزتها بكلمة (اعْتَصِمْ) إشارة إلى أن في أولها(وَٱعْتَصِمُوا۟) لأن غيرها (ٱلْآيَٰتِ) كما سيأتي.

٣-﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغْوِ فِىٓ أَيْمَٰنِكُمْ وَلَٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا عَقَّدتُّمُ ٱلْأَيْمَٰنَ ۖ فَكَفَّٰرَتُهُۥٓ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَٰكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ ۖ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَٰثَةِ أَيَّامٍ ۚ ذَٰلِكَ كَفَّٰرَةُ أَيْمَٰنِكُمْ إِذَا

حَلَفْتُمْۚ وَٱحْفَظُوٓاْ أَيْمَٰنَكُمْۚ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٨٩﴾﴾ [المَائِدَة : ٨٩].

٤- ﴿وَإِذَا بَلَغَ ٱلْأَطْفَٰلُ مِنكُمُ ٱلْحُلُمَ فَلْيَسْتَـْٔذِنُواْ كَمَا ٱسْتَـْٔذَنَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْۚ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ ءَايَٰتِهِۦۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٩﴾﴾ [النُّور : ٥٩]، وميزتها بكونها التي قبل كلمة (وَٱلْقَوَٰعِدُ) عن الثلاثة الأخرىٰ التي بسورة النور، وسيأتي أن فيها (الآياتِ).

وَغَيْرُهَا ثَلاثَةُ (الآيَاتِ) وَ(الْعَفْوَ) مَعْ (فَاحْتَرَقَتْ) فَهَاتِ

وجاء قوله تعالىٰ (لَكُمُ ٱلْأَيَٰتِ) في ثمانية مواضع، ستة منها بعد الفعل المضارع (يُبَيِّنُ) وهي:

١- ﴿وَيُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْأَيَٰتِۚ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٨﴾﴾ [النُّور : ١٨].

٢-﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لِيَسْتَـْٔذِنكُمُ ٱلَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ وَٱلَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُواْ ٱلْحُلُمَ مِنكُمْ ثَلَٰثَ مَرَّٰتٍۚ مِّن قَبْلِ صَلَوٰةِ ٱلْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُم مِّنَ ٱلظَّهِيرَةِ وَمِنۢ بَعْدِ صَلَوٰةِ ٱلْعِشَآءِۚ ثَلَٰثُ عَوْرَٰتٍ لَّكُمْۚ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌۢ بَعْدَهُنَّۚ طَوَّٰفُونَ عَلَيْكُم بَعْضُكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍۚ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْأَيَٰتِۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٨﴾﴾ [النُّور : ٥٨].

٣-﴿لَّيْسَ عَلَى ٱلْأَعْمَىٰ حَرَجٌ وَلَا عَلَى ٱلْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى ٱلْمَرِيضِ حَرَجٌ وَلَا عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ أَن تَأْكُلُواْ مِنۢ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ ءَابَآئِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَٰتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَٰنِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَٰتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَعْمَٰمِكُمْ أَوْ بُيُوتِ عَمَّٰتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخْوَٰلِكُمْ أَوْ بُيُوتِ خَٰلَٰتِكُمْ أَوْ مَا مَلَكْتُم مَّفَاتِحَهُۥٓ أَوْ صَدِيقِكُمْۚ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَأْكُلُواْ جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًاۚ فَإِذَا دَخَلْتُم بُيُوتًا فَسَلِّمُواْ عَلَىٰٓ

أَنفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ مُبَٰرَكَةً طَيِّبَةً ۚ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْأَيَٰتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٦١﴾ [النُّور : ٦١]، وهذه الثلاثة كلها بسورة النور، وقد تقدم أن التي فيها (ءَايَٰتِهِۦ) قبل (وَٱلْقَوَٰعِدُ).

٤- ﴿* يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْخَمْرِ وَٱلْمَيْسِرِ ۖ قُلْ فِيهِمَآ إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَٰفِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَآ أَكْبَرُ مِن نَّفْعِهِمَا ۗ وَيَسْـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ ۖ قُلِ ٱلْعَفْوَ ۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْأَيَٰتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١٩﴾ [البَقَرَة : ٢١٩]، وميزتها بكلمة (ٱلْعَفْوَ) عن التي تقدمت قبل (ألم) فإن فيها (ءَايَٰتِهِۦ).

٥-﴿أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُۥ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ لَهُۥ فِيهَا مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ وَأَصَابَهُ ٱلْكِبَرُ وَلَهُۥ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَآءُ فَأَصَابَهَآ إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَٱحْتَرَقَتْ ۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْأَيَٰتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٦٦﴾ [البَقَرَة : ٢٦٦]، وميزتها بكلمة (فَٱحْتَرَقَتْ ۗ) عن التي تقدمت قبل (ألم) فإن فيها (ءَايَٰتِهِۦ).

وَالماضِ فِي عِمْرَانَ مَعْ (إِن كُنتُمُو) لَكِنْ (لَعَلَّكُمْ) حَدِيدًا (اعْلَمُوا)

وجاء قوله تعالى (قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ ٱلْأَيَٰتِ ۖ إِن كُنتُمْ) بالفعل الماضي في موضع واحد، وهو: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَتَّخِذُوا۟ بِطَانَةً مِّن دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا وَدُّوا۟ مَا عَنِتُّمْ قَدْ بَدَتِ ٱلْبَغْضَآءُ مِنْ أَفْوَٰهِهِمْ وَمَا تُخْفِى صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ ۚ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ ٱلْأَيَٰتِ ۖ إِن كُنتُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١١٨﴾ [آل عِمْرَان : ١١٨].

وجاء قوله تعالى (قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ ٱلْأَيَٰتِ لَعَلَّكُمْ) في موضع واحد، وهو:

﴿ٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ يُحْىِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۚ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ ٱلْأَيَٰتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٧﴾ [الحَدِيد : ١٧].

٩٨- ضابط في (فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ)، (هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ)، (هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ)

(٣)

٢٦٦- وَجَاءَ (فِيمَا فِيهِ) مَعْ (يَخْتَلِفُو نَ) أَوَّلاً بِيُونُسٍ قَدْ عَرَفُوا
٢٦٧- وَزَادَ (كَانُواْ) ثَانِيًا وَالْبَقَرَةُ وَالنَّحْلُ وَالسَّجْدَةُ وَالشَّرِيعَةُ
٢٦٨- لَكِنَّ (هُمْ فِيهِ) بِنَمْلٍ وَالزُّمَرْ (مُخْتَلِفُونَ) عَمَّ، فَالْزَمْ مَنْ أَمَرْ

٩٨- ضابط في (فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ)، (هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ)، (هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ)

(٣)

٢٦٦- وَجَاءَ (فِيمَا فِيهِ) مَعْ (يَخْتَلِفُو نَ) أَوَّلاً بِيُونُسٍ قَدْ عَرَفُوا
٢٦٧- وَزَادَ (كَانُواْ) ثَانِيًا وَالْبَقَرَةُ وَالنَّحْلُ وَالسَّجْدَةُ وَالشَّرِيعَةُ
٢٦٨- لَكِنَّ (هُمْ فِيهِ) بِنَمْلٍ وَالزُّمَرْ (مُخْتَلِفُونَ) عَمَّ، فَالْزَمْ مَنْ أَمَرْ

الشرح

جاء قوله تعالى (فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ) في موضع واحد، وهو: ﴿وَمَا كَانَ ٱلنَّاسُ إِلَّآ أُمَّةً وَٰحِدَةً فَٱخْتَلَفُواْ ۚ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَقُضِىَ بَيْنَهُمْ فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٩﴾﴾ [يُونُس : ١٩].

وقيدته بكونه (أولا) احترازا من الثاني لأن فيه (كَانُواْ).

وجاء قوله تعالى (فِيمَا كَانُواْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ) في خمسة مواضع، وهي:

١- ﴿وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ مُبَوَأَ صِدْقٍ وَرَزَقْنَٰهُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ فَمَا ٱخْتَلَفُواْ حَتَّىٰ جَآءَهُمُ ٱلْعِلْمُ ۚ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِى بَيْنَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ فِيمَا كَانُواْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٩٣﴾﴾ [يُونُس : ٩٣].

٢- ﴿وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ لَيْسَتِ ٱلنَّصَٰرَىٰ عَلَىٰ شَىْءٍ وَقَالَتِ ٱلنَّصَٰرَىٰ لَيْسَتِ ٱلْيَهُودُ عَلَىٰ شَىْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ ٱلْكِتَٰبَ ۗ كَذَٰلِكَ قَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ ۚ فَٱللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ فِيمَا كَانُواْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١١٣﴾﴾ [البَقَرَة : ١١٣].

٣- ﴿إِنَّمَا جُعِلَ ٱلسَّبْتُ عَلَى ٱلَّذِينَ ٱخْتَلَفُواْ فِيهِ ۚ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ فِيمَا كَانُواْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٢٤﴾﴾ [النَّحل : ١٢٤].

٤- ﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ فِيمَا كَانُواْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٢٥﴾﴾ [السَّجْدَة : ٢٥].

٥- ﴿وَءَاتَيْنَٰهُم بَيِّنَٰتٍ مِّنَ ٱلْأَمْرِ ۖ فَمَا ٱخْتَلَفُوٓاْ إِلَّا مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلْعِلْمُ بَغْيًۢا بَيْنَهُمْ ۚ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِى بَيْنَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ فِيمَا كَانُواْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٧﴾﴾ [الجَاثِيَة : ١٧].

٢٦٨- لَكِنَّ (هُمْ فِيهِ) بِنَمْلٍ وَالزُّمَرْ (مُخْتَلِفُونَ) عَمَّ، فَالْزَمْ مَنْ أَمَرْ

وجاء قوله تعالى (هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ) بدون واو في موضعين، وهما:

١- ﴿إِنَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ يَقُصُّ عَلَىٰ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ أَكْثَرَ ٱلَّذِى هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٧٦﴾﴾ [النَّمْل : ٧٦].

٢- ﴿أَلَا لِلَّهِ ٱلدِّينُ ٱلْخَالِصُ ۚ وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَآ إِلَى ٱللَّهِ زُلْفَىٰٓ إِنَّ ٱللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِى مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى مَنْ هُوَ كَٰذِبٌ كَفَّارٌ ﴿٣﴾﴾ [الزُّمَر : ٣].

وجاء قوله تعالى (هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ) في موضع واحد، وهو: ﴿ٱلَّذِى هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ ﴿٣﴾﴾ [النَّبَإ : ٣].

٩٩- ضابط في (وَهُم بِٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ كَٰفِرُونَ)، (وَهُم بِٱلۡأٓخِرَةِ كَٰفِرُونَ) (٢):

٢٦٩- وَاقْرَأْ ثَلاثَةً (وَهُم بِـٱلۡأٓخِرَهْ هُـمۡ كَٰفِـرُونَ) فُصِّـلَتِ قُـلْ ءَاخِـرَهْ

٢٧٠- وَقَبْلَهَا هُودٌ وَيُوسُفٌ مَعَا وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ (هُمْ) الْأُخْرَىٰ امْنَعَا

الشرح

جاء قوله تعالى (وَهُم بِٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ كَٰفِرُونَ) في ثلاثة مواضع، وهي:-

١- ﴿ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُم بِٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ كَٰفِرُونَ ۝٧﴾ [فُصِّلَت : ٧]، وهي الثالثة الآخرة لكنها قدمت في النظم.

٢- ﴿ٱلَّذِينَ يَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَيَبۡغُونَهَا عِوَجٗا وَهُم بِٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ كَٰفِرُونَ ۝١٩﴾ [هُود : ١٩].

٣- ﴿قَالَ لَا يَأۡتِيكُمَا طَعَامٞ تُرۡزَقَانِهِۦٓ إِلَّا نَبَّأۡتُكُمَا بِتَأۡوِيلِهِۦ قَبۡلَ أَن يَأۡتِيَكُمَاۚ ذَٰلِكُمَا مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّيٓۚ إِنِّي تَرَكۡتُ مِلَّةَ قَوۡمٖ لَّا يُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَهُم بِٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ كَٰفِرُونَ ۝٣٧﴾ [يُوسُف : ٣٧].

وأما قوله تعالى (وَهُم بِٱلۡأٓخِرَةِ كَٰفِرُونَ) فقد جاء في موضع وحيد بسورة الأعراف، وهو:- ﴿ٱلَّذِينَ يَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَيَبۡغُونَهَا عِوَجٗا وَهُم بِٱلۡأٓخِرَةِ كَٰفِرُونَ ۝٤٥﴾ [الأَعۡرَاف : ٤٥].

ضابط في (وَءَاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ)، (فَـَٔاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ) (١)

٢٧١- (وَءَاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ) لَـدَىٰ الْإِسْرَاءِ لَكِنَّهَـا فِي الـرُّومِ قُـلْ بِالْفَـاءِ

الشرح

جاء قوله تعالى (وَءَاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ) بواو العطف في موضع واحد، وهو: ﴿وَءَاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُۥ وَٱلْمِسْكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا ﴿٢٦﴾﴾ [الإسْرَاء : ٢٦].

لكنه جاء بالفاء في: ﴿فَـَٔاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُۥ وَٱلْمِسْكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ ۚ ذَٰلِكَ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ ٱللَّهِ ۖ وَأُو۟لَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿٣٨﴾﴾ [الرُّوم : ٣٨].

١٠١- ضابط في (وَأَقْبَلَ) (فَأَقْبَلَ) (١)

٢٧٢- (وَأَقْبَـلَ) الطُّـورِ كَـذِبْحٍ أَوَّلا (فَأَقْبَـلَ) الثَّـانِ كَنُـونٍ وَاعْقِـلا

الشرح

وقعت جملة (وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ) بالواو في موضعين وهما :

١ـ﴿وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَآءَلُونَ ﴿٢٥﴾﴾ [الطُّور : ٢٥].

٢ـ﴿وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَآءَلُونَ ﴿٢٧﴾﴾ [الصَّافَّات : ٢٧] وقيدتها بكلمة (أَوَّلا) احترازا من الثانية فإنها بالفاء وستأتي .

ووقعت جملة (فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ) بالفاء في موضعين وهما :

١ـ﴿فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَآءَلُونَ ﴿٥٠﴾﴾ [الصَّافَّات : ٥٠] وقيدتها بكونها في الموضع الثاني احترازا من الأول فإنه بالواو كما تقدم.

٢ـ﴿فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَلَٰوَمُونَ ﴿٣٠﴾﴾ [القَلَم : ٣٠].

١٠٢- ضابط في (وَٱلۡأَفۡـِٔدَةَۚ قَلِيلٗا مَّا تَشۡكُرُونَ) و(لَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ) (٢)

٢٧٣- (وَٱلۡأَفۡـِٔدَهْ) فِي الْمُؤْمِنُونَ السَّجْدَةِ وَالْمُلْـكِ قُـلْ (قَلِـيلا) الثَّلاثَـةِ

٢٧٤-لَكِنْ (لَعَلَّكُمْ) أَتَـىٰ فِي النَّحْـلِ فَاطْلُبْ عُلُومًا وَاسْتَعِذْ مِـنْ جَهْـلِ

الشرح

٢٧٣- (وَٱلۡأَفۡـِٔدَهْ) فِي الْمُؤْمِنُونَ السَّجْدَةِ وَالْمُلْـكِ قُـلْ (قَلِـيلا) الثَّلاثَـةِ

جاءت جملة (وَٱلۡأَفۡـِٔدَةَۚ قَلِيلٗا مَّا تَشۡكُرُونَ) في ثلاثة مواضع، وهي:

١-﴿وَهُوَ ٱلَّذِيٓ أَنشَأَ لَكُمُ ٱلسَّمۡعَ وَٱلۡأَبۡصَٰرَ وَٱلۡأَفۡـِٔدَةَۚ قَلِيلٗا مَّا تَشۡكُرُونَ ٧٨﴾ [المُؤْمِنُون : ٧٨].

٢-﴿ثُمَّ سَوَّىٰهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِن رُّوحِهِۦۖ وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمۡعَ وَٱلۡأَبۡصَٰرَ وَٱلۡأَفۡـِٔدَةَۚ قَلِيلٗا مَّا تَشۡكُرُونَ ٩﴾ [السَّجْدَة : ٩].

٣-﴿قُلۡ هُوَ ٱلَّذِيٓ أَنشَأَكُمۡ وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمۡعَ وَٱلۡأَبۡصَٰرَ وَٱلۡأَفۡـِٔدَةَۚ قَلِيلٗا مَّا تَشۡكُرُونَ ٢٣﴾ [المُلْك : ٢٣].

٢٧٤-لَكِنْ (لَعَلَّكُمْ) أَتَـىٰ فِي النَّحْـلِ فَاطْلُبْ عُلُومًا وَاسْتَعِذْ مِـنْ جَهْـلِ

وجاءت جملة (وَٱلۡأَفۡـِٔدَةَ لَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ) في موضع واحد، وهو قوله تعالى:

﴿وَٱللَّهُ أَخۡرَجَكُم مِّنۢ بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ شَيۡـٔٗا وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمۡعَ وَٱلۡأَبۡصَٰرَ وَٱلۡأَفۡـِٔدَةَ لَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ٧٨﴾ [النَّحْل : ٧٨] .

١٠٣- ضابط في (وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا) (وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ) (٢)

٢٧٥- وَاقْرَأْ (وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا) هُودَهَا (حِجَارَةً) لَكِنْ (عَلَيْهِمْ) عُدَّهَا

٢٧٦- (حِجَارَةً) بِالْحِجْرِ أَمَّا (مَّطَرًا) بِالْعُرْفِ (فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ) اسْتَطَرَا

٢٧٧- وَالشُّعَرَا وَالنَّمْلِ مَعْ(فَسَاءَ) قَدْ فَازَ مَنْ لِرَبِّهِ أَفَاءَ

الشرح

جاءت جملة (وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً) في موضع واحد وهو: ﴿فَلَمَّا جَآءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَٰلِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ مَّنضُودٍ ﴿٨٢﴾﴾ [هُود : ٨٢].

وجاءت جملة (وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِم) في أربعة مواضع وهي:

١- ﴿فَجَعَلْنَا عَٰلِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ ﴿٧٤﴾﴾ [الحِجْر : ٧٤].

٢-﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِم مَّطَرًا فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿٨٤﴾﴾ [الأَعْرَاف : ٨٤].

٣- ﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِم مَّطَرًا فَسَآءَ مَطَرُ ٱلْمُنذَرِينَ ﴿١٧٣﴾﴾ [الشُّعَرَاء : ١٧٣].

٤- ﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِم مَّطَرًا فَسَآءَ مَطَرُ ٱلْمُنذَرِينَ ﴿٥٨﴾﴾ [النَّمْل : ٥٨].

١٠٤- ضابط في (وَبِنِعْمَتِ ٱللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ)، (وَبِنِعْمَةِ ٱللَّهِ يَكْفُرُونَ) (١)

٢٧٨- (وَبِنِعْمَتِ ٱللَّهِ هُمُو) فِي النَّحْلِ وَدُونَ (هُـــمْ) فِي الْعَنْكَبُـــوتِ اشْرَحْ لِي

الشرح

جاء قوله تعالى (وَبِنِعْمَتِ ٱللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ) في موضع واحد في سورة النحل، وهو:- ﴿وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَٰجًا وَجَعَلَ لَكُم مِّنْ أَزْوَٰجِكُم بَنِينَ وَحَفَدَةً وَرَزَقَكُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ ۚ أَفَبِٱلْبَٰطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ ٱللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ ﴿٧٢﴾﴾ [النَّحل : ٧٢].

وأما قوله تعالى (وَبِنِعْمَةِ ٱللَّهِ يَكْفُرُونَ) فقد جاء في سورة العنكبوت، وهو:- ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا ءَامِنًا وَيُتَخَطَّفُ ٱلنَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ ۚ أَفَبِٱلْبَٰطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ ٱللَّهِ يَكْفُرُونَ ﴿٦٧﴾﴾ [العَنكَبُوت : ٦٧].

١٠٥- ضابط في (هَٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً) (٢)

٢٧٩- (إِنَّ) وَ(فَٱعْبُدُونِ) عِنْدَ الأَنْبِيا (تَقَطَّعُوٓاْ) فَاعْطِفْ بِوَاوٍ تَالِيَا

٢٨٠-فِي قَدْ (وَإِنَّ) (فَٱتَّقُونِ) بَعْدَهُ فَاعْطِفْ بفَا وَ(زُبُرًا) قَدْ زَادَهُ

الشرح

قوله تعالى: ﴿إِنَّ هَٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً وَأَنَا۠ رَبُّكُمْ فَٱعْبُدُونِ ﴿٩٢﴾ وَتَقَطَّعُوٓاْ أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ ۖ كُلٌّ إِلَيْنَا رَٰجِعُونَ ﴿٩٣﴾﴾ [الأنبياء: ٩١ - ٩٣] جاء في سورة المؤمنون ﴿وَإِنَّ هَٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً وَأَنَا۠ رَبُّكُمْ فَٱتَّقُونِ ﴿٥٢﴾ فَتَقَطَّعُوٓاْ أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ زُبُرًا ۖ كُلُّ حِزْبٍۭ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴿٥٣﴾﴾ [المُؤْمِنُون: ٥٢ - ٥٣].

ضابط في (وَقَالَ ٱلْكَٰفِرُونَ) (فَقَالَ ٱلْكَٰفِرُونَ) (١)

٢٨١- وَاقْرَأْ (وَقَالَ ٱلْكَٰفِرُونَ) صَادَهَا وَالْفَاءُ فِي قَافٍ لِمَنْ أَرَادَهَا

الشرح

وقعت جملة (وَقَالَ ٱلْكَٰفِرُونَ) بالواو في موضع واحد وهو : ﴿وَعَجِبُوٓاْ أَن جَآءَهُم مُّنذِرٌ مِّنْهُمْۖ وَقَالَ ٱلْكَٰفِرُونَ هَٰذَا سَٰحِرٌ كَذَّابٌ ۝٤﴾ [ص : ٤].

ووقعت بالفاء في موضع واحد وهو: ﴿بَلْ عَجِبُوٓاْ أَن جَآءَهُم مُّنذِرٌ مِّنْهُمْ فَقَالَ ٱلْكَٰفِرُونَ هَٰذَا شَىْءٌ عَجِيبٌ ۝٢﴾ [ق : ٢].

ضابط في (وَقْرٌ)، (وَقْرًا) (١)

٢٨٢- فِي فُصِّلَتْ (وَقْرٌ) وَنَصْبُ الْإِسْرَا الأنْعَـامِ لُقْـمَانٍ وَكَهْـفٌ (وَقْـرًا)

الشرح

جاءت كلمة (وَقْرٌ) مرفوعة في موضعين بسورة فصلت، وهما:

١-﴿وَقَالُواْ قُلُوبُنَا فِيٓ أَكِنَّةٖ مِّمَّا تَدۡعُونَآ إِلَيۡهِ وَفِيٓ ءَاذَانِنَا وَقۡرٞ وَمِنۢ بَيۡنِنَا وَبَيۡنِكَ حِجَابٞ فَٱعۡمَلۡ إِنَّنَا عَٰمِلُونَ ٥﴾ [فُصِّلَت : ٥].

٢- ﴿وَلَوۡ جَعَلۡنَٰهُ قُرۡءَانًا أَعۡجَمِيّٗا لَّقَالُواْ لَوۡلَا فُصِّلَتۡ ءَايَٰتُهُۥٓۖ ءَأَعۡجَمِيّٞ وَعَرَبِيّٞۗ قُلۡ هُوَ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ هُدٗى وَشِفَآءٞۖ وَٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ فِيٓ ءَاذَانِهِمۡ وَقۡرٞ وَهُوَ عَلَيۡهِمۡ عَمًىۚ أُوْلَٰٓئِكَ يُنَادَوۡنَ مِن مَّكَانِۭ بَعِيدٖ ٤٤﴾ [فُصِّلَت : ٤٤].

وجاءت كلمة (وَقْرًا) بالنصب في أربعة مواضع، وهي:

١- ﴿وَجَعَلۡنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ أَكِنَّةً أَن يَفۡقَهُوهُ وَفِيٓ ءَاذَانِهِمۡ وَقۡرٗاۖ وَإِذَا ذَكَرۡتَ رَبَّكَ فِي ٱلۡقُرۡءَانِ وَحۡدَهُۥ وَلَّوۡاْ عَلَىٰٓ أَدۡبَٰرِهِمۡ نُفُورٗا ٤٦﴾ [الإسرَاء : ٤٦].

٢- ﴿وَمِنۡهُم مَّن يَسۡتَمِعُ إِلَيۡكَۖ وَجَعَلۡنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ أَكِنَّةً أَن يَفۡقَهُوهُ وَفِيٓ ءَاذَانِهِمۡ وَقۡرٗاۖ وَإِن يَرَوۡاْ كُلَّ ءَايَةٖ لَّا يُؤۡمِنُواْ بِهَاۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوكَ يُجَٰدِلُونَكَ يَقُولُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلۡأَوَّلِينَ ٢٥﴾ [الأنعَام : ٢٥].

٣- ﴿وَإِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِ ءَايَٰتُنَا وَلَّىٰ مُسۡتَكۡبِرٗا كَأَن لَّمۡ يَسۡمَعۡهَا كَأَنَّ فِيٓ أُذُنَيۡهِ وَقۡرٗاۖ فَبَشِّرۡهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ٧﴾ [لُقمَان : ٧].

٤- ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِـَٔايَـٰتِ رَبِّهِۦ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِىَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ ۚ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِىٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرًا ۖ وَإِن تَدْعُهُمْ إِلَى ٱلْهُدَىٰ فَلَن يَهْتَدُوٓا۟ إِذًا أَبَدًا ﴿٥٧﴾﴾ [الكهف : ٥٧].

١٠٨- ضابط في (وَلَا تَمُدَّنَّ)، (لَا تَمُدَّنَّ) (١)

٢٨٣- (وَلَا تَمُـــدَّنَّ) بِـــوَاوٍ طَـــهَ وَدُونَ وَاوِ الْحِجْـــرِ فَلْتَقْرَاهَـــا

الشرح

جاء قوله تعالى (وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ) بواو العطف في موضع واحد، وهو: ﴿وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِۦٓ أَزْوَٰجًا مِّنْهُمْ زَهْرَةَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ ۚ وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ ﴿١٣١﴾﴾ [طه : ١٣١].

وجاء قوله تعالى (لَا تَمُدَّنَّ) بدون واو في موضع واحد، وهو: ﴿لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِۦٓ أَزْوَٰجًا مِّنْهُمْ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَٱخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٨﴾﴾ [الحِجر : ٨٨].

١٠٩ـ ضابط في (وَمَآ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ)، (وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ) (٢):-

٢٨٤- وَفِي الأَنْبِيَا الأُولَى(وَمَآ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ) وَالْفُرْقَانِ خُذْ مَا قُلْنَا

٢٨٥- وَأَرْبَعٌ (مِن قَبْلِكَ) الثَّانِ اقْتَرَبْ لِيُوسُفَ الحَجُّ وَفِي النَّحْلِ الْعَجَبْ

الشرح

وَفِي الأَنْبِيَا الأُولَى(وَمَآ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ) وَالْفُرْقَانِ خُذْ مَا قُلْنَا

جاء قوله تعالى (وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يَاقَوْمِ) في موضعين، وهما:

١- ﴿وَمَآ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُّوحِيٓ إِلَيْهِمْۖ فَسْـَٔلُوٓاْ أَهْلَ ٱلذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ۝٧﴾ [الأنبيَاء : ٧]، وقيدته بالأولى ليخرج الموضع الثاني فإن فيه (ياقوم).

٢- ﴿وَمَآ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ إِلَّآ إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ ٱلطَّعَامَ وَيَمْشُونَ فِي ٱلْأَسْوَاقِۗ وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَۗ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا ۝٢٠﴾ [الفُرقَان : ٢٠].

وَأَرْبَعٌ (مِن قَبْلِكَ) الثَّانِ اقْتَرَبْ لِيُوسُفَ الحَجُّ وَفِي النَّحْلِ الْعَجَبْ

وجاء قوله تعالى (وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ) في أربعة مواضع وهي:

١- ﴿وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِيٓ إِلَيْهِ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعْبُدُونِ ۝٢٥﴾ [الأنبيَاء : ٢٥]، وقيدته بقولي: (الثَّانِ اقْتَرَبْ) بعدها ليخرج الموضع الأول المتقدم فإن فيه (قَبْلَكَ).

٢- ﴿وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُّوحِيٓ إِلَيْهِم مِّنْ أَهْلِ ٱلْقُرَىٰٓۗ أَفَلَمْ يَسِيرُواْ فِي ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْۗ وَلَدَارُ ٱلْأَخِرَةِ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ ٱتَّقَوْاْۗ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ۝١٠٩﴾ [يُوسُف : ١٠٩].

٣- ﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ مِن رَّسُولٖ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّآ إِذَا تَمَنَّىٰٓ أَلۡقَى ٱلشَّيۡطَٰنُ فِيٓ أُمۡنِيَّتِهِۦ فَيَنسَخُ ٱللَّهُ مَا يُلۡقِي ٱلشَّيۡطَٰنُ ثُمَّ يُحۡكِمُ ٱللَّهُ ءَايَٰتِهِۦۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٞ ٥٢﴾ [الحج : ٥٢].

٤-﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ إِلَّا رِجَالٗا نُّوحِيٓ إِلَيۡهِمۡۖ فَسۡـَٔلُوٓاْ أَهۡلَ ٱلذِّكۡرِ إِن كُنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ ٤٣﴾ [النَّحل : ٤٣]، ومعنى (وَفِي النَّحْلِ الْعَجَبُ) ما في النحل من آيات عجيبة مذكورة في السورة.

١١٠- ضابط في (وَمَآ أُوتِيتُم مِّن شَىْءٍ)، (فَمَآ أُوتِيتُم) (١)

٢٨٦- وَابْدَأْ (وَمَآ أُوتِيتُمُو) قَصَّ وَزِدْ (زِينَتُهَا) وَالْفَاءُ فِي الشُّورَىٰ وَرَدْ

الشرح

جاء قوله تعالىٰ (وَمَآ أُوتِيتُم مِّن شَىْءٍ) مع (وَزِينَتُهَا) في موضع واحد، وهو: ﴿وَمَآ أُوتِيتُم مِّن شَىْءٍ فَمَتَٰعُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَزِينَتُهَا وَمَا عِندَ ٱللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰٓ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦٠﴾﴾ [القَصَص : ٦٠].

بينما جاء في سورة الشورىٰ: ﴿فَمَآ أُوتِيتُم مِّن شَىْءٍ فَمَتَٰعُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَمَا عِندَ ٱللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٣٦﴾﴾ [الشُّورَى : ٣٦] بالفاء وبدون كلمة (وَزِينَتُهَا).

١١١ـ ضابط في (وَمَنْ أَظْلَمُ)، (فَمَنْ أَظْلَم) (٤)

٢٨٧- وَاحْفَظْ (وَمَنْ أَظْلَم) مَّعًا فِي الْبَقَرَهْ وَ(إِنَّـهُ) الأَنْعَـامِ (أَوْ قَـالَ) قَـرَهْ

٢٨٨- وَهُودَ قَبْـلَ الْعَنْكَبُـوتِ الْكَهْـفِ (فَأَعْرَضَ)، السَّجْدَةِ (ثُمَّ) الصَّفِّ

٢٨٩- لَكِـنْ (فَمَـنْ أَظْلَـم) فِي الأَنْعَـامِ (هَـذَا) (وَرَحْمَـةٌ) قَبْـلَ الْكَـلامِ

٢٩٠- وَ(بَيِّنٍ) فِي الْكَهْـفِ، وَالأَعْـرَافِ كَيُـونُسٍ وَسَـجْدَةٍ صَـوَافِ

الشرح

٢٨٧- وَاحْفَظْ (وَمَنْ أَظْلَم) مَّعًا فِي الْبَقَرَهْ وَ(إِنَّـهُ) الأَنْعَـامِ (أَوْ قَـالَ) قَـرَهْ

٢٨٨- وَهُودَ قَبْـلَ الْعَنْكَبُـوتِ الْكَهْـفِ (فَأَعْرَضَ)، السَّجْدَةِ (ثُمَّ) الصَّفِّ

جاء قوله تعالى (وَمَنْ أَظْلَمُ) في تسعة مواضع، وهي:

١- ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن مَّنَعَ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ أَن يُذْكَرَ فِيهَا ٱسْمُهُۥ وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَآ ۚ أُوْلَٰٓئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَن يَدْخُلُوهَآ إِلَّا خَآئِفِينَ ۚ لَهُمْ فِي ٱلدُّنْيَا خِزْىٌ وَلَهُمْ فِي ٱلْءَاخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١٤﴾﴾ [البَقَرَة: ١١٤].

٢- ﴿أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَٰهِـۧمَ وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ وَٱلْأَسْبَاطَ كَانُوا۟ هُودًا أَوْ نَصَٰرَىٰ ۗ قُلْ ءَأَنتُمْ أَعْلَمُ أَمِ ٱللَّهُ ۗ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَتَمَ شَهَٰدَةً عِندَهُۥ مِنَ ٱللَّهِ ۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٤٠﴾﴾ [البَقَرَة: ١٤٠].

٣- ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِهِۦٓ ۚ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٢١﴾﴾ [الأَنْعَام: ٢١] وميزتها بكلمة (إِنَّهُ) عن التي فيها (فَمَنْ أَظْلَمُ) كما سيأتي.

٤- ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِىَ إِلَىَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْـهِ شَىْءٌ

وَمَن قَالَ سَأُنزِلُ مِثْلَ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ ۗ وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذِ ٱلظَّٰلِمُونَ فِى غَمَرَٰتِ ٱلْمَوْتِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ بَاسِطُوٓاْ أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوٓاْ أَنفُسَكُمُ ۖ ٱلْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ ٱلْهُونِ بِمَا كُنتُمْ تَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ غَيْرَ ٱلْحَقِّ وَكُنتُمْ عَنْ ءَايَٰتِهِۦ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿٩٣﴾ [الأَنْعَام : ٩٣]، وميزتها بكلمة (أَوْ قَالَ) عن التي فيها (فَمَنْ أَظْلَمُ) كما سيأتي.

٥- ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ يُعْرَضُونَ عَلَىٰ رَبِّهِمْ وَيَقُولُ ٱلْأَشْهَٰدُ هَٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ كَذَبُواْ عَلَىٰ رَبِّهِمْ ۚ أَلَا لَعْنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٨﴾﴾ [هُود : ١٨].

٦- ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِٱلْحَقِّ لَمَّا جَآءَهُۥٓ ۚ أَلَيْسَ فِى جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَٰفِرِينَ ﴿٦٨﴾﴾ [العَنكَبُوت : ٦٨].

٧-﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِۦ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِىَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ ۚ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِىٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرًا ۖ وَإِن تَدْعُهُمْ إِلَى ٱلْهُدَىٰ فَلَن يَهْتَدُوٓاْ إِذًا أَبَدًا ﴿٥٧﴾﴾ [الكَهْف : ٥٧] وميزتها بكلمة (فَأَعْرَضَ) عن التي فيها (ٱلْكَٰفِرُونَ) كما سيأتي، وعن موضع السجدة الآتي إذ فيه (ثُمَّ أَعْرَضَ).

٨-﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِۦ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَآ ۚ إِنَّا مِنَ ٱلْمُجْرِمِينَ مُنتَقِمُونَ ﴿٢٢﴾﴾ [السَّجْدَة : ٢٢].

٩-﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَىٰٓ إِلَى ٱلْإِسْلَٰمِ ۚ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٧﴾﴾ [الصَّف : ٧].

٢٨٩- لَكِنَّ (فَمَنْ أَظْلَم) فِي الأَنْعَامِ (هَذَا) (وَرَحْمَةٌ) قَبْلَ الْكَلامِ

٢٩٠- وَ(بَيِّنٍ) فِي الْكَهْفِ، وَالأَعْرَافِ كَيُونُسٍ وَسَجْدَةٍ صَوَافِ

وجاء قوله تعالى (فَمَنْ أَظْلَمُ) في ستة مواضع، وهي:

١-﴿وَمِنَ ٱلْإِبِلِ ٱثْنَيْنِ وَمِنَ ٱلْبَقَرِ ٱثْنَيْنِ ۗ قُلْ ءَآلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ ٱلْأُنثَيَيْنِ أَمَّا ٱشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ ٱلْأُنثَيَيْنِ ۖ أَمْ كُنتُمْ شُهَدَآءَ إِذْ وَصَّىٰكُمُ ٱللَّهُ بِهَٰذَا ۚ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا لِّيُضِلَّ ٱلنَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٤٤﴾﴾ [الأنعام : ١٤٤] وميزتها بكلمة (هَذَا) عن السابقتين اللتين فيهما (وَمَنْ أَظْلَمُ).

٢- ﴿أَوْ تَقُولُوا۟ لَوْ أَنَّآ أُنزِلَ عَلَيْنَا ٱلْكِتَٰبُ لَكُنَّآ أَهْدَىٰ مِنْهُمْ ۚ فَقَدْ جَآءَكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ ۚ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا ۗ سَنَجْزِى ٱلَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ ءَايَٰتِنَا سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ بِمَا كَانُوا۟ يَصْدِفُونَ ﴿١٥٧﴾﴾ [الأنعام : ١٥٧] وميزتها بكلمة (وَرَحْمَةٌ) عن السابقتين اللتين فيهما (وَمَنْ أَظْلَمُ).

٣- ﴿هَٰٓؤُلَآءِ قَوْمُنَا ٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةً ۖ لَّوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِم بِسُلْطَٰنٍۭ بَيِّنٍ ۖ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا ﴿١٥﴾﴾ [الكهف : ١٥] وميزتها بكلمة (بَيِّنٍ) عن السابقة التي فيها (وَمَنْ أَظْلَمُ).

٤-﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِهِۦٓ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُم مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ ۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَتْهُمْ رُسُلُنَا يَتَوَفَّوْنَهُمْ قَالُوٓا۟ أَيْنَ مَا كُنتُمْ تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ ۖ قَالُوا۟ ضَلُّوا۟ عَنَّا وَشَهِدُوا۟ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا۟ كَٰفِرِينَ ﴿٣٧﴾﴾ [الأعراف : ٣٧].

٥- ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِـَٔايَـٰتِهِۦٓ ۚ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلْمُجْرِمُونَ ﴿١٧﴾﴾ [يُونُس : ١٧].

٦-﴿* فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَذَبَ عَلَى ٱللَّهِ وَكَذَّبَ بِٱلصِّدْقِ إِذْ جَآءَهُۥٓ ۚ أَلَيْسَ فِى جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَـٰفِرِينَ ﴿٣٢﴾﴾ [الزُّمَر : ٣٢].

وهذه السور الثلاث فيها (فَمَنْ أَظْلَمُ) بالفاء فقط فلم تحتج إلى تمييز بكلمات فهى صواف من غيرها.

١١٢- ضابط في (وَمَن شَكَرَ)، (وَمَن يَشْكُرْ) (١)

٢٩١- وَاقْتَرَبَ النَّمْلُ بِمَاضٍ(مَن شَكَرَ) وَعِنْـدَ لُقْـمَانٍ مُضَـارِعٌ يَقَـرّ

الشرح

جاء قوله تعالى (مَن شَكَرَ) في موضعين، وهما:

١- ﴿نِّعْمَةً مِّنْ عِندِنَاۚ كَذَٰلِكَ نَجْزِى مَن شَكَرَ ﴿٣٥﴾﴾ [القَمَر : ٣٥].

٢- ﴿قَالَ ٱلَّذِى عِندَهُۥ عِلْمٌ مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ قَبْلَ أَن يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَۚ فَلَمَّا رَءَاهُ مُسْتَقِرًّا عِندَهُۥ قَالَ هَٰذَا مِن فَضْلِ رَبِّى لِيَبْلُوَنِىٓ ءَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُۖ وَمَن شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِۦۖ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّى غَنِىٌّ كَرِيمٌ ﴿٤٠﴾﴾ [النَّمل : ٤٠].

وجاء قوله تعالى (وَمَن يَشْكُرْ) في موضع واحد، وهو: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا لُقْمَٰنَ ٱلْحِكْمَةَ أَنِ ٱشْكُرْ لِلَّهِۚ وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِۦۖ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِىٌّ حَمِيدٌ ﴿١٢﴾﴾ [لُقمَان : ١٢]

١١٣ـ ضابط في (مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ) (مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ) (٣)

٢٩١-(مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ) فِي زُمَـرٍ وَالنَّمْـلِ نَفْـخُ الْعَـرْضِ

٢٩٢- وَيُونُسٍ وَالْحَجِّ تَمَّتْ فَاعْلَمُوا وَ(ٱلْأَرْضِ) عِمْرَانٌ وَرَعْدٌ مَرْيَمُ

٢٩٣- وَالأَنْبِيَـا الإِسْرَا وَنَمْـلٍ أَوَّلا وَالنُّورِ وَالـرَّحْمَنِ وَالـرُّومِ انْجَلا

الشرح

٢٩١-(مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ) فِي زُمَـرٍ وَالنَّمْـلِ نَفْـخُ الْعَـرْضِ

٢٩٢- وَيُونُسٍ وَالْحَجِّ تَمَّتْ فَاعْلَمُوا

جاء قوله تعالى (مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ) في أربعة مواضع وهي:

١-﴿وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنظُرُونَ ﴿٦٨﴾﴾ [الزُّمَر : ٦٨].

٢- ﴿وَيَوْمَ يُنفَخُ فِي ٱلصُّورِ فَفَزِعَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُ وَكُلٌّ أَتَوْهُ دَٰخِرِينَ ﴿٨٧﴾﴾ [النَّمل : ٨٧] وقيدتها بقولي : (نَفْخُ الْعَرْضِ) احترازا من موضعها الأول فإنه (مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ).

٣- ﴿أَلَآ إِنَّ لِلَّهِ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ وَمَا يَتَّبِعُ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ شُرَكَآءَ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿٦٦﴾﴾ [يُونُس : ٦٦].

٤- ﴿أَلَآ إِنَّ لِلَّهِ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ وَمَا يَتَّبِعُ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ شُرَكَآءَ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿٦٦﴾﴾ [يُونُس : ٦٦].

وَ(ٱلۡأَرۡضِ) عِمۡرَانٌ وَرَعۡدٌ مَرۡيَمُ

٢٩٣- إِسۡرَا وَمَـــرۡيَمٍ وَنَمۡـــلٍ أَوَّلا وَالنُّورِ وَالـرَّحۡمَنِ وَالـرُّومِ انْجَـلا

وجاء قوله تعالى (مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ) في تسعة مواضع وهي:

١-﴿أَفَغَيۡرَ دِينِ ٱللَّهِ يَبۡغُونَ وَلَهُۥٓ أَسۡلَمَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ طَوۡعًا وَكَرۡهًا وَإِلَيۡهِ يُرۡجَعُونَ ٨٣﴾ [آل عِمۡرَان : ٨٣].

٢-﴿وَلِلَّهِ يَسۡجُدُ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ طَوۡعًا وَكَرۡهًا وَظِلَٰلُهُم بِٱلۡغُدُوِّ وَٱلۡأٓصَالِ ١٥﴾ [الرَّعۡد : ١٥].

٣- ﴿إِن كُلُّ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ إِلَّآ ءَاتِي ٱلرَّحۡمَٰنِ عَبۡدًا ٩٣﴾ [مَرۡيَم : ٩٣].

٤- ﴿وَلَهُۥ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ وَمَنۡ عِندَهُۥ لَا يَسۡتَكۡبِرُونَ عَنۡ عِبَادَتِهِۦ وَلَا يَسۡتَحۡسِرُونَ ١٩﴾ [الأَنبِيَاء : ١٩].

٥- ﴿وَرَبُّكَ أَعۡلَمُ بِمَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۗ وَلَقَدۡ فَضَّلۡنَا بَعۡضَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ عَلَىٰ بَعۡضٖۖ وَءَاتَيۡنَا دَاوُۥدَ زَبُورٗا ٥٥﴾ [الإِسۡرَاء : ٥٥].

٦- ﴿قُل لَّا يَعۡلَمُ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ ٱلۡغَيۡبَ إِلَّا ٱللَّهُۚ وَمَا يَشۡعُرُونَ أَيَّانَ يُبۡعَثُونَ ٦٥﴾ [النَّمۡل : ٦٥]. وقيدتها بقولي : (الأولى) احترازا من موضعها الثاني الذي تقدم.

٧- ﴿أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَٱلطَّيۡرُ صَٰٓفَّٰتٖۖ كُلّٞ قَدۡ عَلِمَ صَلَاتَهُۥ وَتَسۡبِيحَهُۥۗ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِمَا يَفۡعَلُونَ ٤١﴾ [النُّور : ٤١].

٨-﴿يَسۡـَٔلُهُۥ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ كُلَّ يَوۡمٍ هُوَ فِي شَأۡنٖ ٢٩﴾ [الرَّحۡمَٰن : ٢٩].

٩-﴿وَلَهُۥ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ كُلّٞ لَّهُۥ قَٰنِتُونَ ٢٦﴾ [الرُّوم : ٢٦].

١١٤- ضابط في (وَنَزَّلْنَا) و(مَا نَزَّل) (٣)

٢٩٤- فِي طَهَ مَعْ قَافٍ وَنَحْلٍ (هَؤُلا) فَاقْرَأْ (وَنَزَّلْنَا) بِلا هَمْزٍ جَلا

٢٩٥- وَجَاءَ (مَا نَزَّل) فِي الأَعْرَافِ مُحَمَّدٍ وَالْمُلْكِ غَيْرُ خَافِ

٢٩٦- وَمَوْضِعَا (مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ بِهَا) فِي يُوسُفٍ وَالنَّجْمِ فَاتْرُكْ مَنْ لَهَا

الشرح

٢٩٤- فِي طَهَ مَعْ قَافٍ وَنَحْلٍ (هَؤُلا) فَاقْرَأْ (وَنَزَّلْنَا) بِلا هَمْزٍ جَلا

جاء قوله تعالى (وَنَزَّلْنَا) بِلا هَمْزٍ في ثلاثة مواضع، وهي:

١- ﴿يَٰبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ قَدۡ أَنجَيۡنَٰكُم مِّنۡ عَدُوِّكُمۡ وَوَٰعَدۡنَٰكُمۡ جَانِبَ ٱلطُّورِ ٱلۡأَيۡمَنَ وَنَزَّلۡنَا عَلَيۡكُمُ ٱلۡمَنَّ وَٱلسَّلۡوَىٰ ٨٠﴾ [طه: ٨٠].

٢- ﴿وَنَزَّلۡنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً مُّبَٰرَكٗا فَأَنۢبَتۡنَا بِهِۦ جَنَّٰتٖ وَحَبَّ ٱلۡحَصِيدِ ٩﴾ [ق: ٩].

٣- ﴿وَيَوۡمَ نَبۡعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٖ شَهِيدًا عَلَيۡهِم مِّنۡ أَنفُسِهِمۡۖ وَجِئۡنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِۚ وَنَزَّلۡنَا عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ تِبۡيَٰنٗا لِّكُلِّ شَيۡءٖ وَهُدٗى وَرَحۡمَةٗ وَبُشۡرَىٰ لِلۡمُسۡلِمِينَ ٨٩﴾ [النحل: ٨٩]، وميزتها بأنها مع كلمة (هَٰٓؤُلَآءِ) حتى لا تشتبه بالأولى فإن فيها (وَأَنزَلْنَا).

٢٩٥- وَجَاءَ (مَا نَزَّل) فِي الأَعْرَافِ مُحَمَّدٍ وَالْمُلْكِ غَيْرُ خَافِ

جاء قوله تعالى (وَنَزَّلْنَا) بِلا هَمْزٍ في ثلاثة مواضع، وهي:

١- ﴿قَالَ قَدۡ وَقَعَ عَلَيۡكُم مِّن رَّبِّكُمۡ رِجۡسٞ وَغَضَبٌۖ أَتُجَٰدِلُونَنِي فِيٓ أَسۡمَآءٖ سَمَّيۡتُمُوهَآ أَنتُمۡ وَءَابَآؤُكُم مَّا نَزَّلَ ٱللَّهُ بِهَا مِن سُلۡطَٰنٖۚ فَٱنتَظِرُوٓاْ إِنِّي مَعَكُم مِّنَ ٱلۡمُنتَظِرِينَ ٧١﴾ [الأعراف: ٧١].

٢- ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا۟ لِلَّذِينَ كَرِهُوا۟ مَا نَزَّلَ ٱللَّهُ سَنُطِيعُكُمْ فِى بَعْضِ ٱلْأَمْرِ ۖ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ ﴿٢٦﴾﴾ [مُحَمَّد : ٢٦].

٣- ﴿قَالُوا۟ بَلَىٰ قَدْ جَآءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ ٱللَّهُ مِن شَىْءٍ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا فِى ضَلَٰلٍ كَبِيرٍ ﴿٩﴾﴾ [المُلك : ٩].

٢٩٦- وَمَوْضِعَا (مَّآ أَنـزَلَ ٱللَّهُ بِهَـا) فِي يُوسُفٍ وَالنَّجْمِ فَاتْرُكْ مَنْ لَهَا

وجاء قوله تعالى (أُنزِلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ) في موضعين، وهما:

١-﴿مَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِهِۦٓ إِلَّآ أَسْمَآءً سَمَّيْتُمُوهَآ أَنتُمْ وَءَابَآؤُكُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَٰنٍ ۚ إِنِ ٱلْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ ۚ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوٓا۟ إِلَّآ إِيَّاهُ ۚ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٠﴾﴾ [يُوسُف : ٤٠]

٢-﴿إِنْ هِىَ إِلَّآ أَسْمَآءٌ سَمَّيْتُمُوهَآ أَنتُمْ وَءَابَآؤُكُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَٰنٍ ۚ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَمَا تَهْوَى ٱلْأَنفُسُ ۖ وَلَقَدْ جَآءَهُم مِّن رَّبِّهِمُ ٱلْهُدَىٰٓ ﴿٢٣﴾﴾ [النَّجْم : ٢٣].

١١٥- ضابط في (يُبْدِئُ ٱللَّهُ)، (يَبْدَؤُاْ ٱلْخَلْقَ) (٢)

٢٩٧- فِي الْعَنْكَبُوتِ (يُبْدِئُ ٱللَّهُ) انْفَرَدْ وَ(يَبْدَؤُاْ ٱلْخَلْقَ) فَخَمْسَةٌ عَدَدْ

٢٩٨- فِي يُونُسَ اثْنَانِ كَذَا فِي الرُّومِ وَالنَّمْلُ خَامِسُهَا فَخُذْ مَنْظُومِي

الشرح

جاء قوله تعالى (يُبْدِئُ ٱللَّهُ ٱلْخَلْقَ) في موضع واحد، وهو: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْاْ كَيْفَ يُبْدِئُ ٱللَّهُ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥٓ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٌ ﴿١٩﴾﴾ [العَنكَبُوت : ١٩].

وجاء قوله تعالى (لَكُمُ ٱلْأَيَٰتِ) في خمسة مواضع، من ثلاث سور، وهي:

١- ﴿إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا ۖ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقًّا ۚ إِنَّهُۥ يَبْدَؤُاْ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ لِيَجْزِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ بِٱلْقِسْطِ ۚ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌۢ بِمَا كَانُواْ يَكْفُرُونَ ﴿٤﴾﴾ [يُونُس : ٤].

٢-﴿قُلْ هَلْ مِن شُرَكَآئِكُم مَّن يَبْدَؤُاْ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ ۚ قُلِ ٱللَّهُ يَبْدَؤُاْ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ ۖ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ ﴿٣٤﴾﴾ [يُونُس : ٣٤].

٣-﴿ٱللَّهُ يَبْدَؤُاْ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿١١﴾﴾ [الرُّوم : ١١].

٤- ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى يَبْدَؤُاْ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ ۚ وَلَهُ ٱلْمَثَلُ ٱلْأَعْلَىٰ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٢٧﴾﴾ [الرُّوم : ٢٧].

٥-﴿أَمَّن يَبْدَؤُاْ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ وَمَن يَرْزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ ۗ أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِ ۚ قُلْ هَاتُواْ بُرْهَٰنَكُمْ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٦٤﴾﴾ [النَّمل : ٦٤].

١١٦- ضابط في (ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ) (ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ) (وَمَا بَيْنَهُمَا) (٤)

٢٩٩-(يَرْزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ) فَاطِرُ يُونُسَ نَمْلًا، وَاجْمَعُوا سَبَا اخْطِرُوا

٣٠٠-(وَمَا خَلَقْنَا) الحِجْرِ وَالدُّخَانِ وَفِي (اقْتَرَبَ) وَحِّدْ وَصَادَ اثْنَانِ

٣٠١- وَزِدْ (وَمَا بَيْنَهُمَا) فِي الأَرْبَعَهْ وَالرُّومِ خَامِسًا لِنَفْيِ تَابَعَهْ

٣٠٢-وَفِي ثَلاثٍ مُثْبِتٍ بَعْدَ (خَلَقَ) فِي السَّجْدَةِ الْفُرْقَانِ مَعْ قَافٍ وَثَقْ

الشرح

(يَرْزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ) فَاطِرُ يُونُسَ نَمْلًا، وَاجْمَعُوا سَبَا اخْطِرُوا

جاء قوله تعالى (يَرْزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ) بإفراد (ٱلسَّمَآءِ) في ثلاثة مواضع وهي:

١- ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱذْكُرُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَٰلِقٍ غَيْرُ ٱللَّهِ يَرْزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ ﴿٣﴾﴾ [فَاطِر: ٣].

٢- ﴿أَمَّن يَبْدَؤُاْ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ وَمَن يَرْزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِ قُلْ هَاتُواْ بُرْهَٰنَكُمْ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٦٤﴾﴾ [النَّمل: ٦٤].

٣-﴿قُلْ مَن يَرْزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ أَمَّن يَمْلِكُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَٰرَ وَمَن يُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَىِّ وَمَن يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَ فَسَيَقُولُونَ ٱللَّهُ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٣١﴾﴾ [يُونُس: ٣١].

وجاء قوله تعالى (يَرْزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ) بجمع (ٱلسَّمَٰوَٰتِ) في موضع واحد، وهو:﴿* قُلْ مَن يَرْزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ قُلِ ٱللَّهُ وَإِنَّآ أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى أَوْ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٢٤﴾﴾ [سَبَا: ٢٤].

(وَمَـــا خَلَقْنَـــا) الحِجْـــرِ وَالـــدُّخَانِ وَفِي (اقْتَرَبْ)وَحِّـدْ وَصَـادَ اثْنَـانِ

وجاء قوله تعالى (وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَآءَ وَٱلْأَرْضَ) - بجمع (ٱلسَّمَٰوَٰتِ) لأنه معطوف على ما سبق -في موضعين وهما:

١- ﴿وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَآ إِلَّا بِٱلْحَقِّ ۗ وَإِنَّ ٱلسَّاعَةَ لَءَاتِيَةٌ ۖ فَٱصْفَحِ ٱلصَّفْحَ ٱلْجَمِيلَ ﴿٨٥﴾﴾ [الحِجر: ٨٥].

٢-﴿وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَٰعِبِينَ ﴿٣٨﴾﴾ [الدُّخَان: ٣٨].

وجاء قوله تعالى (وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ) بإفراد (ٱلسَّمَآءَ) في موضعين، وهما:

١- ﴿وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَآءَ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَٰطِلًا ۚ ذَٰلِكَ ظَنُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ۚ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنَ ٱلنَّارِ ﴿٢٧﴾﴾ [ص: ٢٧].

٢- ﴿وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَآءَ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَٰعِبِينَ ﴿١٦﴾﴾ [الأَنبِيَاء: ١٦].

وَزِدْ (وَمَـــا بَيْـــنَهُمَا) فِي الأَرْبَعَـــهْ وَالـــرُّومِ خَامِسًـــا لِنَفْـــيٍ تَابَعَـــهْ

وَفِي ثَـــلاثٍ مُثْبِـــتٍ بَعْـــدَ (خَلَـــقْ) فِي السَّجْدَةِ الْفُرْقَانِ مَعْ قَافٍ وَثَقْ

وإذا تأملنا المواضع الأربعة التي تقدمت وسبقها النفي نجد فيها (وَمَا بَيْنَهُمَا) والموضع الخامس جاء في سورة الروم بعد نفي أيضا، وهو: ﴿أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا۟ فِىٓ أَنفُسِهِمْ ۗ مَّا خَلَقَ ٱللَّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَآ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى ۗ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ ٱلنَّاسِ بِلِقَآئِ رَبِّهِمْ لَكَٰفِرُونَ ﴿٨﴾﴾ [الرُّوم: ٨].

وبقية المواضع التي فيها (وَمَا بَيْنَهُمَا) جاءت بعد إثبات لا نفي، وهي:

١- ﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ ۖ مَا لَكُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَلِىٍّ وَلَا شَفِيعٍ ۚ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ۝٤﴾ [السَّجْدَة : ٤].

٢- ﴿ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ ۖ ٱلرَّحْمَٰنُ فَسْـَٔلْ بِهِۦ خَبِيرًا ۝٥٩﴾ [الفُرْقَان : ٥٩].

٣- ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِن لُّغُوبٍ ۝٣٨﴾ [ق : ٣٨].

فتكون المواضع كلها ثمانية، كل الخمسة المسبوقة بنفي، ثم ثلاثة من المواضع المثبتة، وأما بقية المواضع المثبتة فقد خلت من (وَمَا بَيْنَهُمَا) وهي كثيرة ميسورة.

١١٧ـ ضابط في (يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ)، (يَشَاءُ وَيَقْدِرُ)، (يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ) (٣):-

٣٠٣- (يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ) بَعَنْكَبٍ، سَبَأٌ يُؤَخَّرُ

٣٠٤- وَسِتَّةٌ (يَشَا) (وَيَقْدِرُ) الزُّمَرْ وَالرَّعْدُ وَالإِسْرَا وَرُومٌ والأُخَرْ

٣٠٥- فَسَبَأُ الأُولَى مَعَ الشُّورَى وَخُصَّ بِـ(مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ) الْقَصَصْ

الشرح

٣٠٣- (يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ) بَعَنْكَبٍ، سَبَأٌ يُؤَخَّرُ

جاء قوله تعالى (يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ) في موضعين، وهما:

١- ﴿ٱللَّهُ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ وَيَقْدِرُ لَهُۥٓ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٢﴾﴾ [العَنكَبُوت : ٦٢].

٢- ﴿قُلْ إِنَّ رَبِّى يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ وَيَقْدِرُ لَهُۥ وَمَآ أَنفَقْتُم مِّن شَىْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُۥ وَهُوَ خَيْرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ﴿٣٩﴾﴾ [سَبَإ : ٣٩]، وقيدتها بقولي : (يؤخر) احترازا من موضعها الأول فإنه (يَشَاءُ وَيَقْدِرُ).

٣٠٤- وَسِتَّةٌ (يَشَا) (وَيَقْدِرُ) الزُّمَرْ وَالرَّعْدُ وَالإِسْرَا وَرُومٌ والأُخَرْ

٣٠٥- فَسَبَأُ الأُولَى مَعَ الشُّورَى وَخُصَّ بِـ(مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ) الْقَصَصْ

وجاء قوله تعالى (يَشَاءُ وَيَقْدِرُ) في سبعة مواضع، وهي:

١-﴿أَوَلَمْ يَعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾﴾ [الزُّمَر : ٥٢].

٢-﴿ٱللَّهُ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُۚ وَفَرِحُواْ بِٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا فِى ٱلْءَاخِرَةِ إِلَّا مَتَٰعٌ ﴿٢٦﴾﴾ [الرَّعْد : ٢٦].

٣-﴿إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُۚ إِنَّهُۥ كَانَ بِعِبَادِهِۦ خَبِيرًۢا بَصِيرًا ﴿٣٠﴾﴾ [الإسْرَاء : ٣٠].

٤-﴿أَوَلَمْ يَرَوْاْ أَنَّ ٱللَّهَ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٣٧﴾﴾ [الرُّوم : ٣٧].

٥-﴿قُلْ إِنَّ رَبِّى يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٦﴾﴾ [سَبَإ : ٣٦]، وقيدتها بقولي : (الأولى) احترازا من موضعها الثاني الذي تقدم.

٦- ﴿لَهُۥ مَقَالِيدُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِۖ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُۚ إِنَّهُۥ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٢﴾﴾ [الشُّورَى : ١٢].

وأما قوله تعالى (يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ وَيَقْدِرُ) فموضع واحد خاص بسورة القصص، وهو:﴿وَأَصْبَحَ ٱلَّذِينَ تَمَنَّوْاْ مَكَانَهُۥ بِٱلْأَمْسِ يَقُولُونَ وَيْكَأَنَّ ٱللَّهَ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ وَيَقْدِرُۖ لَوْلَآ أَن مَّنَّ ٱللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَاۖ وَيْكَأَنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿٨٢﴾﴾ [القَصَص : ٨٢].

١١٨- ضابط في (وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ) ، (وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ) (٢)

٣٠٦-(وَإِنْ هُـمْ إِلَّا يَظُنُّـونَ) اثْبِـتِ بِسُورَةِ الْبَقَرَةِ (إِنْ) شَرِيعَةِ وَيُونُسِ

٣٠٧-(وَيَخْرُصُونَ)عِنْدَ الأنْعَامِ اعْرِفِ كَـــذَاكَ (إِنْ) فِي الزُّخْـــرُفِ

الشرح

(وَإِنْ هُـــمْ إِلَّا يَظُنُّـــونَ) اثْبِـــتِ بِسُورَةِ الْبَقَرَةِ (إِنْ) شَرِيعَةِ وَيُونُسِ

يعني أن قوله تعالى (إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ) جاء في موضعين :-

١ـ ﴿وَمِنْهُمْ أُمِّيُّونَ لَا يَعْلَمُونَ ٱلْكِتَٰبَ إِلَّآ أَمَانِيَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿٧٨﴾﴾ [البَقَرَة : ٧٨].

٢ـ ﴿وَقَالُواْ مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا ٱلدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَآ إِلَّا ٱلدَّهْرُۚ وَمَا لَهُم بِذَٰلِكَ مِنْ عِلْمٍۖ إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿٢٤﴾﴾ [الجَاثِيَة : ٢٤]، وهذا الموضع فيه(إِنْ) بلا واو.

وَيَخْرُصُـــونَ) عِنْـــدَ الأنْعَـــامِ اعْـــرِفِ كَـــــذَاكَ (إِنْ) فِي الزُّخْـــــرُفِ

وأما قوله تعالى (وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ) فقد جاء في ثلاثة مواضع:-

١ـ ﴿وَإِن تُطِعْ أَكْثَرَ مَن فِي ٱلْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِۚ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿١١٦﴾﴾ [الأَنْعَام : ١١٦]

٢ـ﴿أَلَآ إِنَّ لِلَّهِ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِۗ وَمَا يَتَّبِعُ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ شُرَكَآءَۚ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿٦٦﴾﴾ [يُونُس : ٦٦].

٣- ﴿وَقَالُواْ لَوْ شَآءَ ٱلرَّحْمَٰنُ مَا عَبَدْنَٰهُمْۗ مَّا لَهُم بِذَٰلِكَ مِنْ عِلْمٍۖ إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿٢٠﴾﴾ [الزُّخْرُف : ٢٠]، وهذا الموضع فيه(إِنْ) بلا واو، والله أعلم.

١١٩- ضابط في (يَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ) (٢)

٣٠٨- (يَغْفِـرُ) فَـاقْرَأْ وَ(يُعَذِّب)بَّعْـدَهُ ... فِي الزَّهْـرَوَيْنِ وَابْتَـدِئْ عُقُـودَهُ

٣٠٩- وَالْفَتْحِ، وَاقْلِب بَّادِئًا (يُعَـذِّبُ) ... أَلَمْ عُقُـودٍ، ثُـمَّ (يَـرْحَمْ) عَنْكَـبُ

الشرح

جاء قوله تعالى (يَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ) في أربعة مواضع، وهي:

١- ﴿لِّلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ وَإِن تُبْدُواْ مَا فِيٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٨٤﴾﴾ [البَقَرَة: ٢٨٤].

٢- ﴿وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢٩﴾﴾ [آل عِمْرَان: ١٢٩].

٣- ﴿وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ وَٱلنَّصَٰرَىٰ نَحْنُ أَبْنَٰٓؤُاْ ٱللَّهِ وَأَحِبَّٰٓؤُهُۥ قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُم بِذُنُوبِكُم بَلْ أَنتُم بَشَرٌ مِّمَّنْ خَلَقَ يَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ وَلِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَإِلَيْهِ ٱلْمَصِيرُ ﴿١٨﴾﴾ وميزتها بكلمة (وَابْتَدِئْ) عن التي في أولها (أَلَمْ) فإنها بتقديم (يُعَذِّبُ) كما سيأتي.

٤- ﴿وَلِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٤﴾﴾ [الفَتْح: ١٤].

وجاء تقديم (يُعَذِّبُ) في موضعين، وهما:

١-﴿أَلَمۡ تَعۡلَمۡ أَنَّ ٱللَّهَ لَهُۥ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ يُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ وَيَغۡفِرُ لِمَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ٤٠﴾ [المَائِدَة : ٤٠] وميزتها بكلمة (أَلَمۡ) عن السابقة التي تقدمت.

٢- ﴿يُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ وَيَرۡحَمُ مَن يَشَآءُۖ وَإِلَيۡهِ تُقۡلَبُونَ ٢١﴾ [العَنكَبُوت : ٢١].

١٢٠- ضابط في (يُنزَفُونَ) (يُنزِفُونَ) (إِلَّا مَوْتَتَنَا ٱلْأُولَىٰ) (١)

٣١٠- وَ(يُنزَفُونَ) الذِّبحِ وَاكْسِرْ وَقَعَتْ (مُعَذَّبِينَ)(مُنشَرِينَ) حَا وَعَـت

الشرح

قوله تعالى ﴿لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنزَفُونَ ﴿٤٧﴾﴾ [الصَّافَّات : ٤٧] بفتح الزاي جاء في سورة الواقعة: ﴿لَّا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنزِفُونَ ﴿١٩﴾﴾ بكسر الزاي.

وقوله تعالى ﴿إِلَّا مَوْتَتَنَا ٱلْأُولَىٰ وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ ﴿٥٩﴾﴾ [الصَّافَّات : ٥٩] جاء في سورة الدخان: ﴿إِنْ هِيَ إِلَّا مَوْتَتُنَا ٱلْأُولَىٰ وَمَا نَحْنُ بِمُنشَرِينَ ﴿٣٥﴾﴾ [الدُّخَان : ٣٥].

* ضابط في (وَلا هُمْ يُنْصَرُونَ)، (وَلا هُمْ يُنْظَرُونَ):

٣١١- وَاحْفَظْ (وَلا هُمْ يُنْصَرُونَ) سِتَّةٌ ... فِي بَقَرَةٍ قَبْلَ (الصَّفَا) ثَلاثَةُ

٣١٢- وَالأَنْبِيَا الأُولَى وَفِي الدُّخَانِ ... وَالطُّورِ فَاخْتِمْ يَا أَخَا البَيَانِ

٣١٣- وَ(يُنْظَرُونَ) احْفَظْهُ فِي (إِنَّ الصَّفَا) ... وَ ءَالِ عِمْرَانَ وَ فِي النَّحْلِ صَفَا

٣١٤- وَالأَنْبِيَا مَعَ بَلْ وَعِنْدَ السَّجْدَةِ ... مِسْكُ الْخِتَامِ قَدْ أَتَى لِلْخَمْسَةِ

الشرح

٣١١- وَاحْفَظْ (وَلا هُمْ يُنْصَرُونَ) سِتَّةٌ ... فِي بَقَرَةٍ قَبْلَ (الصَّفَا) ثَلاثَةُ

٣١٢- وَالأَنْبِيَا الأُولَى وَفِي الدُّخَانِ ... وَالطُّورِ فَاخْتِمْ يَا أَخَا البَيَانِ

جاء قوله تعالى (وَلا هُمْ يُنْصَرُونَ) بالظاء في سِتَّةِ مواضع، وهي:-

١ـ ﴿وَٱتَّقُواْ يَوۡمٗا لَّا تَجۡزِي نَفۡسٌ عَن نَّفۡسٖ شَيۡـٔٗا وَلَا يُقۡبَلُ مِنۡهَا شَفَٰعَةٞ وَلَا يُؤۡخَذُ مِنۡهَا عَدۡلٞ وَلَا هُمۡ يُنصَرُونَ ٤٨﴾ [البَقَرَة : ٤٨].

٢ـ ﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشۡتَرَوُاْ ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَا بِٱلۡأٓخِرَةِۖ فَلَا يُخَفَّفُ عَنۡهُمُ ٱلۡعَذَابُ وَلَا هُمۡ يُنصَرُونَ ٨٦﴾ [البَقَرَة : ٨٦].

٣- ﴿وَٱتَّقُواْ يَوۡمٗا لَّا تَجۡزِي نَفۡسٌ عَن نَّفۡسٖ شَيۡـٔٗا وَلَا يُقۡبَلُ مِنۡهَا عَدۡلٞ وَلَا تَنفَعُهَا شَفَٰعَةٞ وَلَا هُمۡ يُنصَرُونَ ١٢٣﴾ [البَقَرَة : ١٢٣]، وهذه الثلاثة بسورة البقرة قبل ربع (إِنَّ الصَّفَا) الذي فيه (وَلا هُمْ يُنْظَرُونَ) كما سيأتي.

٤- ﴿لَوْ يَعْلَمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ حِينَ لَا يَكُفُّونَ عَن وُجُوهِهِمُ ٱلنَّارَ وَلَا عَن ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٣٩﴾﴾ [الأنبياء : ٣٩]، وقيدتها بكونها الأولى لأن الثانية التي بعدها (وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ) كما سيأتي.

٥-﴿يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلًى عَن مَّوْلًى شَيْـًٔا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤١﴾﴾ [الدُّخان : ٤١].

٦-﴿يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْـًٔا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤٦﴾﴾ [الطُّور : ٤٦].

٣١٣- وَ(يُنظَرُونَ) احْفَظْهُ فِي (إِنَّ الصَّفَا) وَ ءَالِ عِمْرَانَ وَ فِي النَّحْلِ صَفَا

٣١٤- وَالأَنْبِيَا مَعَ بَلْ وَعِنْدَ السَّجْدَةِ مِسْكُ الْخِتَامِ قَدْ أَتَى لِلْخَمْسَةِ

وأما قوله تعالى (وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ) فقد جاء في خمسة مواضع، وهي:-

١ـ ﴿خَٰلِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ ٱلْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿١٦٢﴾ وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ﴾ [البَقَرَة : ١٦٢]، وقيدته بكونه في ربع { إن الصفا ... } احترازا من المواضع الثلاثة التي قبله، فقد تقدم أن فيها (وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ).

٢ـ ﴿خَٰلِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ ٱلْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُواْ﴾ [آل عِمْرَان : ٨٨].

٣- ﴿وَإِذَا رَءَا ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ ٱلْعَذَابَ فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٨٥﴾﴾ [النَّحل : ٨٥]، ومعنى (صفا) أي أن موضع آل عمران وموضع النحل كل منهما قد صفا مما يحترز عنه فليس كمواضع البقرة الثلاثة التي احتيج لتقييدها.

٤- ﴿بَلْ تَأْتِيهِم بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٤٠﴾﴾ [الأنبيَاء : ٤٠]، وقيدتها بقولي: (وَالأَنْبِيَا مَعَ بَلْ) احترازا من التي قبلها فإن آخرها (وَلَا هُمْ

يُنصَرُونَ) كما سبق.

٥- ﴿قُلْ يَوْمَ ٱلْفَتْحِ لَا يَنفَعُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِيمَٰنُهُمْ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٢٩﴾﴾ [السَّجْدَة : ٢٩].

١٢٢-متشابهات سورة البقرة (١٩)

٣١٥- وَ(مِثْلِـهِ) (مِـن مِثْلِـهِ) هُنَـا ثَبَـتْ ... بِهَمْـزَةِ الأعـراف (نَجَّيْنَـا) أَتَـتْ

٣١٦- وَالْـذَّبْحُ مَعْطُـوفٌ بِـإِبْرَاهِيمَ قُـلْ ... لَكِنَّـهُ قَتْـلٌ بِـالْأَعْرَافِ نُقِـلْ

٣١٧- وَفِيهَـا إِبْلِـيسُ (أَبَـىٰ وَاسْـتَكْبَرَ)ا ... لَكِـنْ بِصَـادِهَا أَبَـىٰ مَـا ذُكِـرَا

٣١٨- وَاقْـرَأْ (كُـلا) بِـالْوَاوِ جَـاءَتْ أَوَّلا ... بِفَـاءِ الْثَّـانِي بِعُـرْفٍ حُـوِّلا

٣١٩- وَحَـذْفُ (قُلْنَـا) أَوَّلا مَـعْ (رَغَـدَا) ... وَفِي (خَطَايَـا) قُـل (خَطِيئَـاتِ) بَـدَا

٣٢٠- وَ(قِيلَ) فِي (قُلْنَا) وَمَوْضِعَ (ادْخُلُوا) ... جَا (لَهُمُ اسْكُنُوا) بِالأعراف انْقُلُـوا

٣٢١- لَكِـنَّ (قُولُـوا حِطَّـةٌ) تَقَـدَّمَتْ ... (فَانْفَجَرَتْ) (فَانْبَجَسَت) تَحَوَّلَـتْ

٣٢٢- وَاقْـرَأْ (فَأَنْزَلْنَـا عَـلَىٰ) وَ(يَفْسُـقُونَ) ... بِالْعُرْفِ (أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ) (يَظْلِمُونَ)

٣٢٣- وَ(تَبِـعَ) اقْـرَأْ لَـدَىٰ طَـهَ (اتَّبَـعْ) ... وَ(كُنتُمو) مَـعْ (تَكْتُمُـو) هُنَا جاء

٣٢٤- وَ(الصَّـابِئِينَ) ارْفَـعْ وَقَدِّمَـهُ عَـلَىٰ ... ذِكْـرِ الْنَّصَـارَىٰ بِـالْعُقُودِ مَـعْ فَـلا

٣٢٥- وَجُمْلَـةَ الأَجْـرِ احْـذِفَنْ وَ(بَعْـدَ مَـا) ... بِالْرَّعْدِ وَالَّذِي هُنَـا (مِـنْ بَعْـدِ مَـا)

٣٢٦- وَقُـلْ (وَذِي الْقُرْبَـىٰ) بِغَـيْرِ الْبَـاءِ ... هُنَـا وَقَـدْ زِيْـدَتْ لَـدَىٰ الْنِّسَـاءِ

٣٢٧- وَ(الْعَاكِفِينَ) اقْـرَأْ بِحَـجِّ (الْقَائِمِيـ ... ـنَ) (بَلَـدًا) عَـرِّفْ لَـدَىٰ إِبْـرَهِمِ

٣٢٨- (قُولُوا) (إِلَيْنَا) (قُلْ) (عَلَيْنَا) وَ(إِلَىٰ) ... (عَلَىٰ) وَمَن (مَا أُوتِيَ) الأُخْرَىٰ خَـلا

٣٢٩- (بِـهِ لِغَـيْرِ اللهِ) فَاقْلِـبْ دُونَهَـا ... (فَـلا تَكُـونَنَّ) (تَكُـنْ) عِمْرَانِهَـا

٣٣٠- (مِـنْكُم مَرِيْضًـا) أَوَّلا مَـعْ (أَوْ بِـهِ) ... (يُـوعَظُ) أَيْضًـا وَاقْـرَأَنْ بِحَذْفِـهِ

٣٣١- وَجَمْـعُ (ذَلِـكَ) الْطَّـلاقَ وَكَـذَا ... (أَو فَارِقُوا) مِنْ (سَرِّحُوا) بِهَـا خُـذَا

٣٣٢- وَاقْلِـبْ (عَلَيْكُمُـو شَـهِيدًا) حَجَّهَـا ... وَ(الـدِّينُ كُلُّـهُ) بِنَقْـلِ وُجِّهَـا

٣٣٣- (بِـاللهِ) مَـعْ (وَالْيَـوْمِ) هَاهُنَـا وَزِدْ (وَلا) بِتَوْبَـةٍ مَـعَ الْنِّسَـا وَرَدْ

الشرح

٣١٥- وَ(مِثْلِـهِ) (مِـن مِثْلِـهِ) هُنَـا ثَبَـتْ بِهَمْـزَةِ الأعـراف (نَجَّيْنَـا) أَتَـتْ

٣١٦- وَالْـذَّبْحُ مَعْطُـوفٌ بِـإِبْرَاهِيمَ قُـلْ لَكِنَّـهُ قَتْـلٌ بِـالْأَعْرَافِ نُقِـلْ

قوله تعالى: (فأتوا بسورة مثله) (يونس: ٣٨)، (فأتوا بعشر سور مثله) (هود:١٣) جاء هنا بزيادة (من): ﴿وَإِن كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٣﴾﴾ [البَقَرَة : ٢٣].

وأما قوله تعالى: ﴿وَإِذْ نَجَّيْنَاكُم مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ ۚ وَفِي ذَٰلِكُم بَلَاءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿٤٩﴾﴾ [البَقَرَة : ٤٩] فقد جاء في كل من الأعراف وإبراهيم، ففي الأعراف جاء هكذا ﴿وَإِذْ أَنجَيْنَاكُم مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُقَتِّلُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ ۚ وَفِي ذَٰلِكُم بَلَاءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿١٤١﴾﴾ [الأعْرَاف : ١٤١] وفي إبراهيم الآية ٦ جاء هكذا ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ أَنجَاكُم مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ وَيُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ ۚ وَفِي ذَٰلِكُم بَلَاءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿٦﴾﴾ [إبْرَاهِيم : ٦].

٣١٧- وَفِيهَـا إِبْلِـيسُ (أَبَـىٰ وَاسْـتَكْبَرَ)ا لَكِـنْ بِصَـادِهَا أَبَـىٰ مَـا ذُكِـرَا

قوله تعالى: (إلا إبليس أبى واستكبر) (البقرة :٣٤) جاء في سورة ص خاليا من كلمة (أبى).

٣١٨- وَاقْـرَأْ (كُـلا) بِـالْوَاوِ جَـاءَتْ أَوَّلا بِفَـــاءِ الْثَّـــانِي بِعُـــرْفٍ حُـــوِّلا
٣١٩- وَحَـذْفُ (قُلْنَـا) أَوَّلا مَـعْ (رَغَـدَا) وَفِي (خَطَايَـا) قُـل (خَطِيْئَـاتِ) بَـدَا
٣٢٠- وَ(قِيلَ) فِي (قُلْنَا) وَمَوْضِعَ (ادْخُلُوا) جَا (لَهُمُ اسْكُنُوْا) بِالأعراف انْقُلُـوا
٣٢١- لَكِـنَّ (قُولُـوا حِطَّـةٌ) تَقَـدَّمَتْ (فَانْفَجَرَتْ) (فَانْبَجَسَت) تَحَوَّلَـتْ

قوله تعالى: ﴿وَقُلْنَا يَـٰٓـَٔادَمُ ٱسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ ٱلْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَـٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴿٣٥﴾﴾ [البَقَرَة: ٣٥] جاء هكذا في سورة الأعراف: ﴿وَيَـٰٓـَٔادَمُ ٱسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ ٱلْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَـٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴿١٩﴾﴾ [الأعراف: ١٩].

قال الكرماني (رحمه الله): في قوله تعالى: (اسكن أنت وزوجك الجنة وكلا) بالواو وفي الأعراف (فكلا) بالفاء، (اسكن) في الآيتين ليس بأمر بالسكون الذي هو ضد الحركة، وإنما الذي في البقرة من السكون الذي معناه الإقامة، وذلك يستدعي زمانا ممتدا، فلم يصح الا بالواو؛ لأن المعنى اجمع بين الإقامة فيها والأكل من ثمارها، والذي في الأعراف من السكنى، والذي هو اتخاذ الموضع مسكنا، فكانت الفاء أولى؛ لأن اتخاذ المسكن لايستدعي زمانا ممتدا ولا يمكن الجمع بين الاتخاذ والأكل فيه بل يقع الأكل عقيبه، وزاد في البقرة (رغدا) لما زاد في الخبر تعظيما بقوله { وقلنا} بخلاف سورة الأعراف فان فيها (قال).أ.هـ.

وأما قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قُلْنَا ٱدْخُلُواْ هَٰذِهِ ٱلْقَرْيَةَ فَكُلُواْ مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا وَٱدْخُلُواْ ٱلْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُواْ حِطَّةٌ نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطَٰيَٰكُمْ ۚ وَسَنَزِيدُ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾﴾ [البَقَرَة: ٥٨] جاء في الأعراف هكذا: ﴿وَإِذْ قِيلَ لَهُمُ ٱسْكُنُواْ هَٰذِهِ ٱلْقَرْيَةَ وَكُلُواْ مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ وَقُولُواْ حِطَّةٌ وَٱدْخُلُواْ ٱلْبَابَ سُجَّدًا نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطِيٓـَٰتِكُمْ ۚ سَنَزِيدُ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١٦١﴾﴾ [الأَعْرَاف: ١٦١].

وقوله تعالى هنا: ﴿۞ وَإِذِ ٱسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ فَقُلْنَا ٱضْرِب بِّعَصَاكَ ٱلْحَجَرَ ۖ فَٱنفَجَرَتْ مِنْهُ ٱثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا ۖ﴾ [البَقَرَة: ٦٠] جاء في سورة الأعراف هكذا: ﴿وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ إِذِ ٱسْتَسْقَىٰهُ قَوْمُهُۥٓ أَنِ ٱضْرِب بِّعَصَاكَ ٱلْحَجَرَ ۖ فَٱنۢبَجَسَتْ مِنْهُ ٱثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا ۖ﴾ [الأَعْرَاف: ١٦٠] فتنبه وتفكر بلطف وتدبر لتضع كل ءاية موضعها .

قال الكرماني :قوله(فانفجرت) وفي الأعراف قوله (فانبجست)؛ لأن الانفجار: انصباب الماء بكثرة، والانبجاس: ظهور الماء وكان، في هذه السورة (كلوا واشربوا) فذكر بلفظ بليغ وفي الأعراف (كلوا من طيبات ما رزقناكم) وليس فيه (واشربوا) فلم يبالغ .

٣٢٢- وَاقْرَأْ (فَأَنْزَلْنَا عَلَى) وَ(يَفْسُقُونْ) بِالْعُرْفِ (أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ) (يَظْلِمُونْ)

٣٢٣- وَ(تَبِعَ) اقْرَأْ لَدَى طَهَ (اتَّبَعْ) وَ(كُنتُمو) مَعْ (تَكْتُمُو) هُنَا وَقَعْ

قوله تعالى: ﴿فَبَدَّلَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ قَوْلًا غَيْرَ ٱلَّذِى قِيلَ لَهُمْ فَأَنزَلْنَا عَلَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ رِجْزًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ بِمَا كَانُواْ يَفْسُقُونَ ﴿٥٩﴾﴾ [البَقَرَة: ٥٩] جاء في سورة الأعراف هكذا :

﴿فَبَدَّلَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ ٱلَّذِى قِيلَ لَهُمْ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجْزًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ بِمَا كَانُواْ يَظْلِمُونَ ﴿١٦٢﴾﴾ [الأعراف : ١٦٢].

٣٢٤- وَ(الصَّابِئِينَ) ارْفَعْ وَقَدِّمَهُ عَلَىٰ ... ذِكْرِ ٱلنَّصَارَىٰ بِالْعُقُودِ مَعْ فَلا

٣٢٥- وَجُمْلَةَ الأَجْرِ احْذِفَنْ وَ(بَعْدَ مَا) ... بِالرَّعْدِ وَالَّذِي هُنَا (مِنْ بَعْدِ مَا)

يعني أن قوله تعالىٰ: في سورة البقرة الآية ٦٢ : {إِنَّ الَّذِينَ آمَنُواْ وَالَّذِينَ هَادُواْ وَالنَّصَارَىٰ وَالصَّابِئِينَ مَنْ آمَنَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحاً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ} جاءت في سورة المائدة الآية ٦٩ : برفع الصابئين وتقديمها علىٰ النصارىٰ مع عطف (لاخوف) بالفاء وحذف (فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ) هكذا {إِنَّ الَّذِينَ آمَنُواْ وَالَّذِينَ هَادُواْ وَالصَّابِئُونَ وَالنَّصَارَىٰ مَنْ آمَنَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وعَمِلَ صَالِحًا فَلاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ}

وقوله تعالىٰ : ﴿وَكَذَٰلِكَ أَنزَلْنَٰهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا ۚ وَلَئِنِ ٱتَّبَعْتَ أَهْوَآءَهُم بَعْدَ مَا جَآءَكَ مِنَ ٱلْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن وَلِىٍّ وَلَا وَاقٍ ﴿٣٧﴾﴾ [الرَّعْد : ٣٧] جاء في سورة الرعد، وأما هنا فجاء في موضعين الاول: ﴿وَلَئِنِ ٱتَّبَعْتَ أَهْوَآءَهُم بَعْدَ ٱلَّذِى جَآءَكَ مِنَ ٱلْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن وَلِىٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٢٠﴾﴾ [البَقَرَة : ١٢٠] والثانىٰ: ﴿وَلَئِنِ ٱتَّبَعْتَ أَهْوَآءَهُم مِّنۢ بَعْدِ مَا جَآءَكَ مِنَ ٱلْعِلْمِ ۙ إِنَّكَ إِذًا لَّمِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٤٥﴾﴾ [البَقَرَة : ١٤٥] فجاء في الأولىٰ(بعد الذي) وفي الثانية (من بعد ما)والله أعلم.

٣٢٦- وَقُلْ (وَذِي الْقُرْبَى) بِغَيْرِ الْبَاءِ هُنَا وَقَدْ زِيدَتْ لَدَى النِّسَاءِ

قوله تعالى: ﴿وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ﴾ [البَقَرَة: ٨٣] جاء في سورة النساء بزيادة باء الجر ﴿وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا وَبِذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ﴾ [النِّسَاء: ٣٦]

٣٢٧- وَ(الْعَاكِفِينَ) اقْرَأْ بِحَجٍّ (الْقَائِمِينَ) وَ(بَلَدًا) عَرِّفْ لَدَى إِبْرَهِمِ

في قوله تعالى: سورة البقرة الآية ١٢٥ : {وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْناً وَاتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَعَهِدْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَن طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ} جاء في سورة الحج الآية ٢٦ : {وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَن لَّا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ} وأما قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّ ٱجْعَلْ هَٰذَا بَلَدًا ءَامِنًا وَٱرْزُقْ أَهْلَهُۥ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ مَنْ ءَامَنَ مِنْهُم بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ﴾ [البَقَرَة: ١٢٦] فقد جاء في سورة إبراهيم ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ رَبِّ ٱجْعَلْ هَٰذَا ٱلْبَلَدَ ءَامِنًا وَٱجْنُبْنِى وَبَنِىَّ أَن نَّعْبُدَ ٱلْأَصْنَامَ ﴿٣٥﴾﴾ [إبْرَاهِيم: ٣٥] ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ رَبِّ ٱجْعَلْ هَٰذَا ٱلْبَلَدَ ءَامِنًا وَٱجْنُبْنِى وَبَنِىَّ أَن نَّعْبُدَ ٱلْأَصْنَامَ ﴿٣٥﴾﴾ [إبْرَاهِيم: ٣٥] بتعريف البلد .

٣٢٨- (قُولُوا) (إِلَيْنَا) (قُلْ) (عَلَيْنَا) وَ(إِلَى) (عَلَى) وَمَن (مَا أُوتِيَ) الأُخْرَى خَلا

قوله تعالى في سورة البقرة الآية ١٣٦ : {قُولُوٓاْ ءَامَنَّا بِاللهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَقَ وَيَعْقُوبَ وَالأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لاَ نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ} جاء في سورة آل عمران الآية ٨٤ : {قُلْ آمَنَّا بِاللهِ وَمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ عَلَى

إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَقَ وَيَعْقُوبَ وَالأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَالنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لاَ نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ}.

قال الكرماني : قوله (وما أنزل إلينا) في هذه السورة وفي ءال عمران (علينا)؛ لأن (إلى) الانتهاء إلى الشيء من أي جهة كانت والكتب منتهية إلى الأنبياء وإلى أممهم جميعا، والخطاب في هذه السورة لهذه الأمة لقوله تعالى: { قولوا} فلم يصح إلا (إلى) وعلى مختص بجانب الفوق، وهو مختص بالأنبياء لأن الكتب منزلة عليهم لا شركة للأمة فيها، وفي ءال عمران (قل) (٨٤) وهو مختص بالنبي دون أمته فكان الذي يليق به (على) وزاد في هذه السورة (وما أوتي) وحذف من ءال عمران؛ لأن في ءال عمران قد تقدم ذكر الأنبياء حيث قال {وإذ أخذ الله ميثاق النبين} .

٣٢٩- (بِهِ لِغَيْرِ اللهِ) فَاقْلِبْ دُونَهَا (فَلا تَكُونَنَّ) (تَكُنْ) عِمْرَانِهَا

قوله تعالى: (وما أهل به لغير الله) جاء في باقي المواضع في المائدة والنحل والأنعام(لغير الله به) فتنبه.

وأما قوله تعالى: ﴿ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُمْتَرِينَ ﴿١٤٧﴾﴾ [البَقَرَة : ١٤٧] هنا وفي سورة يونس (٩٤) قد جاء في ءال عمران (٦٠) ﴿ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُن مِّنَ ٱلْمُمْتَرِينَ ﴿٦٠﴾﴾ [آل عِمرَان : ٦٠] بنون واحدة مخففة.

قال الكرماني رحمه الله : قوله ﴿ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُمْتَرِينَ ﴿١٤٧﴾﴾ لأن ما في هذه السورة جاء على الأصل ولم يكن فيها ما أوجب إدخال نون التوكيد فأوجب الازدواج إدخال النون في الكلمة فيصير التقدير (فلنولينك

قبلة ترضاها) (فلا تكونن من الممترين).

قلت :- ولأن الكلام في ءال عمران على قضية التوحيد وهي قضية ثابتة ورسخت بتتابع نزول القرءان أما في البقرة فالكلام على تغيير القبلة وهو أمر مفاجئ وقد ثار حوله الكثير من الكلام فاقتضى ذلك التشديد في نفي الريبة ، والخطاب بترك الشك إنما يراد به بعض الأمة، والله أعلم .

٣٣٠- (مِنكُم مَرِيضًا) أَوَّلا مَعْ (أَوْ بِهِ) (يُوعَظُ) أَيْضًا وَاقْرَأَنْ بِحَذْفِهِ

٣٣١- وَجَمْعُ (ذَلِكَ) الْطَّلاقَ وَكَذَا (أَو فَارِقُوا) مِنْ (سَرِّحُوا) بِهَا خُذَا

قوله تعالى في سورة البقرة الآية ١٨٤ : {أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ } وقيدته بكونه أولا احترازا من الثاني في الآية ١٨٥ : { وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلاَ يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ } فليس فيه (منكم) وقوله تعالى: (في سورة البقرة الآية ١٩٦ : { وَلاَ تَحْلِقُواْ رُؤُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضاً أَوْ بِهِ أَذًىً مِّن رَّأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ }.

وقوله تعالى: ﴿ذَٰلِكَ يُوعَظُ بِهِۦ مَن كَانَ مِنكُمْ يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ ۗ ذَٰلِكُمْ أَزْكَىٰ لَكُمْ وَأَطْهَرُ ۚ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٣٢﴾﴾ [البَقَرَة : ٢٣٢] كلها بإثبات (منكم) فيما عدا ثاني البقرة كما تقدم، وموضع الطلاق، وهي (ذلكم يوعظ به من كان يؤمن بالله واليوم الآخر) ما فيه (منكم) ولاحظ أن (ذلك) في البقرة (وذلكم) في الطلاق.

قال الكرماني: قوله { وَمَن كَانَ مِنكُم مَرِيضًا أَوۡ عَلَىٰ سَفَرٖ } (١٨٤) قيد بقوله (منكم) وكذلك (فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضاً أَوۡ بِهِ أَذٗىٗ مِّن رَّأۡسِهِ)(١٩٦) ولم يقيد في قوله (ومن كان مريضا أو على سفر)(١٨٥) اكتفاء بقوله (فمن شهد منكم الشهر فليصمه)(١٨٥) لاتصاله به.أ.هـ

وأما قوله سورة البقرة الآية ٢٣١ : {وَإِذَا طَلَّقۡتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَبَلَغۡنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمۡسِكُوهُنَّ بِمَعۡرُوفٍ أَوۡ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعۡرُوفٖ } جاءت في الطلاق ﴿فَإِذَا بَلَغۡنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمۡسِكُوهُنَّ بِمَعۡرُوفٍ أَوۡ فَارِقُوهُنَّ بِمَعۡرُوفٖ وَأَشۡهِدُواْ ذَوَيۡ عَدۡلٖ مِّنكُمۡ وَأَقِيمُواْ ٱلشَّهَٰدَةَ لِلَّهِۚ ذَٰلِكُمۡ يُوعَظُ بِهِۦ مَن كَانَ يُؤۡمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۚ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجۡعَل لَّهُۥ مَخۡرَجٗا ۝٢﴾ [الطَّلَاق : ٢].

٣٣٢- وَاقْلِبْ (عَلَيْكُمُو شَهِيدًا) حَجَّهَا وَ(الدِّينُ كُلُّهُ) بِنَقْلِ وُجِّهَا

قوله تعالى: ﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلۡنَٰكُمۡ أُمَّةٗ وَسَطٗا لِّتَكُونُواْ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيۡكُمۡ شَهِيدٗاۗ﴾ [البَقَرَة : ١٤٣] جاء في سورة الحج هكذا: ﴿هُوَ سَمَّىٰكُمُ ٱلۡمُسۡلِمِينَ مِن قَبۡلُ وَفِي هَٰذَا لِيَكُونَ ٱلرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيۡكُمۡ وَتَكُونُواْ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِۚ ﴾ [الحج : ٧٨] وأما قوله تعالى: ﴿وَقَٰتِلُوهُمۡ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتۡنَةٞ وَيَكُونَ ٱلدِّينُ لِلَّهِۖ فَإِنِ ٱنتَهَوۡاْ فَلَا عُدۡوَٰنَ إِلَّا عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ ۝١٩٣﴾ [البَقَرَة : ١٩٣] فجاء في سورة الانفال ﴿وَقَٰتِلُوهُمۡ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتۡنَةٞ وَيَكُونَ ٱلدِّينُ كُلُّهُۥ لِلَّهِۚ فَإِنِ ٱنتَهَوۡاْ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِمَا يَعۡمَلُونَ بَصِيرٞ ۝٣٩﴾ [الأَنفَال : ٣٩] بزيادة (كُلُّهُ).

قال الكرماني: قوله (ويكون الدين كله لله)(١٩٣) في هذه السورة، وفي الأنفال (ويكون الدين كله لله)(٣٩)لأن القتال في هذه السورة مع أهل مكة وفي الأنفال مع جميع الكفار فقيده بقوله(كله).

٣٣٣- (بِاللهِ) مَعْ (وَالْيَوْمِ) هَاهُنَا وَزِدْ (وَلا) بِتَوْبَةٍ مَعَ النِّسَا وَرَدْ

قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُبْطِلُواْ صَدَقَٰتِكُم بِٱلْمَنِّ وَٱلْأَذَىٰ كَٱلَّذِى يُنفِقُ مَالَهُۥ رِئَآءَ ٱلنَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ﴾ [البَقَرَة : ٢٦٤] جاء في كل من التوبة والنساء بزيادة (ولا) وباء الجر { بالله ولا باليوم الآخر} ففي النساء:﴿وَٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ رِئَآءَ ٱلنَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَلَا بِٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ ۗ وَمَن يَكُنِ ٱلشَّيْطَٰنُ لَهُۥ قَرِينًا فَسَآءَ قَرِينًا ﴿٣٨﴾﴾ [النِّسَاء : ٣٨]، وفي التوبة: ﴿قَٰتِلُواْ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَلَا بِٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ ٱلْحَقِّ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ حَتَّىٰ يُعْطُواْ ٱلْجِزْيَةَ عَن يَدٍ وَهُمْ صَٰغِرُونَ ﴿٢٩﴾﴾ [التَّوْبَة : ٢٩].

١٢٣- متشابهات سورة آل عمران (٧)

٣٣٤- (اللهَ رَبِّي) زِد ضَـــمِيرًا زُخرُفَـــا وَمَرْيَمٌ (قَالَت) بِهَا (رَبِّ) احْـذِفَا

٣٣٥- (شَيْئًا أُوْلَئِك) الْعُقُودُ، قَدْ سَمِعْ بَيْـــنَهُما وَاوٌ هُنَـــا فَلْتَتَّبِـــعْ

٣٣٦- وَ(فِيـهِ) بِـالْعُقُود (فِيهَـا) وَرَدَا وَ(اشْـهَد بِأَنَّـا) (أَنَّنَـا) مُؤَكَّـدا

٣٣٧- وَقَبْل ظَلَم النَّفْس (كَانُوا) لَاهُنا كَبَعْـد (سَـاء) فِي الْعُقُـود يُجْتَنَـى

٣٣٨- وَزِد (حَنِيفًا) (مُّسْلِمًا) أُولَى وَ(مِن أَنفُسِهِمْ) بِغَيْرِهَـا (مِـنْهُمْ) حَسَـن

٣٣٩- وَ(جَاءَهُم) ذِكْر هُنَا وَ(كُذِّبَ)ـا أَنَّـثْ بِالانْعَـام كَـذَا تَحْـت سَـبَا

٣٤٠- وَ(نِعْـمَ أَجْـرُ) دُونَ وَاو عَنْكَـبُ بِالنِّعَم (فَانْظُرُوا) بِـ(ثُمَّ) يُكْتَـبُ

الشرح

٣٣٤- (اللهَ رَبِّي) زِد ضَـــمِيرًا زُخرُفَـــا وَمَرْيَمٌ (قَالَت) بِهَا (رَبِّ) احْـذِفَا

قوله تعالى هنا: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ رَبِّى وَرَبُّكُمْ فَٱعْبُدُوهُ ۚ هَٰذَا صِرَٰطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٥١﴾﴾ [آل عِمْرَان : ٥١] وفي سورة مريم ﴿وَإِنَّ ٱللَّهَ رَبِّى وَرَبُّكُمْ فَٱعْبُدُوهُ ۚ هَٰذَا صِرَٰطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٣٦﴾﴾ [مَرْيَم : ٣٦] جاء في سورة الزخرف بزيادة (هو): ﴿إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ رَبِّى وَرَبُّكُمْ فَٱعْبُدُوهُ ۚ هَٰذَا صِرَٰطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٦٤﴾﴾ [الزُّخْرُف : ٦٤].

٣٣٥- (شَيْئًا أُوْلَئِك) الْعُقُودُ، قَدْ سَمِعْ بَيْـــنَهُما وَاوٌ هُنَـــا فَلْتَتَّبِـــعْ

وقوله تعالى:(شَيْئًا أُوْلَئِك) في سورة المائدة ﴿وَمَن يُرِدِ ٱللَّهُ فِتْنَتَهُۥ فَلَن تَمْلِكَ لَهُۥ مِنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔا ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَمْ يُرِدِ ٱللَّهُ أَن يُطَهِّرَ قُلُوبَهُمْ ۚ﴾ [المَائِدَة : ٤١] وفي سورة المجادلة ﴿لَّن تُغْنِىَ عَنْهُمْ أَمْوَٰلُهُمْ وَلَآ أَوْلَٰدُهُم مِّنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔا ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿١٧﴾﴾ [المُجَادلَة : ١٧] جاء هنا بالواو بين (شيئا)

و(أولئك) في موضعين، وهما:

١- ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَن تُغۡنِيَ عَنۡهُمۡ أَمۡوَٰلُهُمۡ وَلَآ أَوۡلَٰدُهُم مِّنَ ٱللَّهِ شَيۡـٔٗاۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمۡ وَقُودُ ٱلنَّارِ ١٠﴾ [آل عِمۡرَان : ١٠].

٢- ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَن تُغۡنِيَ عَنۡهُمۡ أَمۡوَٰلُهُمۡ وَلَآ أَوۡلَٰدُهُم مِّنَ ٱللَّهِ شَيۡـٔٗاۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ١١٦﴾ [آل عِمۡرَان : ١١٦].

٣٣٦- وَ(فِيهِ) بِالْعُقُود (فِيهَا) وَرَدَا وَ(اشْهَد بِأَنَّا) (أَنَّنَا) مُؤَكَّدا

قوله تعالى: ﴿وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ أَنِّي قَدۡ جِئۡتُكُم بِـَٔايَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡ أَنِّيٓ أَخۡلُقُ لَكُم مِّنَ ٱلطِّينِ كَهَيۡـَٔةِ ٱلطَّيۡرِ فَأَنفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيۡرَۢا بِإِذۡنِ ٱللَّهِۖ﴾ [آل عِمۡرَان : ٤٩] جاء في سورة المائدة: ﴿وَإِذۡ تَخۡلُقُ مِنَ ٱلطِّينِ كَهَيۡـَٔةِ ٱلطَّيۡرِ بِإِذۡنِي فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيۡرَۢا بِإِذۡنِيۖ﴾ [المَائِدَة : ١١٠] وقوله تعالى: (واشهد بأنا مسلمون) جاء في المائدة: (واشهد بأننا مسلمون)(١١١).

٣٣٧- وَقَبْل ظَلَم النَّفْس (كَانُوا) لَاهُنا كَبَعْد (سَاء) فِي الْعُقُود يُجْتَنَى

قوله تعالى: (ولكن أنفسهم يظلمون) بغير (كانوا) موضع واحد في آل عمران في آية (١١٧) وغيرها من المواضع (ولكن كانوا أنفسهم يظلمون)وعددها سبعة، في البقرة والأعراف والتوبة والنحل موضعان والعنكبوت والروم. وقوله تعالى (ساء ما يعملون) هو موضع واحد بالمائدة آية"٦٦" وفي غيرها من المواضع (ساء ما كانوا يعملون)، وعددها ثلاثة، في التوبة والمجادلة والمنافقون.

٣٣٨- وَزِد (حَنِيفًا) (مُّسْلِمًا) أُولَىٰ وَ(مِنْ أَنفُسِهِم) بِغَيْرِهَا (مِنْهُم) حَسَنْ

قوله تعالى (ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين) الموضع الأول بآل عمران آية(٦٧) وأما غيرها ففيه: (حنيفا وما كان من المشركين) أي أن "مسلما" خاصة بالموضع الأول في آل عمران فقط، وأما الموضع الثاني بآل عمران آية (٩٥) وموضع البقرة وموضعا الأنعام وموضع النحل ففيها(حنيفا وما كان من المشركين) .

وقوله تعالى: (رسولا من أنفسهم) موضع واحد بآل عمران أيضا آية (١٦٤)، وأما غيرها فإنه (رسولا منهم) وعددها ثلاثة، في البقرة والمؤمنون والجمعة.

٣٣٩- وَ(جَاءَهُم) ذِكِّر هُنَا وَ(كُذِّبَ)ـا أُنِّثْ بِالأَنْعَام كَذَا تَحْت سَبَا

قوله تعالى (وجاءهم البينات) بالتذكير جاء في موضعين هنا فقط، وهما: (وجاءهم البينات وأولئك لهم عذاب عظيم) (١٠٥)، (وجاءهم البينات والله لا يهدي القوم الظالمين) (٨٦)، وأما في غيرها فإنه بالتأنيث (وجاءتهم) وذلك في موضعين بسورة البقرة وثالث بسورة النساء.

وقوله تعالى (فإن كذبوك فقد كُذِّبَ رسل من قبلك) (١٨٤) جاء (كذب) هنا مذكرا بلا تاء، وجاء مؤنثا في موضعين من القرآن، وهما:

١- (ولقد كُذِّبَتْ رسل من قبلك فصبروا) (٣٤) الأنعام.

٢- (وإن يكذبوك فقد كُذِّبَتْ رسل من قبلك) (٤) فاطر، وهي المقصودة بقولي (تحت سبا).

٣٤٠- وَ(نِعْمَ أَجْـرُ) دُوْن وَاو عَنْكَـبُ بِالْنِّعَم (فَانْظُرُوْا) بِـ(ثُمَّ) يُكْتَـبُ

قوله تعالى (ونعم أجر العاملين) جاء في سورة العنكبوت (٥٨) بدون واو العطف(نعم أجر العاملين)، وقوله تعالى ﴿فَٱنظُرُواْ كَيْفَ﴾ جاء في كل المواضع بالفاء، وعددها خمسة، آل عمران والنحل والنمل والعنكبوت والروم، أما في الأنعام فإنه ﴿قُلْ سِيرُواْ فِي ٱلْأَرْضِ ثُمَّ ٱنظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُكَذِّبِينَ ﴿١١﴾﴾ [الأَنْعَام : ١١].

١٢٤- سورة النساء وسورة المائدة (٦)

٣٤١- وَفِي ٱلنِّسَا ٱلتَّحْرِيفِ (عَنْ مَوَاضِعِهْ) وَتَحْتَهَا (مِنْ بَعْدِ) لَا ٱلْأُولَىٰ فَعِهْ

٣٤٢- (بِٱلْقِسْطِ) قَبْلَ (شُهَدَا) وَبَعْدَهُ (لله) بِٱلنِّسَا اقْلِبَنْ عُقُودَهُ

٣٤٣- وَ(مِنْهُ) فِيهَا بَعْدَ (أَيْدِيكُمْ) عُرِفَ وَ(وَاحْذَرُوا) مَعْ (وَاعْلَمُوا) يَوْمُ انْحَذَفْ

٣٤٤- وَ (يَبْتَغُونَ) هَا هُنَا(مِنْ رَبِّهِمْ) فَتْحًا (مِنَ الله) كَمِثْلِ حَشْرِهِم

٣٤٥- (لِيَفْتَدُوا) مُضَارِعًا وَ(لَافْتَدَوْا) بِزُمَرٍ وَالرَّعْدِ كَيْفَ مَا اهْتَدَوْا

٣٤٦-وَ(رُسْلُنَا بِٱلْبَيِّنَاتِ) كَالْحَدِيدِ وَ(رُسْلُهُمْ) تِسْعٌ عَلَى التَّحْدِيدِ

الشرح

سورة النساء

٣٤١- وَفِي ٱلنِّسَا ٱلتَّحْرِيفِ (عَنْ مَوَاضِعِهْ) وَتَحْتَهَا (مِنْ بَعْدِ) لَا ٱلْأُولَىٰ فَعِهْ

قوله تعالى: (يُحَرِّفُونَ ٱلْكَلِمَ مِنۢ بَعْدِ مَوَاضِعِهِۦ) موضع واحد بسورة المائدة وهو الثاني منها في أول آية من ربع: ﴿* يَـٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ لَا يَحْزُنكَ ٱلَّذِينَ يُسَـٰرِعُونَ فِى ٱلْكُفْرِ مِنَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِأَفْوَٰهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِن قُلُوبُهُمْ ۛ وَمِنَ ٱلَّذِينَ هَادُواْ ۛ سَمَّـٰعُونَ لِلْكَذِبِ سَمَّـٰعُونَ لِقَوْمٍ ءَاخَرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ ۖ يُحَرِّفُونَ ٱلْكَلِمَ مِنۢ بَعْدِ مَوَاضِعِهِۦ ۖ يَقُولُونَ إِنْ أُوتِيتُمْ هَـٰذَا فَخُذُوهُ وَإِن لَّمْ تُؤْتَوْهُ فَٱحْذَرُواْ ۚ وَمَن يُرِدِ ٱللَّهُ فِتْنَتَهُۥ فَلَن تَمْلِكَ لَهُۥ مِنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔا ۚ أُوْلَـٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَمْ يُرِدِ ٱللَّهُ أَن يُطَهِّرَ قُلُوبَهُمْ ۚ لَهُمْ فِى ٱلدُّنْيَا خِزْىٌ ۖ وَلَهُمْ فِى ٱلْـَٔاخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٤١﴾﴾ [المَائِدَة : ٤١] وأما (يُحَرِّفُونَ ٱلْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِۦ) فموضعان: الأول: ﴿مِّنَ ٱلَّذِينَ هَادُواْ يُحَرِّفُونَ ٱلْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِۦ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَٱسْمَعْ غَيْرَ مُسْمَعٍ وَرَٰعِنَا لَيًّۢا بِأَلْسِنَتِهِمْ وَطَعْنًا فِى ٱلدِّينِ ۚ وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُواْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَٱسْمَعْ وَٱنظُرْنَا لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَقْوَمَ وَلَـٰكِن لَّعَنَهُمُ ٱللَّهُ

بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٤٦﴾ [النِّسَاء : ٤٦] والثاني: ﴿فَبِمَا نَقْضِهِم مِّيثَٰقَهُمْ لَعَنَّٰهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَٰسِيَةً ۖ يُحَرِّفُونَ ٱلْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِۦ وَنَسُوا۟ حَظًّا مِّمَّا ذُكِّرُوا۟ بِهِۦ ۚ وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَىٰ خَآئِنَةٍ مِّنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ ۖ فَٱعْفُ عَنْهُمْ وَٱصْفَحْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١٣﴾﴾ [المَائِدَة : ١٣] وهو الأول بسورة المائدة.

٣٤٢- (بِالْقِسْطِ) قَبْلَ (شُهَدَا) وَبَعْدَهُ (لله) بِالنِّسَا اقْلِبَنْ عُقُودَهُ

قوله تعالى: ﴿* يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ كُونُوا۟ قَوَّٰمِينَ بِٱلْقِسْطِ شُهَدَآءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ أَوِ ٱلْوَٰلِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَ ۚ إِن يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَٱللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا ۖ فَلَا تَتَّبِعُوا۟ ٱلْهَوَىٰٓ أَن تَعْدِلُوا۟ ۚ وَإِن تَلْوُۥٓا۟ أَوْ تُعْرِضُوا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١٣٥﴾﴾ [النِّسَاء : ١٣٥] جاء في سورة المائدة: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ كُونُوا۟ قَوَّٰمِينَ لِلَّهِ شُهَدَآءَ بِٱلْقِسْطِ ۖ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَـَٔانُ قَوْمٍ عَلَىٰٓ أَلَّا تَعْدِلُوا۟ ۚ ٱعْدِلُوا۟ هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ ۖ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾﴾ [المَائِدَة : ٨].

٣٤٣- وَ(مِنْهُ) فِيهَا بَعْدَ (أَيْدِيكُمْ) عُرِفَ وَ(وَاحْذَرُوا) مَعْ (وَاعْلَمُوا) يَوْمُ انْحَذَفْ

قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَقْرَبُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمْ سُكَٰرَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُوا۟ مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِى سَبِيلٍ حَتَّىٰ تَغْتَسِلُوا۟ ۚ وَإِن كُنتُم مَّرْضَىٰٓ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَآءَ أَحَدٌ مِّنكُم مِّنَ ٱلْغَآئِطِ أَوْ لَٰمَسْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَلَمْ تَجِدُوا۟ مَآءً فَتَيَمَّمُوا۟ صَعِيدًا طَيِّبًا فَٱمْسَحُوا۟ بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا ﴿٤٣﴾﴾ [النِّسَاء : ٤٣] جاء في سورة المائدة: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغْسِلُوا۟ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى ٱلْمَرَافِقِ وَٱمْسَحُوا۟ بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى ٱلْكَعْبَيْنِ ۚ وَإِن كُنتُمْ جُنُبًا فَٱطَّهَّرُوا۟ ۚ وَإِن كُنتُم مَّرْضَىٰٓ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَآءَ أَحَدٌ مِّنكُم مِّنَ ٱلْغَآئِطِ أَوْ لَٰمَسْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَلَمْ تَجِدُوا۟ مَآءً فَتَيَمَّمُوا۟ صَعِيدًا طَيِّبًا فَٱمْسَحُوا۟ بِوُجُوهِكُمْ

وَأَيۡدِيكُم مِّنۡهُۚ مَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيَجۡعَلَ عَلَيۡكُم مِّنۡ حَرَجٖ وَلَٰكِن يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمۡ وَلِيُتِمَّ نِعۡمَتَهُۥ عَلَيۡكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ٦﴾ [المَائِدَة : ٦] .

قوله تعالى: ﴿وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَٱحۡذَرُواْۚ فَإِن تَوَلَّيۡتُمۡ فَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا ٱلۡبَلَٰغُ ٱلۡمُبِينُ ٩٢﴾ [المَائِدَة : ٩٢] جاء في سورة التغابن: ﴿وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَۚ فَإِن تَوَلَّيۡتُمۡ فَإِنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا ٱلۡبَلَٰغُ ٱلۡمُبِينُ ١٢﴾ [التَّغَابُن : ١٢] وأشرت إلى سورة التغابن بكلمة (يَوۡمُ) فإنه في الآية التي سميت بها السورة.

٣٤٤- وَ (يَبۡتَغُونَ) هَا هُنَا (مِنۡ رَبِّهِمۡ) فَتۡحًا (مِنَ اللهِ) كَمِثۡلِ حَشۡرِهِم

قوله تعالى: (يَبۡتَغُونَ فَضۡلٗا مِّن رَّبِّهِمۡ وَرِضۡوَٰنٗاۖ) موضع واحد بسورة المائدة وهو: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُحِلُّواْ شَعَٰٓئِرَ ٱللَّهِ وَلَا ٱلشَّهۡرَ ٱلۡحَرَامَ وَلَا ٱلۡهَدۡيَ وَلَا ٱلۡقَلَٰٓئِدَ وَلَآ ءَآمِّينَ ٱلۡبَيۡتَ ٱلۡحَرَامَ يَبۡتَغُونَ فَضۡلٗا مِّن رَّبِّهِمۡ وَرِضۡوَٰنٗاۚ وَإِذَا حَلَلۡتُمۡ فَٱصۡطَادُواْۚ وَلَا يَجۡرِمَنَّكُمۡ شَنَـَٔانُ قَوۡمٍ أَن صَدُّوكُمۡ عَنِ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ أَن تَعۡتَدُواْۘ وَتَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلۡبِرِّ وَٱلتَّقۡوَىٰۖ وَلَا تَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡعُدۡوَٰنِۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۖ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ٢﴾ [المَائِدَة : ٢] وأما (يَبۡتَغُونَ فَضۡلٗا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضۡوَٰنٗاۖ) فموضعان:

الأول: ﴿مُّحَمَّدٞ رَّسُولُ ٱللَّهِۚ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلۡكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيۡنَهُمۡۖ تَرَىٰهُمۡ رُكَّعٗا سُجَّدٗا يَبۡتَغُونَ فَضۡلٗا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضۡوَٰنٗاۖ سِيمَاهُمۡ فِي وُجُوهِهِم مِّنۡ أَثَرِ ٱلسُّجُودِۚ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمۡ فِي ٱلتَّوۡرَىٰةِۚ وَمَثَلُهُمۡ فِي ٱلۡإِنجِيلِ كَزَرۡعٍ أَخۡرَجَ شَطۡـَٔهُۥ فَـَٔازَرَهُۥ فَٱسۡتَغۡلَظَ فَٱسۡتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِۦ يُعۡجِبُ ٱلزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ ٱلۡكُفَّارَۗ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِنۡهُم مَّغۡفِرَةٗ وَأَجۡرًا عَظِيمَۢا ٢٩﴾ [الفَتْح : ٢٩] والثاني: ﴿لِلۡفُقَرَآءِ ٱلۡمُهَٰجِرِينَ ٱلَّذِينَ أُخۡرِجُواْ مِن دِيَٰرِهِمۡ وَأَمۡوَٰلِهِمۡ يَبۡتَغُونَ فَضۡلٗا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضۡوَٰنٗا وَيَنصُرُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓۚ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلصَّٰدِقُونَ ٨﴾ [الحَشر : ٨].

٣٤٥ – (لِيَفْتَدُوا) مُضَارِعًا وَ(لافْتَدَوْا) بِزُمَرٍ وَالرَّعْدِ كَيْفَ مَا اهْتَدَوْا

قوله تعالى: (لِيَفْتَدُواْ بِهِۦ) موضع واحد بسورة المائدة وهو: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْ أَنَّ لَهُم مَّا فِي ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُۥ مَعَهُۥ لِيَفْتَدُواْ بِهِۦ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ مَا تُقُبِّلَ مِنْهُمْ ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٣٦﴾﴾ [المَائِدَة: ٣٦] وأما (يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنًا ۖ) فموضعان: الأول: ﴿وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُواْ مَا فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُۥ مَعَهُۥ لَٱفْتَدَوْاْ بِهِۦ مِن سُوٓءِ ٱلْعَذَابِ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۚ وَبَدَا لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُواْ يَحْتَسِبُونَ ﴿٤٧﴾﴾ [الزُّمَر: ٤٧] والثاني: ﴿لِلَّذِينَ ٱسْتَجَابُواْ لِرَبِّهِمُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ وَٱلَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُواْ لَهُۥ لَوْ أَنَّ لَهُم مَّا فِي ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُۥ مَعَهُۥ لَٱفْتَدَوْاْ بِهِۦٓ ۚ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ سُوٓءُ ٱلْحِسَابِ وَمَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ ۖ وَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ ﴿١٨﴾﴾ [الرَّعْد: ١٨].

٣٤٦- وَ(رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ) كَالْحَدِيدِ وَ(رُسُلُهُمْ) تِسْعٌ عَلَى التَّحْدِيدِ

قوله تعالى: (رُسُلُنَا بِٱلْبَيِّنَٰتِ) جاء في موضعين، الأول: ﴿مِنْ أَجْلِ ذَٰلِكَ كَتَبْنَا عَلَىٰ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ أَنَّهُۥ مَن قَتَلَ نَفْسًۢا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِى ٱلْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ ٱلنَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَآ أَحْيَا ٱلنَّاسَ جَمِيعًا ۚ وَلَقَدْ جَآءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِٱلْبَيِّنَٰتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِّنْهُم بَعْدَ ذَٰلِكَ فِى ٱلْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ ﴿٣٢﴾﴾ [المَائِدَة: ٣٢] والثاني: ﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِٱلْبَيِّنَٰتِ وَأَنزَلْنَا مَعَهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْمِيزَانَ لِيَقُومَ ٱلنَّاسُ بِٱلْقِسْطِ ۖ وَأَنزَلْنَا ٱلْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَٰفِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ ٱللَّهُ مَن يَنصُرُهُۥ وَرُسُلَهُۥ بِٱلْغَيْبِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ قَوِىٌّ عَزِيزٌ ﴿٢٥﴾﴾ [الحَدِيد: ٢٥] وأما (رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ) فجاء في تسعة مواضع: الأعراف، التوبة، يونس، إبراهيم، الروم، فاطر، غافرموضعان، التغابن.

وكلمة (رُسُلُنَا)، (رُسُلُهُمْ) بإسكان السين في النظم على قراءة أبي عمرو البصري.

١٢٥-سورة الأنعام (١٠)

٣٤٧- (ذِكْرَىٰ) هُنَا (لِلْعَالَمِينَ) بَعْدَهَا (ذِكْرٌ)، (لَكُمْ إِنِّي) بِحَذْفِ هُودَهَا

٣٤٨- (نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا) اقْرَأْ بَادِيَا وَيُونُسَا وَالْيَا سَبَا وَثَانِيَا

٣٤٩-وَ(جِئْتُمُونَا) بَعْدَهُ قَدْ ذُكِرَا هُنَا (فُرَادَىٰ) احْذِفْهُ تَحْتَ الْأَسْرَا

٣٥٠- (خَالِقُ كُلِّ) بَعْدَهَا فِي غَافِرٍ هَلَّلَ وَقَبْلَهَا بِأَنْعَامٍ دُرِي

٣٥١- وَ(مَنْ يَضِلُّ عَنْ) هُنَا مُضَارِعُ (أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ) بَعِيرٍ وَاقِعُ

٣٥٢- (لِلْكَافِرِينَ) بَعْدَ (زُيِّنَ) فَقُلْ فِي يُونُسٍ (لِلْمُسْرِفِينَ) قَدْ نُقِلْ

٣٥٣- وَ(أَهْلُهَا) الأَنْعَامُ (غَافِلُونَ)ـا لَكِنَّهُم فِي هُودٍ (مُصْلِحُونَ)ـا

٣٥٤- وَبَعْدَ (شَاءَ اللهُ مَا أَشْرَكْنَا) لَكِنْ بِنَحْلٍ اقْرَأْهُ (مَا عَبَدْنَا)

٣٥٥- وَقُلْ (مِنِ امْلَاقٍ) بِأَنْعَامٍ أَتَىٰ لَكِنْ بِالْأَسْرَا قَبْلَهُ جَا (خَشْيَةَ)

٣٥٦- (خَلَائِفَ الْأَرْضِ) وَزِيدُوا غَيْرَهَا (فِي)، ثُمَّ أَكِّدَن (سَرِيعُ) تَحْتَهَا

الشرح

٣٤٧- (ذِكْرَىٰ) هُنَا (لِلْعَالَمِينَ) بَعْدَهَا (ذِكْرٌ)، (لَكُمْ إِنِّي) بِحَذْفِ هُودَهَا

قوله تعالى: ﴿أُولَٰئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُ ۖ فَبِهُدَىٰهُمُ ٱقْتَدِهْ ۗ قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا ۖ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْعَٰلَمِينَ ﴿٩٠﴾﴾ [الأنعام: ٩٠] جاء هنا فقط وفي غيرها (إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ) وذلك في أربعة مواضع: بسورة يوسف وص والقلم والتكوير.

وقوله تعالى: ﴿قُل لَّآ أَقُولُ لَكُمْ عِندِى خَزَآئِنُ ٱللَّهِ وَلَآ أَعْلَمُ ٱلْغَيْبَ وَلَآ أَقُولُ لَكُمْ إِنِّى مَلَكٌ ۖ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰٓ إِلَىَّ ۚ قُلْ هَلْ يَسْتَوِى ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ ۚ أَفَلَا

تَتَفَكَّرُونَ ﴿٥٠﴾ [الأنعام : ٥٠] جاء في هود: ﴿وَلَآ أَقُولُ لَكُمْ عِندِى خَزَآئِنُ ٱللَّهِ وَلَآ أَعْلَمُ ٱلْغَيْبَ وَلَآ أَقُولُ إِنِّى مَلَكٌ وَلَآ أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَرِىٓ أَعْيُنُكُمْ لَن يُؤْتِيَهُمُ ٱللَّهُ خَيْرًا ۖ ٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِىٓ أَنفُسِهِمْ ۖ إِنِّىٓ إِذًا لَّمِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٣١﴾﴾ [هود : ٣١] دون كلمة (لكم).

٣٤٨- (نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا) اقْرَأْ بَادِيَا وَيُونُسَا وَالْيَا سَبَا وَثَانِيَا

قوله تعالى: (نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا) جاء في موضعين:

١-﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوٓا۟ أَيْنَ شُرَكَآؤُكُمُ ٱلَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٢٢﴾﴾ [الأنعام : ٢٢] وقيدتها بكونها في بداية الورة احترازا من الثانية فإنها بالياء كما سيأتي.

٢-﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا۟ مَكَانَكُمْ أَنتُمْ وَشُرَكَآؤُكُمْ ۚ فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ ۖ وَقَالَ شُرَكَآؤُهُم مَّا كُنتُمْ إِيَّانَا تَعْبُدُونَ ﴿٢٨﴾﴾ [يونس : ٢٨].

وقد جاء (يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا) بالياء في موضعين، وهما:

١-﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ أَهَٰٓؤُلَآءِ إِيَّاكُمْ كَانُوا۟ يَعْبُدُونَ ﴿٤٠﴾﴾ [سبأ : ٤٠].

٢- ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَٰمَعْشَرَ ٱلْجِنِّ قَدِ ٱسْتَكْثَرْتُم مِّنَ ٱلْإِنسِ ۖ وَقَالَ أَوْلِيَآؤُهُم مِّنَ ٱلْإِنسِ رَبَّنَا ٱسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَغْنَآ أَجَلَنَا ٱلَّذِىٓ أَجَّلْتَ لَنَا ۚ قَالَ ٱلنَّارُ مَثْوَىٰكُمْ خَٰلِدِينَ فِيهَآ إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُ ۚ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿١٢٨﴾﴾ [الأنعام : ١٢٨] وهي الموضع الثاني بسورة الأنعام.

٣٤٩- وَ(جِئْتُمُونَا) بَعْدَهُ قَدْ ذُكِرَا هُنَا (فُرَادَىٰ) احْذِفْهُ تَحْتَ الْأَسْرَا

قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَٰدَىٰ كَمَا خَلَقْنَٰكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُم مَّا

خَوَّلْنَٰكُمْ وَرَآءَ ظُهُورِكُمْ ۖ وَمَا نَرَىٰ مَعَكُمْ شُفَعَآءَكُمُ ٱلَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَٰٓؤُا۟ ۚ لَقَد تَّقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنكُم مَّا كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٩٤﴾﴾ [الأنعام : ٩٤] جاء في سورة الكهف: ﴿وَعُرِضُوا۟ عَلَىٰ رَبِّكَ صَفًّا لَّقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَٰكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍۭ ۚ بَلْ زَعَمْتُمْ أَلَّن نَّجْعَلَ لَكُم مَّوْعِدًا ﴿٤٨﴾﴾ [الكهف : ٤٨] دون كلمة (فرادى).

٣٥٠- (خَالِقُ كُلِّ) بَعْدَهَا فِي غَافِرِ هَلَّلَ وَقَبْلَهَا بِأَنْعَامِ دُرِي

قوله تعالى: ﴿ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ ۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ خَٰلِقُ كُلِّ شَىْءٍ فَٱعْبُدُوهُ ۚ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٠٢﴾﴾ [الأنعام : ١٠٢] جاء في سورة غافر: ﴿ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ خَٰلِقُ كُلِّ شَىْءٍ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ ﴿٦٢﴾﴾ [غافر : ٦٢] أي بتقديم (خالق كل شيء) على التهليل.

٣٥١- وَ(مَنْ يَضِلُّ عَنْ) هُنَا مُضَارِعُ (أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ) بَعِيرٍ وَاقِعٌ

قوله تعالى: ﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَن يَضِلُّ عَن سَبِيلِهِۦ ۖ وَهُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ ﴿١١٧﴾﴾ [الأنعام : ١١٧] جاء في غيرها ﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦ﴾ وذلك في ثلاثة مواضع: النحل والنجم والقلم.

٣٥٢- (لِلْكَافِرِينَ) بَعْدَ (زُيِّنَ) فَقُلْ فِي يُونُسٍ (لِلْمُسْرِفِينَ) قَدْ نُقِلَ

قوله تعالى: ﴿كَذَٰلِكَ زُيِّنَ لِلْكَٰفِرِينَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٢٢﴾﴾ [الأنعام : ١٢٢] جاء في سورة يونس ﴿كَذَٰلِكَ زُيِّنَ لِلْمُسْرِفِينَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٢﴾﴾ [يونس : ١٢].

٣٥٣- وَ(أَهْلُهَا) الأَنْعَامُ (غَافِلُونَ)ـا لَكِنَّهُمْ فِي هُودٍ (مُصْلِحُونَ)ـا

يعني أن قوله تعالى: ﴿ذَٰلِكَ أَن لَّمْ يَكُن رَّبُّكَ مُهْلِكَ ٱلْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا غَٰفِلُونَ ﴿١٣١﴾﴾ [الأنعام : ١٣١] جاء في سورة هود هكذا: ﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ ٱلْقُرَىٰ

بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ ﴿١١٧﴾﴾ [هُود : ١١٧].

٣٥٤- وَبَعْدَ (شَاءَ اللهُ مَا أَشْرَكْنَا) لَكِنْ بِنَحْلٍ اقْرَأْهُ (مَا عَبَدْنَا)

قوله تعالى: ﴿سَيَقُولُ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُواْ لَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَآ أَشْرَكْنَا وَلَآ ءَابَآؤُنَا وَلَا حَرَّمْنَا مِن شَىْءٍ ۚ كَذَٰلِكَ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ حَتَّىٰ ذَاقُواْ بَأْسَنَا ۗ قُلْ هَلْ عِندَكُم مِّنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَآ ۖ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَإِنْ أَنتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ ﴿١٤٨﴾﴾ [الأنعام : ١٤٨] جاء في النحل: ﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُواْ لَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِن دُونِهِۦ مِن شَىْءٍ نَّحْنُ وَلَآ ءَابَآؤُنَا وَلَا حَرَّمْنَا مِن دُونِهِۦ مِن شَىْءٍ ۚ كَذَٰلِكَ فَعَلَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۚ فَهَلْ عَلَى ٱلرُّسُلِ إِلَّا ٱلْبَلَٰغُ ٱلْمُبِينُ ﴿٣٥﴾﴾ [النَّحل : ٣٥].

٣٥٥- وَقُلْ (مِنِ امْلَاقٍ) بِأَنْعَامٍ أَتَى لَكِنْ بِالْاسْرَا قَبْلَهُ جَا (خَشْيَةَ)

قوله تعالى: ﴿* قُلْ تَعَالَوْاْ أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ ۖ أَلَّا تُشْرِكُواْ بِهِۦ شَيْـًٔا ۖ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا ۖ وَلَا تَقْتُلُوٓاْ أَوْلَٰدَكُم مِّنْ إِمْلَٰقٍ نَّحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ ۖ وَلَا تَقْرَبُواْ ٱلْفَوَٰحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ ۖ وَلَا تَقْتُلُواْ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِى حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ ۚ ذَٰلِكُمْ وَصَّىٰكُم بِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٥١﴾﴾ [الأنعام : ١٥١] جاء في الإسراء: ﴿وَلَا تَقْتُلُوٓاْ أَوْلَٰدَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَٰقٍ ۖ نَّحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ ۚ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْـًٔا كَبِيرًا ﴿٣١﴾﴾ [الإسْرَاء : ٣١].

٣٥٦- (خَلَائِفَ الْأَرْضِ) وَزِيدُوا غَيْرِهَا (فِي)، ثُمَّ أَكِّدَن (سَرِيعُ) تَحْتَهَا

قوله تعالى: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَكُمْ خَلَٰٓئِفَ ٱلْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَٰتٍ لِّيَبْلُوَكُمْ فِى مَآ ءَاتَىٰكُمْ ۗ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ ٱلْعِقَابِ وَإِنَّهُۥ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٦٥﴾﴾ [الأنعام : ١٦٥] وقع في غيرها بزيادة (في)، وذلك في الموضع الأول من سورة يونس وسورة فاطر.

وأما قوله تعالى: ﴿إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ ٱلْعِقَابِ وَإِنَّهُۥ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٦٥﴾﴾ فجاء في الأعراف بزيادة لام للتأكيد: ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لَيَبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ مَن يَسُومُهُمْ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ ۗ إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ ٱلْعِقَابِ وَإِنَّهُۥ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٦٧﴾﴾ [الأعراف : ١٦٧] " إن ربك لسريع العقاب وإنه لغفور رحيم " (١٦٧) .

١٢٦-سورة الأعراف (٧)

٣٥٧- وَزِدْ (لَقَدْ أَرْسَلْنَا) وَاوا هُوْدَهَا وَحَذْفُ لَا مِنْ (أَلَّا) فَاقْرَأْ صَادِهَا

٣٥٨- (وَمَا) وَ(أَخْرِجُوهُمُو) فَاقْرَأْهُمَا (فَمَا) وَ(ءَالَ لُوطٍ) فِي نَمْلٍ سَمَا

٣٥٩- مَعَ (دَرَاهِمْ) كَالْعَنْكَبُوتِ (الرَّجْفَةُ) وَمَعَ (دِيَارِهِمْ) بِهُوْدَ (الصَّيْحَةُ)

٣٦٠- (أَرْسِلْ) وَ(سَاحِرٍ) وَ(جَاءَ) (إِنَّ) مَعَ وَ(إِنَّكُمْ لَمِنْ) بِظُلَّةٍ وَقَعَ

٣٦١- (وَابْعَثْ) وَ(سَحَّارٍ) (فَلَمَّا جَاءَ) (إِنَّ- نَ) هَمْزَتَانِ ثُمَّ (إِنَّكُمْ إِذَا)

٣٦٢- وَ(قَالَ أَلْقُوا) عِنْدَ طَهَ (قَالَ بَلْ) (فِرْعَوْنُ) مِنْ ذِي احْذِفْ كَظُلَّةٍ عَدَلْ

٣٦٣- (بِهِ) هُنَا وَذَانِ (آمَنْتُمْ لَهُ) (هَذَا لَمَكْرٌ) عِنْدَ ذَيْنِ (إِنَّهُ)

الشرح

٣٥٧- وَزِدْ (لَقَدْ أَرْسَلْنَا) وَاوا هُوْدَهَا وَحَذْفُ لَا مِنْ (أَلَّا) فَاقْرَأْ صَادِهَا

يعني أن قوله تعالى: (لقد أرسلنا نوحا إلى) (٥٩) ورد في سورة هود بزيادة واو قبلها (ولقد أرسلنا نوحا إلى)، وأن قوله تعالى: (قال ما منعك ألا تسجد) (١٢) ورد في سورة ص بحذف (لا) من (ما منعك أن تسجد لما خلقت بيدي) (٧٥) .

٣٥٨- (وَمَا) وَ(أَخْرِجُوهُمُو) فَاقْرَأْهُمَا (فَمَا) وَ(ءَالَ لُوطٍ) فِي نَمْلٍ سَمَا

قوله تعالى: (وما كان جواب قومه إلا أن قالوا أخرجوهم من قريتكم إنهم أناس يتطهرون) (٨٢) الأعراف، وقع في سورة النمل(٥٦) (فما كان جواب قومه إلا أن قالوا أخرجوا ءال لوط من قريتكم إنهم أناس يتطهرون).

قال الكرماني : قوله: (وما كان جواب قومه) (٨٢) بالواو في هذه السورة

وفي غيرها (فما) بالفاء لأن ما قبلها اسم والفاء للتعقيب والتعقيب يكون مع الأفعال فقال في النمل: (تجهلون فما كان) (٥٥ , ٥٦) وكذلك في العنكبوت في هذه القصة: (وتأتون في ناديكم المنكر) (٨١ , ٨٢) .

٣٥٩- مَعَ (دَرَاهِمٌ) كَالْعَنْكَبُوتِ (الرَّجْفَةُ) وَمَعَ (دِيَارِهِمْ) بِهُودَ (الصَّيْحَةُ)

قوله تعالى: (فأخذتهم الرجفه فأصبحوا في دارهم جاثمين) وقع في ثلاث مواضع اثنان بالأعراف(٧٨) (٩١) وفي العنكبوت موضع(٣٧)، وأما في هود فالصيحة مع الديار في موضعين: (وأخذ الذين ظلموا الصيحة فأصبحوا في ديارهم جاثمين) (٦٧)، (وأخذت الذين ظلموا الصيحة فأصبحوا في ديارهم جاثمين) ٩٤.

قال الكرماني : قوله: (فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين) (٧٨) وقوله: (وأخذت الذين ظلموا الصيحة فأصبحوا في ديارهم جاثمين) (٩٤:١١) حيث ذكر الرجفة وهي الزلزلة وحَّد الدار، وحيث ذكر الصيحة جمع؛ لأن الصيحة كانت من السماء فبلوغها أكثر وأبلغ من الزلزلة فاتصل كل واحد بما هو لائق به.

٣٦٠- (أَرْسِلْ) وَ(سَاحِرٍ) وَ(جَاءَ) (إِنَّ) مَعَ وَ(إِنَّكُمْ لَمِن) بِظُلَّةٍ وَقَعَ

٣٦١- (وَابْعَثْ) وَ(سَحَّارٍ) (فَلَمَّا جَاءَ) (إِنْ نَ) هَمْزَتَانِ ثُمَّ (إِنَّكُمْ إِذَا)

قوله تعالى: ﴿قَالُوٓاْ أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي ٱلْمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ ﴿١١١﴾ يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَحَّارٍ عَلِيمٍ ﴿١١٢﴾ وَجَآءَ ٱلسَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوٓاْ إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ ٱلْغَٰلِبِينَ ﴿١١٣﴾ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ لَمِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ ﴿١١٤﴾﴾ [الأعراف : ١١١ - ١١٣] ﴿ [الأعراف : ١١٤] وقع في سورة الشعراء

هكذا﴿قَالُوٓاْ أَرۡجِهۡ وَأَخَاهُ وَٱبۡعَثۡ فِي ٱلۡمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ ٣٦ يَأۡتُوكَ بِكُلِّ سَحَّارٍ عَلِيمٖ ٣٧﴾ [الشُّعَرَاء : ٣٦ - ٣٧] ﴿فَلَمَّا جَآءَ ٱلسَّحَرَةُ قَالُواْ لِفِرۡعَوۡنَ أَئِنَّ لَنَا لَأَجۡرًا إِن كُنَّا نَحۡنُ ٱلۡغَٰلِبِينَ ٤١ قَالَ نَعَمۡ وَإِنَّكُمۡ إِذٗا لَّمِنَ ٱلۡمُقَرَّبِينَ ٤٢﴾ [الشُّعَرَاء : ٤١ - ٤٢].

٣٦٢- وَ(قَالَ أَلْقُوا) عِنْدَ طَهَ (قَالَ بَلْ) (فِرْعُونُ) مِنْ ذِي احْذِفْ كَظُلَّةٍ عَدَلْ

٣٦٣-(بِهِ) هُنَا وَذَانِ (أَمَنْتُمْ لَهُ) (هَذَا لَمَكْرٌ) عِنْدَ ذَيْنِ (إِنَّهُ)

وقوله تعالى: (قال ألقوا) جاء في سورة طه:(قال بل ألقوا) (٦٦) بزيادة (بل)، وقوله تعالى: ﴿قَالَ فِرۡعَوۡنُ ءَامَنتُم بِهِۦ قَبۡلَ أَنۡ ءَاذَنَ لَكُمۡۖ إِنَّ هَٰذَا لَمَكۡرٞ مَّكَرۡتُمُوهُ فِي ٱلۡمَدِينَةِ﴾ [الأعراف : ١٢٣] جاء في طه والشعراء: ﴿قَالَ ءَامَنتُمۡ لَهُۥ قَبۡلَ أَنۡ ءَاذَنَ لَكُمۡۖ إِنَّهُۥ لَكَبِيرُكُمُ ٱلَّذِي عَلَّمَكُمُ ٱلسِّحۡرَۖ﴾ [طه : ٧١] [الشُّعَرَاء : ٤٩].

١٢٧- سورة الأنفال والتوبة (٣)

٣٦٤- (وَمَـن يُشَـاقِقِ) زَادَ فِي الْأَنفَـالِ (رَسُـولَهُ) وَالْحَشْـرِ بِالإِثْقَـالِ

٣٦٥- (أَنْ يُطْفِئُوا) بِاللَّامِ فِي الصَّفِّ وَقَعْ (وَطُبِعَ) الْأُولَى بِهَا الْأُخْرَى (طَبَعْ)

٣٦٦- وَ(يَفْقَهُـونَ لَكِـنِ الرَّسُـولُ) قُـلْ وَ(يَعْلَمُـونَ) بَعْـدَ أُخْرَاهَـا نُقِـلْ

الشرح

٣٦٤- (وَمَـن يُشَـاقِقِ) زَادَ فِي الْأَنفَـالِ (رَسُـولَهُ) وَالْحَشْـرِ بِالإِثْقَـالِ

قوله تعالى: (وَمَن يُشَاقِقِ) بقافين مخففتين مع زيادة (وَرَسُولَهُ) جاء في سورة الأنفال في قوله تعالى: ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ شَآقُّواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥۖ وَمَن يُشَاقِقِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَإِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿١٣﴾﴾ [الأنفال: ١٣]

وقد جاء بقاف واحدة مشددة في سورة الحشر: ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ شَآقُّواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥۖ وَمَن يُشَآقِّ ٱللَّهَ فَإِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿٤﴾﴾ [الحشر: ٤] وهو معنى قولي: (والحشر بالإثقال).

٣٦٥- (أَنْ يُطْفِئُوا) بِاللَّامِ فِي الصَّفِّ وَقَعْ (وَطُبِعَ) الْأُولَى بِهَا الْأُخْرَى (طَبَعْ)

٣٦٦- وَ(يَفْقَهُـونَ لَكِـنِ الرَّسُـولُ) قُـلْ وَ(يَعْلَمُـونَ) بَعْـدَ أُخْرَاهَـا نُقِـلْ

قوله تعالى: ﴿يُرِيدُونَ أَن يُطْفِـُٔواْ نُورَ ٱللَّهِ بِأَفْوَٰهِهِمْ وَيَأْبَى ٱللَّهُ إِلَّآ أَن يُتِمَّ نُورَهُۥ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿٣٢﴾﴾ [التَّوْبَة: ٣٢] جاء في سورة الصف: ﴿يُرِيدُونَ لِيُطْفِـُٔواْ نُورَ ٱللَّهِ بِأَفْوَٰهِهِمْ وَٱللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِۦ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿٨﴾﴾ [الصَّف: ٨]، وأما قوله تعالى: ﴿رَضُواْ بِأَن يَكُونُواْ مَعَ ٱلْخَوَالِفِ وَطُبِعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٨٧﴾ لَٰكِنِ ٱلرَّسُولُ [التَّوْبَة: ٨٧ - ٨٨]﴾ [التَّوْبَة: ٨٧] وقع في نفس السورة: ﴿* إِنَّمَا ٱلسَّبِيلُ عَلَى ٱلَّذِينَ يَسْتَـْٔذِنُونَكَ وَهُمْ أَغْنِيَآءُ رَضُواْ بِأَن يَكُونُواْ مَعَ ٱلْخَوَالِفِ وَطَبَعَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ

فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٩٣﴾ يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ﴾ [التَّوْبَة : ٩٣]والله تعالى أعلم.

١٢٨ - سورة يونس (٤)

٣٦٧- وَاقْرَأْ (إِذَا جَا) مَعَ (فَلَا) فِي يُونُسَا وَ(فَإِذَا) الأَعْرَافِ وَالنَّحْلِ رَسَا

٣٦٨- وَ(يَسْتَمِعُ) الأَنْعَامِ كَالْقِتَالِ وَيُونُسٌ مِنْ خَمْسَةِ الأَفْعَالِ

٣٦٩- (أَصْغَرَ) ارْفَعْ فِي سَبَأٍ وَ(أَكْبَرَ)ا ثُمَّ (السَّمَاءِ) اجْمَعْ (وَالأَرْضِ) أَخِّرَا

٣٧٠- (بِهِ) وَ(نَطْبَعُ) وَ(الْمُعْتَدِينَ)ـا بِالْعُرْفِ (يَطْبَعُ) وَ(الْكَافِرِينَ)ـا

الشرح

٣٦٧- وَاقْرَأْ (إِذَا جَا) مَعَ (فَلَا) فِي يُونُسَا وَ(فَإِذَا) الأَعْرَافِ وَالنَّحْلِ رَسَا

قوله تعالى: ﴿قُل لَّآ أَمْلِكُ لِنَفْسِى ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُ ۗ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ ۚ إِذَا جَآءَ أَجَلُهُمْ فَلَا يَسْتَـْٔخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٤٩﴾﴾ [يُونس: ٤٩] جاء في سورة الأعراف: ﴿وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ ۖ فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَـْٔخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٣٤﴾﴾ [الأعراف: ٣٤] وكذلك في سورة النحل: ﴿وَلَوْ يُؤَاخِذُ ٱللَّهُ ٱلنَّاسَ بِظُلْمِهِم مَّا تَرَكَ عَلَيْهَا مِن دَآبَّةٍ وَلَٰكِن يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۖ فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَـْٔخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٦١﴾﴾ [النحل: ٦١].

٣٦٨- وَ(يَسْتَمِعُ) الأَنْعَامِ كَالْقِتَالِ وَيُونُسٌ مِنْ خَمْسَةِ الأَفْعَالِ

قوله تعالى (وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ ۖ) جاء في موضعين:

١- ﴿وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ ۖ وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِىٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرًا ۚ وَإِن يَرَوْا۟ كُلَّ ءَايَةٍ لَّا يُؤْمِنُوا۟ بِهَا ۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوكَ يُجَـٰدِلُونَكَ يَقُولُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ إِنْ هَـٰذَآ إِلَّآ أَسَـٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٢٥﴾﴾ [الأنعام: ٢٥].

٢- ﴿وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ حَتَّىٰٓ إِذَا خَرَجُوا۟ مِنْ عِندِكَ قَالُوا۟ لِلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ مَاذَا قَالَ ءَانِفًا ۚ أُو۟لَـٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ طَبَعَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَٱتَّبَعُوٓا۟ أَهْوَآءَهُمْ ﴿١٦﴾﴾ [محمد: ١٦]

وقد جاء في يونس : (ومنهم من يستمعون إليك) (٤٢) بالجمع فعلا من الأفعال الخمسة.

٣٦٩- (أَصْغَرَ) ارْفَعْ فِي سَبَأٍ وَ(أَكْبَرَ)ا ثُمَّ (السَّمَاءِ) اجْمَعْ (وَالأَرْضِ) أَخِّرَا

قوله تعالى: ﴿وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُواْ مِنْهُ مِن قُرْءَانٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ ۚ وَمَا يَعْزُبُ عَن رَّبِّكَ مِن مِّثْقَالِ ذَرَّةٍ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَآءِ وَلَآ أَصْغَرَ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكْبَرَ إِلَّا فِى كِتَٰبٍ مُّبِينٍ ﴿٦١﴾﴾ [يُونُس : ٦١] جاء في سورة سبأ: ﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَا تَأْتِينَا ٱلسَّاعَةُ ۖ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّى لَتَأْتِيَنَّكُمْ عَٰلِمِ ٱلْغَيْبِ ۖ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِى ٱلْأَرْضِ وَلَآ أَصْغَرُ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكْبَرُ إِلَّا فِى كِتَٰبٍ مُّبِينٍ ﴿٣﴾﴾ [سَبَإ : ٣] برفع (أصغر) و(أكبر) ، وجمع (السماء) وتقديمها على (الأرض).

٣٧٠- (بِهِ) وَ(نَطْبَعُ) وَ(الْمُعْتَدِينَ)ا وَ(فَإِذَا) الأَعْرَافِ وَالنَّحْلِ رَسَا

قوله تعالى: ﴿ثُمَّ بَعَثْنَا مِنۢ بَعْدِهِۦ رُسُلًا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ فَجَآءُوهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَمَا كَانُواْ لِيُؤْمِنُواْ بِمَا كَذَّبُواْ بِهِۦ مِن قَبْلُ ۚ كَذَٰلِكَ نَطْبَعُ عَلَىٰ قُلُوبِ ٱلْمُعْتَدِينَ ﴿٧٤﴾﴾ [يُونُس : ٧٤] جاء في سورة الأعراف: ﴿تِلْكَ ٱلْقُرَىٰ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنۢبَآئِهَا ۚ وَلَقَدْ جَآءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَمَا كَانُواْ لِيُؤْمِنُواْ بِمَا كَذَّبُواْ مِن قَبْلُ ۚ كَذَٰلِكَ يَطْبَعُ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿١٠١﴾﴾ [الأَعْرَاف : ١٠١].

١٢٩-سورة هود ويوسف (٤)

٣٧١- (وَأَخَـذَ الَّـذِينَ) مَـعْ ثَمُـودِ وَ(أَخَـذَتْ) مَـدْيَنَ عِنْـدَ هُـودِ

٣٧٢- (فِـى هَـٰذِهِ ٱلـدُّنْيَا)بِهُـودَ أَوَّلا كَقَصَـصٍ وَالثَّـانِ لا(ٱلـدُّنْيَا) خَـلَا

٣٧٣-وَاقْـرَأْ ثَلاثَـةً (وَلَمَّـا) هُـودَ مَـعْ (جَاءَتْ) بِلُوطٍ مَعْ شُعَيْبٍ قَدْ وَقَعْ

٣٧٤- وَيُوسُـفٌ (بَلَـغَ) وَاثْنَـيْ (جَهَّـزَ)ا وَ(فَتَحُوا) اقْرِنْ (دَخَلُوا) (لَوْلا) حُزَا

الشرح

٣٧١- (وَأَخَـذَ الَّـذِينَ) مَـعْ ثَمُـودِ وَ(أَخَـذَتْ) مَـدْيَنَ عِنْـدَ هُـودِ

يعني أن قوله تعالى في قصة ثمود في سورة هود الآية ٦٧ : {وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُواْ الصَّيْحَةُ فَأَصْبَحُواْ فِي دِيَارِهِمْ جَاثِمِينَ} جاء في قصة مدين في نفس السورة الآية ٩٤ : {وَلَمَّا جَاء أَمْرُنَا نَجَّيْنَا شُعَيْبًا وَالَّذِينَ آمَنُواْ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا وَأَخَذَتِ الَّذِينَ ظَلَمُواْ الصَّيْحَةُ فَأَصْبَحُواْ فِي دِيَارِهِمْ جَاثِمِينَ} .

٣٧٢- (فِـى هَـٰذِهِ ٱلـدُّنْيَا)بِهُـودَ أَوَّلا كَقَصَـصٍ وَالثَّـانِ لا(ٱلـدُّنْيَا) خَـلَا

قوله تعالى : (فِى هَٰذِهِ ٱلدُّنْيَا لَعْنَةً) في موضعين، وهما:

١- ﴿وَأُتْبِعُواْ فِى هَٰذِهِ ٱلدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۗ أَلَآ إِنَّ عَادًا كَفَرُواْ رَبَّهُمْ ۗ أَلَا بُعْدًا لِّعَادٍ قَوْمِ هُودٍ ﴿٦٠﴾﴾ [هُود : ٦٠] وقيدته بكونه أولا احترازا من الثاني فإنه خلا من كلمة (ٱلدُّنْيَا): ﴿وَأُتْبِعُواْ فِى هَٰذِهِۦ لَعْنَةً وَيَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۚ بِئْسَ ٱلرِّفْدُ ٱلْمَرْفُودُ ﴿٩٩﴾﴾ [هُود : ٩٩].

٢- ﴿وَأَتْبَعْنَٰهُمْ فِى هَٰذِهِ ٱلدُّنْيَا لَعْنَةً ۖ وَيَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ هُم مِّنَ ٱلْمَقْبُوحِينَ ﴿٤٢﴾﴾ [القَصَص : ٤٢].

٣٧٣- وَاقْـرَأْ ثَلاثَـةً (وَلَّـا) هُـودَ مَـعْ (جَاءَتْ) بِلُوطٍ مَعْ شُعَيْبٍ قَدْ وَقَعْ

قوله تعالى : (ولما) بالواو في سورة هود جاء في ثلاثة مواضع:

١- ﴿وَلَمَّا جَآءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا هُودًا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا وَنَجَّيْنَٰهُم مِّنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٥٨﴾﴾ [هُود : ٥٨].

٢- ﴿وَلَمَّا جَآءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِىٓءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالَ هَٰذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ ﴿٧٧﴾﴾ [هُود : ٧٧]، واحترزت بكلمة (جاءت) عن الثانية؛ لأنها بالفاء (فلما جاء أمرنا جعلنا عاليها سافلها) (٨٢)هود.

٣- ﴿وَلَمَّا جَآءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا شُعَيْبًا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا وَأَخَذَتِ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ ٱلصَّيْحَةُ فَأَصْبَحُواْ فِى دِيَٰرِهِمْ جَٰثِمِينَ ﴿٩٤﴾﴾ [هُود : ٩٤].

٣٧٤- وَيُوسُـفٌ (بَلَـغَ) وَأُولَى (جَهَّـزَ)ا وَ(فَتَحُوا)،اقْرِنْ(دَخَلُوا) (لَوْلَا) حُزَا

* وأما مواضع (وَلما) التي في يوسف فهي ست:

١- ﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُۥٓ ءَاتَيْنَٰهُ حُكْمًا وَعِلْمًا ۚ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٢٢﴾﴾ [يُوسُف : ٢٢].

٢- ﴿وَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمْ قَالَ ٱئْتُونِى بِأَخٍ لَّكُم مِّنْ أَبِيكُمْ ۚ أَلَا تَرَوْنَ أَنِّىٓ أُوفِى ٱلْكَيْلَ وَأَنَا۠ خَيْرُ ٱلْمُنزِلِينَ ﴿٥٩﴾﴾ [يُوسُف : ٥٩] وقيدتها بكلمة "وَأُولَى" احترازا من الثالثة فإنها: (فلما جهزهم بجهازهم جعل السقاية في رحل أخيه) (٧٠)

٣- ﴿وَلَمَّا فَتَحُواْ مَتَٰعَهُمْ وَجَدُواْ بِضَٰعَتَهُمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ ۖ قَالُواْ يَٰٓأَبَانَا مَا نَبْغِى ۖ هَٰذِهِۦ بِضَٰعَتُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا ۖ وَنَمِيرُ أَهْلَنَا وَنَحْفَظُ أَخَانَا وَنَزْدَادُ كَيْلَ بَعِيرٍ ۖ ذَٰلِكَ كَيْلٌ يَسِيرٌ ﴿٦٥﴾﴾ [يُوسُف : ٦٥].

٤- ﴿وَلَمَّا دَخَلُواْ مِنۡ حَيۡثُ أَمَرَهُمۡ أَبُوهُم مَّا كَانَ يُغۡنِي عَنۡهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن شَيۡءٍ إِلَّا حَاجَةً فِي نَفۡسِ يَعۡقُوبَ قَضَىٰهَاۚ وَإِنَّهُۥ لَذُو عِلۡمٍ لِّمَا عَلَّمۡنَٰهُ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ ٦٨﴾ [يُوسُف : ٦٨].

٥- ﴿وَلَمَّا دَخَلُواْ عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَىٰٓ إِلَيۡهِ أَخَاهُۖ قَالَ إِنِّيٓ أَنَا۠ أَخُوكَ فَلَا تَبۡتَئِسۡ بِمَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ٦٩﴾ [يُوسُف : ٦٩] وقيدت هذين الموضعين بقولي: اقْرِنْ(دَخَلُوا) لأنهما متواليان احترازا من الثالثة فإنها بالفاء: (فلما دخلوا على يوسف آوى إليه أبويه) (٩٩).

٦- ﴿وَلَمَّا فَصَلَتِ ٱلۡعِيرُ قَالَ أَبُوهُمۡ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَۖ لَوۡلَآ أَن تُفَنِّدُونِ ٩٤﴾ [يُوسُف : ٩٤].

وأما مواضع (فلما) بسورة يوسف فهي الباقية، وعددها اثنا عشر، ضعف عدد (ولما).

١٣٠- سورة الحجر (٤)

٣٧٥- وَ الحِجْـرُ (آيَـاتُ الْكِتَـابِ) أَوَّلا قَبْـلَ (وَقُـرْآنٍ) بِنَمْـلٍ حُـوِّلا

٣٧٦- (مِـن قَرْيَـةٍ إِلا لَهَـا) فِي الشُّـعَرَا وَقُـلْ (سَـلَكْنَاهُ) بَـمَاضٍ ذُكِـرَا

٣٧٧- وَاقْـرَأْ(بُيُوتَـا فَـرِهِينَ) فِيهَـا وَ(وَاْخْفِضْ جَنَاحَـكَ لِمَـنِ)يُوفِيهَـا

٣٧٨- فِي الحِجْرِ (إِلَّا وَلَهَـا) وَ(نَسْـلُكُهْ) وَ(ءَامِنِـينْ)(لِلْمُـؤْمِنِينَ) نُدْرِكُـه

الشرح

٣٧٥- وَ الحِجْـرُ (آيَـاتُ الْكِتَـابِ) أَوَّلا قَبْـلَ (وَقُـرْآنٍ) بِنَمْـلٍ حُـوِّلا

قوله تعالى: ﴿الٓرۚ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ وَقُرۡءَانٖ مُّبِينٖ ١﴾ [الحِجر: ١] جاء في سورة النمل: ﴿طسٓۚ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡقُرۡءَانِ وَكِتَابٖ مُّبِينٖ ١﴾ [النَّمل: ١].

٣٧٦- (مِـن قَرْيَـةٍ إِلا لَهَـا) فِي الشُّـعَرَا وَقُـلْ (سَـلَكْنَاهُ) بَـمَاضٍ ذُكِـرَا

٣٧٧- وَاقْـرَأْ(بُيُوتَـا فَـرِهِينَ) فِيهَـا وَ(وَاْخْفِضْ جَنَاحَـكَ لِمَـنِ)يُوفِيهَـا

٣٧٨- فِي الحِجْرِ (إِلَّا وَلَهَـا) وَ(نَسْـلُكُهْ) وَ(ءَامِنِـينْ)(لِلْمُـؤْمِنِينَ) نُدْرِكُـه

قوله تعالى في هذه الآيات: ﴿وَمَآ أَهۡلَكۡنَا مِن قَرۡيَةٍ إِلَّا لَهَا مُنذِرُونَ ٢٠٨﴾ [الشُّعَرَاء: ٢٠٨] ﴿كَذَٰلِكَ سَلَكۡنَٰهُ فِي قُلُوبِ ٱلۡمُجۡرِمِينَ ٢٠٠﴾ [الشُّعَرَاء: ٢٠٠] ﴿وَتَنۡحِتُونَ مِنَ ٱلۡجِبَالِ بُيُوتٗا فَٰرِهِينَ ١٤٩﴾ [الشُّعَرَاء: ١٤٩] ﴿وَٱخۡفِضۡ جَنَاحَكَ لِمَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ٢١٥﴾ [الشُّعَرَاء: ٢١٥] جاءت هذه الآيات هنا في سورة الحجر: ﴿وَمَآ أَهۡلَكۡنَا مِن قَرۡيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٞ مَّعۡلُومٞ ٤﴾ [الحِجر: ٤] ﴿كَذَٰلِكَ نَسۡلُكُهُۥ فِي قُلُوبِ ٱلۡمُجۡرِمِينَ ١٢﴾ [الحِجر: ١٢] ﴿وَكَانُواْ يَنۡحِتُونَ مِنَ ٱلۡجِبَالِ بُيُوتًا ءَامِنِينَ ٨٢﴾ [الحِجر: ٨٢] ﴿لَا تَمُدَّنَّ عَيۡنَيۡكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعۡنَا بِهِۦٓ أَزۡوَٰجٗا مِّنۡهُمۡ وَلَا تَحۡزَنۡ عَلَيۡهِمۡ وَٱخۡفِضۡ جَنَاحَكَ لِلۡمُؤۡمِنِينَ ٨٨﴾ [الحِجر: ٨٨].

١٣١-سورة النحل (٧)

٣٧٩- وَٱلنَّحَلُ (فِيهِ) قَد تَلَىٰ (مَوَاخِرَ)ا لَكِنَّ بِقَلْبِهَا اقْرَأَنَّ فَاطِرَا

٣٨٠- مَعَهُ (لِتَبْتَغُوا) بِلَا وَاوٍ بِهَا (بِظُلْمِهِمْ) (بِمَا) (عَلَيْهَا) (ظَهْرِهَا)

٣٨١- وَ(فَتَمَتَّعُوا) هُنَا كُرُومِ بِالْوَاوِ عَنْكَبٌ وَيَا وَلَامِ

٣٨٢- وَ(بَعْدَ عِلْمٍ) زِدْهُ (مِنْ) بِحَجِّهَا (وَلَا تَكُ) ٱلنُّونُ بِنَمْلٍ وُجِّهَا

٣٨٣- وَ(ءَايَةٌ) فِيهَا (لِقَوْمٍ) دَائِمَا (لَايَعْقِلُوا) ٱلْأُولَىٰ وَ(يُؤْمِنُوا) هُمَا

٣٨٤- بِالْجَمْعِ (ءَايَاتٍ) بِكُلٍّ قَبْلَهُمْ (ذَلِكَ) وَٱلْأَنْعَامُ فِيهَا (ذَلِكُمْ)

٣٨٥- (مِن كُلِّ) مَعْ (ثُمَّ) بِنَحْلٍ أَوَّلَا (فِى كُلِّ) مَعْ (عَلَيْهِم) بِهَا تَلَا

الشرح

٣٧٩- وَٱلنَّحَلُ (فِيهِ) قَد تَلَىٰ (مَوَاخِرَ)ا لَكِنَّ بِقَلْبِهَا اقْرَأَنَّ فَاطِرَا

٣٨٠- مَعَهُ (لِتَبْتَغُوا) بِلَا وَاوٍ بِهَا (بِظُلْمِهِمْ) (بِمَا) (عَلَيْهَا) (ظَهْرِهَا)

قوله تعالى: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى سَخَّرَ ٱلْبَحْرَ لِتَأْكُلُواْ مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُواْ مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا ۖ وَتَرَى ٱلْفُلْكَ مَوَاخِرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُواْ مِن فَضْلِهِۦ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٤﴾﴾ [النحل: ١٤] جاء في سورة فاطر: ﴿وَمَا يَسْتَوِى ٱلْبَحْرَانِ هَٰذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَآئِغٌ شَرَابُهُۥ وَهَٰذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ ۖ وَمِن كُلٍّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا ۖ وَتَرَى ٱلْفُلْكَ فِيهِ مَوَاخِرَ لِتَبْتَغُواْ مِن فَضْلِهِۦ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢﴾﴾ [فَاطِر: ١٢].

وأما قوله تعالى: ﴿وَلَوْ يُؤَاخِذُ ٱللَّهُ ٱلنَّاسَ بِظُلْمِهِم مَّا تَرَكَ عَلَيْهَا مِن دَآبَّةٍ وَلَٰكِن يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۖ فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَـْٔخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٦١﴾﴾ [النَّحل: ٦١] جاء في سورة فاطر: ﴿وَلَوْ يُؤَاخِذُ ٱللَّهُ ٱلنَّاسَ بِمَا كَسَبُواْ

مَا تَرَكَ عَلَىٰ ظَهۡرِهَا مِن دَآبَّةٖ وَلَٰكِن يُؤَخِّرُهُمۡ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمًّىۖ فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمۡ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِۦ بَصِيرَۢا ﴿٤٥﴾﴾ [فَاطِر : ٤٥].

٣٨١- وَ(فَتَمَتَّعُوا) هُنَا كُرُومِ بِالْوَاوِ عَنْكَبٌ وَيَا وَلَامِ

قوله تعالى: (ليكفروا بما ءاتيناهم فتمتعوا فسوف تعلمون) جاء في سورة العنكبوت: (ليكفروا بما ءاتيناهم وليتمتعوا فسوف يعلمون)(٦٦).

٣٨٢- وَ(بَعْدَ عِلْمٍ) زِدْهُ (مِنْ) بِحَجِّهَا (وَلَا تَكُ) الْنُّونُ بِنَمْلٍ وُجِّهَا

قوله تعالى: ﴿وَٱللَّهُ خَلَقَكُمۡ ثُمَّ يَتَوَفَّىٰكُمۡۚ وَمِنكُم مَّن يُرَدُّ إِلَىٰٓ أَرۡذَلِ ٱلۡعُمُرِ لِكَيۡ لَا يَعۡلَمَ بَعۡدَ عِلۡمٖ شَيۡـًٔاۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٞ قَدِيرٞ ﴿٧٠﴾﴾ [النَّحل : ٧٠] جاء في سورة الحج: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِن كُنتُمۡ فِي رَيۡبٖ مِّنَ ٱلۡبَعۡثِ فَإِنَّا خَلَقۡنَٰكُم مِّن تُرَابٖ ثُمَّ مِن نُّطۡفَةٖ ثُمَّ مِنۡ عَلَقَةٖ ثُمَّ مِن مُّضۡغَةٖ مُّخَلَّقَةٖ وَغَيۡرِ مُخَلَّقَةٖ لِّنُبَيِّنَ لَكُمۡۚ وَنُقِرُّ فِي ٱلۡأَرۡحَامِ مَا نَشَآءُ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمًّى ثُمَّ نُخۡرِجُكُمۡ طِفۡلٗا ثُمَّ لِتَبۡلُغُوٓاْ أَشُدَّكُمۡۖ وَمِنكُم مَّن يُتَوَفَّىٰ وَمِنكُم مَّن يُرَدُّ إِلَىٰٓ أَرۡذَلِ ٱلۡعُمُرِ لِكَيۡلَا يَعۡلَمَ مِنۢ بَعۡدِ عِلۡمٖ شَيۡـٔٗاۚ وَتَرَى ٱلۡأَرۡضَ هَامِدَةٗ فَإِذَآ أَنزَلۡنَا عَلَيۡهَا ٱلۡمَآءَ ٱهۡتَزَّتۡ وَرَبَتۡ وَأَنۢبَتَتۡ مِن كُلِّ زَوۡجِۭ بَهِيجٖ ﴿٥﴾﴾ [الحج : ٥] .

وأما قوله تعالى: ﴿وَٱصۡبِرۡ وَمَا صَبۡرُكَ إِلَّا بِٱللَّهِۚ وَلَا تَحۡزَنۡ عَلَيۡهِمۡ وَلَا تَكُ فِي ضَيۡقٖ مِّمَّا يَمۡكُرُونَ ﴿١٢٧﴾﴾ [النَّحل : ١٢٧] جاء في سورة النمل: ﴿وَلَا تَحۡزَنۡ عَلَيۡهِمۡ وَلَا تَكُن فِي ضَيۡقٖ مِّمَّا يَمۡكُرُونَ ﴿٧٠﴾﴾ [النَّمل : ٧٠].

قال الكرماني : قوله: (وَلَا تَكُ فِي ضَيۡقٖ مِّمَّا يَمۡكُرُونَ ﴿١٢٧﴾) وفي النمل: (وَلَا تَكُن) بإثبات النون، هذه الكلمة كثر دورها في الكلام فحذفت النون منها تخفيفا من غير قياس، بل تشبيها بحرف العلة، ويأتي ذلك في القرءان في بضع

عشرة موضعا، تسعة منها بالتاء، وثمانية بالياء، وموضعان بالنون، وموضع بالهمزة، وخصت هذه السورة بالحذف دون النمل موافقة لما قبلها وهو قوله: (ولم يك من المشركين) (١٢٠).

والثاني: أن هذه الآية نزلت تسلية للنبي صلى الله عليه وسلم حين قتل عمه حمزة ومثل به فقال عليه الصلاة والسلام: لأفعلن بهم ولأصنعن فأنزل الله تعالى: (ولئن صبرتم لهو خير الصابرين واصبر وما صبرك إلا بالله ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق مما يمكرون) (١٢٦, ١٢٧) فبالغ في الحذف ليكون ذلك مبالغة في التسلي، وجاء في النمل على القياس؛ ولأن الحزن هنا دون الحزن هناك.

٣٨٣- وَ(ءَايَةٌ) فِيهَا (لِقَوْمٍ) دَائِمَا (لايَعْقِلُوا) الْأُوْلَىٰ وَ(يُؤْمِنُوا) هُمَا

٣٨٤- بِالْجَمْعِ (ءَايَاتٍ) بِكُلٍّ قَبْلَهُمْ (ذَلِكَ) وَالْأَنْعَامُ فِيهَا (ذَلِكُمْ)

قوله تعالى: (إن في ذلك لآية) بالإفراد جاء في سورة النحل إلا في موضعين اثنين فبالجمع وهما:

١- ﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ ۖ وَٱلنُّجُومُ مُسَخَّرَٰتٌۢ بِأَمْرِهِۦٓ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٢﴾﴾ [النَّحل : ١٢] وقيدتها بالأولى احترازا من الثانية: ﴿وَمِن ثَمَرَٰتِ ٱلنَّخِيلِ وَٱلْأَعْنَٰبِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾﴾ [النَّحل : ٦٧] (٦٧) فإنها بالإفراد.

٢- ﴿أَلَمْ يَرَوْا۟ إِلَى ٱلطَّيْرِ مُسَخَّرَٰتٍ فِى جَوِّ ٱلسَّمَآءِ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا ٱللَّهُ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٧٩﴾﴾ [النَّحل : ٧٩].

وأما قوله تعالى: (إن في ذلكم لآيات) فموضع واحد فقط في القران كله وهو في سورة الأنعام، وأما غيره ففيه (إن في ذلك).

٣٨٥- (مِن كُلِّ) مَعْ (ثُمَّ) بِنَحْلٍ أَوَّلا (فِى كُلِّ) مَعْ (عَلَيْهِم) بِهَا تَلا

ومن المواضع المتشابهات فى سورة النحل قوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ نَبْعَثُ مِن كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا ثُمَّ لَا يُؤْذَنُ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ﴿٨٤﴾﴾ [النَّحل : ٨٤] مع قوله تعالى بعدها: ﴿وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِم مِّنْ أَنفُسِهِمْ ۖ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَىٰ هَٰؤُلَاءِ ۚ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ ﴿٨٩﴾﴾ [النَّحل : ٨٩].

١٣٢- سورة الإسراء (٢)

٣٨٦- وَقُلْ (عَلَيْنَا) معْ (بِهِءِ تَبِيعًا) معْ ﴿* وَلَقَدْ﴾ مُثَلَّثًا تَرْبِيعَا

٣٨٧- (بِهِءِ عَلَيْنَا) معْ (وَكِيلًا إِلَّا) وَ(كِسَفًا) لا الطُّورَ حَرِّكْ كُلًّا

الشرح

من المتشابهات في سورة الإسراء (عَلَيْنَا بِهِءِ) مع (بِهِءِ عَلَيْنَا) فأما (عَلَيْنَا بِهِءِ) ففي قوله تعالى: ﴿أَمْ أَمِنتُمْ أَن يُعِيدَكُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَىٰ فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِّنَ ٱلرِّيحِ فَيُغْرِقَكُم بِمَا كَفَرْتُمْ ثُمَّ لَا تَجِدُواْ لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِءِ تَبِيعًا*﴿٦٩﴾ وَلَقَدْ﴾ [الإسْرَاء: ٦٩] في نهاية الربع الثاني وبداية الربع الثالث.

وأما (بِهِءِ عَلَيْنَا) ففي قوله تعالى: ﴿وَلَئِن شِئْنَا لَنَذْهَبَنَّ بِٱلَّذِىٓ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ بِهِءِ عَلَيْنَا وَكِيلًا﴿٨٦﴾ إِلَّا﴾ [الإسْرَاء: ٨٦]

وأما قوله تعالى: ﴿إِذًا لَّأَذَقْنَٰكَ ضِعْفَ ٱلْحَيَوٰةِ وَضِعْفَ ٱلْمَمَاتِ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا ﴿٧٥﴾﴾ [الإسْرَاء: ٧٥] فقد خلا من (بِهِءِ).

وأما كلمة (كسفا) فقد جاء ت في خمس مواضع، أربع منها بتحريك السين بالفتح، أولها موضع الإسراء ثم الشعراء والروم وسبأ، وخامسها بإسكان السين، وهو موضع الطور: ﴿وَإِن يَرَوْاْ كِسْفًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ سَاقِطًا يَقُولُواْ سَحَابٌ مَّرْكُومٌ ﴿٤٤﴾﴾ [الطُّور: ٤٤] وهذا هو معنى الشطرة الأخيرة من هذين البيتين:

وَ(كِسَفًا) لا الطُّورَ حَرِّكْ كُلًّا.

١٣٣ - سورة الكهف ومريم (٧)

٣٨٨- (لِلنَّاسِ فِي هَـذَا) بِـرُومٍ والزُّمَـرْ بَعْدَ (ضَرَبْنَا) ثُمَّ فِي الإِسْرَا انْحَصَرْ

٣٨٩- بُعَيْـدَ (صَرَّفْنَـا) وَكَهْـفٌ حُـوِّلا قُـدِّمَ (فِي هَـذَا)وَ (لِلنَّـاسِ) تَـلا

٣٩٠-وَقُـلْ (فَـأَعْرَضَ) بِفَـاءٍ يُعْطَـفُ لَكِـنْ بِسَـجْدَةٍ بِـ(ثُمَّ) يُعْـرَفُ

٣٩١- وَ(تَسْتَطِعْ عَلَيـهِ) (تَسْـطِعْ) أُخِّـرَا بِعَكْسِ(مَا اسْطَاعُوا)فَكُنْ مِمَّـنْ دَرَىٰ

٣٩٢- (وَرَبُّـكَ الْغَفُـورُ)، وَ(الْغَنِـيُّ) بِسُـورَةِ الأَنْعَـامِ يَـارِضِيُّ

٣٩٣- وَ(صَـالِحًا) بِمَـرْيَمٍ مُكَّـتَمِلا بِسُـورَةِ الْفُرْقَـانِ زَادَ (عَمَـلا)

الشرح

٣٨٨- (لِلنَّاسِ فِي هَـذَا) بِـرُومٍ والزُّمَـرْ بَعْدَ (ضَرَبْنَا) ثُمَّ فِي الإِسْرَا انْحَصَرْ

٣٨٩- بُعَيْـدَ (صَرَّفْنَـا) وَكَهْـفٌ حُـوِّلا قُـدِّمَ (فِي هَـذَا)وَ (لِلنَّـاسِ) تَـلا

قوله تعالى: (للناس في هذا القرآن) جاء هكذا في ثلاثة مواضع:

١-﴿وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٍ ۚ وَلَئِن جِئْتَهُم بِـَٔايَةٍ لَّيَقُولَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ ﴿٥٨﴾﴾ [الرُّوم : ٥٨].

٢-﴿وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٧﴾﴾ [الزُّمَر : ٢٧].

٣-﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَىٰٓ أَكْثَرُ ٱلنَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ﴿٨٩﴾﴾ [الإسْرَاء : ٨٩].

لكنه جاء في سورة الكهف هكذا: ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ لِلنَّاسِ مِن كُلِّ مَثَلٍ ۚ وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ أَكْثَرَ شَىْءٍ جَدَلًا ﴿٥٤﴾﴾ [الكَهْف : ٥٤].

٣٩٠- وَقُلْ (فَأَعْرَضَ) بِفَاءٍ يُعْطَفُ لَكِنْ بِسَجْدَةٍ بِـ(ثُمَّ) يُعْرَفُ

قوله تعالى: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِـَٔايَـٰتِ رَبِّهِۦ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِىَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ ۚ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِىٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرًا ۖ وَإِن تَدْعُهُمْ إِلَى ٱلْهُدَىٰ فَلَن يَهْتَدُوٓا۟ إِذًا أَبَدًا ﴿٥٧﴾﴾ [الكهف: ٥٧] جاء في سورة السجدة: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِـَٔايَـٰتِ رَبِّهِۦ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَآ ۚ إِنَّا مِنَ ٱلْمُجْرِمِينَ مُنتَقِمُونَ ﴿٢٢﴾﴾ [السَّجْدَة: ٢٢].

٣٩١- وَ(تَسْتَطِعْ عَلَيهِ) (تَسْطِعْ) أُخِّرَا بِعَكْسِ(مَا اسْطَاعُوا)فَكُنْ مِمَّنْ دَرَىٰ

قوله تعالى في سورة الكهف الآية ٧٨ : {قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِع عَّلَيْهِ صَبْرًا} بالتاء قبل الطاء جاء في الآية ٨٢ : { ذَٰلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِع عَّلَيْهِ صَبْرًا} بدون التاء ، وقوله تعالى في سورة الكهف الآية ٩٧ : {فَمَا اسْطَاعُوا أَن يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا} انقلب فيها هذا الترتيب لأن موسى عليه السلام لم يصبر عليه وتخيله أمرا صعبا وشديدا فناسب ذلك تكثير الحروف ، بينما أصبح الأمر سهلا بعد أن فسر له الخضر أسباب ما فعل فقال: (ذلك تأويل ما لم تسطع عليه صبرا) (٨٢) وهذا بخلاف: (فَمَا اسْطَاعُوا أَن يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا) فإن الخالي من التاء تقدم على المشتمل عليه؛ لأن الظهور أسهل والنقب أصعب فجاء مع كل منهما ما يناسبه، والله أعلم.

٣٩٢- (وَرَبُّكَ الْغَفُورُ)، وَ(الْغَنِيُّ) بِسُورَةِ الأَنْعَامِ يَارِضِيُّ

قوله تعالى: (وربك الغفور ذو الرحمة) (٥٨) جاء في سورة الأنعام: (وربك الغني ذو الرحمة)(١٣٣).

٣٩٣- وَ(صَـــالِحًا) بِمَـــرْيَمٍ مُكْـــتَمِلا بِسُـــورَةِ ٱلْفُرْقَـــانِ زَادَ (عَمَـــلا)

وأما قوله تعالى: (إلا من تاب وآمن وعمل صالحا فأولئك يدخلون الجنة (٦٠) مريم فقد جاء في سورة الفرقان (٧٠): (إلا من تاب وءامن وعمل عملا صالحا فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات).

١٣٤- سورة الأنبياء والمؤمنون والحج (٦)

٣٩٤- (مِن رُّوحِنَا) بِالانْبِيَا (فِيهَا) قُـرِي ... لَكِنْ لَدَىٰ التَّحْرِيمِ (فِيهِ) قَد دُرِي

٣٩٥- لَقَـدْ (وُعِـدْنَا نَحْـنُ) مُؤْمِنُونَـا ... لَكِـنَّ (هَـذَا) النَّمْـلُ فَاسْـمَعُونَا

٣٩٦- (لِتَبْلُغُـوٓاْ أَشُـدَّكُمْ) حَـجٌّ وَجَـبْ ... وَزِدْ (شُيُوخًا) عِنْدَ طَوْلٍ مُكْتَتَبْ

٣٩٧- وَ(ٱلْأَرْضَ) فِي الْحَجِّ أُخَيَّ(هَامِـدَهْ) ... وَفُصِّـــلَتْ(خَـٰشِـــعَةً)وَارِدَهْ

٣٩٨- وَقُـلْ (قَـوِيٌّ) عِنْـدَ حَـجٍّ أُكِّـدَا ... وَدُونَ لَامٍ قَـدْ، حَدِيـدٌ حُـدِّدَا

٣٩٩- وَزِدْ (هُوَ) الضَّـمِيرَ بَعْـدَ (دُوْنِـهِ) ... وَاحْذِفْـهُ يَـا لَبِيـبُ مِـنْ لُقْمَانِـهِ

الشرح

٣٩٤- (مِن رُّوحِنَا) بِالانْبِيَا (فِيهَا) قُرِي ... لَكِنْ لَدَىٰ التَّحْرِيمِ (فِيهِ) قَد دُرِي

قوله تعالىٰ: (فنفخنا فيها من روحنا) (٩١) الأنبياء، جاء في سورة التحريم: (فنفخنا فيه من روحنا).

٣٩٥- لَقَـدْ (وُعِـدْنَا نَحْـنُ) مُؤْمِنُونَـا ... لَكِـنَّ (هَـذَا) النَّمْـلُ فَاسْـمَعُونَا

قوله تعالىٰ: ﴿لَقَـدْ وُعِـدْنَا نَحْـنُ وَءَابَآؤُنَـا هَـٰذَا مِـن قَبْـلُ إِنْ هَـٰذَآ إِلَّآ أَسَـٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٨٣﴾﴾ [المؤمنون : ٨٣] جاء في سورة النمل: ﴿لَقَدْ وُعِدْنَا هَـٰذَا نَحْنُ وَءَابَآؤُنَا مِـن قَبْلُ إِنْ هَـٰذَآ إِلَّآ أَسَـٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٦٨﴾﴾ [النَّمل : ٦٨].

٣٩٦- (لِتَبْلُغُـوٓاْ أَشُـدَّكُمْ) حَـجٌّ وَجَـبْ ... وَزِدْ (شُيُوخًا) عِنْدَ طَوْلٍ مُكْتَتَبْ

قوله تعالىٰ: (لِتَبْلُغُوٓاْ أَشُدَّكُمْ) في سورة الحج: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِن كُنتُمْ فِى رَيْبٍ مِّنَ ٱلْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَـٰكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُـمَّ مِـن مُّضْـغَةٍ مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِّنُبَيِّنَ لَكُمْ وَنُقِرُّ فِى ٱلْأَرْحَامِ مَا نَشَـآءُ إِلَىٰٓ أَجَـلٍ مُّسَـمًّى ثُـمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوٓاْ أَشُدَّكُمْ وَمِنكُم مَّن يُتَوَفَّىٰ وَمِنكُم مَّن يُرَدُّ إِلَىٰٓ أَرْذَلِ

ٱلْعُمُرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنۢ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْـًٔا ۚ وَتَرَى ٱلْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَآ أَنزَلْنَا عَلَيْهَا ٱلْمَآءَ ٱهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنۢبَتَتْ مِن كُلِّ زَوْجٍۭ بَهِيجٍ ﴿٥﴾ [الحج : ٥].

جاء في سورة غافر: ﴿هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوٓاْ أَشُدَّكُمْ ثُمَّ لِتَكُونُواْ شُيُوخًا ۚ وَمِنكُم مَّن يُتَوَفَّىٰ مِن قَبْلُ ۖ وَلِتَبْلُغُوٓاْ أَجَلًا مُّسَمًّى وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾﴾ [غَافِر : ٦٧].

٣٩٧- وَ(ٱلْأَرْضَ) فِي الْحَجِّ أُخِيَّ(هَامِدَهْ) وَفُصِّلَتْ(خَٰشِعَةً)وَارِدَهْ

قوله تعالى (وَتَرَى ٱلْأَرْضَ هَامِدَةً): ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِن كُنتُمْ فِى رَيْبٍ مِّنَ ٱلْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَٰكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِن مُّضْغَةٍ مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِّنُبَيِّنَ لَكُمْ ۚ وَنُقِرُّ فِى ٱلْأَرْحَامِ مَا نَشَآءُ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوٓاْ أَشُدَّكُمْ ۖ وَمِنكُم مَّن يُتَوَفَّىٰ وَمِنكُم مَّن يُرَدُّ إِلَىٰٓ أَرْذَلِ ٱلْعُمُرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنۢ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْـًٔا ۚ وَتَرَى ٱلْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَآ أَنزَلْنَا عَلَيْهَا ٱلْمَآءَ ٱهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنۢبَتَتْ مِن كُلِّ زَوْجٍۭ بَهِيجٍ ﴿٥﴾﴾ [الحج : ٥] جاء في سورة فصلت: ﴿وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنَّكَ تَرَى ٱلْأَرْضَ خَٰشِعَةً فَإِذَآ أَنزَلْنَا عَلَيْهَا ٱلْمَآءَ ٱهْتَزَّتْ وَرَبَتْ ۚ إِنَّ ٱلَّذِىٓ أَحْيَاهَا لَمُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰٓ ۚ إِنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٩﴾﴾ [فُصِّلَت : ٣٩].

٣٩٨- وَقُلْ (قَوِيٌّ) عِنْدَ حَجٍّ أُكِّدَا وَدُونَ لَامٍ قَدْ، حَدِيدٌ حُدِّدَا

قوله تعالى: (لقوي عزيز) جاء في سورة الحج مؤكدا باللام في موضعان منها وهما :

١-﴿ٱلَّذِينَ أُخْرِجُواْ مِن دِيَٰرِهِم بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّآ أَن يَقُولُواْ رَبُّنَا ٱللَّهُ ۗ وَلَوْلَا دَفْعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّهُدِّمَتْ صَوَٰمِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَٰتٌ وَمَسَٰجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا ٱسْمُ ٱللَّهِ كَثِيرًا ۗ وَلَيَنصُرَنَّ ٱللَّهُ مَن يَنصُرُهُۥٓ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَقَوِىٌّ عَزِيزٌ ﴿٤٠﴾﴾ [الحج : ٤٠].

٢- ﴿مَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦٓ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَقَوِىٌّ عَزِيزٌ ﴿٧٤﴾﴾ [الحج : ٧٤].

وجاء بغير اللام في موضعين أيضا،وهما:

١- ﴿كَتَبَ ٱللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا۠ وَرُسُلِىٓ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ قَوِىٌّ عَزِيزٌ ﴿٢١﴾﴾ [المُجَادلَة : ٢١].

٢- ﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِٱلْبَيِّنَٰتِ وَأَنزَلْنَا مَعَهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْمِيزَانَ لِيَقُومَ ٱلنَّاسُ بِٱلْقِسْطِ ۖ وَأَنزَلْنَا ٱلْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَٰفِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ ٱللَّهُ مَن يَنصُرُهُۥ وَرُسُلَهُۥ بِٱلْغَيْبِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ قَوِىٌّ عَزِيزٌ ﴿٢٥﴾﴾ [الحَدِيد : ٢٥].

٣٩٩- وَزِدْ (هُوَ) الضَّمِيرَ بَعْدَ (دُونِهِ) لَكِنْ لَدَى التَّحْرِيمِ (فِيهِ) قَد دُرِي

قوله تعالى: ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ هُوَ ٱلْبَٰطِلُ وَأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْكَبِيرُ ﴿٦٢﴾﴾ [الحَج : ٦٢] ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ هُوَ ٱلْبَٰطِلُ وَأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْكَبِيرُ ﴿٦٢﴾﴾ [الحَج : ٦٢] جاء في سورة لقمان بحذف (هو): ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِ ٱلْبَٰطِلُ وَأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْكَبِيرُ ﴿٣٠﴾﴾ [لُقمَان : ٣٠] .

١٣٥ - سورة الشعراء (٣)

٤٠٠- وَ(ثُـمَّ أَغْرَقْنَـا) بِمُوسَـىٰ الشُّـعَرَا كَالذِّبْحِ (ٱلاخَرِينَ) فَـاحْفَظْ وَاقْـرَا

٤٠١- (بَعْدُ) مَـعَ (ٱلْبَـاقِينَ) خَـتْمُ نُـوحِ فِي ظُلَّـــةِ شِـــفَاءُ ذِي الْجُـــرُوحِ

٤٠٢-(يَنُـوحُ) مَعْـهُ (ٱلْمَرْجُـومِينَ) أَوَّلا (يَلُوطُ)مَعْهُ (ٱلْمُخْـرَجِينَ) قَـد تَّـلا

الشرح

٤٠٠- وَ(ثُـمَّ أَغْرَقْنَـا) بِمُوسَـىٰ الشُّـعَرَا كَالذِّبْحِ (ٱلاخَرِينَ) فَـاحْفَظْ وَاقْـرَا

٤٠١- (بَعْدُ) مَـعَ (ٱلْبَـاقِينَ) خَـتْمُ نُـوحِ فِي ظُلَّـــةِ شِـــفَاءُ ذِي الْجُـــرُوحِ

قوله تعالىٰ: ﴿ثُمَّ أَغْرَقْنَا ٱلْآخَرِينَ ٦٦﴾ جاء في قصة موسىٰ في سورة [الشُّعَرَاء : ٦٦] وفي سورة [الصَّافَّات : ٨٢] أيضا، جاءت في قصة نوح من سورة الشعراء هكذا: ﴿ثُمَّ أَغْرَقْنَا بَعْدُ ٱلْبَاقِينَ ١٢٠﴾ [الشُّعَرَاء : ١٢٠].

٤٠٢-(يَنُـوحُ) مَعْـهُ (ٱلْمَرْجُـومِينَ) أَوَّلا (يَلُوطُ)مَعْهُ (ٱلْمُخْـرَجِينَ) قَـد تَّـلا

قوله تعالىٰ في قصة نوح: ﴿قَالُواْ لَئِن لَّمْ تَنتَهِ يَٰنُوحُ لَتَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمَرْجُومِينَ ١١٦﴾ [الشُّعَرَاء : ١١٦] جاء في قصة لوط من نفس السورة: ﴿قَالُواْ لَئِن لَّمْ تَنتَهِ يَٰلُوطُ لَتَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُخْرَجِينَ ١٦٧﴾ [الشُّعَرَاء : ١٦٧].

١٣٦- سورة النمل والقصص (٦)

٤٠٣- نَملٌ (إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ) مَعَ (وَقَوۡمِهِ) وَسِتَّةٌ (وَمَلَإِهِۦ) بِعِلْمِهِ
٤٠٤- وَقُلْ (سَآتِيكُم) فَقَطْ بِالنَّمْلِ وَقَصَصٌ طَهَ (ٱمْكُثُوٓاْ)(لَعَلِّي)
٤٠٥- (بِخَبَرٍ) بِالنَّمْلِ وَالْقَصَص صَفَا (بِقَبَسٍ) طَهَ فَقَطْ فَلْتَعْرِفَا
٤٠٦- وَ(جَاءَهَا) (وَأَلْقِ) (أَدْخِلْ) تَحْتَهَا (أَتَا) (وَأَنْ أَلْقِ) مَعَ(أَسْلُكْ) وَانْتَهَىٰ
٤٠٧- (إِنَّكَ لا) فِي الرُّومِ بِالْفَاءِ انْحَصَرْ (يَنفُخُ) بِالْمَاضِي أَتَاكَ فِي الزُّمَرْ
٤٠٨- وَ(رَجُلٌ مِنْ أَقْصَا) جَاءَ بِالْقَصَصْ وَقَلْبُهُ يَاسِينَ فَافْهَمِ الْقَصَصْ

الشرح

٤٠٣- نَملٌ (إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ) مَعَ (وَقَوۡمِهِ) وَسِتَّةٌ (وَمَلَإِهِۦ) بِعِلْمِهِ

قوله تعالى (إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ وَقَوۡمِهِۦ) ورد فقط في سورة النمل: ﴿وَأَدۡخِلۡ يَدَكَ فِي جَيۡبِكَ تَخۡرُجۡ بَيۡضَآءَ مِنۡ غَيۡرِ سُوٓءٖۖ فِي تِسۡعِ ءَايَٰتٍ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ وَقَوۡمِهِۦٓۚ إِنَّهُمۡ كَانُواْ قَوۡمٗا فَٰسِقِينَ ١٢﴾ [النَّمل : ١٢] وأما غيرها ففيها: ﴿إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ وَمَلَإِيْهِۦ﴾ وهي ستة مواضع: الأعراف ويونس وهود والمؤمنون والقصص والزخرف.

٤٠٤- وَقُلْ (سَآتِيكُم) فَقَطْ بِالنَّمْلِ وَقَصَصٌ طَهَ (ٱمْكُثُوٓاْ)(لَعَلِّي)
٤٠٥- (بِخَبَرٍ) بِالنَّمْلِ وَالْقَصَص صَفَا (بِقَبَسٍ) طَهَ فَقَطْ فَلْتَعْرِفَا

قوله تعالى: ﴿إِذۡ قَالَ مُوسَىٰ لِأَهۡلِهِۦٓ إِنِّيٓ ءَانَسۡتُ نَارٗا سَـَٔاتِيكُم مِّنۡهَا بِخَبَرٍ أَوۡ ءَاتِيكُم بِشِهَابٖ قَبَسٖ لَّعَلَّكُمۡ تَصۡطَلُونَ ٧﴾ [النَّمل : ٧] موضع واحد في سورة النمل لكن (لعلي) ففي موضعان :

١- ﴿* فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَى ٱلۡأَجَلَ وَسَارَ بِأَهۡلِهِۦٓ ءَانَسَ مِن جَانِبِ ٱلطُّورِ نَارٗاۖ قَالَ

لِأَهْلِهِ ٱمْكُثُوٓاْ إِنِّيٓ ءَانَسْتُ نَارًا لَّعَلِّيٓ ءَاتِيكُم مِّنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِّنَ ٱلنَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ﴿٢٩﴾﴾ [القَصَص : ٢٩] .

٢- ﴿إِذْ رَءَا نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ ٱمْكُثُوٓاْ إِنِّيٓ ءَانَسْتُ نَارًا لَّعَلِّيٓ ءَاتِيكُم مِّنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجِدُ عَلَى ٱلنَّارِ هُدًى ﴿١٠﴾﴾ [طه : ١٠]ز

ونلاحظ أن كلمة (بِخَبَرٍ) جاءت في آيتي النمل والقصص بينما انفردت آية سورة طه بكلمة (بِقَبَسٍ).

٤٠٦- وَ(جَاءَهَا) (وَأَلْقِ) (أَدْخِلَ) تَحْتَهَا (أَتَا) (وَأَنْ أَلْقِ) مَعَ(أُسْلُكْ) وَانْتَهَى

قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا جَآءَهَا نُودِيَ أَنۢ بُورِكَ مَن فِي ٱلنَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٨﴾﴾ [النَّمل : ٨] ﴿وَأَلْقِ عَصَاكَۚ فَلَمَّا رَءَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَآنٌّ وَلَّىٰ مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْۚ يَٰمُوسَىٰ لَا تَخَفْ إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَيَّ ٱلْمُرْسَلُونَ ﴿١٠﴾﴾ [النَّمل : ١٠] ﴿وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَآءَ مِنْ غَيْرِ سُوٓءٍۖ فِي تِسْعِ ءَايَٰتٍ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِۦٓۚ إِنَّهُمْ كَانُواْ قَوْمًا فَٰسِقِينَ ﴿١٢﴾﴾ [النَّمل : ١٢] تشابهت مع ييات سورة القصص فجاءت هكذا: ﴿فَلَمَّآ أَتَىٰهَا نُودِيَ مِن شَٰطِيِٕ ٱلْوَادِ ٱلْأَيْمَنِ فِي ٱلْبُقْعَةِ ٱلْمُبَٰرَكَةِ مِنَ ٱلشَّجَرَةِ أَن يَٰمُوسَىٰٓ إِنِّيٓ أَنَا ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٣٠﴾ وَأَنْ أَلْقِ عَصَاكَۚ فَلَمَّا رَءَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَآنٌّ وَلَّىٰ مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْۚ يَٰمُوسَىٰٓ أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْۖ إِنَّكَ مِنَ ٱلْءَامِنِينَ ﴿٣١﴾ ٱسْلُكْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَآءَ مِنْ غَيْرِ سُوٓءٍ وَٱضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ ٱلرَّهْبِۖ فَذَٰنِكَ بُرْهَٰنَانِ مِن رَّبِّكَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِۦٓۚ إِنَّهُمْ كَانُواْ قَوْمًا فَٰسِقِينَ ﴿٣٢﴾﴾ [القَصَص : ٣٠ - ٣٢].

٤٠٧- (إِنَّكَ لا) فِي الرُّومِ بِالْفَاءِ انْحَصَرْ (يَنفُخُ) بِالْمَاضِي أَتَاكَ فِي الزُّمَرْ

قوله تعالى: ﴿إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ ٱلْمَوْتَىٰ وَلَا تُسْمِعُ ٱلصُّمَّ ٱلدُّعَآءَ إِذَا وَلَّوْاْ مُدْبِرِينَ ﴿٨٠﴾﴾ [النَّمل : ٨٠] جاء في سورة الروم بفاء في أوله: ﴿فَإِنَّكَ لَا تُسْمِعُ ٱلْمَوْتَىٰ وَلَا تُسْمِعُ ٱلصُّمَّ ٱلدُّعَآءَ إِذَا وَلَّوْاْ مُدْبِرِينَ ﴿٥٢﴾﴾ [الرُّوم : ٥٢].

٤٠٨- وَ(رَجُلٌ مِنْ أَقْصَا) جَاءَ بِالْقَصَصْ وَقَلْبُهُ يَاسِينْ فَافْهَمِ الْقَصَصْ

قوله تعالى: ﴿وَجَآءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا ٱلْمَدِينَةِ يَسْعَىٰ قَالَ يَٰمُوسَىٰٓ إِنَّ ٱلْمَلَأَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَٱخْرُجْ إِنِّى لَكَ مِنَ ٱلنَّٰصِحِينَ ۝٢٠﴾ [القَصَص : ٢٠] جاء في سورة يس: ﴿وَجَآءَ مِنْ أَقْصَا ٱلْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَىٰ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱتَّبِعُوا۟ ٱلْمُرْسَلِينَ ۝٢٠﴾ [يس : ٢٠]

١٣٧- من سورة العنكبوت إلى سورة الصافات (٦)

٤٠٩- (بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ شَهِيدًا) عَنْكَبُو ... تٌ، غَيْرُهَا بِعَكْسِهَا يُرَتَّبُ

٤١٠- وَ(بَعْدَ مَوْتِهَا) فَزِدْ (مِنْ) وَ(عَلَى) ... أَنْ تُشْرِكَ) الآتِي (لِتُشْرِكَ) انْجَلَا

٤١١- وَعِنْدَهَا (حُسْنًا) وَقُلْ (إِحْسَانًا) ... الأَحْقَافَ، وَاقْرَأْ دُونَهُمْ لُقْمَانَا

٤١٢- وَ(يُسْلِم وَجْهَهُ إِلَى) وَ(يَجْرِي) ... لُقْمَانُ غَيْرُهَا بِلَامٍ فَادْرِ

٤١٣- (أَسْلَمَ وَجْهَهُ) عَوَانٌ وَالنِّسَا ... (يَجْرِي) بِرَعْدٍ فَاطِرٍ زُمَرٍ رَسَا

٤١٤- بِالسَّجْدَةِ (الَّذِي) سَبَأٌ فِيهَا (الَّتِي) ... (عَالِمُ) فَاطِرٍ وَ(يَعْلَمُ) حُجْرَةِ

الشرح

٤٠٩- (بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ شَهِيدًا) عَنْكَبُو ... تٌ، غَيْرُهَا بِعَكْسِهَا يُرَتَّبُ

قوله تعالى: ﴿قُلْ كَفَىٰ بِٱللَّهِ بَيْنِى وَبَيْنَكُمْ شَهِيدًا ۖ يَعْلَمُ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۗ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱلْبَٰطِلِ وَكَفَرُوا۟ بِٱللَّهِ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴿٥٢﴾﴾ [العَنكَبُوت : ٥٢] جاء في غيرها: { شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ }وذلك في الرعد والإسراء والأحقاف.

٤١٠- وَ(بَعْدَ مَوْتِهَا) فَزِدْ (مِنْ) وَ(عَلَى) ... أَنْ تُشْرِكَ) الآتِي (لِتُشْرِكَ) انْجَلَا

٤١١- وَعِنْدَهَا (حُسْنًا) وَقُلْ (إِحْسَانًا) ... الأَحْقَافَ، وَاقْرَأْ دُونَهُمْ لُقْمَانَا

قوله تعالى: (فَأَحْيَا بِهِ ٱلْأَرْضَ مِنۢ بَعْدِ مَوْتِهَا) بزيادة (من) جاء هنا في سورة العنكبوت: ﴿وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّن نَّزَّلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَحْيَا بِهِ ٱلْأَرْضَ مِنۢ بَعْدِ مَوْتِهَا لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُ ۚ قُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٣﴾﴾ [العَنكَبُوت : ٦٣] بينما جاء في ثلاثة مواضع غيرها بدون (من) وذلك في سور البقرة والنحل والجاثية.

وقوله تعالى: ﴿وَإِن جَٰهَدَاكَ عَلَىٰٓ أَن تُشْرِكَ بِى مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا ۖ

وَصَاحِبْهُمَا فِي ٱلدُّنْيَا مَعْرُوفًا ۖ وَٱتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ۚ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾ [لُقمَان : ١٥] جاء هنا: ﴿وَإِن جَٰهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا ۚ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾﴾ [العَنكَبُوت : ٨]

وقوله تعالى: ﴿وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ حُسْنًا ۖ ﴿٨﴾﴾ [العَنكَبُوت : ٨] جاء في سورة الأحقاف: ﴿وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ إِحْسَٰنًا ۖ حَمَلَتْهُ أُمُّهُۥ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا ۖ وَحَمْلُهُۥ وَفِصَٰلُهُۥ ثَلَٰثُونَ شَهْرًا ۚ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُۥ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِيٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِيٓ ۖ إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿١٥﴾﴾ [الأَحقَاف : ١٥] بينما جاء في سورة لقمان: ﴿وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُۥ وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ وَفِصَٰلُهُۥ فِي عَامَيْنِ أَنِ ٱشْكُرْ لِي وَلِوَٰلِدَيْكَ إِلَيَّ ٱلْمَصِيرُ ﴿١٤﴾﴾ [لُقمَان : ١٤].

٤١٢- وَ(يُسْلِم وَجْهَهُ إِلَى) وَ(يَجْرِي) لُقْمَانُ غَيْرُهَا بِلَامٍ فَادْرِ

٤١٣- (أَسْلَمَ وَجْهَهُ) عَوَانٌ وَالنِّسَا (يَجْرِي) بِرَعْدٍ فَاطِرٍ زُمَرٌ رَسَا

قوله تعالى: ﴿* وَمَن يُسْلِمْ وَجْهَهُۥٓ إِلَى ٱللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ ٱسْتَمْسَكَ بِٱلْعُرْوَةِ ٱلْوُثْقَىٰ ۗ وَإِلَى ٱللَّهِ عَٰقِبَةُ ٱلْأُمُورِ ﴿٢٢﴾﴾ [لُقمَان : ٢٢] ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يُولِجُ ٱلَّيْلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيْلِ وَسَخَّرَ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ ۖ كُلٌّ يَجْرِيٓ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَأَنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٩﴾﴾ [لُقمَان : ٢٩] جاءا في غيرها باللام، فجاء (أَسْلَمَ وَجْهَهُۥ لِلَّهِ) في موضعين:

١- ﴿بَلَىٰ ۚ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُۥ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُۥٓ أَجْرُهُۥ عِندَ رَبِّهِۦ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١١٢﴾﴾ [البَقَرَة : ١١٢].

٢- ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِّمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُۥ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَٱتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ حَنِيفًا

وَٱتَّخَذَ ٱللَّهُ إِبۡرَٰهِيمَ خَلِيلٗا ﴿١٢٥﴾﴾ [النِّسَاء : ١٢٥].

وجاء (يَجۡرِي لِأَجَلٖ مُّسَمّٗىۚ) في ثلاثة مواضع:

١-﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِي رَفَعَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ بِغَيۡرِ عَمَدٖ تَرَوۡنَهَاۖ ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰ عَلَى ٱلۡعَرۡشِۖ وَسَخَّرَ ٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَۖ كُلّٞ يَجۡرِي لِأَجَلٖ مُّسَمّٗىۚ يُدَبِّرُ ٱلۡأَمۡرَ يُفَصِّلُ ٱلۡأٓيَٰتِ لَعَلَّكُم بِلِقَآءِ رَبِّكُمۡ تُوقِنُونَ ﴿٢﴾﴾ [الرَّعْد : ٢]

٢-﴿يُولِجُ ٱلَّيۡلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيۡلِ وَسَخَّرَ ٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَۖ كُلّٞ يَجۡرِي لِأَجَلٖ مُّسَمّٗىۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمۡ لَهُ ٱلۡمُلۡكُۚ وَٱلَّذِينَ تَدۡعُونَ مِن دُونِهِۦ مَا يَمۡلِكُونَ مِن قِطۡمِيرٍ ﴿١٣﴾﴾ [فَاطِر : ١٣]

٣-﴿خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ بِٱلۡحَقِّۖ يُكَوِّرُ ٱلَّيۡلَ عَلَى ٱلنَّهَارِ وَيُكَوِّرُ ٱلنَّهَارَ عَلَى ٱلَّيۡلِۖ وَسَخَّرَ ٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَۖ كُلّٞ يَجۡرِي لِأَجَلٖ مُّسَمّٗىۗ أَلَا هُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡغَفَّٰرُ ﴿٥﴾﴾ [الزُّمَر : ٥].

٤١٤- بِٱلسَّجۡدَةِ (الَّذِي) سَبَأٌ فِيهَا (الَّتِي) (عَالِمُ) فَاطِرٍ وَ(يَعْلَمُ) حُجُرَةِ

قوله تعالى: ﴿وَأَمَّا ٱلَّذِينَ فَسَقُواْ فَمَأۡوَىٰهُمُ ٱلنَّارُۖ كُلَّمَآ أَرَادُوٓاْ أَن يَخۡرُجُواْ مِنۡهَآ أُعِيدُواْ فِيهَا وَقِيلَ لَهُمۡ ذُوقُواْ عَذَابَ ٱلنَّارِ ٱلَّذِي كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ ﴿٢٠﴾﴾ [السَّجْدَة : ٢٠] جاء في سورة سبأ: ﴿فَٱلۡيَوۡمَ لَا يَمۡلِكُ بَعۡضُكُمۡ لِبَعۡضٖ نَّفۡعٗا وَلَا ضَرّٗا وَنَقُولُ لِلَّذِينَ ظَلَمُواْ ذُوقُواْ عَذَابَ ٱلنَّارِ ٱلَّتِي كُنتُم بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿٤٢﴾﴾ [سَبَإ : ٤٢].

قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عَٰلِمُ غَيۡبِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ إِنَّهُۥ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿٣٨﴾﴾ [فَاطِر : ٣٨] جاء في سورة الحجرات: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ غَيۡبَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ وَٱللَّهُ بَصِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ ﴿١٨﴾﴾ [الحُجُرَات : ١٨].

١٣٨- سورة الصافات (٤)

٤١٥- (وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ) الشُّعَرَا لَكِنَّهَا فِي الذِّبْحِ (مَاذَا) فَاقْرَا

٤١٦- وَ(فَأَرَادُوا) اقْرَأْ بِوَاوِ الأَنْبِيَا وَ(الأَسْفِلِينَ) (الأَخْسَرِينَ) ءَاتِيَا

٤١٧- وَ(الصَّابِرِينَ) بَعْدَ (شَاءَ اللهُ) لَكِنْ بِقَصَّ (الصَّالِحِينَ) اقْرَاهُ

٤١٨- وَ (فَتَوَلَّ)اقْرَأْ (وَأَبْصِرْهُمْ) سَبَقْ فِيهَا فَبِالْوَاوِ (وَأَبْصِرْ) قَدْ لَحِقْ

الشرح

٤١٥- (وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ) الشُّعَرَا لَكِنَّهَا فِي الذِّبْحِ (مَاذَا) فَاقْرَا

قوله تعالى: ﴿إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِۦ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٧٠﴾﴾ [الشُّعَرَاء : ٧٠] جاء في سورة الصافات: ﴿إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِۦ مَاذَا تَعْبُدُونَ ﴿٨٥﴾﴾ [الصَّافَّات : ٨٥].

٤١٦- وَ(فَأَرَادُوا) اقْرَأْ بِوَاوِ الأَنْبِيَا وَ(الأَسْفِلِينَ) (الأَخْسَرِينَ) ءَاتِيَا

قوله تعالى: ﴿فَأَرَادُواْ بِهِۦ كَيْدًا فَجَعَلْنَٰهُمُ ٱلْأَسْفَلِينَ ﴿٩٨﴾﴾ [الصَّافَّات : ٩٨] جاء في سورة الأنبياء: ﴿وَأَرَادُواْ بِهِۦ كَيْدًا فَجَعَلْنَٰهُمُ ٱلْأَخْسَرِينَ ﴿٧٠﴾﴾ [الأَنبِيَاء : ٧٠].

٤١٧- وَ(الصَّابِرِينَ) بَعْدَ (شَاءَ اللهُ) لَكِنْ بِقَصَّ (الصَّالِحِينَ) اقْرَاهُ

قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ ٱلسَّعْىَ قَالَ يَٰبُنَىَّ إِنِّىٓ أَرَىٰ فِى ٱلْمَنَامِ أَنِّىٓ أَذْبَحُكَ فَٱنظُرْ مَاذَا تَرَىٰ ۚ قَالَ يَٰٓأَبَتِ ٱفْعَلْ مَا تُؤْمَرُ ۖ سَتَجِدُنِىٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿١٠٢﴾﴾ [الصَّافَّات : ١٠٢] جاء في سورة القصص: ﴿قَالَ إِنِّىٓ أُرِيدُ أَنْ أُنكِحَكَ إِحْدَى ٱبْنَتَىَّ هَٰتَيْنِ عَلَىٰٓ أَن تَأْجُرَنِى ثَمَٰنِىَ حِجَجٍ ۖ فَإِنْ أَتْمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِندِكَ ۖ وَمَآ أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ ۚ سَتَجِدُنِىٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٢٧﴾﴾ [القَصَص : ٢٧].

٤١٨- وَ (فَتَوَلَّ)اقْرَأْ (وَأَبْصِرْهُمْ) سَبَقْ فِيهَا فَبِالْوَاوِ (وَأَبْصِرْ) قَدْ لَحِقْ

قوله تعالى: ﴿فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿١٧٤﴾ وَأَبْصِرْهُمْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ ﴿١٧٥﴾﴾ [الصَّافَّات : ١٧٤ - ١٧٥] جاء – بعد هذين بثلاث آيات- في الموضع الثاني بها: ﴿وَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿١٧٨﴾ وَأَبْصِرْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ ﴿١٧٩﴾﴾ [الصَّافَّات : ١٧٨ - ١٧٩].

١٣٩- سورة ص (٣)

٤١٩- وَ(رَحْمَةً) بِالأَنْبِيَا (مِن عِنْدِنَا) لَكِنَّهَا تَوَاتَرَت (مِنَّا) هُنَا
٤٢٠- وَ ثُمَّ (لَعْنَتِي) مُضَافَةً أَتَتْ بِحَجَرٍ (اللَّعْنَةُ) فِيهِمَا ثَبَتْ
٤٢١- بِالْفَا (فَأَنْظِرْنِي) (فَإِنَّكَ) وَمَا بِالْعُرْف دُونَهَا وَعَكْسُهُم (بِمَا)

الشرح

٤١٩- وَ(رَحْمَةً) بِالأَنْبِيَا (مِن عِنْدِنَا) لَكِنَّهَا تَوَاتَرَت (مِنَّا) هُنَا

قوله تعالى: ﴿فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ فَكَشَفْنَا مَا بِهِۦ مِن ضُرٍّ ۖ وَءَاتَيْنَٰهُ أَهْلَهُۥ وَمِثْلَهُم مَّعَهُمْ رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا وَذِكْرَىٰ لِلْعَٰبِدِينَ ﴿٨٤﴾﴾ [الأنبياء: ٨٤] جاء هنا في سورة الصافات: ﴿وَوَهَبْنَا لَهُۥٓ أَهْلَهُۥ وَمِثْلَهُم مَّعَهُمْ رَحْمَةً مِّنَّا وَذِكْرَىٰ لِأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿٤٣﴾﴾ [ص: ٤٣].

٤٢٠- وَ ثُمَّ (لَعْنَتِي) مُضَافَةً أَتَتْ بِحَجَرٍ (اللَّعْنَةُ) فِيهِمَا ثَبَتْ
٤٢١- بِالْفَا (فَأَنْظِرْنِي) (فَإِنَّكَ) وَمَا بِالْعُرْف دُونَهَا وَعَكْسُهُم (بِمَا)

قوله تعالى: ﴿وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِىٓ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلدِّينِ ﴿٧٨﴾ قَالَ رَبِّ فَأَنظِرْنِىٓ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿٧٩﴾ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ ٱلْمُنظَرِينَ ﴿٨٠﴾ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْوَقْتِ ٱلْمَعْلُومِ ﴿٨١﴾ قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٨٢﴾﴾ [ص: ٧٨ - ٨٢] جاء في سورة الحجر: ﴿وَإِنَّ عَلَيْكَ ٱللَّعْنَةَ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلدِّينِ ﴿٣٥﴾ قَالَ رَبِّ فَأَنظِرْنِىٓ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿٣٦﴾ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ ٱلْمُنظَرِينَ ﴿٣٧﴾ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْوَقْتِ ٱلْمَعْلُومِ ﴿٣٨﴾ قَالَ رَبِّ بِمَآ أَغْوَيْتَنِى لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٣٩﴾﴾ [الحجر: ٣٥ - ٣٩] وجاء في سورة الأعراف: ﴿قَالَ أَنظِرْنِىٓ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٤﴾ قَالَ إِنَّكَ مِنَ ٱلْمُنظَرِينَ ﴿١٥﴾ قَالَ فَبِمَآ أَغْوَيْتَنِى لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَٰطَكَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ﴿١٦﴾﴾ [الأعراف: ١٤ - ١٦].

١٤٠-سورة الزمر وسورة غافر (٣)

٤٢٢- (يَجْعَلْهُ) (يَكُونُ) فِي الْحَدِيدِ قَرْ (مَنِ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا) غَيْرُ الزُّمَرْ

٤٢٣- وَ(سَيِّئَاتُ) بِالزُّمَرْ (مَا كَسَبُوا) وَ(عَمِلُوا) جَاثِيَةً قَدْ كَتَبُوا

٤٢٤- وَ(مُسْرِفٌ) فِي الطَّوْلِ قُلْ(كَذَّابُ) يَاقَوْمِ) بَعْدَ سِتَّةٍ (مُرْتَابُ)

الشرح

٤٢٢- (يَجْعَلْهُ) (يَكُونُ) فِي الْحَدِيدِ قَرْ (مَنِ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا) غَيْرُ الزُّمَرْ

قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَسَلَكَهُۥ يَنَٰبِيعَ فِى ٱلْأَرْضِ ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِۦ زَرْعًا مُّخْتَلِفًا أَلْوَٰنُهُۥ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَىٰهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَجْعَلُهُۥ حُطَٰمًا ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَذِكْرَىٰ لِأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿٢١﴾﴾ [الزُّمَر: ٢١] جاء في سورة الحديد: ﴿ٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌۢ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِى ٱلْأَمْوَٰلِ وَٱلْأَوْلَٰدِ ۖ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ ٱلْكُفَّارَ نَبَاتُهُۥ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَىٰهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَٰمًا ۖ وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنٌ ۚ وَمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَآ إِلَّا مَتَٰعُ ٱلْغُرُورِ ﴿٢٠﴾﴾ [الحَدِيد: ٢٠].

وقوله تعالى: ﴿فَمَنِ ٱهْتَدَىٰ فَلِنَفْسِهِۦ ۖ﴾ [الزُّمَر: ٤١] فموضع واحد بسورة الزمر، وأما غيرها ففيه: ﴿مَّنِ ٱهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِى لِنَفْسِهِۦ﴾ وذلك في يونس والإسراء والنمل.

٤٢٣- وَ(سَيِّئَاتُ) بِالزُّمَرْ (مَا كَسَبُوا) وَ(عَمِلُوا) جَاثِيَةً قَدْ كَتَبُوا

قوله تعالى: ﴿وَبَدَا لَهُمْ سَيِّـَٔاتُ مَا كَسَبُوا۟ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٤٨﴾﴾ [الزُّمَر: ٤٨] جاء في سورة الجاثية: ﴿وَبَدَا لَهُمْ سَيِّـَٔاتُ مَا عَمِلُوا۟ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٣٣﴾﴾ [الجَاثِيَة: ٣٣].

٤٢٤- وَ(مُسْرِفٌ) فِي الطَّوْلِ قُلْ(كَذَّابُ يَاقَوْمِ) بَعْدَ سِتَّةٍ (مُرْتَابُ)

قوله تعالى: ﴿وَقَالَ رَجُلٌ مُّؤْمِنٌ مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَٰنَهُۥٓ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَن يَقُولَ رَبِّيَ ٱللَّهُ وَقَدْ جَآءَكُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ مِن رَّبِّكُمْ ۖ وَإِن يَكُ كَٰذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُۥ ۖ وَإِن يَكُ صَادِقًا يُصِبْكُم بَعْضُ ٱلَّذِى يَعِدُكُمْ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ ﴿٢٨﴾ يَٰقَوْمِ﴾ [غَافِر: ٢٨ - ٢٩] قد جاء بعده بست آيات: ﴿وَلَقَدْ جَآءَكُمْ يُوسُفُ مِن قَبْلُ بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَمَا زِلْتُمْ فِى شَكٍّ مِّمَّا جَآءَكُم بِهِۦ ۖ حَتَّىٰٓ إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَن يَبْعَثَ ٱللَّهُ مِنۢ بَعْدِهِۦ رَسُولًا ۚ كَذَٰلِكَ يُضِلُّ ٱللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُّرْتَابٌ ﴿٣٤﴾﴾ [غَافِر: ٣٤].

١٤١- من سورة الشورى إلى سورة الطور (٥)

٤٢٥- وَ(سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ) اقْرَأَنَّ بَعْدَهُ (إِلَىٰ أَجَلٌ) وَذَا بِشُورَىٰ وَحْدَهُ

٤٢٦- (حَقٌّ) فَزِدْ (مَعْلُومٌ) المَعَارِجَا (حَقٌّ) كَفَىٰ فِي الذَّارِيَاتِ فَالْهَجَا

٤٢٧- وَزِدْ (خَزَائِنُ) الَّتِي فِي الطُّورِ (رَحْمَةِ) صَادٍ فُزْتَ بِالأُجُورِ

٤٢٨-وَقَدْ أَتَىٰ (عُيُونٍ اخِذِينَ مَا) طُورٌ (نَعِيمٍ فَاكِهِينَ) مَعْ (بِمَا)

٤٢٩- وَعَنْ دُخَانٍ زِدْ (وَقَاهُمْ) (رَبُّهُمْ) وَفَتْحُ (إِدْبَارِ) بِقَافَ جَمْعُهُمْ

الشرح

٤٢٥- وَ(سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ) اقْرَأَنَّ بَعْدَهُ (إِلَىٰ أَجَلٌ) وَذَا بِشُورَىٰ وَحْدَهُ

قوله تعالى: ﴿وَمَا تَفَرَّقُوٓاْ إِلَّا مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلۡعِلۡمُ بَغۡيَۢا بَيۡنَهُمۡۚ وَلَوۡلَا كَلِمَةٞ سَبَقَتۡ مِن رَّبِّكَ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗى لَّقُضِيَ بَيۡنَهُمۡۚ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ أُورِثُواْ ٱلۡكِتَٰبَ مِنۢ بَعۡدِهِمۡ لَفِي شَكّٖ مِّنۡهُ مُرِيبٖ ١٤﴾ [الشُّورَى: ١٤] جاء في غيرها خاليا من جملة: {إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗى} وذلك في يونس وهود وطه وفصلت.

٤٢٦- (حَقٌّ) فَزِدْ (مَعْلُومٌ) المَعَارِجَا (حَقٌّ) كَفَىٰ فِي الذَّارِيَاتِ فَالْهَجَا

قوله تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ فِيٓ أَمۡوَٰلِهِمۡ حَقّٞ مَّعۡلُومٞ ٢٤ لِّلسَّآئِلِ وَٱلۡمَحۡرُومِ ٢٥﴾ [المَعَارِج: ٢٤ - ٢٥]

جاء في سورة الذاريات: ﴿وَفِيٓ أَمۡوَٰلِهِمۡ حَقّٞ لِّلسَّآئِلِ وَٱلۡمَحۡرُومِ ١٩﴾ [الذَّارِيَات: ١٩].

٤٢٧- وَزِدْ (خَزَائِنُ) الَّتِي فِي الطُّورِ (رَحْمَةِ) صَادٍ فُزْتَ بِالأُجُورِ

قوله تعالى: ﴿أَمۡ عِندَهُمۡ خَزَآئِنُ رَبِّكَ أَمۡ هُمُ ٱلۡمُصَيۡطِرُونَ ٣٧﴾ [الطُّور: ٣٧] جاء في سورة ص: ﴿أَمۡ عِندَهُمۡ خَزَآئِنُ رَحۡمَةِ رَبِّكَ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡوَهَّابِ ٩﴾ [ص: ٩] ﴿أَمۡ عِندَهُمۡ خَزَآئِنُ رَحۡمَةِ رَبِّكَ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡوَهَّابِ ٩﴾ [ص: ٩].

٤٢٨-وَقَـد أَتَـىٰ (عُيُـونٍ اخِـذِينَ مَـا) طُورٌ (نَعِيمٍ فَاكِهِينَ) مَـعْ (بِـمَا)

قوله تعالىٰ: ﴿إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِي جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ ۝١٥ ءَاخِذِينَ مَآ ءَاتَىٰهُمْ رَبُّهُمْ ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَبْلَ ذَٰلِكَ مُحْسِنِينَ ۝١٦﴾ [الذَّارِيَات: ١٥ - ١٦] جاء في سورة الطور: ﴿إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِي جَنَّٰتٍ وَنَعِيمٍ ۝١٧ فَٰكِهِينَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمْ رَبُّهُمْ وَوَقَىٰهُمْ رَبُّهُمْ عَذَابَ ٱلْجَحِيمِ ۝١٨﴾ [الطُّور: ١٧ - ١٨].

٤٢٩- وَعَنْ دُخَانٍ زِدْ (وَقَـاهُمْ) (رَبُّهُـمْ) وَفَـتْحُ (إِدْبَـارِ) بِقَـافَ جَمْعُهُـمْ

قوله تعالىٰ: ﴿لَا يَذُوقُونَ فِيهَا ٱلْمَوْتَ إِلَّا ٱلْمَوْتَةَ ٱلْأُولَىٰ ۖ وَوَقَىٰهُمْ عَذَابَ ٱلْجَحِيمِ ۝٥٦﴾ [الدُّخَان: ٥٦] جاء في سورة الطور: ﴿فَٰكِهِينَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمْ رَبُّهُمْ وَوَقَىٰهُمْ رَبُّهُمْ عَذَابَ ٱلْجَحِيمِ ۝١٨﴾ [الطُّور: ١٨].

قوله تعالىٰ: ﴿وَمِنَ ٱلَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَٰرَ ٱلنُّجُومِ ۝٤٩﴾ [الطُّور: ٤٩] جاء في سورة ق: ﴿وَمِنَ ٱلَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَأَدْبَٰرَ ٱلسُّجُودِ ۝٤٠﴾ [ق: ٤٠] بفتح الهمزة على الجمع.

١٤٢- من سورة الواقعة إلى ختام القرآن (٤)

٤٣٠- وَمَعْ (حُطَامًا) (لَجَعَلْنَا) أُكِّدَتْ وَمَعْ (أُجَاجًا) دُونَ لامٍ وَقَعَتْ

٤٣١- (لا تُنفِقُوا) (لا يَفْقَهُونَ) بَعْدَهُ (لا يَعْلَمُونَ) مَعْ (رَجَعْنَا) حُدَّهُ

٤٣٢- وَ(الْفَاسِقِينَ) عِنْدَ حَشْرٍ مَعْ (وَمَا) وَبَعْدَهُ (شَيْءٍ قَدِيرٌ) مَعْهُ (مَا)

٤٣٣-وَكُوِّرَتْ فَاقْرَأْ بِهَا (مَا أَحْضَرَتْ) وَانْفَطَرَتْ (مَّا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ)

الشرح

٤٣٠- وَمَعْ (حُطَامًا) (لَجَعَلْنَا) أُكِّدَتْ وَمَعْ (أُجَاجًا) دُونَ لامٍ وَقَعَتْ

قوله تعالى: ﴿أَفَرَءَيْتُم مَّا تَحْرُثُونَ ﴿٦٣﴾ ءَأَنتُمْ تَزْرَعُونَهُۥٓ أَمْ نَحْنُ ٱلزَّٰرِعُونَ ﴿٦٤﴾ لَوْ نَشَآءُ لَجَعَلْنَٰهُ حُطَٰمًا فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ ﴿٦٥﴾﴾ [الوَاقِعَة : ٦٣ - ٦٥] بلام التاكيد (لَجَعَلْنَاهُ) وقد جاء بعدها بأربع آيات بدون لام في قوله تعالى: ﴿أَفَرَءَيْتُمُ ٱلْمَآءَ ٱلَّذِى تَشْرَبُونَ ﴿٦٨﴾ ءَأَنتُمْ أَنزَلْتُمُوهُ مِنَ ٱلْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ ٱلْمُنزِلُونَ ﴿٦٩﴾ لَوْ نَشَآءُ جَعَلْنَٰهُ أُجَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ ﴿٧٠﴾﴾ [الوَاقِعَة : ٦٨ - ٧٠] .

٤٣١- (لا تُنفِقُوا) (لا يَفْقَهُونَ) بَعْدَهُ (لا يَعْلَمُونَ) مَعْ (رَجَعْنَا) حُدَّهُ

قوله تعالى: ﴿هُمُ ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنفِقُوا۟ عَلَىٰ مَنْ عِندَ رَسُولِ ٱللَّهِ حَتَّىٰ يَنفَضُّوا۟ ۗ وَلِلَّهِ خَزَآئِنُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَلَٰكِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٧﴾ يَقُولُونَ لَئِن رَّجَعْنَآ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ ٱلْأَعَزُّ مِنْهَا ٱلْأَذَلَّ ۚ وَلِلَّهِ ٱلْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِۦ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَٰكِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨﴾﴾ [المُنَافِقُون : ٧ - ٨] آخر الآية الأولى (لا يَفْقَهُونَ)وآخر الثانية (لا يَعْلَمُونَ).

٤٣٢- وَ(الْفَاسِقِينَ) عِنْدَ حَشْرٍ مَعْ (وَمَا) وَبَعْدَهُ (شَيْءٍ قَدِيرٌ) مَعْهُ (مَا)

قوله تعالى: ﴿مَا قَطَعْتُم مِّن لِّينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَآئِمَةً عَلَىٰٓ أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ ٱللَّهِ وَلِيُخْزِىَ ٱلْفَٰسِقِينَ ۝٥ وَمَآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنْهُمْ فَمَآ أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُۥ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ ۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ۝٦ مَّآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنْ أَهْلِ ٱلْقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ كَىْ لَا يَكُونَ دُولَةًۢ بَيْنَ ٱلْأَغْنِيَآءِ مِنكُمْ ۚ وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُوا۟ ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ۝٧﴾ [الحشر: ٥-٧] (وَمَآ أَفَآءَ) بواو العطف جاءت أولا بعد (وَلِيُخْزِىَ ٱلْفَٰسِقِينَ) وأما الثانية فبدون واو وقبلها: (عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ).

٤٣٣-وَكُوِّرَتْ فَاقْرَأْ بِهَا (مَا أَحْضَرَتْ) وَانْفَطَرَتْ (مَّا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ)

قوله تعالى: ﴿عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّآ أَحْضَرَتْ ۝١٤﴾ [التكوير: ١٤] جاءت في سورة الانفطار: ﴿عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ ۝٥﴾ [الانفطار: ٥].

١٤٣- ضابط في بيان أهمية النحو لحافظ القرآن

(وَلَن يَتَمَنَّوْهُ)،(وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُۥٓ) (٢)

٤٣٤- وَٱعْلَمْ بِأَنَّ النَّحْوَ لِلْحُفَاظِ ... بِبَابِنَا مُغْنٍ عَنِ الأَلْفَاظِ

٤٣٥- كَمِثْلِ (لَن)وَ(لَا) مَعَ الْمُضَارِعِ ... نَفْيًا فَلَيْسَ نَاصِبٌ كَالرَّافِعِ

الشرح

من أهم العلوم لحفاظ القرآن الكريم علم النحو وبإتقان الحافظ له يستغني عن كثير من التنبيهات النثرية والمنظومة في تشابه الألفاظ، ومن أوضح الأمثلة على ذلك (لن) و (لا) في نفي الفعل المضارع، فـ(لن) تنصبه و(لا) ترفعه.

فمثلا جاء في سورة البقرة ﴿قُلْ إِن كَانَتْ لَكُمُ ٱلدَّارُ ٱلْآخِرَةُ عِندَ ٱللَّهِ خَالِصَةً مِّن دُونِ ٱلنَّاسِ فَتَمَنَّوُا۟ ٱلْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٩٤﴾ وَلَن يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًۢا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٩٥﴾﴾ [البَقَرَة: ٩٤ - ٩٥].

بينما جاء في سورة الجمعة: ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ هَادُوٓا۟ إِن زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ أَوْلِيَآءُ لِلَّهِ مِن دُونِ ٱلنَّاسِ فَتَمَنَّوُا۟ ٱلْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٦﴾ وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُۥٓ أَبَدًۢا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٧﴾﴾ [الجُمُعَة: ٦ - ٧].

فالدارس لعلم النحو لا يحتاج لضابط هنا ليعلم سبب اختلاف لفظ الفعل (يَتَمَنَّوْهُ) و (يَتَمَنَّوْنَهُۥٓ) في الآيتين، بعد (لَن) وبعد (لَا) وذلك أنه يعلم أن (لن) من أدوات نصب الفعل المضارع، وأن الفعل المضارع الذي اتصلت به واو الجماعة تكون علامة نصبه حذف النون؛ لذلك جاء الفعل (يَتَمَنَّوْهُ) بعد

(لن) وقد حذفت منه النون، بينما جاء الفعل (يَتَمَنَّوْنَهُۥ) بثبوت النون بعد (لا) النافية؛ لأنها لا تغير إعراب الفعل المضارع عن الرفع، فيبقى الفعل المضارع بعدها مرفوعا، وإذا كان من الأفعال الخمسة ثبتت نونه علامة على رفعه.

فعل حفاظ القرآن الكريم الجد في تعلم قدرا من علم النحو ليكون عونا لهم في حفظ المتشابه وفهم توجيهه.

١٤٤- خاتمة النظم (٣)

٤٣٦- وَأَخْتِمُ النَّظْمَ بِحَمْدِ اللهِ مُصَلِّيًا عَلَى رَسُوْلِ اللهِ
٤٣٧- وَآلِهِ وَصَحْبِهِ الْكِرَامِ وَكُلِّ مُقْرِئٍ مَعَ السَّلامِ
٤٣٨- يَا رَبَّنَا الإِخْلاصَ دَوْمًا وَالْهُدَى وَأَنْ نُتَابِعَ النَّبِيَّ أَحْمَدَا

الشرح

كما بدأت نظمي بحمد الله تعالى أختم به، فحمد الله والثناء عليه هو نعم ما يبدأ به ونعم ما يختم به ن وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، الذين قال الله مثنيا عليهم: ﴿مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُواْ مَا عَٰهَدُواْ ٱللَّهَ عَلَيْهِۖ فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُۥ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُۖ وَمَا بَدَّلُواْ تَبْدِيلًا ﴿٢٣﴾﴾ [الأحزاب : ٢٣].

أسأل الله عز وجل أن يجعلنا من أتباعهم، وأن يقبلنا معهم، وأن ينفع حفظة القرآن الكريم بهذا النظم وشرحه، والحمد لله رب العالمين.

تم بحمد الله تعالى سنة ١٤٢١ هـ، ثم في يوم الأربعاء غرة جمادى الأولى سنة ١٤٣٤هـ، ثم في يوم الخميس ٢٧ ربيع الآخر ١٤٣٥هـ، ثم بعد عصر اليوم الثلاثاء ٢٨ شوال ١٤٤٥هـ = ٨/ ٥/ ٢٠٢٤م.

كتبه وصفَّه وطبعه مؤلفه/ محمد بن عيد الشعباني غفر الله له ولوالديه .

الفهرس

الفهرس

الموضوع	الصفحة
المتن كاملا	
المقدمة	١-٢
مقدمة النظم وشرحها	٣-٤
١-ضابط في (يَاأَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا) (يَاأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا)	٥-٦
٢-ضابط في (يَاأَيُّهَا النَّاسُ)، (أَيُّهَا النَّاسُ)، (قل يأيها الناس)	٧-١١
٣- ضابط في (أَطِيعُوا اللهَ وَرَسُولَهُ) (وأطيعوا الرسول)	١٢-١٣
٤- ضابط في: "ولكن أكثرهم" وغيرها "ولكن أكثر الناس"	١٤-١٧
٥- ضابط في (أَلَمْ تَرَ أَنَّ الله)، و(أَلَمْ تَعْلَمْ)	١٨-٢٠
٦- ضابط في قوله تعالى (أَلَمْ تَرَ)، و(أَوَلَمْ يَرَ)	٢١
٧- " أَلَمْ يَرَوْا " وَ" أَوَلَمْ يَرَوْا "و" أَوَلَمْ يَنْظُرُوا "و" يَعْلَمُوا "	٢٢-٢٥
٨- ضابط في قوله تعالى (أُنْزِلَ عَلَيْهِ ءَايَةٌ)	٢٦-٢٧
٩- ضابط في وقوع (الإنس) قبل (الجن) والعكس	٢٨-٣٠
١٠ـ ضابط في (لَكُمْ آيَاتِهِ)، (لَكُمُ الآياتِ)	٣١-٣٣

١١- ضابط في (ٱلذِّكۡرُ عَلَيۡهِ) و(عَلَيۡهِ ٱلذِّكۡرُ)	٣٤
١٢-ضابط في ﴿كَلَّآ إِنَّهُۥ تَذۡكِرَةٞ﴾ ﴿كَلَّآ إِنَّهَا تَذۡكِرَةٞ﴾	٣٥
٣١- ضابط في (إِنِّي ذَاهِبٌ) و(إِنِّي مُهَاجِرٌ)،وَ(الرَّجۡعُ) وَ(الرَّدُّ)	٣٦-٣٧
١٤- ضابط في (وَأَوۡفُواْ ٱلۡكَيۡلَ) و(وَأَوۡفُواْ ٱلۡكَيۡلَ) و(وَيَٰقَوۡمِ أَوۡفُواْ)	٣٨-٣٩
١٥- ضابط في (أَجۡرًا) و(أَجۡرٌ) وأوصافهما	٤٠-٤٥
١٦- ضابط في (أَرَءَيۡتَ)، (أَفَرَءَيۡتَ)	٤٦
١٧- ضابط (فِي ٱلۡأٓخِرَةِ هُمُ ٱلۡأَخۡسَرُونَ)، (هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ)	٤٧
١٨- ضابط في الأموال والأنفس مع (فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ)	٤٨-٤٩
١٩-ضابط في (أَمۡ حَسِبَ ٱلَّذِينَ يَعۡمَلُونَ)، (ٱلَّذِينَ ٱجۡتَرَحُواْ)	٥٠
٢٠- ضابط في (ٱتَّخَذُوٓاْ أَيۡمَٰنَهُمۡ جُنَّةٗ)	٥١
٢١- ضابط في (وَٱصۡبِرۡ عَلَىٰ) (فَٱصۡبِرۡ عَلَىٰ)(ٱصۡبِرۡ عَلَىٰ)	٥٢-٥٣
٢٢- ضابط في (آتِيَةٌ) و(لَآتِيَةٌ)	٥٤
٢٣- (فَٱلَّذِينَ هَاجَرُواْ)، (لِلَّذِينَ هَاجَرُواْ)، (وَٱلَّذِينَ هَاجَرُواْ)	٥٥-٥٦
٢٤ـ ضابط في (لَا يُفۡلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ)، (ٱلۡكَٰفِرُونَ)، (ٱلۡمُجۡرِمُونَ)	٥٧-٥٨
٢٥- ضابط في (مَتَىٰ هَٰذَا ٱلۡفَتۡحُ)، (وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ)	٥٩
٢٦- ضابط في (ٱلۡفَضۡلُ) و(ٱلۡفَوۡزُ) وأوصافهما (١٠)	٦٠-٦٦

٢٧- ضابط في (ٱلۡمُتَوَكِّلُونَ)، (ٱلۡمُؤۡمِنُونَ)	٦٧-٦٨
٢٨- ضابط في الضُّرِّ وَالنَّفۡعِ	٦٩-٧١
٢٩-ضابط في (بَيۡنَهُم بِٱلۡقِسۡطِۚ)، (بَيۡنَهُم بِٱلۡحَقِّ)	٧٢
٣٠-ضابط في (ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ كَانَت)، (ذَٰلِكَ بِأَنَّهُۥ كَانَت)	٧٣
٣١-ضابط في (فِي بُطُونِهِۦ)، (فِي بُطُونِهَا)	٧٤
٣٢- ضابط في (بِغُلَٰمٍ حَلِيمٍ)، (بِغُلَٰمٍ عَلِيمٍ)، (أَنَّىٰ يَكُونُ لِي)	٧٥-٧٦
٣٣- (وَمَآ أَنتُم بِمُعۡجِزِينَ فِي ٱلۡأَرۡضِ)، (فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَآءِ)	٧٧
٣٤- ضابط في (بِئۡسَ ٱلۡمَصِيرُ)، (بِئۡسَ ٱلۡمِهَادُ)	٧٨-٧٩
٣٥- ضابط في (بَيۡنَهُمۡ أَمۡرَهُمۡ)، (أَمۡرَهُم بَيۡنَهُمۡ)، (أَبۡصِرۡ بِهِۦ وَأَسۡمِعۡ)، (أَسۡمِعۡ بِهِمۡ وَأَبۡصِرۡ)	٨٠
٣٦-ضابط في ﴿ بُيُوتًا فَٰرِهِينَ﴾ ﴿بُيُوتًا ءَامِنِينَ﴾	٨١
٣٧- ضابط في (فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ فِيهِ تَخۡتَلِفُونَ)، (فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ)	٨٢-٨٤
٣٨- (كُنتُمۡ تَدۡعُونَ)، (كُنتُمۡ تُشۡرِكُونَ)، (كُنتُمۡ تَعۡبُدُونَ)	٨٥
٣٩- ضابط في (تُرۡجَعُونَ)، (يُرۡجَعُونَ	٨٦-٩٠
٤٠- ضابط في (خَٰشِعَةً أَبۡصَٰرُهُمۡ تَرۡهَقُهُمۡ ذِلَّةٌۖ)	٩١

٤١- (وَأَرْجُلُهُم بِمَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ)، (أَرْجُلُهُم بِمَا كَانُواْ يَكْسِبُونَ)	٩٢
٤٢- ضابط في (وَمَا تَفْعَلُواْ مِنْ خَيْرٍ)، (وَمَا تُنفِقُواْ مِنْ خَيْرٍ)، (وَمَا تُنفِقُواْ مِنْ شَيْءٍ)	٩٣-٩٤
٤٣-ضابط في (جَآءَهُم بِٱلْحَقِّ) و(جَآءَهُمُ ٱلْحَقُّ)	٩٥
٤٤- ضابط في (جَنَّٰتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا)	٩٦
٤٥- ضابط في (حَكِيمٌ عَلِيمٌ)، (عَلِيمٌ حَكِيمٌ)	٩٧-١٠١
٤٦-ضابط في (حَيَاتُنَا ٱلدُّنْيَا)، (حَيَاتُنَا ٱلدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا)	١٠٢
٤٧- ضابط في (بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ)، (بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ)	١٠٣-١٠٨
٤٨- ضابط في (ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ)	١٠٩-١١٠
٤٩- ضابط في (لَكُمْ ذُنُوبِكُمْ)، (لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ)	١١١-١١٢
٥٠-ضابط في (رَسُولُ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ)، (رَسُولٌ مِّن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ)	١١٣
٥١- ضابط في (فَقُولَآ إِنَّا رَسُولَا)، (فَقُولَآ إِنَّا رَسُولُ)	١١٤
٥٢ـ ضابط في (زَوْجٍ كَرِيمٍ)، (زَوْجٍ بَهِيجٍ)	١١٥
٥٣- ضابط في (يُسَبِّحُ لِلَّهِ)، وَ(سَبَّحَ لِلَّهِ)	١١٦
٥٤- ضابط في (سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ)، (سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ وَتَعَٰلَىٰ)، (سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ)	١١٧-١١٩

٥٥- ضابط في (وَٱلَّذِينَ سَعَوْا)، (وَٱلَّذِينَ يَسْعَوْنَ)	١٢٠
٥٦-ضابط في (سُنَّتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِي)، (سُنَّةَ ٱللَّهِ فِي ٱلَّذِينَ)	١٢١
٥٧- (فِي ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ)، (ضَلَٰلٍ بَعِيدٍ)، (شِقَاقٍ بَعِيدٍ)	١٢٢-١٢٥
٥٨- ضابط في (يَوْمٍ عَظِيمٍ)، (كَبِيرٌ)، (عَقِيمٍ)، (مُحِيطٍ)	١٢٦-١٢٨
٥٩- ضابط في (عَنكُم مِّن سَيِّـَٔاتِكُمْ)، (عَنكُمْ سَيِّـَٔاتِكُمْ)	١٢٩-١٣٠
٦٠- (غَفُورٌ حَلِيمٌ)، (حَلِيمًا غَفُورًا)، (ٱلرَّحِيمُ ٱلْغَفُورُ)	١٣١-١٣٢
٦١- ضابط في (غِلْمَانٌ)، (وِلْدَانٌ)	١٣٣
٦٢- ضابط في (فَأَسْرِ بِعِبَادِى لَيْلًا) و(أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِىَ)	١٣٤
٦٣- (لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعْبُدُونِ)، (فَٱعْبُدُونِ)، (فَٱتَّقُونِ)	١٣٥
٦٤- ضابط في (فَأَنجَيْنَٰهُ)، (فَنَجَّيْنَٰهُ)	١٣٦-١٣٧
٦٥- ضابط في (فَذَرْهُمْ حَتَّىٰ يُلَٰقُوا۟)، (فَذَرْهُمْ يَخُوضُوا۟)	١٣٨
٦٦- ضابط في (فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا۟ يَفْعَلُونَ)، (فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ)	١٣٩
٦٧-ضابط في (فِى قَرْيَةٍ)، (مِّن نَّبِىٍّ)، (مِّن نَّذِيرٍ)، (مِّن ذِكْرٍ)	١٤٠-١٤١
٦٨- ضابط في اقتران((أبداً)) مع ((خالدين))، والباقي دونها	١٤٢-١٤٥
٦٩-ضابط في (قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟)	١٤٦
٧٠- ضابط في (قَالَ ٱلْمَلَأُ)	١٤٧-١٤٩

٧١- (وَقَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱلرَّحۡمَٰنُ)، (وَقَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ)، (قَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ)	١٥٠
٧٢-ضابط في (كَذَٰلِكَ فَعَلَ)، (كَذَٰلِكَ كَذَّبَ)	١٥١
٧٣- ضابط في (فَإِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ كَفُورٌ)، (إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ لَكَفُورٌ)	١٥٢
٧٤- ضابط في (كُلُّ نَفۡسٍ مَّا)، (كُلُّ نَفۡسٍ بِمَا)	١٥٣-١٥٤
٧٥- (أَهۡلَكۡنَا قَبۡلَهُم) و(مَن قَبۡلِهِم)، (مِّن قَرۡنٍ)، (مِّنَ ٱلۡقُرُونِ)	١٥٥-١٥٧
٧٦ـ ضابط في (كُنَّا عِظَٰمٗا)، وما معها	١٥٩-١٦١
٧٧- ضابط في (لَأٓيَةً لِّلۡمُؤۡمِنِينَ)، (لَأٓيَٰتٖ لِّلۡمُؤۡمِنِينَ)	١٦٢
٧٨-ضابط في (ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ كَانَت)، (ذَٰلِكَ بِأَنَّهُۥ كَانَت)	١٦٣
٧٩ـ ضابط في (لَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا) بغير واو العطف	١٦٤
٨٠- (لِقَوۡمِهِۦ يَٰقَوۡمِ) ، وبغير (يَٰقَوۡمِ) ثلاثة مواضع	١٦٥-١٦٦
٨١- ضابط في (مَا لَهُم بِذَٰلِكَ) ، (مَا لَهُم بِهِۦ)	١٦٧-١٦٨
٨٢- (لَهُم مَّا يَشَآءُونَ)، (لَهُمۡ فِيهَا مَا يَشَآءُونَ)، (وَإِذَا بُشِّرَ)	١٦٩-١٧٠
٨٣- (أَتَبۡنُونَ) (أَتُتۡرَكُونَ) (مَآ أَنتَ إِلَّا) ، (وَمَآ أَنتَ إِلَّا)	١٧١
٨٤- (مَا فِي ٱلسَّمَوَاتِ وَٱلۡأَرۡضِ)، (وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ)	١٧٢-١٧٤
٨٥- ضابط في (كُلُّ نَفۡسٍ مَّا)، (كُلُّ نَفۡسٍ بِمَا)	١٧٥-١٧٦
٨٦- ضابط في (عَلَيۡهِ مَالا)، و(عَلَيۡهِ أَجۡرًا)	١٧٧-١٧٨

٨٧- ضابط في (ءَايَٰتُنَا مُبۡصِرَةٗ)، (ءَايَاتُنَا بَيِّنَٰتٖ)	١٧٩-١٨٠
٨٨ـ ضابط في (مَثۡوٗى لِّلۡكَٰفِرِينَ)، (مَثۡوَى ٱلظَّٰلِمِينَ)، (مَثۡوٗى لِّلۡمُتَكَبِّرِينَ)	١٨١-١٨٢
٨٩- ضابط في (مَسَّ الإِنسَانَ ضُـرٌّ)، (الإِنسَانَ الضُّـرُّ)، (النَّاسَ ضُـرٌّ)	١٨٣
٩٠- ضابط في (جَنَّتٖ وَعُيُونٖ)، (وَكُنُوزٖ وَمَقَامٖ)، (وَزُرُوعٖ وَمَقَامٖ)	١٨٤-١٨٥
٩١-ضابط في (ضِعۡفٗا مِّنَ ٱلنَّارِ)، وَ(ضِعۡفًا فِي ٱلنَّارِ)	١٨٦
٩٢ـ ضابط في (مَنِ ٱهۡتَدَىٰ)، (فَمَنِ ٱهۡتَدَىٰ)	١٨٧
٩٣- ضابط في (مَن تَحۡتِهَا الأَنۡهَارُ)، (مَن تَحۡتِهِم الأَنۡهَارُ)، (تَجۡرِي تَحۡتَهَا الأَنۡهَارُ)	١٨٨-١٨٩
٩٤- ضابط في (سَاعَةٗ مِّنَ ٱلنَّهَارِ)، (سَاعَةٗ مِّن نَّهَارٖ)	١٩٠
٩٥- ضابط في (مِنۡهَا تَأۡكُلُونَ)، (وَمِنۡهَا تَأۡكُلُونَ)	١٩١
٩٦-ضابط في (مَهۡدٗا وَسَلَكَ)، (مَهۡدًا وَجَعَلَ)	١٩٢
٩٧ـ ضابط في (لَكُمۡ ءَايَاتِهِ)، (لَكُمُ الآيَاتِ)	١٩٣-١٩٤
٩٨- ضابط في (فِيمَا فِيهِ يَخۡتَلِفُونَ)، (هُمۡ فِيهِ يَخۡتَلِفُونَ)، (هُمۡ فِيهِ مُخۡتَلِفُونَ)	١٩٥-١٩٦
٩٩- (وَهُم بِٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ كَٰفِرُونَ)، (وَهُم بِٱلۡأٓخِرَةِ كَٰفِرُونَ)	١٩٧

١٠٠-ضابط في (وَءَاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ)، (فَـَٔاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ)	١٩٨
١٠١- ضابط في (وَأَقْبَلَ) (فَأَقْبَلَ)	١٩٩
١٠٢- ضابط في (وَٱلْأَفْـِٔدَةَ ۚ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ) و(لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ)	٢٠٠
١٠٣- ضابط في (وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا) (وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ)	٢٠١
١٠٤- ضابط في (وَبِنِعْمَتِ ٱللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ)، (وَبِنِعْمَةِ ٱللَّهِ يَكْفُرُونَ)	٢٠٢
١٠٥- ضابط في (هَٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً)	٢٠٣
١٠٦-ضابط في (وَقَالَ ٱلْكَٰفِرُونَ) (فَقَالَ ٱلْكَٰفِرُونَ)	٢٠٤
١٠٧-ضابط في (وَقْرٌ)، (وَقْرًا ۚ)	٢٠٥-٢٠٦
١٠٨- ضابط في (وَلَا تَمُدَّنَّ)، (لَا تَمُدَّنَّ)	٢٠٧
١٠٩ـ ضابط في (وَمَآ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ)، (وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ)	٢٠٨-٢٠٩
١١٠- ضابط في (وَمَآ أُوتِيتُم مِّن شَىْءٍ)، (فَمَآ أُوتِيتُم)	٢١٠
١١١ـ ضابط في (وَمَنْ أَظْلَمُ)، (فَمَنْ أَظْلَمُ)	٢١١-٢١٤
١١٢- ضابط في (وَمَن شَكَرَ)، (وَمَن يَشْكُرْ)	٢١٥
١١٣ـ ضابط في (مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِى ٱلْأَرْضِ) (مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ)	٢١٦-٢١٧
١١٤- ضابط في (وَنَزَّلْنَا) و(مَا نَزَّلَ)	٢١٨-٢١٩

١١٥- ضابط في (يُبْدِئُ ٱللَّهُ)، (يَبْدَؤُاْ ٱلْخَلْقَ) (٢)	٢٢٠
١١٦- ضابط في (ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ) (ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ) (وَمَا بَيْنَهُمَا)	٢٢١-٢٢٣
١١٧ـ ضابط في (يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ)، (يَشَاءُ وَيَقْدِرُ)، (يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ)	٢٢٤-٢٢٥
١١٨- ضابط في (وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ)، (وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ)	٢٢٦
١١٩-ضابط في (يَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ)	٢٢٧-٢٢٨
١٢٠- ضابط في (يُنزَفُونَ) (يُنزِفُونَ) (إِلَّا مَوْتَتَنَا ٱلْأُولَىٰ)	٢٢٩
١٢١- ضابط في (وَلا هُمْ يُنْصَرُونَ)، (وَلا هُمْ يُنْظَرُونَ)	٢٣٠-٢٣٢
١٢٢-متشابهات سورة البقرة	٢٣٣-٢٤٢
١٢٣- متشابهات سورة آل عمران	٢٤٣-٢٤٦
١٢٤- سورة النساء وسورة المائدة	٢٤٧-٢٥١
١٢٥-سورة الأنعام	٢٥٢-٢٥٦
١٢٦-سورة الأعراف	٢٥٧-٢٥٩
١٢٧- سورة الأنفال والتوبة	٢٦٠-٢٦١
١٢٨- سورة يونس	٢٦٢-٢٦٣
١٢٩-سورة هود ويوسف	٢٦٤-٢٦٦

١٣٠- سورة الحجر	٢٦٧
١٣١-سورة النحل	٢٦٨-٢٧١
١٣٢- سورة الإسراء	٢٧٢
١٣٣- سورة الكهف ومريم	٢٧٣-٢٧٥
١٣٤- سورة الأنبياء والمؤمنون والحج	٢٧٦-٢٧٨
١٣٥- سورة الشعراء	٢٧٩
١٣٦- سورة النمل والقصص	٢٨٠-٢٨٢
١٣٧- من سورة العنكبوت إلى سورة الصافات	٢٨٣-٢٨٥
١٣٨- سورة الصافات	٢٨٦-٢٨٧
١٣٩- سورة ص	٢٨٨
١٤٠-سورة الزمر وسورة غافر	٢٨٩-٢٩٠
١٤١- من سورة الشورى إلى سورة الطور	٢٩١-٢٩٢
١٤٢- من سورة الواقعة إلى ختام القرآن	٢٩٣-٢٩٤
١٤٣- ضابط في بيان أهمية النحو لحافظ القرآن	٢٩٥-٢٩٦
١٤٤- خاتمة النظم	٢٩٧
الفهرس	٢٩٨-٣٠٧

بسم الله الرحمن الرحيم

كتب / محمد بن عيد الشعباني غفر الله له ولوالديه وللمسلمين

م	اسم الكتاب	السعر
١	مسند أبي هريرة رضي الله عنه(ج١ ـ ج٦)	
٢	مختصر مسند أبي هريرة رضي الله عنه	
٣	مختصر مسند أم المؤمنين رضي الله عنها	
٤	مختصر مسند أنس رضي الله عنه	
٥	شرح فتح الكريم في متشابه القرآن العظيم	
٦	شرح التحريرات الشعبانية على متن الشاطبية	
٧	اتساع النقاب بين التبرج والحجاب	
٨	تيسير النحو (ج١ ـ ج٤)	
٩	مائة سؤال وجواب فى التجويد	
١٠	حكم الإجارة على القرآن	
١١	أضواء البيان في تهجي وتجويد القرءان	
١٢	المجموعة القيمة في الجمع بين تحفة الأطفال والمقدمة فى التجويد	
١٣	شرح تحفة الأولاد في توحيد رب العباد (ج١-ج٤)	
١٤	شرح التحفة اليسيرة في خير سيرة (ج١-ج٢)	
١٥	مختصر سبيل الرشاد في شرح تحفة الأولاد	
١٦	نظم المقدمة الآجرومية في النحو	
١٧	إرغام الشاني بنفي الإرجاء عن الإمام الألباني	
١٨	الفرق بين النصيحة والتعيير لابن رجب وحكم (ثم توكلت عليك)	
١٩	وجوب تميز المسلمين ومعه بيان وضع حديث عذاب النساء	
٢٠	القرآن كلام الرحمن عز وجل	
٢١	تنبيه المسلمين إلى وجوب التجويد وتحريم التكلف والتلحين	

م	اسم الكتاب	
٣٣	التعليقات الشعبانية على شروح الشاطبية	
٣٣	أسئلة منهجية مع الرؤيا أنواعها وحكم الاحتجاج بها	
٣٤	المتحف في حكم مس المحدث للمصحف وقراءة الحائض والنفساء	
٣٥	هداية الأحباب فى تجويد العشر الأخير وفاتحة الكتاب	
٣٦	شرح منحة مولي البر فيما زاده كتاب النشر	
٣٧	إسعاد الصحبة في رواية شعبة (نظم وشرح وتحضير)	
٣٨	فتوى شيخ الإسلام في الوسيلة الحزبية والأناشيد البدعية	
٣٩	فتاوى الثقات في حكم المظاهرات	
٣٠	المزن الغياثة في قراءات الأئمة الثلاثة	
٣١	جمع الشمل في القراءات العشر	
٣٢	تحقيق رسالة العقيدة للإمام أحمد رحمه الله	
٣٣	القراءات في تراث شيخ الإسلام رحمه الله	
٣٤	شرح عيون الأناشيد	
٣٥	فتح الولي الحميد في أحكام التجويد	
٣٦	شرح تحفة السعيد في أحكام التجويد	
٣٧	شرح المتن الجامع في رواية ورش عن نافع	
٣٨	مصحف الروايات الأربع (شعبة–قالون–ورش– الدوري)	
٣٩	الأربعون في فضائل القرآن الكريم	
٤٠	الأربعون في فضائل الصحابة والتابعين	
٣٩	التكبير الجماعي بين الاتباع والابتداع	
٤٠	هل تجزئ القيمة في زكاة الفطر	
٤١	شرح الدر الثمين في تراجم القراء	
٤١	مناهج العلماء في تراجم القراء	
٤٢	منهج متكامل للحضانات ومكاتب التحفيظ	

لطلب هذه الكتب ٠١٠٠٨١١٣٨٣٦